

من أجل طفولة سعيدة

دليل تدريب مربيات رياض الأطفال أثناء الخدمة



دليل تدريب مربيات رياض الأطفال أثناء الخدمة

من أجل طفولة سعيدة

الإصدار الثاني ٢٠١٤

تعلم الكبار

النهج الشمولي التكاملي ومراحل النمو

دور المربية

تعلم الاطفال

بيئة الروضة

اللغة في الروضة

المشاكل السلوكية والتعامل معها في المواقف الصعبة

مراجعة وتطوير: لارا عودة وغانم بيبي وديالا قطيش مع أنديرا قطيش .

التحرير: غانم بيبي مع لارا عودة .

مراجعة: د . بشرى قذورة

فريق تنسيق المشروع: د . غسان عيسى ولارا عودة وزينة عوض

الرسوم: إناس مطاوع وكريستال دكاش .

الناشرون: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو) وورشة الموارد العربية في إطار «البرنامج العربي

لتنمية الطفولة المبكرة»، ضمن «البرنامج العربي لتحسين جودة التعليم» .

«من أجل طفولة سعيدة»

دليل تدريب مربيات رياض الأطفال أثناء الخدمة

الإصدار الثاني المعدل ٢٠١٤

الإصدار الأول:

إعداد: نبيلة اسبنيولي بناءً على مساهمات من د. بشرى قدورة وأخريات وأعمال دورة برنامج «سكر» لتدريب المربيات/مؤسسة التعاون مع مركز الطفولة ٢٠١٢ مع مركز قطان للطفل (غزة) وورشة الموارد العربية ومركز مصادر الطفولة المبكرة (القدس).

الإصدار الثاني:

مراجعة وتطوير: لارا عودة وغانم بيبي وديالا قطيش مع أنديرا قطيش.

التحرير: غانم بيبي مع لارا عودة

مراجعة: د. بشرى قدورة

فريق تنسيق المشروع: د. غسان عيسى ولارا عودة وزينة عوض

الرسوم: إناس مطاوع وكريستال دكاش

الناشرون: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو) وورشة الموارد العربية في إطار «البرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة»، ضمن «البرنامج العربي لتحسين جودة التعليم».

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو):

ورشة الموارد العربية:

جمعية غير حكومية تأسست عام ١٩٨٨، وهي تعمل مع شركائها على تطوير المعرفة وتعزيز القدرات وتنمية ثقافة الموارد في المجتمعات العربية. تنطلق «الورشة» من البناء على قدرات كل إنسان لتنمية المعرفة والمهارات اللازمة لديه لترجمة حقوقه إلى واقع، وذلك من أجل أن يزداد تحكّمه بظروف حياته في مجتمع من العدل والإنصاف. www.mawared.org

البرنامج العربي لتحسين جودة التعليم (أرايك):

تنفذه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو) بدعم من البنك الدولي، وهو يهدف إلى تجويد عملية التعليم للارتقاء بمخرجاته وبلوغ المعايير الدولية في المجال. تتفرع عن البرنامج خمسة برامج متكاملة ومتفاعلة، يدير كلا منها مؤسسة إقليمية في إطار من الشراكة والتكامل. www.alecso.org

البرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة:

تستضيفه ورشة الموارد العربية (www.araieq.alecso.org/apecd)، ويشكّل إطاراً لتشارك الممارسات الجيدة في السياسات والبرامج، من خلال الأهداف التالية:

- تعزيز الجودة عبر الابتكار في البرامج في أثناء العمل
- زيادة نسبة الفعالية إلى الكلفة ودعم قياس أثر مقاربات رعاية وتنمية الطفولة المبكرة
- تنشيط التبادل المهني الإقليمي والمساعدة التقنية
- زيادة استخدام الإعلام وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في رفع مستوى برامج «تنمية الطفولة المبكرة» نوعياً.

المحتويات

عن هذا الدليل:

٧ - تمهيد وتقدير

١٠ الجزء الأول: المنطلقات والمفاهيم

١١ الفصل الأول: الطفولة المبكرة والتعلم والنمو

١٢ ١. مراحل النمو والتطور

١٣ ٢. الطفولة المبكرة والتعلم

١٧ ٣. النهج الشمولي التكاملي: مدخل إلى مفهوم النهج الشمولي في تربية الطفل

١٧ في مرحلة الطفولة المبكرة

١٩ الفصل الثاني: دور المربية في الطفولة المبكرة

٢٠ ٤. دور المربية والتطور المهني

٢٦ ٥. التعامل مع المشكلات السلوكية

٢٨ ٦. التعامل مع الأطفال في الأزمات

٢٩ الفصل الثالث: إلى الميسر

٣٠ ٧. المعلومات، والمواقف، والمعتقدات، والمهارات

٣١ ٨. التدعيم والتمكين

٣١ (١) التدعيم

٣١ (٢) الدعم والتعلم

٣٢ (٣) الدعم والإرشاد

٣٤ ٩. محطات أساسية في التدريب الفعال

٣٤ (١) خلق أجواء تعليمية

٣٥ (٢) تيسير أجواء تعليمية

٣٦ (٣) استخدام آليات متنوعة

٣٧ ١٠. مهارات التيسير

٣٨ ١١. منطلقات ومبادئ في تعلم الكبار

٣٩ الفصل الرابع: كيف نستخدم الدليل

الجزء الثاني: جلسات ولقاءات التدريب

٤٣	تعلّم الكبار	■
٧١	النهج الشمولي التكاملي ومراحل النمو	■
١٤٣	دور المربية	■
١٨٩	تعلّم الاطفال	■
٢١٧	بيئة الروضة	■
٢٥٩	اللغة في الروضة	■
٢٦٩	المشاكل السلوكية والتعامل معها في المواقف الصعبة	■

٢٨٩	قراءات اضافية مساندة	■
-----	----------------------	---

٣٤٩	مراجع	■
-----	-------	---



تمهيد وتقدير

الإصدار الأول

الدليل التدريبي «من أجل طفولة سعيدة»، هو نتاج تجميع جهود كريمة كثيرة أسهمت في البرنامج الذي انبثق عنه، وهو برنامج «سكر، معاً من أجل طفولة سعيدة».

أطلقت برنامج «سكر» مؤسسة التعاون ليغطي محاور متعدّدة، منها العمل مع المربّيات في روضات مختلفة في المخيمات الفلسطينية في لبنان، وفي روضات في غزّة وفي الضفّة الغربيّة والقدس وفي الناصرة والجليل وحيفا.

هدف البرنامج إلى تدعيم المربّيات في عملهنّ مع الأطفال، وضمان التّمنية المهنيّة للمربّيات في «أثناء الخدمة».

جاءت محتويات الدليل لتجميع مواد وخبرات المدربّات وإسهاماتهنّ، وقد عكست المحتويات المحاور المختلفة في دورة التدريب.

في الجلسات الإرشاديّة التي جرت خلال الزيارات الميدانيّة، رافق الميسرون والميسرات المربّيات في تخطيط وتنفيذ وتقييم وتوثيق عملهنّ، وفي استخدام مضامين التّدريب لتعزيز عملهنّ مع الأطفال. وكان مسار الإرشاد فرديّاً مع كلّ مربّية. وقد وثّق الميسرون والميسرات الجلسات فكان من ذلك مضمون هذا الدليل.

قبل التدريب، جرى عقد عدّة لقاءات ضمّت شركاء من أجل بلورة فهم مشترك للنهج الشموليّ التكامليّ الذي اعتمده المشروع، والاتفاق على الخطط التدرّيبية بشكل عام وعلى الحاجات التدرّيبية للمربّيات المشاركات التي يمكن اعتمادها في المشروع وفي النهج التدرّيبية. وقد اعتمدت اللقاءات عنصريّ التقييم المستمرّ والمتابعة.

يتقدّم مركز الطفولة - مؤسسة حضانات الناصرة بخالص الشكر والتقدير «لمؤسسة التعاون» على دعمها المتواصل، ونخصّ بالذكر مديرة المؤسسة الدكتورة فريدة الجرباوي، ومديرة مشاريع الطفولة في مؤسسة التعاون السيّدة مها قطّان صادر، ومدير المشاريع السيّد عبدالله أبو كشك، ومديرة مكتب التعاون في لبنان السيّدة سلمى اليسير، وممثّل مؤسسة التعاون في غزّة السيّد عاطف الغصين. كما نتقدّم بوافر الامتنان إلى الشركاء:

مركز القطان للطفّل - غزّة: مديرة مركز القطان للطفّل ريم أبو جبر، ومنسّقي المشروع في المركز محمّد سرور وممدوح أبو كميل، وطاقم المدربّين في المشروع: د. فاطمة صبح، ود. عايدة صالح، ود. نجوى صالح، واعتماد عزام، وإستشاري رياض الأطفال صابر الحواجري.

مركز المصادر للطفولة المبكرة - القدس: الأستاذ نبيل صب لبين - مدير المركز، ومنسّق المشروع فايز الفسفوس، وطاقم المدربّين في المشروع: عبله محروم، ونبيلة دعنا، وباسم حسّون، واليانا الطاهر، ونهاية حامد، ومنال حرباوي، وفادية صلاح الدين.

ورشة الموارد العربية - لبنان: المنسق العام في ورشة الموارد العربية د. غسان عيسى، ومنسقة المشروع زينة عوض، والمدرّبة د. بشرى قدّورة.

هناك الخليل من مؤسسة غسان كنفاني الثقافية على المتابعات الميدانية.

أعد البرنامج التدريبي المدرّبة ميسم كنعان أبو تايه (مركز الطفولة مؤسسة حضانات الناصرة) مع المدرّبة د. بشرى قدّورة (ورشة الموارد العربية)

ونتقدّم بخالص الشكر لكلّ الأفراد والعاملين في مركز الطفولة - مؤسسة حضانات الناصرة على دورهم في إنجاز هذا الدليل.

نحن على وعي بمقولة فريري أنّ «القراءة هي كتابة جديدة للمقروء». فلنكنّ أن تعيدوا صياغة المقروء، وتستخدموا المواد التي بين أيديكم بالطريقة التي ترغبون فيها.

نبيلة اسبانيولي

يعدّ برنامج الطفولة المبكرة «سكر» من أهم المشاريع الاستراتيجية التي تمولها مؤسسة التعاون. وهو يهدف إلى تطوير برامج الطفولة المبكرة والارتقاء بنوعية الخدمات المقدّمة، وتعميق أثرها في مناطق عمل مؤسسة التعاون، ويسعى إلى تحقيق التغيير النوعي في هذا القطاع الذي يختصّ بمرحلة من أهم المراحل في بلورة هوية الطفل وتعزيزها، والبناء على النجاحات والتعلّم من التجارب. ويعمل البرنامج على تطوير الأنظمة وتبني استراتيجيات للتغيير الاجتماعي بما يتلاءم ورؤية مؤسسة التعاون بالنحو الشمولي التكاملي، إلى جانب دعم المؤسسات، ضمن استراتيجية واضحة لتحسين الجودة، وتحقيق الحد الأقصى من الأثر على تربية وتنمية الطفولة المبكرة، وتطوير الآليات التي تحسّن من استدامة برامج الطفولة المبكرة، وترعى الحوار والمبادرات المبدعة وأنظمة الحاكمية الجيدة.

بناءً على اقتراح من ورشة الموارد العربية، تبنى البرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة مشروع مراجعة وتطوير الدليل التدريبي وإعادة إصداره بما ييسر استخدامه ووصوله إلى دائرة واسعة من المدرّبين والمهنيين في البلدان العربية. وقد وافقت «مؤسسة التعاون» والمؤسسات الشريكة الأخرى التي ساهمت في إنتاج الدليل، مشكورة على استخدام محتويات الإصدار الأوّل كلّها، وعلى مراجعتها وتنقيحها وإعادة إنتاجها. وشملت أعمال المراجعة إعادة توزيع بعض المحتويات وتنقيح الأنشطة ومضمونها، ناهيك عن مراجعة المصادر وتحديث النصوص.

يعود الفضل إذاً في ولادة الإصدار الثاني إلى البرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة الذي تستضيفه ورشة الموارد العربية، وهو واحد من خمسة برامج تشكّل معاً «البرنامج العربي لتحسين جودة التعليم».

«البرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة» تبنى الدليل التدريبي ووفر الدعم لمراجته وتحديثه وإخراجه في حلّة جديدة.

الإصدار الثاني

لذا يسرنا أن نعبر عن تقديرنا للدعم الذي قدّمته السيدة حياة وادي، مديرة إدارة التربية في منظمة الألكسو، والسيدة منية المغربي، مديرة البرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة. ويستحق الشكر أيضاً فريق العمل الذي عمل على المراجعة والإعداد: «غانم بيبي، ولارا عودة التي كان عليها أيضاً أن تتابع خطوات المشروع وتتسق أجزاءه، وديالا قطيش وأنديرا قطيش ود. بشرى قدورة وهبة القاضي على دعمها الطباعي واللوجستي».

ينشر الإصدار الثاني في صيغة رقمية وسيكون متاحاً للتحميل من على موقع ورشة الموارد العربية.

د. غسان عيسى

منسق عام ورشة الموارد العربية

مدير البرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة

المؤسسات الشريكة:

- مركز قطان للطفل - غزة
- مركز مصادر الطفولة المبكرة - القدس وال الضفة الغربية
- ورشة الموارد العربية - لبنان
- مركز الطفولة - الناصرة والجليل

أسماء المدربات:

- د. فاطمة صبح
- د. عايدة صالح
- د. نجوى صالح
- أ. اعتماد عزام
- أ. صابر الحواجري
- د. بشرى قدورة
- عبلة محروم
- نبيلة دعنا
- باسم حسون
- اليانا الطاهر
- نهاية حامد
- منال حرباوي
- فادية صلاح الدين

لا توجد حقوق نشر محفوظة على هذا الدليل فهو ملك لكم، وقد بني بناءً على عمل مؤسسات مختلفة، وساهم العشرات في بلورة هذا الدليل وصولاً إلى صيغته الحالية. هذه دعوة منّا لاستخدام الدليل ونصوصه وأنشطته بالطريقة التي ترتؤونها. كل ما نتوقعه منكم هو تزويدنا بمرودود عن أعمالكم لتتعلم من تجاربكم. ولكن لا بد من ذكر مصدر الفعاليات والمواد في حال استخدامها في لقاءاتكم أو نشراتكم.

الطفولة المبكرة والتعلم والنمو



١. مراحل النمو والتطور

٢. الطفولة المبكرة والتعلم

٣. النهج الشمولي التكاملي

مراحل النمو والتطور



من المهم للغاية أن نفهم مربية الروضة خصائص نمو الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة وذلك حتى تتمكن من:

- التعامل مع الأطفال بناءً على أسس علمية.
 - تخطيط الأنشطة التربوية التي تدعمهم في نموهم في جميع جوانب النمو: الجسدي، والحسي-الحركي، والذهني، واللغوي، والانفعالي، والاجتماعي.
 - تعزيز قدرتها على فهم وتقبل سلوكيات الأطفال، ما يجعلها تتوقع كيف سيتصرف الأطفال في موقف معين، وما يعينها على توجيههم ومساعدتهم.
- فالنمو الشامل المتكامل والمتوازن للطفل هذه المرحلة لا يتحقق إلا عندما تراعي المربية هذه الجوانب جميعها في الأنشطة والخبرات المقدمة.

مرحلة الطفولة هي من المراحل الحاسمة لنمو وتطور الأطفال، إذ يكون الطفل فيها محباً للاستطلاع، باحثاً ومستكشفاً ولديه الاستعداد للتعلم واكتساب الخبرات من خلال تجاربه المتنوعة ومن خلال عملية التقليد والمحاكاة. لذا لا بد من إتاحة الفرص للطفل كي يستكشف ما حوله ويتعرف على الأشياء والمواد ويتفاعل معها، الأمر الذي يمكنه من تنمية مهاراته ومدركاته وعلاقاته بالأشياء وكذلك بالأشخاص المحيطين به، وتطوير جميع جوانب نموه.

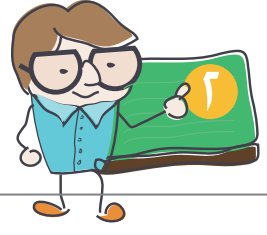


يتميز الطفل في هذه المرحلة بإمكانات وطاقات واستعدادات، إلا أن تظهيرها وتمثينها يستلزم توفير متطلبات أساسية:

- متطلبات النمو الجسدي
- متطلبات النمو الاجتماعي
- متطلبات النمو الانفعالي
- متطلبات النمو العقلي

لذا على المربية أن تكون ملّمة بهذه المتطلبات جميعها لكي تساعد الطفل على تحقيق النمو الشامل المتكامل والمتوازن. إن فهمها لخصائص نموه في مرحلة الطفولة المبكرة مهم جدا لكي تستطيع التعامل مع الأطفال على أسس معرفية وتخطيط الأنشطة التربوية لدعمه في جميع هذه الجوانب.

الطفولة المبكرة والتعلم



الطفولة المبكرة هي فترة من حياة الطفل تبدأ من الحمل وحتى سن الثامنة: هذا الإطار الزمني يترجم الفهم السائد في مجال علم النفس النمائي لأسباب تعلم الأطفال . فالأطفال دون سن الثامنة يتعلمون بشكل أفضل عندما:

- تتوفر لديهم أشياء محسوسة يعالجونها بأيديهم .
- تتاح لهم الفرصة لاستكشاف محيطهم .
- يكون بوسعهم التعلم من طريق التجربة والخطأ، في بيئة آمنة ومحفزة .

من حيث التعلم، فإن الفترة الممتدة من الولادة وحتى سن الثامنة هي فترة من الحياة يسود فيها التعلم عن طريق اللعب والفعل، وإن كان الأطفال يتعلمون أيضاً من خلال الملاحظة والاستماع .



السنوات المبكرة هي الفترة التي تحدث فيها تغييرات كبيرة تترك أثرها طوال حياة الصغير . وكذلك فإن هذه السنوات ذات أهمية حاسمة بالنسبة لتكوين الذكاء والشخصية والسلوك الاجتماعي . لذا ينبغي أن تحظى مرحلة الطفولة المبكرة بأولوية قصوى .

منطلقات

١. تعلم الأطفال:

يبدأ الأطفال تحركهم وهم في الرحم . فالحركة جزء أساسي من النمو . وفضلاً عن كونها عاملاً أساسياً من عوامل النمو فالحركة وسيلة للاتصال تماماً كالأصوات التي يُصدرها الطفل من بكاء وصراخ ومكاغاة . المعنى بالطفل يستطيع التمييز بين حركة ناتجة عن ضيق معين (جوع، وجع، عدم راحة، حاجة للنوم مثلاً) وحركة تعبر عن متعة (عندما تقترب منه أو نحضنه مثلاً) . وتخضع الحركة وتطورها لقوانين النمو، فهي تبدأ عامة ثم تصبح متخصصة . وتبدأ عشوائية ثم تصبح موجهة:

- يتعلم الطفل الكثير عن نفسه وعمّا يتواجد حوله عبر حركاته الأولى .
- يبدأ مسار التعلم قبل الولادة ويتطور خلال مسار الحياة .



- يطوّر الطّفل حركاته بشكلٍ مستمر، ويوسع استخداماتها - فهو يتحسّس بحركاته من هم وما هو حوله، وعندما يبدأ الحبو فهو يصل إلى الأغراض من حوله ليستكشفها ويلعب بها.
- لهذا، من المهم توفير مواد وألعاب تعزّز هذه الاستكشافات. وفي مرحلة متقدمة نراه يمسك، ويفحص، ويجرب. وفي مرحلة أكثر تقدّمًا يوجّه الطّفل الأسئلة للبالغين بهدف التّفحص والتّعلم. هذه الاستكشافات والتّجارب هي بداية لعب الأطفال.

٢. حب الاستطلاع والتعلم:

- الطّفل يتحرّك في بيئته ويستكشفها مدفوعاً بحبّ استطلاع الطّبيعي، ومن خلال استكشافاته هذه يتطوّر ويتعلّم. أي أنّ الطّفل لا يلعب بهدف التّسلية أو التّعلم، بل يلعب لإشباع حبّ الفضول الطّبيعي. والمتعة أثناء اللعب تحفزه على تكرار التّجربة: «يعمل» أثناء لعبه فيبدع، فيتعلم ويتطوّر. لذلك:
- ينطلق نهج «التّعلم النّشط» من كون الطّفل «متعلّماً» بالفطرة منذ ولادته، ومُحبّاً للاستطلاع.
- من المهم أن نوَقّر للطّفل في البيت والحضانة والرّوضة مواد يستطيع استكشافها، والتعرف عليها، واللعب بها وتفحصها.
- الرّاشد الوسيط الداعم يعزّز تعلّم الطّفل، فينتبه لاكتشافاته ويدعمها ويرافقها بالوصف والكلام، وبالتالي يشجع الطّفل على التعلم وهو كذلك يدعم نظريته الإيجابية لذاته.



٣. اللعب أساسي للنمو والتطور:

تتطور حركات الطفل مع نموه وتطوره، ويتطور اللعب الاجتماعي من فردي (استكشافات فردية) إلى ثنائي (طفل بجانب الآخر)، إلى محاولات الانضمام إلى آخرين، ثم إلى جماعي بسيط فمعقد.

كذلك تتطور أنواع الألعاب، فينتقل اللعب من «استكشافات عامة» إلى لعب «وظيفي» (أي إن الطفل يلعب «مع» اللعبة بحسب الوظيفة التي صُنعت للعبة من أجلها) ثم إلى لعب تمثيلي. لذا فإن:

• اللعب يعتبر حاجة أساسية من حاجات النمو والتطور، تماماً كالتغذية والنوم والتواصل العاطفي مع الطفل. لذا فإن حرمان الطفل من الحركة واللعب يؤدي إلى نتائج وخيمة على نموه وتطوره.

• المعرفة المتوفرة عن أهمية اللعب في الطفولة المبكرة تجعل توفير فرص اللعب في بيئة الروضة من المهام الرئيسية للمربية، فهي تعي الإمكانيات الكامنة في اللعب والنشاط وأهميتهما في تنمية جميع مجالات النمو والتطور.

٤. التعلّم الفطري:

إن تعلّم الطفل الصغير «فطري» بطبيعته لكنه شمولي، أي إنه لا «يجزئ» تعلّمه. فاللعب بأي لعبة يسهم في تنمية مجالات النمو المختلفة. فحتى من يعتقد أن ألعاب الساحة مهمة لتطور العضلات لا يستطيع إنكار أهميتها للمجالات الأخرى. ففي الساحة يركض الطفل وينط، وينزلق، ويتدحرج، لكنه أيضاً «يدرك» المساحات المتاحة أمامه ومحدوديتها، ويتعلّم عن المواد الموجودة حوله، ويشاهد مظاهر طبيعية ويتتبع تطورها، ويحدث ويسأل من هم حوله، ويتعلم تقبل واحترام الأطفال الآخرين، ويتفاعل وجدانياً مع صديقه الذي وقع فتألم... إلى ما هناك من فرص تعلّمية ونمائية.



أسس التعلم الفطري

للتعلم الفطري أسس مميزة، وقد اعتمدنا عليها في تطوير أسس التعلم النشط، والذي نراه الطريقة الأمثل للتعلم. ومن تلك الأسس:

- لا تتحدد عملية التعلم بمكان أو زمان، فالطفل، كما ذكرنا، متعلم بالفطرة وهو يعيش ويعايش ويجرب ويتعلم.

- حدوث التعلم مشروط بالمعايشة أو التجربة، أي من المهم أن «يعيش» الطفل التجربة لكي تتحقق الفائدة القصوى وحتى يكون تعلمه فعالاً.

- عملية التعلم ترتبط بالفروق الفردية، أي إن كل فرد يتعلم وفق مستوى نضجه، وقدراته، واهتماماته وتجاربه السابقة ونوع (أنواع) ذكائه.

- يحدث التعلم بفضل «دافعية داخلية» تثير المبادرة الذاتية عنده وتحته على البحث والاستكشاف والتجربة والعمل.

- يلعب الميسر دور الوسيط في عملية التعلم الفعال، وذلك يكمن في احترام المشاركين ومبادراتهم الذاتية ودعمها.

- تعزيز «الانضباط الذاتي» عامل مهم لتعزيز عملية التعلم، فهو والالتزام الذاتي عاملان مساعدان على التعلم.

- تحدث عملية التعلم بشكل شمولي، أي أنه لا يمكن الفصل بين مجالات التعلم المتعددة.

- من المهم توفير بيئة وأجواء داعمة في تيسير التعلم، فالطفل يتعلم بشكل أفضل في بيئة تمتاز بالثقة والتقبل والاحترام، بيئة تشجع على التساؤل والبحث، وتحث على المزيد مع مراعاة القدرات الخاصة لكل طفل.



بناءً على ما سبق، فإن أفضل طريقة لترجمة هذه الأسس هي نهج التعلم النشط وآلياته، ويجري ذلك من خلال مشاريع يبادر إليها الأطفال بشكل فردي أو جماعي، وتدعمها المربية.

النَّهْجُ الشَّمُولِيُّ التَّكَامَلِيُّ



النَّهْجُ الشَّمُولِيُّ التَّكَامَلِيُّ هو نهج تربوي تطوّر عبر سنوات من العمل والتداول في إطار ورشة الموارد العربية. تشرح د. جاكلين صفير وجولي جيكلس مفهوم الشمولية التكاملية:

«يولد الطّفل مع حاجات تتكامل في ما بينها، فلا حدود تفصل بين حاجة وأخرى. بيد أننا نختار تجزئة هذه الحاجات إلى مجالات مستقلة كالصّحة والتّغذية والتّعليم، في حين لا يستطيع الطّفل الفصل ما بين «جوعه» إلى الطّعام وجوعه إلى الحبّ، أو «جوعه» إلى المعرفة. وتظهر هذه الوحدة أيضًا في كيفية إدراكه العالم، إذ لا وجود في ذهنه لحواجز طبقية، أو دينية، أو عرقية أو قومية، إلا إذا اخترنا نحن أن نقيمها».



النَّهْجُ الشَّمُولِيُّ التَّكَامَلِيُّ هو نهج يتعامل مع الطّفل على أنه كيان واحد وموحد، وأنه يتطوّر بشكل شامل ومتكامل، أي أنّ كلّ جانب من جوانب النّموّ يؤثر في الجوانب الأخرى ويتأثر بها، وأنّ جميع جوانب النّموّ مهمّة بالقدر نفسه، وبالتالي يجدر بنا الاهتمام بها وأخذها جميعًا في الاعتبار إذ إنّها تتكامل فيما بينها. أمثلة:

- عندما يلعب الطّفل لعبة تركيب قطع، فإنّه يطور قدراته العضلية الصّغيرة والكبيرة، وينمي مهارات الملاحظة والرّبط بين الأمور. وسيدرك «سببية الظواهر» بدعم من الرّاشد الوسيط.
- يطور الطّفل مهاراته اللغوية عندما يخاطب ويناقش ويتحاور مع أترابه خلال اللّعب.
- ينمي الطّفل قدراته الاجتماعية عندما يطلب المساعدة أو يقدّمها للآخر،
- الطّفل يتدرّب على آليات التعلّم ويطورها إذا لاقى الدّعم والتّوجيه والإمكانيات المناسبة.

جميع هذه المجالات تغذي بعضها البعض أي تتكامل فيما بينها.

١. جاكلين صفير وجوليا جيكلس «الكبار والصغار يتعلّمون» - النَّهْجُ الشَّمُولِيُّ التَّكَامَلِيُّ في رعاية وتنمية الطّفولة المبكرة، الجزء الثاني. ورشة الموارد العربية. ٢٠٠١، صفحة ٣٢. www.mawared.org

مبادئ النهج الشمولي التكاملي

فيما يلي المبادئ الأربعة عشر التي يقوم عليها النهج الشمولي التكاملي في رعاية وتنمية الطفولة المبكرة^٢:



٢. جاكلين صفير وجوليا جيكلس مصدر مذكور سابقاً. الجزء الأول: المفاهيم والمبادئ.

دور المربيّة في الطفولة المبكّرة

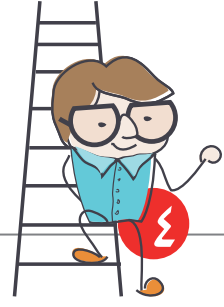


٤. دور المربية والتطور المهني

٥. التعامل مع المشكلات السلوكية

٦. التعامل مع الأطفال في الأزمات

دور المربية والتطور المهني



ثلاثة محاور:

1. المعرفة عن الطفولة المبكرة،
2. المواقف والمعتقدات التي من المهم أن تتوافق مع المعلومات التي تتكشف للمربية.
3. المهارات المهم توافرها لدى المربية والتي من شأنها أن تدعمها في تحويل معارفها إلى ممارسات حياتية.

المعرفة والمعلومات يمكنها أن تبقى نظرية ما لم تتفاعل مع المعتقدات والمواقف التي تتبناها المربية، وما لم تُعزَّز بمهارات أساسية تحتاجها بغية تحويلها إلى ممارسات حياتية.



لفتة نظر

المربية في حاجة إلى أن تعي أهداف التربية في جيل الطفولة المبكرة، لذا عليها:

- أن تعرف عن مسار نمو الأطفال،
- أن تتعرف على النظريات المختلفة عن النمو،
- أن تدرس مراحل النمو الأساسية للطفل ومميزاتها، وقوانين النمو، ومتطلبات النمو في كل مرحلة من مراحل التطور لأخذها بعين الاعتبار عند تعاملها مع الأطفال والأهل، ولتهيئة البيئة التربوية والمادية المناسبة لمستوى نمو الأطفال، لما للبيئة التربوية من تأثير في تجارب الطفل وبالتالي في نشاطه، واكتشافاته، وتدريبه، وتعلمه، وإبداعه.
- أن تعي أن تعاملها مع الأطفال وتدخلها يرتبطان ارتباطاً مباشراً بمؤهلاتها ورؤيتها التربوية. فالمربية تستطيع أن تتدخل بشكل غير مباشر كتدخلها في تنظيم البيئة المادية و/أو أن تتدخلها بشكل مباشر بواسطة السؤال أو الملاحظة أو التشجيع... الخ.

- أن تتوفر لديها صفات شخصية ملائمة:
 - أن تكون حساسة لكل احتياجات الأطفال، ومستعدة لوضع خبراتها في خدمتهم، وقادرة على التعبير عن ذاتها،
 - أن تتحلى بقوة الشخصية،
 - أن تكون واثقة من نفسها، وهادئة، ومبدعة، ولطيفة، وديمقراطية،

عوامل مهمة أخرى في تطور المربية المهنية

- أن تكون شخصيتها متوازنة بحيث تقدّم المساعدة والمحبة والتشجيع والحماية، مع الحفاظ على استقلالية الأطفال وتنمية الثقة بالذات عندهم، وإفساح المجال أمامهم للنمو والتطور.

- أن تبني مواقف حياتية مهمة لعملها مع الأطفال والأهل:
 - أن تعي أنّ كلّ عمر يواجه مشكلات مختلفة، لكن الطفل يتمتع بقدرات لحلّها وما عليها إلاّ أن تحترم هذه القدرات وتعزّزها،
 - أن تكون مؤمنة بالطفل وقدراته على التعامل مع تجارب الحياة،
 - أن تحترم الأطفال من دون كبتهم،
 - أن تقوم بتجارب،
 - أن تعترف بالخطأ من دون الشعور بالنقص.
- أن تتمتع بمهارات خاصة في كيفية العمل مع الأطفال بشكل فردي وجماعي، ومهارات مهنية في ترجمة أسس العمل إلى فعاليات يومية:
 - أن تتمكن من العمل بحسب المبادئ وليس بحسب التعليمات فقط،
 - أن تتمكن من تحديد قوانين واضحة للتصرّفات المطلوبة.
- أن تتمتع بمهارات اتصال ومهارات للتوجيه والتيسير، ومهارات لغوية، وأن تمتنع عن كونها محددة، أو متشددة، أو منتقدة، وأن تتحكّم بصوتها^٣.



٣. للمزيد عن المربية وصفاتها راجعوا: نبيلة اسبانيولي وهالة اسبانيولي: «الرّوضة مبنى برنامج وفعاليات». إصدار مركز الطفولة. الطبعة الرّابعة ٢٠١٠.

١. دور المربية بحسب النهج الشمولي التكاملي:

١. تيسير أو تنشيط عملية التعلّم، ووضع الطّفل في «مركزها»، وتلقّف المبادرات والإشارات التي يأتي بها الطّفل ودعمه لتطويرها. فالمربية هي أحد مصادر المعلومات، غير أنّها لا تلقّنها، بل عليها أن تشجّع الأطفال على طرح الأسئلة وأن توجّههم على التوسّع والبحث عن إجابات ومعلومات من مصادر مختلفة في البيئة المحيطة، وربطها في السياق الملائم.

٢. المربية داعمة للطفّل - لكلّ طفل وتجاربه - فهي تستطيع إغناء تجارب الأطفال المختلفة بتجديد المواد المتوافرة بين أيديهم، وكذلك من خلال لعب دور «الوسيط» الملائم بين الطّفل وبين مسار أعماله ونتائجها، وذلك بتساؤلاتها المشجّعة ودعمها واهتمامها به وحثّه على المزيد.

٣. المربية يمكنها إغناء البيئة بالمحفّزات، ومرافقة تجارب الطفل المتنوّعة بلغة سليمة وغنيّة بالمفردات بحيث تحاور وتساءل وتجيّب وتعيد ما يقوله الطّفل، وذلك لإثراء خبراته والبناء عليها. لذا، فدور المربية هو عبارة عن مسار وساطة بين الطّفل وكلّ ما حوله.



٢. المربية كوسيط:

يركّز النهج الشمولي التكاملي على دور البالغ كوسيط في مسار تعلّم الطّفل. وتُعرّف الوساطة على أنّها:

«حدث، أو مبادرة، أو مداخلة أو تجربة فعّالة تجعل المتعلّم (الطّفل) متداخلاً في مسار التعلّم».

فمبادرات الوسيط تنعكس عبر حدث أو تجربة فعّالة لإثارة الدافعية الداخلية لدى الطفل، الأمر الذي يؤدي إلى تفاعل الطّفل بشكل نوعي في خضم عملية التعلّم.

أهداف الوسيط (البالغ) من الوساطة مختلفة:

- تعزيز طرق التفكير التي تسهم في تطوير عملية التعلّم.
- دعم المتعلّم في حلّ المشكلات بنفسه.
- تطوير طرق التفكير بحيث يصبح التفكير عملية عفوية، دائمة ومتراكمة.
- تعزيز فهمنا كوسطاء لمسارات التفكير لدى الأطفال.
- دعم الأطفال في المشاركة الفعّالة وتوليد المعرفة.
- دعم مهارات الاتّصال.

أي أنّ التّدعيم والتعزيز والتطوير هي أهداف الوسيط الرئيسية. والتقوية أو التمكين (Empowerment) هي كلمة مرادفة للكلمات المذكورة. أساسها من كلمة قوّة أو إمكان التي تعبّر عن الشّعور بالقوّة والسيطرة وامتلاك الإمكانيات، فكلمًا سيطرنا على

أدوات قائمة في ثقافتنا، اكتسبنا شعوراً بالقوة. لذا فالتدعيم والتقوية للأطفال تعنيان توفيراً للإمكانيات لتعلم استعمال الأدوات القائمة في ثقافتهم بشكل فعال وفاعل، الأمر الذي يزيد من شعورهم بالتحكم بالعالم الذي يحيط بهم.

ومن هذه الأدوات الثقافية والمهارات التي من المهم تعزيزها:

- المهارات اللغوية.
- المهارات الحياتية.
- مهارات التواصل مع الآخرين.
- مهارات التفكير والتحليل.
- الاستكشاف المنهجي.
- إدراك الحيز.
- الدقة.
- إدراك الواقع.
- القدرة على وصف الواقع.



يتميز مسار الوساطة بثلاث صفات أساسية:

١. **هادفة وتبادلية:** الوساطة مسار هادف، يهدف إلى وضع المتعلم (الطفل) في «مركز» التجربة وفي «مركز» حل المشكلة. فالوسيط لا يهتم بحل المشكلة العينية بل بكيفية حل المشكلة على يد المتعلم. وذلك يحدث في سياق تعلمي يجمع المتعلم والوسيط، وهذا ما يجعل الوساطة عملية تبادلية. فالوسيط (الراشد/ المربية) وكذلك الطفل يتعلمان من الخبرة.
٢. **وساطة المعنى:** الوسيط يفسر ويترجم للمتعلم المعنى من إنجازاته، بما في ذلك الشعور بالإنجاز. كقوله «الآن وبعدما نجحت في تركيب هذا البازل يمكنك استخدام الطريقة نفسها لتركيب البازل الصعب»، «هل لاحظت كيف تقدمت بسرعة أكثر عندما...»، أي أن الوسيط يدعم القدرة على «استشفاف» التجربة أو حل المشكلة.
٣. **تجسير التجربة والدروس المستفادة:** يختلف البشر عن الكائنات الأخرى بأنهم يستطيعون تعميم الدروس المستفادة من تجربة في قوانين وطرق تُستخدم في أوضاع أخرى، فالتجسير يوسع التجربة ويسهم بتعميمها.

مركبات التعلّم الفعال

لكن الوسيط يهتم «بمركبات التعلّم الفعال» الأخرى أيضاً، وهي:



- تنظيم السلوك وضبطه.
- تعزيز الشعور بالمقدرة لدى الطفل.
- مشاركة الطفل الفعالة.
- لولبية التعلّم وتراكمه.
- الاهتمام بالفوارق الفردية بين الأطفال.
- الإنجاز والمتابعة.
- التحدّيات، والبحث عن الجديد والمعقد.
- وعي قدرات التغيير الكامنة.
- الشعور بالانتماء.

٣. مهام المربية الأخرى:

فضلاً عمّا ذكر عن دور المربية كوسيط، هنالك مهام عديدة أخرى للمربية مرتبطة بالوساطة، منها:

- التخطيط للقيام بمبادرات خاصّة مع طفل واحد، وذلك بناءً على مراقبتها ومتابعتها إياه ومعرفتها احتياجاته. وفي هذا السياق تكون المبادرة موجّهة لتنمية قدرة معيّنة لدى الطفل، أو الإجابة عن حاجة خاصّة لديه، كالقيام بألعاب لغوية خاصّة مع طفل لاحظت صعوبة في التعبير لديه.
- التخطيط للقيام بمبادرات مع مجموعة صغيرة من الأطفال: وذلك بدعوة من يرغب مثلاً إلى المشاركة في مشروع معين.
- التخطيط للقيام بمشروع مع الأهل والأطفال سوية، ونقصد بالأهل الوالدين والجد والجدّة والأخوة والأقارب ممّن يحيطون بالطفل.
- إحضار مواد إلى الرّوضة ومؤثرات جديدة متنوّعة تحتّ الطفل على المبادرة الذاتيّة حتى يبحث ويعمل بشكل مستقلّ، فيُبدع ويتعلّم.

٥. لولبية التعلّم: أي أنّ الطفل عندما يتعرض إلى مهارة جديدة أو مصطلح جديد فلن يتعلّمهما من مجرد تعرضه لهما لأول مرّة، بل عبر تعرضه المتكرر لهما وفي ظروف مختلفة، أو تكرارهما والتدرب عليهما. هذه اللولبية تسهم في «تذوّت» الخبرة (أي جعلها جزءاً من الذات واستيعابها). فعندما يتكرّر تعرّض الطفل للمهارة أو المصطلح يبدأ باستعمالهما بشكل فعّال، أي عندما يواجه الطفل المصطلح في فعاليات متنوّعة عندها نستطيع القول أنّه تعلّمه.

أخيراً، يمكننا إجمال بعض النقاط التي تصف دور المربية التربوي:

- العمل برغبة ومتعة ودافع ونشاط .
- تحفيز الطفل على طرح الأسئلة والبحث عن إجابات وحته على التفكير .
- توفير الموارد التي تمكنه من البحث عن المعلومات والأجوبة . المقصود بالموارد: الألعاب، القصص، الخردوات وغيرها... وكل مصادر المعلومات المرئية والمسموعة والملموسة .
- دعم الطفل ليكتشف ذاته، وقدراته، وخبراته، ومشاعره .
- معرفة أطفالها، وقدراتهم، وخبراتهم، ومشاعرهم لكي تساندهم وتدعمهم عند الحاجة .
- دعم الأطفال مع الأخذ بعين الاعتبار خصائص وخصوصية كل طفل والفرقات الفردية .
- فهم «لغات» أطفالها المتعددة، أي أسلوبهم في التعبير: تستطيع المربية الوصول إلى ذلك عن طريق مراقبتهم ومرافقتهم وفهمهم واستيعاب رسائلهم المباشرة وغير المباشرة .
- حث الأطفال وتحفيزهم على التعبير عن الذات بطرق خلاقة، وعلى أن يبدعوا ويبتكروا بهدف التعلم واكتشاف الذات والبيئة التي تحيط بهم .
- المساواة بين الأطفال هي أهم ما تركز عليها المربية، وهي تلمي عليها التعامل مع الأطفال بشكل متساو ومنحهم فرصاً متساوية، بغض النظر عن: الجنس، واللون، والدين، والعائلة، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي وغير ذلك من انتماءات .
- أن تهيء جواً تعليمياً في الروضة: جواً آمناً، وممتعاً، ومثيراً ومفعماً بالمحفزات على أنواعها، ومليئاً بالحب والحنان والتقبل .
- تقبل كل ما يصدر عن الأطفال، وتوفير الحيز المناسب والأمن لهم لمبادرتهم .
- مرافقة الأطفال ودعمهم في التخطيط والتحضير، وتنفيذ الأنشطة على نحو يتماشى مع قدرات الأطفال وميولهم .
- في بعض الأحيان، يكون دور المربية هو: توجيه النقاش بين الأطفال أو توجيه اللعب، وليس المشاركة في التخطيط أو تنفيذ الفعالية . فهي توجه بهدف منع التشتت .
- أن تؤمن أن التعلم النشط الذي يحدث في نطاق اللعب أو التجربة هو الأكثر فعالية، لذا عليها أن تشجع الأطفال على ذلك .
- أن تسهم في تعزيز علاقة الطفل بأسرته، وفي بناء العلاقة بين الروضة والأسرة .
- أن تسهم في تعزيز علاقة الطفل بمجتمعه، وبيئته ومحيطه وفي أن يشعر بأنه جزء من هذا المحيط .
- أن تتفاعل مع الطفل وتعمل على أن يكون هذا التفاعل نوعياً، فتهتم بما يقول ويفعل أو يحدث له .
- أن تستطيع الإصغاء، والدعم، والتشجيع والتوسيع، والقيام بدورها كوسيط .

التعامل مع المشكلات السلوكية



تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الطفل، حيث تتشكل سلوكياته وشخصيته في الخمس سنوات الأولى، مما يستوجب إحاطة الطفل بالرعاية والحماية والحب والعطف لكي يتوافق مع نفسه ومع الآخرين.

فالطفل يحتاج دائماً للحب والعطف والشعور بالأمن والأمان سواء في الأسرة أو الروضة أو أي مكان آخر يتواجد فيه. وعدم توفر ذلك يؤدي إلى حدوث العديد من المشكلات السلوكية. فالطفل يتعلم العديد من السلوكيات في أثناء نموه، ومنها سلوكيات مرغوب فيها من جانب بيئته وأخرى غير مرغوب فيها يلتقطها من البيئة التي يعيش فيها سواء كانت الأسرة، أو المدرسة، أو الجيران، أو الأصدقاء. والطفل يكرر السلوك حتى ولو كان سلوكاً غير مرغوب فيه اجتماعياً.



نقصد هنا مشكلات الأطفال السلوكية (مثل مشكلة الحركة الزائدة، والعصبية، الخوف، العدوانية... وغيرها). وهي لا تدل بحال من الأحوال على «شدوذ في الطفل» أو «اضطرابه» أو «فساده» كما يعتقد البعض، بل الكثير منها أعراض نمائية ترافق مرحلة معينة من النمو ولا نعتبرها مشكلة إلا إذا تعدت المرحلة. فكل طفل، مثلاً، يمرّ بمرحلة التبول اللاإرادي قبل أن يطوّر جاهزيته للمحافظة على نظافته. وقد يأخذ الطفل أغراضاً ليست له من بيت الجيران أو من أخته، أو من الحضانة، فهل نعتبر هذا السلوك سرقة؟ طبعاً لا، لأنّ الطفل يحتاج أن يتعلم من الكبار حوله أنّ هذا السلوك غير مرغوب فيه وأنّ عليه احترام ملكية الآخر. هذه القيمة لا تولد معنا، بل نتعلمها من خلال ردود فعل البيئة حولنا، لذا لا نسمي هذا السلوك «سرقة» بل سلوكيات متممة لتطور الطفل الطبيعي وهي تتحول من خلال تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها، ثم تزول بصورة تلقائية إذا ما أحسنّا التعامل معها. أما إذا تركناها وتجاهلناها فقد تستفحل وتزداد رسوخاً، وقد تحتاج بعدها إلى جهد ووقت أطول في التخلص منها، وقد يتحوّل بعض منها إلى مشكلات نفسية.

تعريف المشكلة السلوكية



تتعدّد الأسباب التي تؤدي إلى حدوث هذه المشكلات . ومنها أسباب عضويّة، ونفسية، واجتماعية. من الأمثلة ما يلي:

- أساليب المعاملة الخاطئة من جانب الأم والأب والمربية في الروضة، والمتمثلة في طريقة الرفض، والإهمال، والقسوة الشديدة، والتدليل الزائد، والتسلط، والتدقيق في كل كبيرة وصغيرة، والتذبذب في المعاملة، والتّمييز في المعاملة.
- شعور الطّفل بالنقص نتيجة عدم إشباع حاجاته الفسيولوجية، أو عدم إشباع حاجاته النفسيّة، كحرمان الطّفل من الحبّ والحنان والرّعاية والاهتمام.^٦

أسباب المشكلات



٦ . ومن المشكلات السلوكية الأكثر انتشاراً بين أطفال الروضة: عصبية الأطفال، والخوف، وقضايا أخرى تستعرضها د. عايدة الصّالح خصيصاً لمركز القطان - غزة.



التعامل مع الأطفال في الأزمات

١. لا شك في أن الأوضاع السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية التي يعيشها الطفل في كثير من المجتمعات العربية تؤدي إلى حدوث بعض الاضطرابات السلوكية والصدمات النفسية وذلك نتيجة المعاناة التي باتت تشكل المظاهر البارزة للحياة اليومية، من أعمال القتل، والاعتقال، والعنف الجماعي، والإبعاد، والنزوح، ومصادرة الأراضي، وهدم المنازل، وتدمير الورش الصناعية والمحلات التجارية، وتجريف الأراضي الزراعية، والإغلاقات الكلية والجزئية والعقوبات الجماعية... الخ.

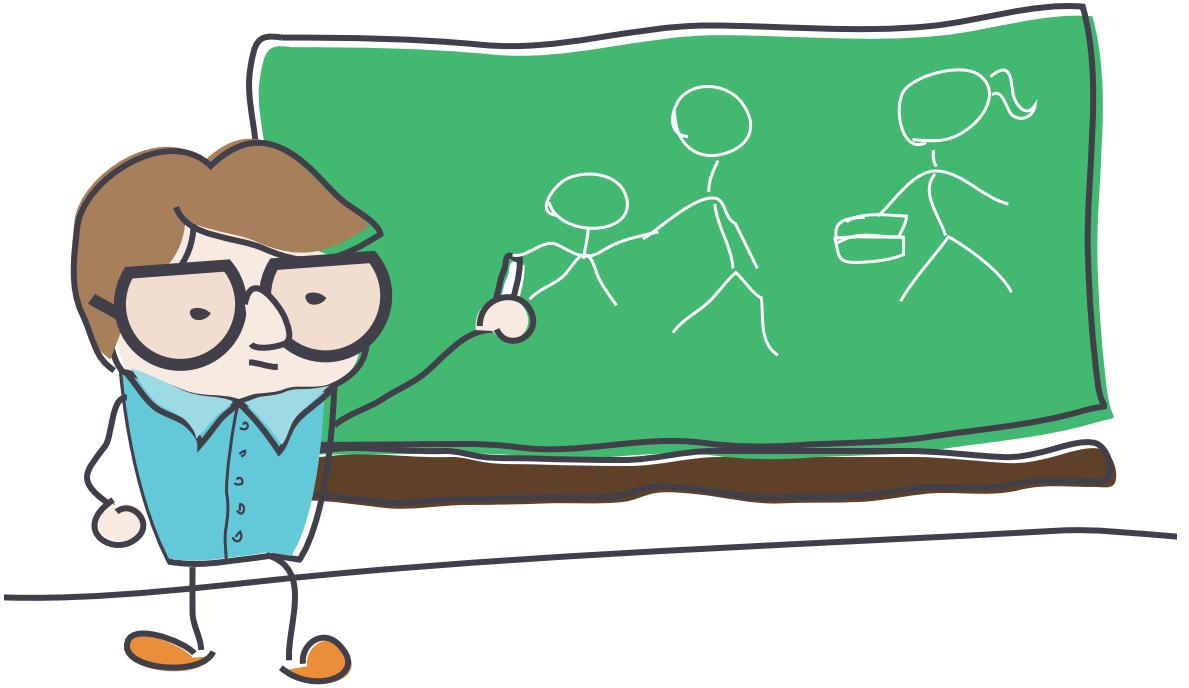
والصدمة النفسية هي عبارة عن حدث مفاجئ غير متوقع وخارج نطاق سيطرة الطفل، أو حدث مؤلم يهدد سلامة الطفل من كافة النواحي الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية. وتعرض الطفل لمثل هكذا حدث يؤدي إلى الشعور بالفزع والرعب مع الإحساس بالعجز. وقد يؤدي ذلك إلى ظهور أعراض مَرَضِيَّة تختلف من شخص إلى آخر بحسب خبرته وشدة تأثيره بالموقف وتوقعاته لردود فعل الكبار من حوله.

٢. تشكل خبرات الطفولة المؤلمة والصادمة دوراً رئيسياً في تشكيل شخصية الطفل، وهي تنعكس في صورة أعراض جسمية وسلوكية ومعرفية. وتتمثل الأعراض الجسمية مثلاً في تسارع ضربات القلب، والشعور بالآلام المعدة والصداق وفقدان الشهية، بينما تظهر الأعراض السلوكية غالباً على شكل بكاء، وقضم أظفار وسلوك عدواني، وغضب، وعناد وغيرها، في حين تظهر الأعراض المعرفية في الميل نحو تفسير الإشارات الاجتماعية والبيئية بطريقة خاطئة، والتركيز على فكرة تقييم الذات من قبل الآخرين، وتوقع النتائج السلبية للمستقبل.

٣. الضغوط والصدمات النفسية قد تكون حادة أو تستمر لفترة من الزمن من دون قدرة الشخص على مواجهتها أو تفريغها بصورة مقبولة. ولكن كلما كان التدخل مبكراً في الوقاية والعلاج كلما قلت حدة هذه الاضطرابات وأصبح من السهل التعامل معها وإعادة تكييف الفرد مع واقعه.

الفصل الثالث

إلى الميسر



٧. المعلومات، والمواقف، والمعتقدات، والمهارات

٨. التّدعيم أو التمكين

٩. محطات أساسية في التعلّم الفعال

١٠. مهارات التيسير

١١. منطلقات ومبادئ في تعلم الكبار

المعلومات، والمواقف، والمعتقدات، والمهارات



عند العمل مع المربيات ننتقل من ثلاثة محاور أساسية هي:

- أ. **المعلومات** يمكن أن تبقى نظرية ما لم تتفاعل وتتوافق مع المعتقدات والمواقف التي تتبناها المربية، وما لم تتعزز بمهارات أساسية تحتاجها المربية من أجل تحويلها إلى ممارسات حياتية.
 - ب. من هنا أهمية خلق أجواء تعليمية حوارية في كل مجموعة نعمل معها من أجل بناء أجواء من الثقة والأمان تيسر للمشاركات استحضار تجاربهن ومواقفهن ومعتقداتهن من دون حواجز، أجواء داعمة تمكنهن من تفحص هذه المعتقدات والمواقف، وتعزيزها أو تغييرها وبالسرية والملائمة للمربية.
 - ج. بناءً عليه، نتبنى «التدريب الفعال»^٧ كمنهجية في العمل داخل المجموعة ترافقه زيارات ميدانية وجلسات إرشاد فردية وجماعية إلى المواقع المختلفة، هذه الزيارات تساعد المربية على «تذوّت» التعلّم وتحويله إلى مكّون في العمل اليومي مع الأطفال.
- إن غالبية العاملين والعاملات في الطفولة المبكرة هنّ من النساء. ولدى النساء في مجتمعنا قوى كثيرة ومعارف موروثة مرتبطة بالطفولة المبكرة لا تؤخذ عادةً في الاعتبار في عمليات التأهيل النظامي ولا تستثمر في عملية التغيير الاجتماعي. وقد رأينا أهمية دمج المعارف الموروثة التي تحضرها النساء في التدريب، فبنينا عليها، ونتحاور معها ونعزز ما يتوافق منها مع المعرفة العلمية المعاصرة في تنمية الطفولة المبكرة.

إنّ الشرط الأساسي لاكتساب المقدرة على التعامل النقدي مع أنفسنا والتعلّم من تجارب وثقافات الآخرين هو معرفة حضارتنا بسلبياتها أو إيجابياتها، والاعتزاز بالانتماء إليها انتماءً يزيد من الغيرة على مضامينها الإيجابية فيدفعنا إلى النقد والتغيير حتى نتمكن من الدمج بين الأصالة والتحديث. فنحن هنا نستعين برؤية نقدية تؤكّد انبثاق المكونات الثقافية من الجذور وتكيفها مع احتياجاتنا المعاصرة اليومية كي نبني هويتنا الشخصية والمهنية المتميزة والمتجددة.

إنّ احترام الثقافة الذاتية والاعتراف بمكوناتها الإيجابية والسلبية يفتح المجال أمام التعامل مع الثقافات الأخرى، والاستفادة من الخبرات الإنسانية المتنوعة.



لفتة نظر

٧. لمزيد عن «التدريب الفعال» يمكن مراجعة كتاب نبيلة اسبانيولي: «دليل التدريب الفعال». إصدار مركز الطفولة/مؤسسة حضانات الناصرة. ٢٠٠٢ على الرابط www.altufula.org/media/articles/userfiles/File/Dleel__Tdreb.pdf



التّديم أو التمكين والتّعلم والإرشاد

التّديم

التّديم (Empowerment) أو التّقوية أو التّمكين (كما يطلق عليها البعض) هو مسار له ركائزه الفكرية:

١. أولها «وعي وجود قوّة معيّنة أساسية (power) لدى الفرد أو المجموعة أو المجتمع». هذه الرّكيزة تدحض الاعتقاد السائد بوجود مجموعتين فحسب: خبراء أصحاب الحكمة والمعرفة، والناس العاديون «الجهلة». المسار التّدعيمي يعيد الاعتبار إلى الفرد أو الجماعة صانعة الحكمة الشّعبيّة والمعرفة الناتجة عن التّجارب الحيّاتيّة، ويضع هذه المعرفة تحت المجهر تماماً كما يضع المعلومات الأخرى. فكلّ المعارف قابلة للفحص والتّجديد والتّدقيق وإعادة الصّيّغة أيضاً.
٢. من خلال التّديم تتطوّر المهارات، ويتعرّز الانفتاح، ويحدث تحسّن مستمرّ في المجال الشّخصي والمهني.
٣. التّديم يمكّن من استكشاف القدرات الدّاتيّة والتّعريف عليها وتقييمها، وتفعيل الطّاقات الكامنة وتعزيزها. كما أنّه يمكّن الفرد من تطوير القدرة على «التّعزّيز الدّاتي»، ممّا يزيد من الدافعية إلى القيام بأمر متنوّعة من أجل الوصول إلى الأهداف وإحداث التّغيير المركب.
٤. التّديم هو عمليّة «تسهيل» - فهو يسهّل عمل الفرد (أو المجموعة) من أجل زيادة القدرة على التّحكّم في الأحداث التي تحدّد مجرى حياته.
٥. التّديم يتعارض مع فرض نماذج أو قوالب محدّدة لجميع المربيات، فما يناسبني قد لا يناسب الأخرى. كلّ مربية تحدّد قدراتها ومدى رغبتها في استعمال هذه القدرات أو تلك، ولها الحرّية في تحديد وتيرة المسار. فهي ذاتها أكبر «متخصّصة» في الخطوات التي ترغب في أن تخطوها. المهم هو فتح أبواب الاختيار من دون تحديد الباب الذي عليها أن تدخل منه.
٦. ولا توجد «وصفة جاهزة» للتّديم، فهو يحدث بطرق مختلفة وفي جميع المجالات، إلاّ أنّه عمليّة لولبية تسهم في التّغيير المجتمعيّ.

كان المربيّ أو المعلّم في الماضي هو «مركز» العمليّة التّربويّة، فهو الذي يقدم المعلومات إلى الطّلاب وهم يتلقونها ويحفظونها عن ظهر قلب، ليعيدوا تلاوتها عليه كما هي. فلم يكن هناك مجال لفحص معارف المتعلّم وإبداعه أصلاً، أو مدى قدرته على استعمال هذه المعلومات المكتسبة عندما يحتاج إليها في الطّروف الطّبيعيّة «أي عندما يواجه مشكلة». بكلمات أخرى لم تكن الإمكانية متوفّرة لفحص مدى «تدوّت» المعلومات لتصبح معرفة دّاتيّة لدى المتعلّم - أي جزءاً لا يتجزأ من ذاته.

الدعم والتّعلم

ساد الاعتقاد طويلاً بأن المتعلم (طفلاً أو راشداً) يحضر إلى المدرسة ليتعلم. ومفهوم «التعليم» السابق يفترض غياب المعارف والتجارب والقدرات لدى الطالب (أو المجموعة أو المجتمع). كما يفترض أنها إن وجدت فرصة لظهور هذه المعارف فقد يُتَمَنُّ بعضها عالياً ويغيب الآخر بلا تعليق، وذلك يتوقف على مصدرها. وجرى في الماضي تهمين التجارب والمعارف والقدرات المكتسبة في غضون مسار رسمي من التدريب والتعليم، فيما جرى إهمال التجارب والقدرات والمعارف التي تُكتسب عبر مسار الحياة.

أطلق باولو فريري^٨ على هذه الظاهرة إسم «الهرمية السياسية للمعرفة». حيث المعرفة المكتوبة أكثر أهمية من المعرفة المنقولة، ومعرفة المعلم مهمة أكثر من معرفة الطالب، وبما أن السيادة هي للهرمية السياسية للمعرفة، فإن المعرفة العلمية تصبح أهم من المعرفة الأدبية، وهكذا يُبنى الهرم ويتجدد.

بالمقابل يُتَمَنُّ التوجه التّديميّ جميع الخبرات والتجارب والقدرات والمعارف التي اكتسبت عبر مسار الحياة، وعبر مسار التّعلم الرسمي وغير الرسمي، ويتعامل معها بشكل نقدي. فالمعرفة الموروثة، الثقافية غير المكتوبة، في مجال تربية الطفولة المبكرة مثلاً، والشائعة عادة في الأوساط النسائية في مجتمعنا نتيجة دورهن التقليدي كمسؤولات عن التربية وعن إكساب القيم لأطفالهن، هي بحسب التوجه التّديميّ معرفة جديرة بالاهتمام وبالدراسة والنقد، تماماً كأيّة معرفة مكتوبة «علمية» موقّعة أخرى، فهي أيضاً انتاج لتراكم التجارب عبر الزمن.

ينقل التوجه التّديميّ مركز العملية التربوية التعلّمية من المعلم إلى المتدرب. فالمتعلم يملك الدافعية الأساسية التي بدونها لا تتم عملية التّعلم، وهو صاحب القدرات العينية المرتبطة بتجاربه السابقة وبمستوى نضجه، وهو الذي يتفاعل ويتعلم. وتزداد إمكانية التّعلم عنده من التجارب بوجود المدرّب، أو المنشط/الميسر الداعم والموجه والوسيط الذي يوفر تجارب تعليمية، ويقدر ما يحضره كلّ فرد من معلومات وتجارب سابقة.

الدعم والإرشاد

الإرشاد الجيد يدعم متلقي الإرشاد في التغلب على المصاعب ورؤية الإمكانيات العديدة المتاحة، أي أن الإرشاد هو عملية اتصال وتواصل بين الأشخاص المتداخلين فيها، تهدف إلى تدعيم متقبل الإرشاد لإيجاد حلول للمشاكل التي تواجهه، وفحص البدائل المختلفة. ويجري ذلك من خلال عملية حوارية تسعى للوصول إلى فهم مشترك واتفاق حول الأولويات. والاتصال الحواري خلال الإرشاد يعني استعداد الطرفين للتنازل والاهتمام بالآخر، والتقبل، والإنصات للآخر وفهمه، والالتزام بالمسار. لذا فمن المهم أن يتم الإرشاد في جو إيجابي، يمكن من بناء اتصال إيجابي.

٨. باولو فريري: برازيلي المولد والنشأة، كان يرى في التعليم وسيلة للثورة على القهر، وصولاً إلى الحرية وإلى تمكين المقهورين من مقدراتهم. ومنهجه في تحقيق ذلك يرتكز على «الحوار» الذي يتبادل فيه المعلم والمتعلم أدوارهما، فيتعلم كل منهما من الآخر، ويصبح موضوع الحوار الذي يدور في الغالب حول أوضاع المتعلمين المقهورين الحياتية هو المدخل إلى تعليمهم القراءة والكتابة. وهذا المنهج مناقض لمنهج آخر أسماه فريري «التعليم البنكي»، الذي يقوم فيه المعلم ب «إيداع» المعلومات التي تحتويها المقررات «سابقة التجهيز» في أدمغة المتعلمين الذين يقتصر دورهم على التلقي السلبي لتلك المعلومات. ومن شأن ذلك «التعليم البنكي» أن يخرج قوالب مكررة من البشر تساهم في «تكريس» الوضع القائم، ولا تسعى إلى تغييره مهما احتوى على أوضاع جائرة!

٩. للمزيد عن الإرشاد: نبيلة اسبانولي وآخرون «دليل الإرشاد التربوي». مركز الطفولة و«مشاركة» ٢٠٠٦.

ومن أهداف الإرشاد:

- دعم المربية في توظيف قدراتها الداخلية للوصول إلى الحلول الملائمة لها: من المهم جداً عدم طرح الحلول، بل تدريب المربية على التوصل إلى النتائج بنفسها، بناءً على معرفتها في المجال - كمعرفتها قوانين النمو ومعرفتها أطفالها وذاتها.
- دعم وتعزيز الدافعية للعمل ومواجهة التحديات: دعم المربية في تحمل المسؤولية عن العملية التربوية، والتقييم والتوجيه الذاتي، وعدم إلقاء المسؤولية على الظروف الخارجية.
- تطوير القدرة على التعلم والتجدد والانفتاح والمرونة: هذا يشمل تطوير القدرة على النقد الذاتي، وتقبل النقد من الآخرين، وتقديم النقد البناء، والاستعداد للتغيير إن دعت الحاجة، وتطوير القدرة على التعامل مع الصراعات ومواجهة النزاعات الناتجة عن العمل.
- تعميق معارف متلقي الإرشاد وتعزيز مهاراته المهنية، والتدريب على آليات من شأنها أن تطوّر عمله، والتعرّف على أساليب وطرق وبرامج جديدة للتعامل مع الواقع.
- تطوير المرونة في تفكير وسلوكيات المربية وتعميق القدرة على رؤية الإشكاليات من زوايا مختلفة.
- دعم المربية في التعايش والتعامل بمهنية مع البيئة الخارجية - كالأهل، والإطار التربوي المدرسي والتفتيشي.



محطات أساسية في التدريب الفعال

خلق أجواء تعليمية

تعتبر عملية خلق أجواء تعليمية من الركائز الأساسية في التدريب^{١٠} والتعلم، فهي توفر فرصاً عدة لتفاعل المشاركين داخل ورشة العمل. وتزداد دافعية التعلم عندما ترتبط التجربة التعليمية بما يعايشه المتعلم، وعندما تحصل بمتعة وإثارة. لهذا من المهم أن نخلق أجواءً تعليمية تفسح له المجال للمشاركة والتفاعل الإيجابي. من المهم أن يعيش المشاركون والمشاركات في الورشة أجواءً تعليمية نشطة ومشاركة، وأن تتوفر لهم الفسحة للتأمل في عملهم الحالي وما يختبرونه يومياً.

كل ذلك يشكل أمراً حيوياً وضرورياً من أجل أن يربطوا ربطاً واعياً بين ما يتعلمونه عن أنفسهم وبرامجهم، من جهة، وبين الموضوع الذي يتناولونه خلال الورشة المعينة، من جهة أخرى. هنا يكمن التحدي في خلق جو تعليمي يتيح انسياب المعلومات والخبرات ما بين المشاركين ويتيح تطورها من دون أن تنحصر المعرفة في أشخاص محددين ينقلون معارف جاهزة وبمضون.

كذلك فإن الأجواء التعليمية الإيجابية تفسح المجال لكل مشارك لكي يتفحص مواقفه وأن يستكشف مواطن الضعف والقوة في عمله ليتمكن من تحديد احتياجاته في التطور.

إن خلق أجواء تعليمية ضمن مجموعة المتدربين هو مسار معقد يمر بمراحل مختلفة، ويحتاج إلى قوة، ويتطلب من كل مشارك التدخل، والتفكير، والاستشفاف واتخاذ القرار أيضاً. وللوصول إلى أجواء تعليمية داخل المجموعة نكون بحاجة إلى جهد وإلى فترة زمنية مركزة لكي تتطور المجموعة وتصبح مجموعة في حالة تعلم.

التعلم هو مسار من النمو والتطور، ومن تطوير الشخصية والتغيير. والتغيير هو انفصال عما هو معروف وآمن - وهذا بذاته تحدٍ كبير للبعض - يؤدي إلى تشويش وבלبلة وصراعات في بعض الأحيان، ولكن هذه الصراعات هي فرصة للتعلم والتغيير أيضاً. الأجواء التعليمية التي تبنى في المجموعة تيسر إمكانية التعامل مع الصراعات الفردية والجماعية من دون الشعور بالتهديد.

١٠. موارد من المهم أن تتوفر في مكتبة كل مدرب/ة:

- د. جاكلين صفيير وجوليا جيلكس، الكبار والصغار يتعلمون، إصدار ورشة الموارد العربية. ٢٠٠٢. www.mawared.org
- وليامز سوزان: دليل أو كسفام للتدريب على الجندر جزء أول وثان، ترجمة معين الإمام، دار المدى، دمشق ٢٠٠٠.
- «رزمة النشاط»: منى سروجي، فريد أنطون، إيلي الأعرج، غانم بيبي، مزنة المصري، مها دمج، مع نبيلة اسبانيولي، وسهام بدارنة، وعليا الشعار وآخرين. إصدار ورشة الموارد العربية، ٢٠٠٠. www.mawared.org
- أفكار في العمل مع الناس: نهج في التعلم والتدريب. الأجزاء ١-٣ صدرت ٢٠٠٠. الجزء الرابع ٢٠١٣ مي حداد، غانم بيبي ويوسف حجار بالاشتراك مع مجموعة من المتخصصين. ورشة الموارد العربية. www.mawared.org
- د. هالة اسبانيولي: مهارات الاتصال، إصدار شخصي، ٢٠٠٢. www.altufula.org
- د. هالة اسبانيولي: دليل التدريب على مهارات الاتصال، إصدار شخصي. ٢٠٠٣. www.altufula.org
- نبيلة اسبانيولي «دليل التدريب الفعال» إصدار مركز الطفولة. www.altufula.org

بعض التقنيات التي يمكن استخدامها في تيسير عملية خلق أجواء تعليمية ومنها:

١. التعرف الشخصي بهدف:

- الحصول على معلومات أولية عن أعضاء المجموعة.
- توفير تعريف كل واحد من المجموعة عن نفسه.
- إيجاد عوامل مشتركة بين أعضاء المجموعة، ولحمة جماعية، وبناء الثقة المتبادلة.
- بناء شعور بالانتماء في المجموعة.
- كسر الحواجز بين أفراد المجموعة وتخفيف الضغط الناتج عن اللقاء الأول.
- توضيح أسس العمل المستقبلي.
- تقبل الاختلاف بين أفراد المجموعة على أنه شرعي.
- تطوير استعداد الأفراد للانفتاح المتبادل.
- توفير فرص لتفحص التوقعات بشكل متبادل.
- التعرف على المنشط/الميسر.
- خلق مناخ إيجابي يوفر فرص الدعم لكل فرد.
- خلق أجواء تعليمية في داخل المجموعة.
- توفير إمكانيات للاتصال الكلامي وغير الكلامي بين أعضاء المجموعة.
- خلق أجواء من الألفة والمرح.

عندما نستعرض الجلسات التدريبية المختلفة لاحقاً، لا نعرض فعاليات التعرف بالتفصيل. فجميعها واردة في الملحق الخاص ويمكنكم اختيار واحدة منها أو الاستعانة بفعالية ثلاث من المجموعة التي تعملون معها.



لفتة نظر

يتضح مما سبق أنه لا يمكن تحقيق كل الأهداف في فعالية واحدة أو في لقاء واحد. فالوقت الذي نحدده للتعرف والفعاليات التي نختارها يرتبط بأهدافنا وبالوقت المتاح للتدريب. ففي تدريبات طويلة الأمد يمكننا القيام بفعاليات مختلفة في اللقاءات الأولى وصولاً إلى الأهداف المتنوعة، بما في ذلك التعرف المهني والتعارف بين المؤسسات المشاركة في التدريب.

هنالك عدة تمارين للتعرف يمكن أن تكسر الحواجز وتفعّل المشاركين.

٢. ترحيب وتقديم الإطار العام:

- نفتح اللقاء بتعريف عن المشروع، وعن فكرته وأهدافه وعن المؤسسة الداعمة للمشروع، وعن المؤسسة التي تدير المشروع.
- نوزع الحقائق التدريبية والتي تحتوي على مواد تعريفية إضافية. نهتم بتساؤلات المشاركين والمشاركات واستفساراتهم. نستمع لتوقعاتهم ونؤكد على أننا سنأخذ احتياجاتهم بقدر الإمكان في الاعتبار.

- نسجل أسماء المشاركين والمشاركات وأرقام هواتفهم وعناوينهم وبريديهم الإلكتروني لتيسير التواصل بين المجموعة، ونطبع قائمة عناوين الاتصال للجميع ونوزعها في اللقاء نفسه أو في اللقاء القادم.
- في التدرّيات طويلة الأمد من المهم أن يكون مكان التدرّيب والتوقيت مريحين للجميع، لهذا فمن المهم الاتفاق مع المجموعة كلّها على يوم التدرّيب وموعده ومكانه.

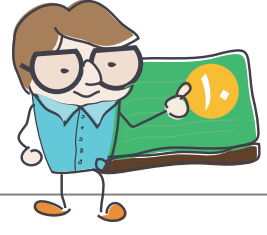
٣. ضمان الشراكة والتفاعل في الورشة:

- فضلاً عن كل ما ذكر لضمان الشراكة والتفاعل من المهم تلبية توقّعات المشاركين:
- يحتاج الرّاشد إلى فهم ما يتعلّمه. لذا نفتح التدرّيب بجلسة نقاش عامّة يطرح فيها المشاركون المواضيع التي يعتقدون بضرورة التّطرق إليها، أو نتفحص الاحتياجات التدرّيبية من خلال مقابلات أو استطلاع أو استبيانات يعبّئها المشاركون لتحديد احتياجاتهم في المجال المحدد.
- نستمع إلى توقّعاتهم ونؤكد على أننا سنأخذ احتياجاتهم قدر الإمكان في الاعتبار. ومن ثمّ نجري مناقشة المواضيع وتحديد أولويات العمل. هذا التوجّه من شأنه أن يعزّز ثقة المشاركون في حقّهم وقدرتهم على طرح التساؤلات الحقيقية في أجواء تفهم وإصغاء. إذ إن تفاعل الرّاشد مع البيئة المحيطة لا يخضع للمنطق فحسب، بل يتأثر بالمشاعر أيضاً. لهذا فإن علاقة المتعلّم مع الميسر والانفتاح بينهما يسهمان في نجاح عملية التعلّم بفضل شعور الثقة والأمان.
- من المهمّ توفير فرصة لمراجعة توقّعات ومخاوف كلّ واحد من أفراد المجموعة بصورة شخصيّة. تحصل المراجعة بينه وبين ذاته في المرحلة الأولى، ومن ثمّ في نقاش جماعيّ. من المفضّل تدوين التوقّعات والمخاوف التي تتكرّر، ومن المفضّل كذلك أن يكتب الميسرون لأنفسهم المخاوف التي يعتقدون بأنّها مهمّة.
- علينا ألاّ ننسى الاتفاق على قواعد العمل داخل المجموعة، أي أن نتفق على كلّ ما يتعلّق بسلوكياتنا في الاجتماع. هذا يشمل السريّة والكنمان (أي التكتّم على حكايات المشاركين الشخصية عن أنفسهم وعدم التحدّث عنها خارج المجموعة)، والصبر، وإمكانية التعبير عن الذات، والمحافظة على المواعيد والوقت (وهذا الأمر يرتبط بمسألة مهارات العمل)، والمشاركة الفاعلة. كما يشدّد الميسر على أهميّة التزام الفرد تجاه المجموعة وتجاه نفسه بغية تحقيق الأهداف.

آليات التدرّيب الفعّال هي كلّ طريقة تضمن المشاركة الفعّالة للمشاركين، وتثير النقاش والحوارات بين أفراد المجموعة. وهي تشمل العمل في مجموعات كبيرة وصغيرة، والعصف الذهني، وتمثيل الأدوار، والعروض الفعّالة، وآليات وأساليب أخرى تجدونها في التمارين.

استخدام آليات متنوعة

مهارات التيسير^{١١}



«التعلم من خلال العمل في مجموعات» شعار معروف من شعارات تربية وتنمية الطفولة المبكرة وينطبق على كل مناهج التعليم والتعلم الناجحة.

من الضروري إعطاء المربيات الفرصة والوقت للتعلم مما يفعلون في أثناء اللقاءات التدريبية. نستخدم في ذلك تمارين ونقاشات وأنشطة متنوعة تساعد على تبين مشاعرهم وعلى تبادل الآراء ومساندة بعضهم بعضاً. ومن المهم خلق أجواء تعليمية إيجابية داخل اللقاءات ما يسمح للمربيات بتطوير خبراتهن في التيسير.

إن نهج التيسير يتحدى العلاقة «الهرمية» - أو «الفوقية التقليدية» - بين المدرّب كمصدر وحيد للمعلومات والمتدرّب كمشارك في توفير المعلومات. فهو يُدخل المشاركين إلى طرق فعالة غير مألوفة عندهم مثل «التفكير الجماعي» و«العمل الجماعي»، والتفكير (العصف الذهني) و«المناقشة» والاصغاء... بحيث يسعى الجميع إلى تشارك خبراتهم ومعارفهم ومهاراتهم ما يساعد على التوصل إلى اقتراحات عملية من قبل المشاركين أنفسهم.

١١. للمزيد عن مهارات التيسير: «شركاء - البيت والمدرسة: نحو أداء مدرسي أفضل ونمو صحي للطفل»، ورشة الموارد العربية، منظمة اليونيسف، دليل تدريبي، ٢٠١٣



منطلقات ومبادئ في تعلم الكبار

التربية يجب أن تركز على التعلم لا على التعليم والتلقين، وهذا يجري من خلال أجواء يخلقها الميسر بحيث تشجع أفراد المجموعات على التعلم وعلى اكتشاف الإجابات والحلول بأنفسهم. وحتى يتحقق ذلك، من المهم مراعاة «مبادئ تعلم الكبار»، إذ إن تعلم الكبار:

- يركز على مشكلات العالم الحقيقية من حولهم.
- يمكن تطبيقه، أي يستند إلى الخبرة والممارسة.
- يركز إلى خبرة المتعلم الحياتية السابقة.
- يسمح بالمناقشة والجدل والأفكار المثيرة للتحدي.
- يستند إلى احترام آراء وإسهامات المشاركين.
- يهيئ جواً يشجع المشاركين على التعبير عن آرائهم بحرية.
- يشجع المشاركين على تقبل وجهات النظر المختلفة.
- يشجع المشاركين على أن يكونوا مصدراً للمعلومات للميسر ولبعضهم البعض.
- يركز إلى التعامل مع المشاركين كراشدين وكأشخاص ناضجين جديرين بالجمالة والاحترام.

كيف نستخدم الدليل



كُتِبَ هذا الدليل على نحو مرّن ، بحيث يمكن إدخال التّغييرات والتّعديلات عليه كي يلائم خصائص وظروف مجموعة المربّيات التي يعمل معها المرشدون أو المدرّبون .

١. إنّ الطّريقة المثلى للعمل مع المجموعات أثناء الخدمة هي التّدريب القائم على المشاركة الفاعلة ، وعلى مراعاة سياق عمل وحياة المربّيات والأطفال .
٢. في كلّ باب مقدّمة أساسية عن المفاهيم والمبادئ تليها أنشطة مقترحة ومتعددة حول الموضوع ، ومهام مقترحة للتطبيق داخل المجموعة .
٣. تبتغي الأنشطة ترجمة النّقاط التي تطرح في «المفاهيم والمنطلقات» على نحو عمليّ ، وفتح النّقاش في المجموعة حول الموضوع المطروح . نوصي بالاستعانة بجزء «المفاهيم والمنطلقات» للتأكد من محاور العمل الذي يتطرّق إليه الباب ، ومن ثمّ يمكنكم تخطيط أنشطتكم بما يتوافق مع الفئة المستهدّفة .
٤. في نهاية كلّ لقاء نجري عمليّة جمع مردود جماعي من المشاركات (تغذية مرتدّة جماعيّة) يوضح التّعلّم الذي حصل في اللقاء . هذه فرصة لإعمال العقل الجمعيّ داخل المجموعة ، والتأكيد على التشارك والتعلم معاً وأن المعرفة ملك للجميع . وفي أحيان كثيرة يكون إعمال العقل الجمعيّ ، من خلال النّقاش والحوار ، محفّزاً على توليد معارف جديدة .
٥. ننهي كلّ لقاء برحلة استكشافيّة مقترحة . أهدافها:
 - مواصلة التّفكير في المواضيع في الفترات الواقعة بين اللقاءات والعمل عليها ، وربط المواضيع بالواقع اليوميّ .
 - تعزيز التّعلّم الميدانيّ ،
 - تعزيز التّعامل مع حقول ومصادر متنوّعة من المعرفة برؤية نقدية تدقق في نهج التفكير والعمل السائد في المجتمع وتضعه موضع تساؤل .
٦. من المهمّ تمكين أعضاء المجموعة من أن يعرضوا في اللقاء التالي ما فكّروا به بين اللقاءين ، مع عدم إلزامهم بالقيام بذلك .
٧. من المفضّل أن نفتح كلّ لقاء بمناقشة ما تداولته المجموعة في اللقاء السّابق ، وأن نتطرّق إلى النتائج التي جمّعها المشاركون في «الرحلة الاستكشافيّة» .

٨. من المهمّ التفكير في تطوير الموادّ التي تنبثق من الأنشطة والفعاليّات والقضايا المطروحة، بناءً على سياق العيش والعمل وعلى ما يستجدّ من معرفة.
٩. نختم كل لقاء بتقييم للجلسة (استخدمنا عدّة أساليب وأدوات للتقييم). ومن الضروري إجراء تقييم مرحلي بعد كلّ ثلاثة أو أربعة لقاءات، يشمل هذا النوع من التقييم عمليّة تأمل تقوم بها المجموعة في ذاتها وواقعها، فضلاً عن التقييم النهائي.

من مؤشرات النّجاح:

- «الخطاب» المستخدم من جانب المشاركين والمشاركات في فهم واقعهم وفي المعرفة والقدرات والعلاقات اللازمة لتغييره.
- مدى قدرتهم على توظيف المصطلحات التي تمّ التّطرّق إليها في فهم وتحليل واقعهم وفي وصف مدى ما تعلموا و«ذوّتوا» (استبطنوا) من معلومات ومعارف جديدة.



لفتة نظر

- في الأنشطة المقترحة، ثمة جملة من الملاحظات المُعدّة لكم تحت عنوان «لفتة نظر»:
 - وضعت اللغات بناءً على الخبرات التّدرّبيّة المختلفة.
 - نوصي بالألّا يغيب عن التّفكير «السّياق المحدد» الذي تعيش فيه المجموعة وتعمل، إذ إن مراعاة السياق تحافظ على حيويّة المضامين وقدرتها على التأثير.
- إن خبراتكم وخبرات المشاركين هي مصادر مهمّة من المعرفة، ومن المهمّ توثيقها وتشاركها مع المدربين الآخرين، وفيما بينهم، والسعي لتشاركتها معنا لتطوير هذا الدليل.
- النّشاطات المقترحة هي آليّات لفتح باب النّقاش. والنّقاش هو جزءٌ جوهريّ من اللقاء، ويجب تخصيص ما يكفي من الوقت لإجرائه، ومن المهمّ طرح مسائل مركزيّة للنّقاش.
- من الصّعب التّطرّق في اللقاء إلى جميع الجوانب التي تتولّد من النّشاط، لهذا يمكنكم:
 - اتّخاذ قرار باختيار الجوانب الملائمة للمجموعة،
 - تغيير التّخطيط في جلسة قادمة للتعامل مع القضايا التي أحضرتها المشاركات والتركيز فيها.
- نستخدم أحياناً فعاليّات للتّنشيط وكسر الجليد^{١٢} أو التآلف. وهي عبارة عن ألعاب جماعيّة تعتمد تفعيل الحواسّ المختلفة وتضمن الحركة والمتعة - أي أنّ الفعاليّات

غير محدّدة بل يمكنكم:

- الاستفادة من أنشطة القائمة واختبار بعضها،
- حتّ المشاركين والمشاركات على المشاركة ببعض ما لديهم من أنشطة.
- استعمالها في ورشة تدريبية بطرق مختلفة: فقد نستخدمها في بداية الورشة لتضفي جواً من المتعة والحركة وتهيئة المشاركين والمشاركات لأجواء فعّالة ومشاركة. وقد نستعمل بعضها الآخر في أثناء الورشة وكلّما شعرنا بأنّ المشاركين بدؤوا يتعبون أو يفقدون تركيزهم.

• نستخدم أحياناً تعبير «مدخل للنقاش»^{١٣}. والمدخل عبارة عن أي مادة تطلق النقاش داخل المجموعة وتحفّز على المشاركة فيه (كالصور من الواقع، أو دراسة حالة، وقصّة أو مقطع منها، وشعر أو بيت منه، وفيلم أو مقطع منه، وقصاصات من الصّحف، أو أي مدخل يثير اهتمام المشاركين ويربطهم بواقعهم ومعارفهم).

• يمكن أن نستخدم أيضاً «أوراق العمل»^{١٤}، وهي أدوات نظورها لطرح أو جمع المزيد من المعلومات، أو للتفكير بما قمنا به خلال اللقاء والتفكير (العصف الذهني) حوله أو استشفافه. وقد تكون ورقة العمل أداة توجيه للعمل الفردي أو الجماعي داخل المجموعة.

• ثمة طرق متعدّدة للوصول إلى المعلومات: من المعرفة المتوفّرة لدى المشاركين، والقراءة من موارد أو تحقيقات سابقة، والمشاهدة، والمقابلة المتعمّقة، والاستطلاعات. ويوصى بتنويع مصادر المعلومات وتوفير الفرص لإبداع المشاركين. من المهمّ أن نتذكّر أنّ المشاركين أصحاب معرفة أيضاً، وضرورة توفير الفرصة ليشاركوا بما يعرفون وما لديهم من أفكار ومعتقدات وقيم.

• في نهاية الدليل نجد فصل «القراءات الإضافية» الذي يضم مجموعة من الملاحق التي تعني معرفة الميسر حول المواضيع المطروحة في الجلسات. هذه الملاحق يمكن إستخدامها مع ما ورد في الفصول الثلاثة الأولى من الدليل في إعداد عروض محوسبة أو أوراق توزيع يعدها الميسر/ة، وتعرض وتوزّع خلال التدريب.

• في الجلسات هناك إشارات إلى عروض محوسبة يعدها الميسر/ة إذا كانت هناك إمكانية لإعدادها وعرضها في مكان التدريب. إذا لم تتوفّر الإمكانيات، على الميسر/ة استخدام ما يتاح له من المعلومات عن المواضيع المختلفة في الدليل، وإعداد عروض على أوراق كبيرة (أو في موزّعات) عليها معلومات واضحة للمشاركات.

١٣. فعّاليات التّنشيط وكسر الجليد.

١٤. غالبية أوراق العمل المستخدمة أعدتها المدربات، وقد حاولنا المحافظة بقدر الإمكان على الأصل مع تدقيق وتنقيح وتحديث.

تعلم الكبار

جلسات تدريبية على الموضوع:

- افتتاح وتعارف
- أنا والمؤسسة التي أعمل فيها
- أنا والطفولة المبكرة
- أنا كمتعلمة (أسس التعلم الفعال)
- أسس تعلم الكبار

أوراق عمل الباب الأول: تعلم الكبار

١. التوقعات من التدريب
٢. ما الذي ننتظره منكم.
٣. كيف أتعلم: استبيان تقييم ذاتي لأساليب التعلم (بصري - سمعي - حركي)
٤. التحليل الرباعي (جوانب القوة / جوانب الضعف / الفرص / التحديات أو التهديدات) (تحليل سوات SWOT)
٥. الأركان/أحجار الزوايا الأربعة
٦. الرعاية عالية الجودة: مسؤولية مشتركة
٧. ١٠ مبادئ في تقديم الرعاية
٨. أقوال في التعلم
٩. «الكبار يتعلمون»
١٠. استمارة تقييم الموضوع الأول (الجلسات الخمس الأولى)
١١. قائمة مراجعة الخبرات المتعددة



حول الموضوع

تعلّم الكبار هو مسار مستمرّ (عملية مستمرة) في جميع مراحل النّموّ، وهو غير منفصل عن مسار الحياة، على الرّغم من أنّ لكلّ فرد طرقاً ووتيرة مختلفة في التعلّم، غير أنّ الأساس الفكريّ في تعلّم الكبار هو أنهم يصبحون قادرين على اتّخاذ قرارات مرتبطة بمسار حياتهم.



رسائل أساسية

هناك عدّة أسس تشرح تعلّم الكبار:

- أسس ذهنيّة: الحاجة إلى المعرفة، والحاجة إلى رؤية، والحاجة إلى حلم وتحدّ.
- أسس عاطفيّة: التعلّم من خلال دافعيّة داخلية، والحاجة للاستقلالية، والحاجة للثقة والدعم.
- أسس سلوكيّة: أهميّة ربط التعلّم مع تجارب الماضي، وميل للواقعيّة والعملية، والحاجة للتدخل في الفعاليّات والمشاركة في التعلّم.

أسس تعلّم الكبار

ما أهمية الأسس السلوكية؟	ما أهمية الأسس العاطفية؟	ما أهمية الأسس الذهنية؟
<ul style="list-style-type: none"> • بلورة بنى فكرية جديدة تختلف عن تجاربه السابقة وتدعمه في مسار فحصه البنى الفكرية التي يملكها وإعادة التفكير فيها، وفتح باب الحوار والإيمان بالتعددية الفكرية. • لربط التعلّم بقضايا تهتمّ الراشد في حياته من خلال توجّه عمليّ تطبيقيّ. • لفتح المجال أمام المتعلّم للمشاركة الفعّالة والتعلّم من تجارب المجموعة من خلال استخدام آليات التعلّم النشط. 	<ul style="list-style-type: none"> • لخلق دافعيّة إلى التعلّم وتنمية المهارات الاجتماعية والمهنية التي تلبّي الاحتياجات مثل: القيمة الذاتية، الثقة الذاتية، تحقيق الذات. • لتنمية استقلالية المتعلّم الراشد وتطوير التوجيه الذاتي لديه وتنمية قدرته على أخذ المسؤولية عن مجالات متنوعة في حياته. • لتلبية الحاجة لتنويع استراتيجيات التعلّم بشكل يتلاءم مع الأفراد وحاجاتهم. • لبلورة أجواء تعليمية لدعم مسار الطّعلّم من خلال إقامة علاقة بين المتعلّم والمرشد والانفتاح بينهما. • لدعم الراشد من خلال الثقة بقدرته على التطوّر والتغيّر والتحفيز المستمر مع وعي الفروقات الفردية بين الأشخاص. 	<ul style="list-style-type: none"> • لخلق التحدّي والدافعيّة لدى الراشد حتى يكون على استعداد لحلّ المشكلات التي تواجهه. فكلمًا وجد تحديًا فإنّ هذا يدفعه إلى إعادة التوازن من خلال التعلّم واكتساب المعرفة. • فهم الحاجة إلى المعرفة لدى الراشد من خلال إشراكه في مسار التخطيط ممّا يزيد من دافعيته والتزامه بالتعلّم. • السعي نحو بلورة حلم - رؤية بما يكفل تفحص إمكانات مستقبلية متنوعة والاختيار فيما بينها والسعي لتحقيقها.

محطات التدريب الفعال الأساسية

- خلق أجواء تعليمية نشطة وإيجابية هو من الركائز الأساسية^{١٥} للتدريب والتعلم.
- التعارف وتكوين المعلومات عن المجموعة لصياغة لحمة جماعية يتيحان خلق أجواء من المرح والثقة والانتماء.
- تقديم الإطار العام والتعريف بالمشروع وأهدافه.
- ضمان الشراكة والتفاعل في الورشة.
- تكييف التوقعات من خلال تحديد الاحتياجات في المجال العيني ومناقشة المواضيع واستكمالها وتحديد أولويات العمل.
- الاتفاق على قواعد العمل وبلورة اتفاقية جماعية تشمل كل الأمور المتفق عليها والالتزام بها.
- استخدام آليات تدريب متنوعة: عمل مجموعات، تفكير/عصف ذهني، تمثيل أدوار، العرض الفعال، المحاضرة الفعالة ...

تجدون في فصل القراءات الإضافية أنشطة مختلفة للتعارف ويمكنكم اختيار واحدة منها أو تطوير نشاط بما يتلاءم مع الفئة المستهدفة.



لفتة نظر

١٥ . موارد من المهم أن تتوفر في مكتبة كل مدرب/ة:

- مي حداد، غانم بيبي ويوسف حجار بالاشتراك مع مجموعة من المتخصصين، أفكار في العمل مع الناس: نهج في التعلم والتدريب. ثلاثة أجزاء. الطبعة العربية الأولى، إصدار ورشة الموارد العربية، الطبعة الثانية. www.mawared.org
- د. هالة اسبانيولي، مهارات الاتصال، سنة ٢٠٠٢.
- د. هالة اسبانيولي، دليل التدريب على مهارات الاتصال، سنة ٢٠٠٣.
- د. جاكلين صفير + جوليا جيلكس، الكبار والصغار يتعلمون، إصدار ورشة الموارد العربية سنة ٢٠٠٢.
- سوزان وليامز، دليل أو كسفام للتدريب على الجندر. جزآن. ترجمة معين الإمام، دار المدى، دمشق ٢٠٠٠.
- منى سروجي، وفريد أنطون، وإيلي الأعرج، وغانم بيبي، ومزنة المصري، ومها دمج. رزمة المنشط في العمل مع الأطفال والناشئة من الفتيان والفتيات. ٣ أجزاء. ورشة الموارد العربية، ٢٠٠٠. www.mawared.org
- نبيلة اسبانيولي «دليل التدريب الفعال» إصدار مركز الطفولة www.altufula.org

الموضوع:	تعليم الكبار .	
عدد الجلسات:	٥	
مدّة كل جلسة:	١ ساعة و ٣٠ دقيقة .	
الهدف العام:	تعزيز معرفة الراشد واستمرار مسار المعرفة والتعرف على أسس التعلّم الناشط .	
الأهداف المحددة:	<ul style="list-style-type: none"> التعرف على واقع الطفولة المبكرة وتحديد الأولويات معرفة أهمية «أسس التعلم الفعال» 	
المواد اللازمة:	<ul style="list-style-type: none"> أوراق ملونة، أقلام، مقصات، أوراق صغيرة لاصقة أو قصاصات مع لاصق أوراق عمل الباب الأول (نسخة لكل مشاركة) أغراض مختلفة: دبابيس أو مشابك . نص أركان/أحجار الزاوية الأربعة في الطفولة المبكرة صور وبطاقات مع وجوه تعبر عن مشاعر مختلفة فيلم نموذج عن مؤسسة رعاية عالية الجودة - إذا وجد 	
عناوين الجلسات:	<ul style="list-style-type: none"> افتتاح وتعارف أنا والمؤسسة التي أعمل فيها أنا والطفولة المبكرة أنا كمتعلمة (أسس التعلم الفعال) أسس تعلم الكبار 	

الأهداف: 

- تعارف المشاركات وتوضيح التوقعات والاتفاق على قواعد العمل
- الاتفاق على الأمور التقنية الإدارية
- البدء ببلورة أجواء تعلمية وبلورة المجموعة

الوقت: 

١ ساعة و ٣٠ دقيقة.

المواد اللازمة: 

- أقلام وأوراق ملونة
- ورقنا العمل ١ و ٢

الخطوات: 

١. نرحب بالمشاركات ونعرّف بأنفسنا
٢. نطلب من كل مشاركة التعريف عن نفسها في الجلسة العامة.
مثلاً: «أنا فلانة أسكن في حي (كذا) . . . واسمي يعني . . . الخ»
٣. نوزع أوراقاً ذات ألوان ثلاثة، ونطلب من المشاركات كتابة توقعاتهن من التدريب على الأوراق الزرقاء، توقعاتهن من المجموعة على الأوراق الخضراء ومن المدربين على الأوراق الصفراء.
٤. نوزع ورقة العمل رقم ١ عن التوقعات من التدريب. بعد دقائق نقرأ كل مشاركة ما كتبه ونسجل التوقعات على اللوح أو على ورقة كبيرة.
٥. نناقش ثم نلخص ونستنتج أهم التوقعات ونتفق على أهمية التوفيق بين أهداف اللقاء والتوقعات. نحفظ الأوراق لاستخدامها عند التقييم.
٦. نتفق على الأمور التقنية والإدارية: مكان ومواعيد ومدة اللقاءات، وعلى «القواعد الذهبية» في التعامل معاً في أثناء الجلسات وذلك لتسهيل إدارة الجلسة والتحفيز على المشاركة الفعالة (نتفق على «ميثاق العمل» داخل المجموعة ونوزع ورقة العمل رقم ٢).

التقييم: 

- نطلب من كل مربية ان تختار مشاركة لم تكن تعرفها من قبل ووجدت أموراً مشتركة بينهما (عدد سنين الخبرة، عدد الأولاد، مكان السكن، سمة شخصية . . .).
- نطلب من المشاركات تلخيص ما جرى في اللقاء الأول وتقييمه.

الرحلة 

نطلب من المربيات تحضير عرض عن الجمعية التي يعملن بها، واختيار فعالية يستمتعن بأدائها مع الاطفال لعرضها في الجلسة القادمة أمام المجموعة.

الاستكشافية: 

الجلسة رقم (٢)

أنا والمؤسسة التي أعمل فيها

الأهداف: 

- الاستمرار بتشكيل المجموعة والتعلّم النشط
- تعزيز ثقافة المشاركة في نهج العمل التربوي المتبع في كل روضة
- تعزيز الثقة بالذات وبالخبرات.

الوقت: 

١ ساعة و ٣٠ دقيقة.

المواد اللازمة: 

- تحضر المشاركات الأدوات التي تحتجنها في عروضهنّ
- أقلام
- قطع أوراق
- أوراق العمل ٣، و٤، و٥
- نص أركان/أحجار الزاوية الأربعة في الطفولة المبكرة

الخطوات: 

١. نفتح المجال للمشاركات لعرض المعلومات عن الجمعية التي يعملن فيها باختصار.
٢. نطلب من بعض المشاركات عرض فعالية يستمتعن بأدائها، واختيار طريقة عرضها أمام المجموعة.
٣. نفتح المجال أمام ثلاث أو أربع مشاركات لتفعيل المجموعة من خلال الفعالية التي اخترنها، فيما تقوم الأخريات بتسجيل ملاحظات فردية وتحليلها: لماذا يستمتع الأطفال بالفعالية العينية؟ ماذا يتعلمون؟ كيف يتعلمون؟
٤. نسجل في المجموعة العامة أسباب المتعة في الفعاليات المعروضة ونؤكد على دور المربية في تفعيل النشاط.
٥. نوزع ورقة العمل رقم ٣ لتقوم المربيات بتقييم ذاتي والتعرف على أساليب التعلم لديهن. نستمع للنتيجة التي حصلت عليها المشاركات. (يسهم هذا النشاط في إنجاح الدورة التدريبية حيث يمكن للميسر تعديل طريقة التدريب حسب أنماط التعلم لدى المشاركات)
٦. نوزع المجموعة إلى مجموعتين متقابلتين يجري. كل مجموعة تشكل أزواجاً من المشاركات بحيث تتشارك كل اثنتين سؤالاً أو جملة تطرح عليهما من قبل الميسرة، مثلاً: (أمنية ارغب في تحقيقها هي) وذلك لتعميق التعارف بين أفراد المجموعة.
٧. نطلب من كل مربية أن تقوم بالتعريف عن الروضة التي تعمل بها ونفتح نقاشاً حول نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات التي تواجه المؤسسة.
٨. نطلب من كل مربية أن تُخبر زميلاتها عن أمر إيجابي حدث معها في الروضة: ماذا كان شعورها؟ كيف انعكس الأمر على عملها مع الأطفال؟ نسعى لأن تقوم المجموعة بدعم كل مشاركة من خلال اعطائها مردوداً عن شعورها. ندير المناقشة ونشجّع الجميع على المشاركة إذ إن بعض المشاركات قد يجدن صعوبة في التفكير في تجارب إيجابية.

التقييم: 

نقيم الجلسة من خلال أسئلة شفوية: ما الذي استندت منه أكثر من غيره؟ كيف يمكن تحسين الجلسة؟

الرحلة: 
الاستكشافية: 

نوزع ورقتي العمل رقم ٤ ورقم ٥ لتحليل واقع الطفولة المبكرة وتحديد الواقع والاحتياجات من قبل المشاركات لنقاشها في الجلسة القادمة.

التعرف على واقع الطفولة المبكرة وتحديد الأولويات

الأهداف: 

١ ساعة و ٣٠ دقيقة.

الوقت: 

- فيلم نموذج لمؤسسة رعاية عالية الجودة
- أقلام وأوراق
- ورقنا العمل ٦ و ٧

المواد اللازمة: 

١. نوزع المشاركات إلى مجموعات صغيرة تقوم بمراجعة ورقتي العمل السابقتين (رقم ٤ ورقم ٥) لتحديد الواقع والاحتياجات، وتقديم صورة عن الوضع القائم من خلال ما أحضرته المربيات من الرحلة الاستكشافية وتصنيفها بحسب أحجار الزاوية/الأركان الأربعة.

الخطوات: 

٢. نستعرض ما قامت به كل مجموعة ونلخص الأفكار وناقشها من خلال التركيز على التحديات التي تواجهها في الحقل وما هو دورنا إزاء هذا الوضع.
٣. نوزع ورقة العمل رقم ٦ (عن الرعاية عالية الجودة) ثم نعرض فيلمًا عن مؤسسة عالية الجودة (إذا توفر نموذج لدى الميسر). ونطلب من المشاركات إضافة أو تغيير بعض التوجيهات من ثم كتابة التوجيهات والمبادئ للعمل النوعي.
٤. ننظر في ورقة العمل رقم ٧ لتلخيص النقاش.
٥. تقوم كل مربية باختيار مبدأ من المبادئ العشرة وإعطاء مثال عن انعكاسه على عملها مع الأطفال
٦. نناقش من خلال تقنية القهوة العالمية النقاط الأساسية التي يجب ان تتوفر في الفلسفة والاستراتيجيات المستخدمة في برامج رعاية نوعية.

نقيم النشاط من خلال أسئلة شفوية: ما الذي استفدت منه أكثر؟ كيف يمكن تحسين النشاط؟

التقييم: 

يمكن استخدام تقنية «المقهى العالمية world café» بغية الوصول إلى النقاط الأساسية في الفلسفة والاستراتيجيات المستخدمة في برامج رعاية نوعية.

تقنية المقهى العالمية: تستخدم لتسهيل الحوار بين مجموعة كبيرة من الأشخاص حيث يجلس المشاركون في مجموعات حول طاولات مستديرة. يطرح الميسر موضوعاً للنقاش، بعد فترة من الوقت يتم تبديل أماكن الأشخاص ليتابعوا النقاش مع مجموعات أخرى. لمزيد من

المعلومات <http://www.theworldcafe.com/method.html>



لفتة نظر

الأهداف:

التعرف على أسس تعلم الأطفال
ربط التجربة التعليمية بالعوامل المختلفة المحفزة للتعلّم

الوقت:

١ ساعة و ٣٠ دقيقة.

المواد اللازمة:

- بطاقات عليها رسوم وجوه تعبّر عن مشاعر مختلفة.
- أوراق كبيرة، أفلام، ألوان، مقصّات، قصاصات ورق
- صور ومواد لاصقة.
- عرض شرائح حول التعلّم النشط تحفّزه المدربة.
- ورقة العمل رقم ٨.

الخطوات:

١. نضع رسوماً لتعبير وجوه مختلفة على الكراسي قبل دخول المشاركات ونطلب من كل منهن اختيار الكرسي الذي يحمل الوجه الذي يتلاءم مع مزاجها اليوم. تعبّر كل مشاركة عن أسباب اختيارها ذاك الوجه والتعبير.
٢. بعد الجولة الأولى يمكن أن تختار المشاركات وجوهاً أخرى وتستعرض الأسباب
٣. نعطي الحرية لمن تريد مشاركة المجموعة في مشاعرهما/مزاجها.
٤. نطلب من كل مشاركة تصميم (ملصق أو رسم) يعبر عن رؤيتها التربوية التي حضرتها في النشاط السابق وعرضتها.
٥. شجرة الحياة: نطلب من كل مشاركة رسم شجرة حياتها بحيث يمثّل الجذع كل ما له صلة بحياتنا المجتمعية، وتمثّل الأوراق مصادر المعلومات التي نعتمدها وتمثّل الفواكه كل إنجازاتنا، وتمثّل البراعم آمالنا للمستقبل.
٦. نوفر وقتاً كافياً للمشاركات لإنجاز المهمة.
٧. ندير نقاشاً حول: «ما معنى التعليم والتعلّم؟»
٨. بعد تسجيل أفكار المربيات الناتجة عن «عصف ذهني» تقدم المدربة عرضاً يلخص العوامل الداعمة للتعلّم.
٩. ندير نقاشاً حول المدارس المختلفة في التعلّم. نوزع ورقة عمل رقم ٨ ونناقش ردود المشاركات من حيث: النظرة إلى الطفل، النظرة إلى عملية التعلّم، دور الراشد/ في كلّ توجه، أين ترين نفسك من هذه الأقوال.

التقييم:

نقيّم النشاط من خلال أسئلة شفوية: ما الذي استفدت منه أكثر من غيره؟ كيف يمكن تحسين النشاط؟

الرحلة
الاستكشافية:

ننهي هذه الفقرة بالطلب من كل مشاركة تسجيل مهاراتها الذاتية على ورقة للتعرف على المهارات والقدرات التي تميّز كل مشاركة وكيفية استغلال هذه المهارات، وذلك لمناقشتها في الجلسة القادمة.

أسس تعلم الكبار

الجلسة رقم (٥)

استمرار بلورة المجموعة

الأهداف: 

١ ساعة و ٣٠ دقيقة.

الوقت: 

- أوراق كبيرة
- أوراق العمل رقم ٩ ورقم ١٠ ورقم ١١





المواد اللازمة: الخطوات: 

١. نطلب من كل مشاركة أن تتذكر إحدى المهارات التي تمتلكها وكيف تستغل هذه المهارة في عملها. نسلط الضوء على المهارات المشتركة حيث يسهم ذلك في تماسك المجموعة وتقارب أفرادها.
٢. نوزع المشاركات إلى مجموعات ثنائية. تقوم كل مشاركة برسم جسم زميلتها على ورقة كبيرة من ثم تأخذ كل مشاركة رسم جسمها ويسجل عليه ما يمتاز به من مهارات وصفات إيجابية.
٣. نطرح السؤال التالي: كيف يمكن استغلال هذه المهارات في العمل مع الأطفال؟ نناقش في عصف ذهني أهمية كل عضو من جسم المربية وإمكانية استخدامه في مهارات متعددة، وكذلك نناقش أهمية اكتشاف أمور جديدة عن المشاركات، والانتباه لمن تجد صعوبة في ذكر أشياء إيجابية عن نفسها وأسباب هذه الصعوبة.
٤. نطلب من كل مشاركة أن تتذكر تجربة مميزة من فترة طفولتها وتعرضها أمام المجموعة ونناقشها ونركز على الشعور الذي رافق التجربة وماذا تعلمت منها والعوامل التي سهّلت عملية التعلم من خلالها.
٥. نلخص ونربط ما بين إجابات المشاركات والمعرفة المتوفرة في الأدبيات المهنية حول التعلم النشط وأسسها والتركيز على: دور البالغ في عملية التعلم، والأسلوب، والمتعة التي تزيد من الدافعية والبيئة الآمنة.
٦. نوزع ورقة العمل رقم ٩: الكبار يتعلمون: لتفكر كل مربية منهنّ كمتعلمة بالغة ومن ثم نناقش ونلخص العوامل التي تجعل التعلم أسهل وأكثر متعة.

نوزع استمارة تقييم (ورقة العمل رقم ١٠) لتقييم موضوع الجلسات الخمس الأولى والأسلوب بالإضافة إلى ملاحظات المشاركات.

التقييم: 

ننهي هذه الفقرة بالطلب من المشاركات تعبئة نموذج الذكاءات السبعة (ورقة العمل رقم ١١) للتعرف على ذواتهن وكيف يتعلمن.

الرحلة  
الاستكشافية:  

أوراق عمل الباب الأول: تعلّم الكبار

ورقة العمل رقم ١



التوقعات من التدريب

(١) أهم سبب لوجودي اليوم هو:

(٢) إنَّ ما أكتسبته من هذه الورشة هو:

(٣) إنَّ ما اكتسبته في هذه الورشة وأستطيع أن أطبّقه هو:

(٤) أهم ما أسهمت به في هذه الورشة هو:

ورقة العمل رقم ٢



ما الذي ننتظره منكنّ

١. المشاركة في أنشطة ورشة العمل.
٢. طرح الأسئلة
٣. تقبل الأفكار الجديدة دون إطلاق أحكام مسبقة
٤. المخاطرة في بعض الأحيان!
٥. الاستمتاع بوقتكم!
٦. كتمان أي معلومات شخصية تمّ تشاركها في لقاءات التدريب
٧. المشاركة بتجاربكنّ ومعرفتكنّ.

ورقة العمل ١٦ رقم ٣



كيف أتعلّم: استبيان تقييم ذاتي لأساليب التعلّم (بصري-سمعي-حركي)

ضعي إشارة على الجواب الذي ترينه مناسباً، والذي يعكس كيف تتصرفين بشكل عام.
ملاحظة: من الأفضل إتمام الاستبيان قبل قراءة التفسيرات المرافقة

١. عندما أشغل جهازاً جديداً، عادة ما:
 - أ. أقرأ التعليمات أولاً.
 - ب. أستمع إلى شرح من شخص كان استخدمه سابقاً.
 - ج. أمضي مباشرة إلى محاولة استعماله، ويمكنني أن أعرف كيف يعمل أثناء الاستخدام.
٢. عندما أحتاج إلى معرفة الوجهة أثناء السفر:
 - أ. أبحث في الخارطة.
 - ب. أسأل شخصاً ما عن توجيهات شفوية.
 - ج. أتبع حدسي أو شعوري، وقد استخدم بوصلة.
٣. عندما أطهو طبقاً للمرة الأولى، أحب أن:
 - أ. أتبع وصفة مكتوبة.
 - ب. أتصل بصديق لشرح أمر ما.
 - ج. أتبع حدسي وأختبر فيما أنا أطهو.
٤. لو كنت أدرّس أحداً ما أمراً جديداً، فعادةً ما:
 - أ. أدون التعليمات حتى يتبعها.
 - ب. أعطيه شرحاً شفوياً.
 - ج. أريه كيف يقوم بما طلبته منه أولاً ثم أتركه يحاول وحده.
٥. عادة ما أميل إلى أن أقول:
 - أ. أنظر كيف أقوم بذلك.
 - ب. أستمع إليّ وأنا أشرح لك.
 - ج. حاول بنفسك.
٦. في أوقات فراغي أحب أن:
 - أ. أزور المتاحف والمعارض.
 - ب. الاستماع إلى الموسيقى مع الأصدقاء.
 - ج. ممارسة الرياضة أو القيام بالأعمال اليدوية.
٧. عندما أذهب لشراء الملابس، أميل إلى:
 - أ. تخيل كيف ستبدو عليّ.
 - ب. التكلّم عنها مع الموظفين في المحل.
 - ج. قياسها وتجربتها.

٨. عندما أقوم باختيار وجهة سفر لقضاء عطلة:
- أقرأ الكثير من المنشورات.
 - أستمع إلى توصيات الأصدقاء.
 - أتحيل ما قد يكون عليه الأمر هناك.
٩. لو كنت سأشتري سيارة جديدة:
- أقرأ المقالات عنها في الصحف والمجلات.
 - أناقش ما أريد مع أصدقائي.
 - أقوم بتجربة موديلات عدة.
١٠. عندما أتعلّم مهارة جديدة، أفضل أن:
- أرى ما يفعله المعلم.
 - أتكلّم مع المعلم عمّا ينبغي أن أفعله بالتحديد.
 - أحاول بنفسى وأرى كيف تجري الأمور.
١١. عندما أختار طبقاً من قائمة طعام في مطعم:
- أتحيل كيف سيكون شكل الطعام.
 - أكلّم نفسي أو شريكي في الأكل عن الخيارات المتاحة.
 - أتحيل مذاق الطعام.
١٢. عندما أستمع إلى فرقة موسيقية، أقوم تلقائياً:
- بالنظر إلى الفرقة وإلى الحاضرين.
 - بالإصغاء إلى الكلمات والإيقاع.
 - بالتحرك على إيقاع الموسيقى.
١٣. عندما أركّز، غالباً ما:
- أنتبه إلى الكلمات أو الصور أمامي.
 - أناقش المشكلة والحلول المحتملة في رأسي.
 - أتحرك كثيراً وألعب بالأقلام وأمس الأشياء حولي.
١٤. أختار أثاث المنزل لأنني:
- أحب ألوانه وشكله.
 - أعجبت بوصف البائع له.
 - أحببت ملمسه.
١٥. أولى ذكرياتي:
- النظر إلى شيء ما.
 - كلام أحد معي.
 - القيام بأمر ما.
١٦. أشعر بالرغبة في التّواصل مع الآخرين بسبب:
- مظهرهم الخارجي.
 - ما يقولونه لي.
 - شعوري عندما أكون معهم.

١٧. عندما أراجع قبل الامتحان:
- أ. أسجّل الكثير من الملاحظات.
 - ب. أردّد ما سجلته بصوت عال.
 - ج. أتخيّل نفسي أقوم بالحركة أو أضع المعادلة.
١٨. إذا كنت أشرح أمراً لأحد ما:
- أ. أجعله يرى ما أعني.
 - ب. أشرح له بطرق مختلفة حتّى يفهم.
 - ج. أشجعه على المحاولة وأشاركه أفكارى أثناء المحاولة.
١٩. أحبّ حقاً أن:
- أ. أشاهد الأفلام والصّور والفنون أو النّظر إلى الآخرين.
 - ب. الاستماع إلى الموسيقى أو الرّاديو أو الحديث مع الأصدقاء.
 - ج. المشاركة في الأنشطة الرّياضية وتناول الطّعام المنمّق والرّقص.
٢٠. أفضي معظم أوقات فراغى:
- أ. في مشاهدة التّلفزيون.
 - ب. في الحديث مع الأصدقاء.
 - ج. في القيام بأنشطة جسديّة أو أعمال يدويّة.
٢١. عندما أتصل بشخص للمرة الأولى:
- أ. أحاول ترتيب لقاء وجهاً لوجه.
 - ب. أكلمه على الهاتف.
 - ج. أحاول الاجتماع به أثناء نشاط ما أو على الغداء.
٢٢. أوّل ما ألاحظه هو:
- أ. كيف يبدو الآخرون أو ما يلبسون.
 - ب. كيف يتكلّم الآخرون.
 - ج. كيف يقف الآخرون ويتحرّكون.
٢٣. إذا كنت غاضبة أميل إلى:
- أ. تكرار ما أغضبني في ذهنيّ.
 - ب. رفع صوتي وإعلام الآخرين بما أشعر.
 - ج. إظهار غضبي بشكل جسدي - أغلق الأبواب بقوة، مثلاً.
٢٤. أتذكّر بسهولة:
- أ. الوجوه.
 - ب. الأسماء.
 - ج. الأمور التي قمّت بها.
٢٥. أعتقد بأنّي أستطيع معرفة ما إذا كان أحد يكذب إذا:
- أ. تفادى النّظر إليّ.
 - ب. تغيّرت نبرة صوته.
 - ج. أرسل من خلال حركاته إشارات غريبة.

٢٧. أذكر الأمور بطريقة أفضل إذا ما:

- أ. دوّنت ملاحظات أو احتفظت بشيء مطبوع .
- ب. كررت الكلمات أو النقاط الأساسية بصوت عال .
- ج. قمت بالنشاط وتدرّبت عليه أو تخيلت كيفية القيام به .

٢٨. إذا أردت الشكوى من عيب في أحد المنتجات أفضل:

- أ. كتابة رسالة .
- ب. الاتصال هاتفياً .
- ج. إعادة المنتج إلى المحلّ أو إرساله إلى المقرّ الرئيسي .

٢٩. أميل إلى أن أقول:

- أ. أرى جيّداً ما تعنيه .
- ب. أسمع جيّداً ما تقوله .
- ج. أعرف تماماً كيف تشعر .

الآن اجمعي إجاباتك بحسب الحرف الذي يسبقها:

مجموع ج =

مجموع ب =

مجموع أ =

- إذا كانت أكثرية إجاباتك هي (أ) فأسلوب تعلّمك بصريّ
 إذا كانت أكثرية إجاباتك هي (ب) فأسلوب تعلّمك سمعيّ .
 إذا كانت أكثرية إجاباتك هي ج فأسلوب تعلّمك حركي .

يرى بعض الأشخاص أن أسلوبهم مزيج من أسلوبين أو من الأساليب الثلاثة، في هذه الحالة أنظري الأساليب التي تنطبق عليك أدناه .

بعد أن تتعرّفي إلى أسلوبك في التعلّم: اقرئي الشرح المرافق للأسلوب وانظري كيف يمكنك الاستفادة منه لتحديد طريقة التعلّم والتّطور التي توائم تفضيلاتك .

شرح عن أساليب التعلّم (بصري - سمعي - حركي)

يصنّف الأشخاص وفق نموذج أساليب التعلّم (البصري - السمعي - الحركي) إلى ثلاثة أساليب في التعلّم:

- يفضّل الشخص الذي لديه أسلوب تعلّم بصري رؤية الأمور وملاحظتها، بما في ذلك الرسوم البيانية والعروض والمطبوعات والأفلام إلخ. وسيستخدم عبارات من قبيل: «دعيني أرى» و«تعالوا نرى ذلك» وسيقوم بأداء نشاط ما بأفضل ما يمكن بعد قراءة التعليمات أو بعد رؤية أحد يقوم به أولاً. يعمل هؤلاء الأشخاص بموجب اللوائح والتعليمات المكتوبة.
 - يفضّل الشخص الذي لديه أسلوب تعلّم سمعي تلقّي المعلومات بالإصغاء إلى الكلمة المحكيّة، إلى نفسه أو إلى الآخرين أو إلى الأصوات والأنغام. وهو سيستخدم عبارات من قبيل: «قل لي» أو «لنتحدّث عن ذلك» وسيقوم بأداء نشاط ما بأفضل ما يمكن بعد سماع التعليمات من خبير بالموضوع. سيسعد بالحصول على التعليمات عبر الهاتف ويمكنه تذكّر كلّ كلمات الأغاني التي يستمع إليها.
 - يفضّل الشخص الذي لديه أسلوب تعلّم حركي التجربة الجسديّة - اللمس والشّعور وحمل الأشياء والتّجارب العمليّة والحسيّة. وهو سيستخدم عبارات من قبيل: «دعني أجرب» و«كيف تشعر؟» وسيقوم بأداء نشاط ما بأفضل ما يمكن بعد المضي قدماً وتجربة الأمر بنفسه والتعلّم أثناء ذلك. هؤلاء أشخاص يحبّون التّجارب ولا ينظرون إلى التعليمات أو لا أبداً.
- عادةً ما يكون للأفراد أسلوب تعلّم مفضّل لكنّه جزء من مزيج من الأساليب الثلاثة. ويفضل البعض أسلوباً على آخر فيميل يفضل آخرون مزيجاً متوازياً من أسلوبين أو من الأساليب الثلاثة معاً، ولكن هذا الأمر الأخير أقل شيوعاً. عندما تحدّد أسلوبك في التعلّم فأنت تفهم تماماً نوع التعلّم الذي يناسبك، وهذا يمكنك من اختيار أنواع التعلّم التي تعمل بالطريقة الفضلى بالنسبة إليك.
- لا يوجد أسلوب تعلّم صحیح أو خاطئ وإنما هناك أسلوب يناسبك بشكل أفضل.
- الرّجاء التنبّه إلى أن هذا الاستبيان ليس أداة اختبار موثّقة علمياً وإنما هو أداة تقييم ذاتي صمّمت لتعطي مؤشراً عاماً عن أساليب التعلّم الفضلى^{١٧}.

ورقة العمل رقم ٤



التحليل الرباعي (جوانب القوّة/جوانب الضعف/الفرص/التحدّيات أو التهديدات) (تحليل سوات SWOT)

١. عيّنك منظمة اليونيسكو لاستطلاع وضع الطّفولة المبكرة خاصّة في رياض الأطفال من حيث:

التحدّيات	الفرص	جوانب الضّعف	جوانب القوّة	
				من حيث البيئة المحيطة (البيئة العائليّة المباشرة)
				من حيث المناهج
				من حيث المجتمع
				من حيث الموارد الماديّة
				من حيث النظم والتشريعات



الأركان/أحجار الزوايا الأربعة

مدى إمكانية التشبيك مع مؤسسات أخرى لتحقيق هذا الركن	جوانب القوة التي يمكن لرياض الأطفال توفرها لتحقيق هذا الركن	لماذا الاستثمار في هذا الركن/حجر الزاوية؟	معلقة هذا الركن/حجر الزاوية برياض الأطفال؟	الركن/حجر الزاوية
				<p>١: البدء من البداية</p> <ul style="list-style-type: none"> • إدراج التحفيز المبكر، وتنمية الطفل، والمعلومات المرتبطة بالوالدية في خدمات ما قبل الولادة، وخدمات الصحة المبكرة، وخدمات التغذية، وخدمات التربية. • تأمين الوصول إلى برامج الوالدية التي تتناول تنمية الطفل الشمولية، وخصوصاً للعائلات الأكثر قابلية للتعرض للأذى. • تحسين الخدمات للأطفال الصغار والعائلات بما فيها التحفيز المبكر، والصحة، والتغذية، ورعاية الطفل.
				<p>٢: الاستعداد للنجاح</p> <p>توفير الوصول إلى سنتين على الأقل من برامج الطفولة المبكرة ذات النوعية العالية وذلك قبل الدخول رسمياً في المدرسة، بدءاً بالأطفال الأكثر قابلية للتعرض للأذى، والأقل حظوةً.</p>

				<ul style="list-style-type: none"> • زيادة الاستثمارات وتحسين الانتقال من المدرسة أو الروضة إلى المدرسة الابتدائية، إضافة إلى تحسين نوعية التعلم في الصفوف الثلاثة الأولى • تأمين معلمين يتمتعون بالمعرفة عن الطفولة المبكرة في فترة التدريب أثناء الخدمة وقبلها، وتوفير مواد التعلم المناسبة للأطفال وتأمين صفوف أصغر حجماً. 	<p>٣: تحسين نوعية المدرسة الابتدائية</p>
				<p>تناول الطفولة المبكرة في السياسات والخطط الوطنية كافة في مختلف القطاعات، بما في ذلك - حيث أمكن - وثائق استراتيجية تقلص الفقر (PRSPs)، والتقييم العام للبلد (CCAs)، وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الخاصة بالتنمية (UNDAF) ووثائق التخطيط الخاصة بمبادرة «أمم متحدة واحدة»، وخطط التربية للجميع (EFA)، وخطط مبادرة المسار السريع (FTI). كذلك، تأمين الموارد الملائمة، والتعاون متعدد القطاعات من خلال الحرص على أن تكون الطفولة المبكرة جزءاً لا يتجزأ من عمليتي التخطيط ووضع الميزانيات الخاصة بالتنمية والاقتصاد الكلي.</p>	<p>٤: إدراج الطفولة المبكرة في السياسات</p>

ورقة العمل رقم ٦



الرعاية عالية الجودة: مسؤولية مشتركة

ساعدونا في تأمين تجربة آمنة، وسعيدة ومحفزة وتعطي الثقة لكل طفل وطفلة.

المعيار	ما نؤمن به:
القدوة	يتعلّم الطّفل السلوك من سلوك الكبار وليس ممّا يقولونه.
الثقة	يشعر الطّفل بالأمان والارتياح عندما يثق الرّاشدون في حياتهم ببعضهم البعض.
القدوة في حل النزاعات	يعالج الطّفل نزاعاته مع الرّاشدين والأطفال الآخرين كما يرى الرّاشدين يعالجونها معه.
الخطأ أمر طبيعي	ينمو الطفل ويتعلّم، وسيرتكب أخطاء في سلوكه مع الآخرين بين الحين والآخر.
استقلال الطفل تدريجي	يحتاج الطّفل للنموّ من التّبعيّة إلى الاستقلال، بما أنّ الأطفال يتحضّرون لتحمل مسؤوليّات أكثر.
الحماية	يحتاج الطّفل إلى الحماية من الأخطار.



١٠ مبادئ في تقديم الرعاية

١. أشركي الطّفل في ما يعنيه
٢. خصّصي له وقتاً نوعياً - عالي الجودة
٣. تعرّفي إلى أسلوب التّواصل الخاصّ بكلّ طفل
٤. ليكن هدفك بناء شخص متكامل
٥. احترمي الطّفل - أي حَضْرِيه وأعلميه بما سيحصل: «سنذهب لنمشي قليلاً» وتأكّدي من أنّ الطّفل مرتاح لما يجري
٦. كوني صريحة بشأن مشاعرك
٧. كوني نموذجاً للتصرّف
٨. حلّ المشكلات: أعط الطّفل الوقت الكافي والحريّة لحلّ المشكلات وشجّعيه على الخروج من أي وضع بالإشارة والكلام. أي أنه إذا علق تحت الطاولة دعيه يخرج وحده.
٩. ليكن هدفك إشعار الطفل بالأمان = من خلال تحقيق الثقة
١٠. النوعيّة: ينمو كلّ طفل بوتيرته الخاصّة، عزّزي ما يمكن للطّفل أن يقوم به. فإذا كان يحبو، على سبيل المثال، عزّزي ذلك من خلال أنشطة تدور حول هذه المهارة.

ورقة العمل رقم ٨



أقوال في التعلّم

١. اتركوا الطّفّل ينمو كما تنمو الفاكهة على الشجرة.
٢. اللّعب نموّذج أساسيّ للتفكير.
٣. لو كان عندي عشرة أطفال أصحاء، وسمح لي بالتحكّم الكامل في بيئتهم لأمكنني أن أصنع منهم الخباز، والحرامي والنجار. (واطسون)
٤. «علموا أولادكم بغير علمكم، فقد ولدوا لزمان غير زمانكم» (الإمام علي بن أبي طالب).
٥. التّربية تأتي عن طريق العمل (جون ديوي).

المطلوب:

مناقشة هذه الأقوال من حيث:

١. النظرة إلى الطّفّل.
٢. النظرة لعملية التعلّم.
٣. دور الرّاشد في كلّ توجه.
٤. أين ترين نفسك من هذه الأقوال، أو ما موقفك منها.



«الكبار يتعلمون»

تتمنّى كلّ مربيّة على حدة وتفكّر بنفسها كمتعلّمة بالغة، وتستذكر تجارب تعلّميّة مرّت بها كبالغة، وتحاول إكمال الاستمارة التالية:

أتعلّم بسرعة حين _____

أتعلّم ببطء حين _____

أجد التعلّم سهلاً حين _____

إن التعلّم في مجموعات _____

إن التعلّم من الكتب _____

أتعلّم جيّداً ممن/من _____

أستمتع بالتعلّم حين _____

ورقة العمل رقم ١٠



استمارة تقييم الموضوع الأوّل (الجلسات الخمس الأولى)

عزيزتي المريّة، أرجو منك تعبئة استمارة تقييم اللقاء ليساعدنا ذلك في تطوير خطة التّدريبات. حددي درجة الرضى عن:

غير راضية بتاتاً	غير راضية	راضية	راضية جداً	
				الموضوع (تعلّم الكبار)
				ارتباط الموضوع بعملك اليومي في الحقل
				أسلوب الميسرة في عرض الموضوع
				تفاعلك أثناء اللقاءات
				أسلوب الميسرة في توجيه المجموعة
				مدى تعلّمك من خلال اللقاءات
				مدى تعلّمك من الزميلات في المجموعة

ملاحظات إضافية:



قائمة مراجعة الخبرات المتعددة

ضعي إشارة «صح» على كل جملة تجدونها ملائمة لك:

جوانب القوّة اللغوية:

- _____ الكتب مهمّة جداً بالنسبة لي .
- _____ يمكنني سماع الكلمات في رأسي قبل أن أقرأها أو أكتبها أو أقولها .
- _____ أحصل على المزيد من استماعي إلى الرّاديو أو قرص أو شريط أكثر مما أحصل عليه من مشاهدة التلفزيون أو الأفلام .
- _____ أنا أميل للألعاب اللّغويّة كالكلمات المتقاطعة، أو المترادفات والأضداد، أو الكلمة الناقصة، أو كلمة السرّ .
- _____ أستمتع بتسليّة نفسي أو مع الآخرين بألعاب القوافي أو التورية .
- _____ يوقّني بعض الأشخاص أحياناً ليسألوني عن معاني الكلمات التي أستخدمها في كتاباتي وأحاديثي .
- _____ اللّغة والدراستات الاجتماعيّة والتاريخ كانت سهلة أكثر بالنسبة لي في المدرسة من الرياضيات والعلوم .
- _____ عندما أقود السيارة، أهتم بالكلمات المكتوبة على اللوحات في الطريق أكثر من المناظر الطّبيعيّة .
- _____ يتضمّن حديثي مع الآخرين إشارات متكرّرة إلى الأشياء التي كنت قد قرأت أو سمعت عنها .
- _____ كتبت مؤخراً عن شيء كنت فخورة به بشكل خاص، وحصلت خلاله على تقدير من الآخرين .

جوانب القوّة المنطقية والحسابية:

- _____ يمكن بسهولة أن أحسب الأرقام في رأسي .
- _____ موضوع الحساب أو العلوم من بين المواضيع المفضلة لديّ في المدرسة .
- _____ أستمتع باللعب أو حلّ المسابقات الذهنيّة التي تتطلب التفكير المنطقي .
- _____ أرغب في إعداد تجارب قليلة على نحو «ماذا لو» (مثلاً، «ماذا لو ضاعفت كمّيّة المياه التي أسقي بها الورد كلّ أسبوع؟»)
- _____ أفتش عن أنماط، أو تسلسل منطقي في الأشياء .
- _____ تهمني التّطوّرات الجديدة في مجال العلم .

أعتقد بأنّ كلّ شيء في العالم له تفسير علائقي أي أن الأمور مترابطة
 أفكر في بعض الأحيان بمفاهيم مجردة واضحة، صامتة.
 أبحث عن العيوب المنطقية في الأشياء التي يقولها الناس، ويقومون بها في المنزل والعمل.
 أشعر براحة أكبر عندما يتمّ قياس الأشياء أو تصنيفها وتحليلها، أو عرضها بشكلٍ كمّي بصورة
 أو بأخرى.
 كثيراً ما أرى صوراً بصريّة واضحة عندما أغمض عيني.
 أنا حسّاسة للون
 كثيراً ما أستخدم الكاميرا أو كاميرا الفيديو لتسجيل ما أراه حولي.
 أستمتع بحلّ الألغاز والألغاز البصرية والمتاهات
 لديّ أحلام حيّة في الليل
 عموماً يمكن أن أجد طريقي في منطقة غير مألوّفة.
 أحبّ الرسم أو الخربشة.
 كانت الهندسة أسهل عليّ من الجبر في المدرسة.
 يمكنني أن أتخيل بسهولة كيف تظهر الأشياء إذا نظرت إليها من الأعلى (من وجهة نظر
 العصفور).
 أنا أفضل قراءة مواد فيها رسومات توضيحية كثيرة.

الخبرات الجسدية والحركية:

أفضل الانخراط في رياضة أو نشاط بدنيّ واحد على الأقل بشكلٍ منتظم.
 أجد صعوبة في الجلوس لفترات طويلة من الوقت.
 أرغب في استخدام يديّ في أنشطة محدّدة كالخياطة والنسيج والنحت والنجارة، أو بناء
 نموذج.
 تحضرني أفضل الأفكار عندما أمشي أو أركض في الخارج أو عندما أكون فعّالة في نوع آخر
 من النشاط البدنيّ.
 أحبّ في كثير من الأحيان قضاء وقت فراغي في الهواء الطلق.
 كثيراً ما أستخدم لغة الإشارة أو أشكالاً أخرى من لغة الجسد عند التحدّث إلى شخص ما.
 أنا بحاجة للمس الأشياء من أجل معرفة المزيد عنها.
 أستمتع بالفعاليّات الرياضية التي تحتاج إلى مغامرة، كركوب الخيل وما شابه من تسلية.
 أستطيع وصف نفسي كشخص متناسق جيّداً.
 أنا بحاجة للتدرّب على مهارة جديدة بدلاً من مجرد القراءة عن هذا الموضوع أو رؤية فيلم
 يوضّح ذلك.

الخبرات الموسيقية

- _____ لديّ صوت عذب في الغناء .
- _____ أستطيع أن أُميّز الخروج عن النّوتة الموسيقية/النشاز .
- _____ أستمع كثيرًا إلى الموسيقى من الرّاديو أو من شريط كاسيت أو من الأقراص المدمجة .
- _____ أعزف على آلة موسيقية .
- _____ ستكون حياتي «فقيرة» لو لم يكن فيها موسيقى .
- _____ أجد نفسي أحيانًا أمشي في الشارع أردد نغمة سمعتها من التلفزيون أو لحن أغنية أخرى يدور في رأسي
- _____ أستطيع مجازاة إيقاع قطعة من الموسيقى باستخدام أداة بسيطة
- _____ إذا سمعت مختارات موسيقية مرّة أو مرّتين ، فعادة ما أكون قادرة على ترنيمها مرّة أخرى وبدقة إلى حدّ ما .
- _____ غالبًا ما أردد نغمات أو اغنيّ خلال أدائي أعمالتي أو دروسي أو عندما أتعلّم شيئًا جديدًا .

جوانب القوّة الاجتماعية

- _____ أنا من يتوجّه إليها النّاس من أجل نصيحة أو استشارة في العمل أو في الحي .
- _____ أفضل الرّياضة الجماعية مثل كرة الرّيشة أو كرة الطّائرة أو الكرة اللينة على الرّياضة الفردية كالسّباحة والرّكض .
- _____ عندما يكون لديّ مشكلة أميل للبحث عن شخص آخر للحصول على مساعدة بدل محاولة حلّها بمفردتي .
- _____ لدي على الأقل ثلاثة أصدقاء مقربين .
- _____ أفضل ألعاب التّسلية الاجتماعية مثل الطاولة (داما ، شطرنج ، ألعاب الورق ، المونوبولي ...) عن الألعاب الفرديّة كألعاب الفيديو .
- _____ أستمع بالتحدي المتمثّل في تدريس شخص آخر ، أو مجموعات ما من النّاس .
- _____ أعتبر نفسي قائدًا (أو هذا ما أطلقه عليّ الآخرون) .
- _____ أشعر بالرّاحة في وسط حشد من النّاس .
- _____ أوّد المشاركة في الأنشطة الاجتماعية المرتبطة بعالمي ، بلدي ، أو مجتمعي .
- _____ أفضل قضاء الأمسيات في لقاءات اجتماعية حيوية من البقاء في المنزل وحدي .

جوانب القوّة الشّخصية

- _____ أفضي الوقت عادة لوحدي في استرخاء أو تأمل أو بالتّفكير في المسائل الهامة في الحياة .
- _____ شاركت في ورشات وجلسات للتعرّف على الذات لأتعلّم المزيد عن ذاتي .

- _____ لديّ آراء تجعلني مختلفة عن العموم .
- _____ لديّ هواية أو اهتمام خاصّ احتفظ به إلى حد كبير لنفسي (لا أشرك الآخرين فيه).
- _____ لديّ بعض الأهداف الهامّة في حياتي ، وأفكر فيها بشكل دائم .
- _____ لديّ نظرة واقعيّة حول نقاط قوّتي ونقاط ضعفي .
- _____ أفضل قضاء عطلة نهاية الأسبوع وحيدة في كوخ في غابة من قضائها في منتجع فاخر مكتظ بالناس .
- _____ أعتقد بأنّ لديّ إرادة قويّة وفكر مستقلّ .
- _____ لديّ مذكرات شخصيّة أسجّل فيها أحداث حياتي الداخليّة .
- _____ اعمل لحسابي الخاصّ أو على الأقل لديّ تفكير جدي في بدء عملي الخاص

حقل الاستقلاليّة	حقل الاستقلاليّة
<ul style="list-style-type: none"> • في كثير من الأحيان أكثر نشاطاً . • أقلّ نضجاً اجتماعياً . • أقلّ قلقاً على المظهر الاجتماعيّ من حيث الملابس والترتيب . • لديه حدس: يصل إلى الإجابات دون التفكير منطقيّاً . • يحبّ استكشاف حلول بديلة محتملة ويدافع عن أجوبته الخاصّة . • يفضّل العمل المستقلّ والمبادرة . • يظهر اهتماماً لمُدّة قليلة إلا إذا زادت دافعيّته حينما يهّمه الأمر . • لا ينتظر القبول من الناس حوله . • يقرأ للحصول على المعلومات . • ويفضّل الرّواية غير الخياليّة، والنكّته وكتب الخيال العلمي . • يفضّل الاستقلاليّة ويحبّ توليد المعارف المعلومات من تجارب عشوائية (يعلم ذاته) . • لا يحب الحصول على الإجابات مسبقاً، يحبّ أن يستكشف بنفسه . • يتعامل مع الغموض بشكل جيّد . 	<ul style="list-style-type: none"> • هادئ • يُظهر نضجاً اجتماعياً • قلق على مظهره الاجتماعيّ • يظهر سرعة وتسلسلا في عادات العمل • يتعامل براحة مع القوانين، خاصّة إن وصل إليها بطرق ديمقراطيّة • يستخدم الوقت بشكل جيد في مشاريع مستقلة، ولكنّه يفضّل توجيهات واضحة من المعلّم/المدير . • يظهر انضباطاً ذاتياً واهتماماً ملائماً حتّى في أمور ليست ذات أهميّة كبيرة . • لديه احتياجات وقيم اجتماعيّة مقبولة مجتمعيّاً . • يقرأ للمتعة (كتب الخيال والروايات في المقام الأوّل) . • يتمتّع بالعلاقة ما بين المعلّم/الطالب/ة ويتوقّع من المعلّم/ة تقديم المواد بشكل متسلسل . • يستمتع بإعطاء الإجابات الصحيحة . • يحبّ الوضوح ويمكن أن يشعر بعدم الرّاحة في المواقف الغامضة .

النهج الشمولي التكاملي ومراحل النمو

جلسات تدريبية على الموضوع:

- التعلّم الفعال
- النهج الشمولي التكاملي
- مراحل النمو
- نمو الأطفال
- تقييم نمو الأطفال
- وسائل وأدوات تقييم الطفل في الروضة
- تقييم

أوراق عمل عن النهج الشمولي التكاملي:

١. مكونات التعلّم النشط
٢. يتعلّم الأطفال ما يعيشونه
٣. توليف الكل

أوراق عمل عن مراحل النمو:

١. لماذا ينبغي معرفة مراحل النمو؟
٢. كيف يتعلّم طفل/ة الأربع سنوات؟
٣. كيف يمكن للمربّيات ومقدّمات الرّعاية تعزيز نموّ الطفل الذهنيّ؟
٤. كيف يمكن للمربّيات ومقدّمات الرّعاية تعزيز نموّ الطفل العاطفيّ؟
٥. كيف يمكن للمربّيات ومقدّمات الرّعاية تعزيز نموّ الطفل الاجتماعيّ؟
٦. كيف يمكن للمربّيات ومقدّمات الرّعاية تعزيز نموّ الطفل اللغويّ؟

٧. كيف يمكن للمربيّات ومقدّمات الرّعاية تعزيز نموّ الطفل الجسديّ؟
٨. كيف يمكن للمربيّات ومقدّمات الرّعاية تعزيز نموّ الطفل المعرفيّ؟
٩. كيف يمكن للمربيّات ومقدّمات الرّعاية تعزيز نموّ الطفل العاطفيّ؟
١٠. كيف يمكن للمربيّات ومقدّمات الرّعاية تعزيز نموّ الطفل الاجتماعيّ؟
١١. أسئلة تحثّ على التّفكير
١٢. تطوّر الطفل الذهنيّ
١٣. تطوّر الطفل الجسديّ
١٤. تطوّر الطفل العاطفيّ
١٥. تطوّر الطفل الاجتماعيّ
١٦. لعبة الانعكاس
١٧. التّقييم
١٨. أين نحن من التّقييم - الهدف
١٩. أين نحن من التّقييم - المحتوى
٢٠. أين نحن من التّقييم - الزّمن
٢١. ماذا بعد التّقييم؟
٢٢. وسائل التّقييم: قائمة متابعة لنموّ الطفل ٣-٤
٢٣. وسائل التّقييم: قائمة متابعة لنموّ الطفل ٤-٥
٢٤. وسائل التّقييم: قائمة متابعة لنموّ الطفل ٥-٦

مدخل النقاش:

مدخل التّقييم.

حول الموضوع



النهج الشمولي التكاملي في رعاية تنمية الطفولة المبكرة

إذا تأملنا ملياً مبادئ النهج الشمولي التكاملي في رعاية وتنمية الطفولة المبكرة، نجدها متأصلة في علم النفس النمائي وفي حقوق الطفل.

وعلم النفس النمائي هو دراسة التغيرات التي تحدث في سلوك الفرد بدءاً من طفولته وحتى شيخوخته، مما يمكن الدارس من فهم مسار النمو الإنساني، والتنبؤ بمراحله. إن علم النفس النمائي هو حقل دراسة حديث نسبياً، بيد أنه يستند إلى موروث فلسفي عريق، ويضم حقولاً أخرى، مثل: الطب، وعلم وظائف الأعضاء، وعلم الأعصاب، وعلم الإنسان (الأنثروبولوجيا). تتجلى المساهمة العربية في ما سبق من ميادين المعرفة، في أعمال كوكبة من العلماء، أمثال: ابن خلدون، والغزالي، والفارابي، وغيرهم.

ينظر النهج الشمولي التكاملي إلى الطفل كفرد تتزايد قدراته باستمرار وتتعاظم كلما حثّ الخطى في طريق التعلم والنمو، وهي طريق تمتد مدى الحياة. من هذا المنظور، فإن سلوك الطفل هو نتاج للتفاعل بين قدراته وطاقاته الكامنة وبين خبراته الحياتية، مما يؤدي إلى حدوث التعلم الذي يصبح بدوره جزءاً من التكوين النفسي، والفكري، والاجتماعي للطفل.

إن عملية التعلم بالخبرة هذه (أو ما دعاه الفلاسفة العرب بالعقل)، هي محور النهج الشمولي التكاملي، بدل أن يركز النهج على أشكال التعليم التقليدية، والتي تعتمد أساساً على نقل المعرفة إلى المتعلم من خلال تلقينه المعلومات غيباً دون أن يفهمها (النقل).

إن طبيعة ونوعية التفاعل بين الطفل والبالغ هما أمران في غاية الأهمية بالنسبة لعملية التعلم بالخبرة، إذ يتمحور دور البالغ حول فهم العوامل المؤثرة على سلوك الطفل، وحول تيسير عملية تعلمه، في الوقت الذي تنمو فيه قدرات الطفل وتزيد. وفي سبيل ذلك، على البالغ أن يصبح متعلماً هو أيضاً.

تتعامل اتفاقية حقوق الطفل^{١٨} مع الطفل باعتباره «ذاتاً» صاحبة حقوق، وهذا مفهوم حديث نسبياً. إن معظم الناس (حتى الذين يعملون في تنمية وترقية الطفولة) يميلون إلى الاعتقاد بأن الطفل كائن ذو حاجاتٍ يجب تلبيتها. وهذا ما تقرّه الاتفاقية، لكنها تتجاوزها إلى إرساء مفهوم الحقوق.

حقوق الطفل هي حقوق عالمية، بمعنى أنها تنطبق على كل طفل من أطفال العالم بدون تمييز، وفي الوقت نفسه، نراها تُبرز أهمية التنوع الثقافي بينهم.

وتشكل اتفاقية حقوق الطفل إطاراً مرجعياً لقراءة حاجات الأطفال النمائية، ولتهيئة البيئة والظروف الضرورية من أجل تحسين نوعية الموارد والبرامج الخاصة برعاية وتنمية الطفولة المبكرة.

حقوق الطفل



رسائل أساسية

«فكر بالطفل»:

على الكبار أن يُقروا في بالهم الطبيعة الشمولية للطفل، بالرغم من أنهم قد يتعاملون، في وقتٍ ما، مع جانبٍ واحدٍ في حياة الطفل.

كيف يكون هذا النهج «شمولياً»

نصف هذا النهج بأنه «شمولي»، لأنه ينسجم مع النظرة إلى الطفل «ككيان واحدٍ موحدٍ»، تشكّله مجموعة من الحاجات والخصائص والخبرات، هي جميعها مهمةٌ من أجل نموّ وتطوّر الطفل الذاتي.

لعل! النص الأدبي التالي يوضّح كيف يتعلّم الأطفال من خلال خبراتهم المختلفة، وكيف أنّ للمشاعر دوراً في هذا المسار لا يقلّ أهمية عن دور الحواس، والفكر، والسلوك:

يتعلّم الأطفال ما يعيشونه (دوروثي لونايت)

إذا انتقدنا الطفل باستمرار، يتعلّم أن يدين الآخرين

إذا تعاملنا مع الطفل بعدائية، يتعلّم أن يشهر العنف سلاحاً

إذا استهزأنا بالطفل، يتعلّم أن يخجل من نفسه

إذا أشعرنا الطفل بالخزي، يتعلّم أن يشعر بالذنب

إذا تسامحنا مع الطفل، يتعلّم أن يصبر

إذا شجّعنا الطفل، يتعلّم أن يثق بنفسه

إذا أثينا على الطفل، يتعلّم أن يثمن ما يعيشه

إذا أنصفنا الطفل، يتعلّم أن يعدل

إذا أحطنا بالطفل بالأمان، يتعلّم أن يؤمن بنفسه وبالحيّة

إذا عبّرنا للطفل عن استحساننا، يتعلّم أن يحبّ ذاته

إذا تقبّلنا الطفل وصادقناه، يتعلّم أن يكتشف كنوز الحبّ في هذا العالم.

إذاً، التعلّم هو العيش بحدّ ذاته، وما يتولّد عنه من أفعال الطفل، وأفكاره، ومعتقداته. والتربية هي مسارٌ أو عمليّات يسهّلها الكبار من خلال أفعالهم، وأفكارهم، ومعتقداتهم الواعية، فيما هم يساندون تعلّم الأطفال. في غمرة مسار كهذا، يواصل الكبار التعلّم عن أنفسهم، وعن الأطفال، وعمّا هو مهمّ في الحياة. يتأتّى لهم ذلك من خلال:

• الملاحظة

• الإصغاء

خصائص النهج الشمولي التكاملي

تدريب المربيّات

- رسم توقّعات واقعيّة من أنفسهم ، ومن الطفل
- رعاية الطفل بدون شروط
- احترام الطفل وتقديره
- تحدّي أنفسهم بأن يكونوا أفضل ما يمكنهم أن يكونوه
- إيصال معتقداتهم الحقيقيّة إلى الأطفال
- التصرّف بمرونة
- مساندة الأطفال في تحمّل مسؤوليات خياراتهم .

كيف يكون هذا النهج «تكاملياً»؟

عندما نفهم الطبيعة الشموليّة للطفل، وندرك حاجاته المتنوّعة والمتداخلة، تتّضح لنا ضرورة وأهميّة التّكامل في الخدمات والموارد المتعلّقة بالأطفال. تُقرّ الخدمات التكامليّة بمُجمل حاجات الطفل الفرد، في الوقت الذي تستجيب لحاجة عينيّة لديه.

ما هو التعبير العملي لهذا المفهوم؟

كي نوضّح كيف تتكامل الخدمات في الواقع، نسوق مثلاً من مجال الصّحة. هنالك إجماع على أنّ الهدف الأساسي لوحدة الرعاية الصحيّة الأوليّة هو الاهتمام بحاجات الأطفال الصحيّة. لكنّ هذا لا يمنع الالتفات أيضاً إلى الحاجات التربويّة والترفيهيّة للأطفال الذين ينتظرون دورهم لزيارة الطبيّة أو المرّضة، وتوفير فرص لعب لهم. يمكن أن تشكّل فرص اللعب هذه وسيلة ممتازة لنقل معلومات مفيدة إلى الطفل وإلى الكبار عمّا تشكّله الزيارة الواحدة.

من أجل مبادئ النهج الشمولي التكاملي يرجى العودة إلى الفصل الأول




لفتة نظر

الموضوع:	النهج الشمولي التكاملي ومراحل النمو
عدد الجلسات:	٧ جلسات .
مدة كل جلسة:	ساعة ونصف .
الهدف العام:	التعرف على مراحل النمو التي تحدث بخطوات متسلسلة تتخللها فترات تكون فيها جاهزية الطفل للتعلم في أوجها .
الأهداف المحددة:	<ul style="list-style-type: none">• التعرف على أسس التعلم الفعال• تحديد أهمية النهج الشمولي التكاملي• التعرف على المجالات النمائية وشموليتها ، والتكامل بينها• التعرف على شروط التقييم وأدواته ووسائله
المواد اللازمة:	<ul style="list-style-type: none">• بطاقات• أقلام ملونة عريضة• أوراق كبيرة• لاصق• أقلام• أوراق عمل الباب الثاني (نسخة لكل مشاركة)• موسيقى هادئة
عناوين الجلسات:	<ul style="list-style-type: none">• التعرف على النهج الشمولي التكاملي• مراحل النمو• نمو الأطفال• تقييم نمو الأطفال• وسائل وأدوات تقييم الطفل في الروضة• تقييم

التعلم الفعال

الجلسة رقم (١)

الأهداف:	التعرف على أسس التعلم الفعال .
الوقت:	ساعة و نصف .
المواد اللازمة:	ورقة العمل رقم ١ : مكونات التعلم النشط .
الخطوات:	<p>١ . جمع مردود الرحلة الاستكشافية السابقة التي قامت بها المشاركات حول التعلم الذاتي ونحلل وناقش كل ما تعلمناه .</p> <p>٢ . نطبق احدى فعاليات «كسر الجليد»:</p> <p>نطلب من المشاركات الاصطافاف . تقوم كل مشتركة بكتابة كلمة على ورقة على ظهر المشتركة التي أمامها وعلى الأخيرة هذه أن تخمن الكلمة/الرسم المكتوب على ظهرها ثم تكتبه/ترسمه على ورقة على ظهر المشاركة أمامها . ثم نقارن بين الكلمة الاولى والاخيرة التي وصلنا (على طريقة تلفون مكسور) .</p> <p>٣ . نطلب من المشاركات أن يذكرن خبرة تعلمنّها بعدما كبرن وأن تسجلنها في جدول: الخبرة ، الشعور ، الشخص المرافق ، الامور التي سهّلت التعلم .</p> <p>٤ . نستعرض كل الخبرات التي تم تسجيلها من قبل المشاركات (الصبر ، ضبط النفس . . .)</p> <p>٥ . نناقش كل الخبرات ونخلص إلى ربطها بالتجربة التعليمية (التجارب المتكررة ، خبرات الاخرين ، قراءة . .) للتأكيد على أن التعلم مرتبط بمراقبة شخص متفاعل ، ومتعة ، وشعور ايجابي ، وعوامل أخرى متعددة (يتم ذكرها) .</p> <p>٦ . نوزع المربيات إلى أربع مجموعات من ثم نوزع ورقة عمل عن مكونات التعلم النشط (ورقة العمل رقم ١) . تقوم كل مجموعة بتعبئة النموذج في أسفل الورقة .</p> <p>٧ . نناقش بشكل جماعي ونحلّل الحالة الاولى الموجودة في ورقة العمل بحسب النموذج الموجود في أسفل ورقة العمل .</p> <p>٨ . نطلب من كل مشاركة تطبيق نشاط في الروضة من ثم تعبئة النموذج لبيان اذا كان النشاط الذي مارسه تعلماً نشطاً أم لا .</p>
التقييم:	نقيّم الجلسة من خلال أسئلة شفوية: ما الذي استفدت منه أكثر؟ كيف يمكن تحسين الجلسة؟

الرحلة الاستكشافية:  ننهي هذه الفقرة بالطلب من كل مشاركة كتابة تلخيص لاستشفاف ما تعلمته عن ذاتها من خلال استبيان أسلوب التعلم وورقة العمل عن أنواع الذكاء .

النهج الشمولي التكاملي

الجلسة رقم (٢)

<p>التعرف إلى أهميّة النهج الشمولي التكاملي .</p>	<p>الأهداف: </p>
<p>ساعة و نصف .</p>	<p>الوقت: </p>
<p>بطاقات أقلام ملوّنة عريضة مبادئ النهج الشمولي التكاملي (الفصل الثاني الجزء الأول). ورقنا العمل: النهج الشمولي التكاملي رقم ٢ ورقم ٣ .</p>	<p>المواد اللازمة: </p>
<p>١ . نستعرض بعض نتائج «الرحلة الإستكشافية» السابقة . ٢ . نطلب من كل مشاركة أن تكتب أمنيتها إلى ابنها/ابنتها مع أمنياتها له/للمستقبل (أمنيات حياة العافية والنجاح والسعادة) ٣ . نوفر الوقت اللازم لإنجاز هذا العمل (٥ - ١٠ دقائق) ٤ . على اللوح أو ورقة كبيرة نستخلص معاً أسباب هذه الأمنيات: لماذا هذه الأمنيات التي تبغي المشاركات تحقيقها؟ ٥ . نشير إلى الأمنيات التي تكرّرت . ٦ . نقوم بتمرين استرخاء في جلسة مشتركة: (إغماض العينين، موسيقى هادئة) ونطلب منهن تذكر تجارب جميلة من الطفولة وبعدها نعود إلى وتيرة العمل الطبيعي ٧ . نوزع مبادئ النهج الشمولي التكاملي على الجميع كما تظهر في الفصل الثاني من الجزء الأول من الحقيبة ونطلب من المشاركات محاولة التعرف على المبدأ التي تعكسه أمنياتهنّ . ٨ . نوزع ورقة العمل رقم ٢: «يتعلم الأطفال ما يعيشونه» لمناقشة الاخطاء الشائعة التي تمارسها المربيات ومحاولة تصحيحها . ٩ . نوزع ورقة العمل رقم ٣: «توليف الكل» لمساعدة المربيات في تقييم برامجهم وتحديد الاستراتيجيات اللازمة لتحسين الوضع» .</p>	<p>الخطوات: </p>
<p>نقيم الجلسة من خلال أسئلة شفوية: ما الذي استفدت منه أكثر؟ كيف يمكن تحسين الجلسة؟</p>	<p>التقييم: </p>
<p>نطلب من المشاركات جمع أكثر ما يمكن من الأمثلة الشعبية المرتبطة بنمو الأطفال وتربيتهم، والتي يستخدمها الناس والمربيات .</p>	<p>الرحلة  الاستكشافية: </p>

الأهداف: 

تعرف المربيّات على المجالات النّمائية وشموليّتها والتكامل بينها.

الوقت: 

ساعتان

المواد اللازمة: 

- أوراق العمل عن نمو الطفل: من ١ إلى ١٦
- ألعاب متنوعة
- فيلم «طفلنا» (يمكن الحصول عليه من اليونيسف) أو اختيار فيلم آخر حول نموّ الطّفل.
- أوراق كبيرة للمجموعات + لاصق + أقلام





الخطوات: 

١. جمع مردود «الرحلة الاستكشافية» السابقة (الأمثلة الشعبية المرتبطة بنمو الأطفال وتربيتهم) وكتبها على لوح/ ورقة كبيرة ونعلّقها في الغرفة. ناقش: أيها تعكس مفاهيم بحاجة للتغيير؟
٢. طرح الاسئلة التالية: ما أهمية معرفة مراحل نمو الطفل بالنسبة لكنّ؟ لماذا ينبغي معرفة مراحل نمو الطفل؟ كيف يتعلم طفل الأربع سنوات؟ ثم نعرض ورقتي العمل ١ و ٢
٣. ندير المناقشة ونشجّع الجميع على المشاركة.
٤. نوفر وقتاً للمشاركات للعب (ألعاب طاولة، ألعاب بناء...). ثم نسأل التالي:
 - ما هي المهارات التي استخدمتها المشاركات في اللعب؟
 - مع أي مجال من مجالات النمو ترتبط هذه المهارات أو تلك؟
٥. نوزّع المشاركات الى مجموعات صغيرة لتجمع وتصنف المهارات المختلفة حسب مجالات النمو.
٦. نقدم ونشرح في عرض نشط مجالات النمو الرئيسية: الجسدي، الذهني، العاطفي، والاجتماعي ونتبعها بفيلم اليونيسف.
٧. نوزّع الجميع إلى ثلاث مجموعات تحاول كل مجموعة أن تكتشف الأعمال التي يستطيع أن يقوم بها الطفل حسب مرحلته العمرية. باستخدام البطاقات الموجودة بعد الجدول:
 - نعطي المجموعة الأولى أوراق العمل ٣ و ٤ و ٥
 - المجموعة الثانية أوراق العمل ٦ و ٧ و ٨
 - المجموعة الثالثة ورقتي العمل ٩ و ١٠
٨. في جلسة مشتركة نستعرض نتائج كل مجموعة ونناقشها مع المجموعات الأخرى.
٩. نطلب من الجميع وضع الحاجات النّمائية لأطفال المرحلة مع قائمة باحتياجات الأطفال في هذه المرحلة وتقرير أين نحن من تلبية الاحتياجات الأساسية ضمن كل مرحلة؟
١٠. نوزع على الجميع ورقة العمل رقم ١١ (أسئلة تحث على التفكير) ونطلب تحديد الأسئلة التي تحث على التفكير.
١١. نطلب من المشاركات في عصف ذهني ذكر الوسائل التي تستطيع المربية من خلالها تعزيز النمو الذهني لدى الأطفال.
١٢. نقدّم عرضاً عن التطور الذهني واستخدام استراتيجيات التعلم الفعالة لدعم الإدراك، والذاكرة، وحل المشكلات، وتطور المفاهيم، والقدرات اللغوية لدى الأطفال. (المعلومات متوفرة في ورقة العمل رقم ١٢ التي نوزعها على المشاركات).

نقيّم الجلسة من خلال أسئلة شفوية: ما الذي استفدت منه أكثر من غيره؟ كيف يمكن تحسين الجلسة؟

التقييم: 

ننهي اللقاء بالطلب من المشاركات تجميع بعض الأغاني والألعاب الشعبية التي تعزز مختلف مجالات النمو

الرحلة  
الاستكشافية:  

على الميسرة أن تشير في النقاش إلى أن:

- جوانب النمو تشكل وحدة متكاملة فيما بينها ونحن نفصل بينها لمجرد تسهيل الدراسة.
- كل جانب من جوانب النمو يؤثر في الآخر ويتأثر به.
- النمو متسلسل ويبدأ من العام إلى الخاص. مثلاً، النمو الحركي يبدأ بالحركات الكبيرة وصولاً إلى حركات الأطراف الصغيرة.
- لكل طفل وتيرته الخاصة في النمو والتعلم، وقدراته تختلف عن الآخرين، لذا يجب مراعاة الفروق الفردية.




لفتة نظر

استشفاف^{١٩} أهميّة فهم نموّ الطفل في سياق شمولي^{٢٠}الأهداف: 

٣٥ دقيقة

الوقت: 

- المواد اللازمة: 
 - أفلام عن نمو الأطفال: يمكنكم البحث عن أفلام في شبكة الإنترنت. إن لم تتوفر الأفلام فيمكن الاستعانة بصور.
 - أوراق عمل نمو الطفل رقم ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦

الخطوات: 

١. نجّمع من المشاركات ما جمعنه في «الرحلة الاستكشافية» حول الأغاني والألعاب الشعبية التي تسهم في تطور الطفل. نسجّل عناوينها على اللوح أو ورقة كبيرة ثم نسأل التالي:
 - ما الذي يجب أن نستخدم منها؟
 - لماذا ينقرض بعضها؟
 - ولماذا يبقى بعضها الآخر وتتناقله الأجيال؟
٢. نذكر بسرعة بمضمون الجلسة الماضية والمواضيع التي طرحت فيها.
٣. نقوم بتنشيط المشاركات من خلال التحرك على موسيقى كالرجل الآلي.
٤. نعرض ورقة العمل رقم ١٣ عن تطور الأطفال الجسدي لكي نتعرف على الأهداف التعليمية والسلوكية.
٥. نعرض فيلماً عن النمو الاجتماعي والعاطفي بعدها نقوم بتعزيز ما تم تعلّمه (في حال لم يتوفر الفيلم يمكن الاستعانة بصور توضح مراحل نمو الطفل وتتم مناقشة هذه المراحل ضمن مجموعات عمل).
٦. نقرأ الجمل المكتوبة في ورقة العمل رقم ١٦ عن «المشاعر» ونعبر بوجهنا بشكل يناسب نبرة صوتنا ونطلب من المربيات أن يحدّدن الشعور الذي نعبر عنه.
٧. نوزع المشاركات إلى مجموعات، ونطلب من كل مجموعة أن تعمل على شعور واحد، مع أسئلة متعددة:
 - المجموعة ١: ما الذي يفرح الأطفال؟ ماذا يفعلون عندما يفرحون؟ هل يعرفون أنهم فرحون؟ هل يعرفون كيف يعبرون عن فرحهم؟ كيف يتعلمون التعبير عن فرحهم؟
 - المجموعة ٢: الغضب: (نفس الأسئلة زائد: أي أسلوب يستخدمون للتعبير عن غضبهم؟) كيف نعزز المهارات الإيجابية في التعامل مع الغضب؟
 - المجموعة ٣: الخوف (نفس الأسئلة)
 - المجموعة ٤: الحزن (نفس الأسئلة)
 - المجموعة ٥: الغيرة (نفس الأسئلة)

١٩. استشفاف: استشف الشيء، أي نظر إلى ما هو وراءه، أو وراء «ظاهره». والاستشفاف عملية مهمّة للتعلّم.

٢٠. شمولي: يراعي جميع جوانب نمو الطفل وتطوره.

٨. نعرض نتائج المناقشات ويمكن الطلب إلى المشاركات لعب الأدوار خلال عرض النتائج (مثلاً: لعب دور طفل فرحان ، ما الذي أفرحه وكيف عبّر عن فرحه؟ ...)
٩. نعرض في عرض نشط المعلومات حول التطور الاجتماعي والعاطفي وأهمية استخدام استراتيجية تعلم فعالة لدعم تطور الطفل وقدراتهم في الاتصال ، تقدير الذات . من ثم نوزع ورقتي العمل ١٤ و ١٥ لتعزيز المعلومات ، ونستعرض المحتويات .

نقيم الجلسة من خلال أسئلة شفوية: ما الذي استفدت منه أكثر؟ كيف يمكن تحسين الجلسة؟

التقييم: 

ننهي اللقاء بالطلب من المشاركات جمع أدلة ومؤشرات حول تعلم الطفل.

الرحلة  
الاستكشافية:  

يجب على المدرب/ة التأكيد على أهمية أن يعرف الناس بيئتهم من أجل التنمية الاجتماعية، وأهمية أن نفهم مشاعر الآخرين وأن نرى الأحداث من وجهة نظرهم أيضاً.



لفتة نظر

تقييم نمو الطفل

الجلسة رقم (٥)

الأهداف:	تعرف المشاركات على الشروط الواجب توافرها في التقييم ^{٢١}
الوقت:	ساعة ونصف
المواد اللازمة:	• أوراق عمل عن نمو الطفل من ٧ إلى ٢١.
الخطوات:	<ol style="list-style-type: none"> ١. جمع مردود الرحلة الاستكشافية السابقة حول أدلة ومؤشرات عن تعلم الطفل. نسجل المردود في كلمات ونصنفها على لوح/ورقة كبيرة وفقاً لمجالات النمو. ٢. نوزع المشاركات إلى ثلاث مجموعات لتعمل على الأسئلة التالية: <ol style="list-style-type: none"> أ. هل من المهم إجراء التقييم؟ ب. هل تتأثر العملية التربوية إن لم يتم إجراء التقييم؟ ت. هل عملية التقييم شكلية أم جوهرية؟ ث. هل كل مشاركة راضية عن عملية التقييم التي تمارسها في الروضة التي تعمل فيها؟ لماذا؟ ٣. تعرض المجموعات أفكارها وناقشها ونستخلص منها أهمية التقييم ثم نوزع ورقة العمل رقم ١٧ عن التقييم. ٤. نستعرض محتويات الورقة ونردّ على التساؤلات. ٥. نوزع لكل مجموعة من المجموعات الثلاث أوراق العمل ١٨ و ١٩ و ٢٠ (أين نحن من التقييم: الهدف، المحتوى، الزمن). ونستعرض المحتويات. ٦. نطلب من المجموعات استخدام الأوراق في وصف عملية التقييم المتبعة حالياً في مراكزهن. هل نحن في الاتجاه الصحيح (الورقة ١٨) من حيث: <ul style="list-style-type: none"> • الهدف منها (لماذا نقيم؟) + تقديم اقتراحات: المجموعة ١ • المحتوى (ماذا نقيم؟) + تقديم اقتراحات: المجموعة ٢ • من حيث الزمن (متى نقيم؟) + تقديم اقتراحات: المجموعة ٣ ٧. نستمع إلى مردود من المجموعات وناقش ضمن مجموعات صغيرة: ما هي «معايير برنامج التقييم الجيد» ومجالات التقييم ومتى يتم؟ ٨. في المجموعات الثلاث نطلب من المشاركات الإجابة على ورقة العمل رقم ٢١ (ماذا بعد التقييم؟) ٩. ناقش نماذج لتقييم نمو الطفل ونماذج لمعلومات عن الطفل (مدخل النقاش: وسائل التقييم)
التقييم:	نقيم الجلسة من خلال أسئلة شفوية: ما الذي استفدت منه أكثر؟ كيف يمكن تحسين الجلسة؟
الرحلة	نهي اللقاء بأن نطلب منهنّ استكشاف معايير نمو الأطفال في واقعهن، وجمع نماذج من الوسائل المستخدمة في تقييم نمو الطفل.
الاستكشافية:	

وسائل وأدوات تقييم الطفل في الروضة

الجلسة رقم (٦)

<p>التعرّف على مفهوم التقييم وأهميته ووسائله وأدواته في رياض الأطفال.</p>	<p>الأهداف: </p>
<p>ساعة ونصف</p>	<p>الوقت: </p>
<ul style="list-style-type: none"> • نماذج لوسائل التقييم (تحضّرها كل مشاركة من المؤسسة التي تعمل فيها) • ورقة العمل رقم ٢٢: قائمة لمتابعة نموّ الطفل ٣-٤ سنوات • ورقة العمل رقم ٢٣: قائمة لمتابعة نموّ الطفل ٤-٥ سنوات • ورقة العمل رقم ٢٤: قائمة لمتابعة نموّ الطفل ٥-٦ • فصل القراءات الإضافية - ملحق «نمو الأطفال» 	<p>المواد اللازمة: </p>
<ol style="list-style-type: none"> ١. جمع من المشاركات مردود الرحلة الاستكشافية السابقة حول نماذج عن الوسائل المستخدمة في تقييم نمو الطفل ومدى ارتباطها بأدلة النمو التي عرضناها في النشاط السابق (الذهني، الجسدي، العاطفي والاجتماعي). ٢. نعرض النماذج الوسائل الأكثر استخداماً ونكتب عناوينها على اللوح أو على ورقة. ٣. نذكر باختصار مواصفاتها بشكل جماعي. نوزع أوراق العمل ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ ونستعرض المحتويات. ٤. في مجموعات: تعمل المشاركات على مقارنة المردود من الميدان (المسجّل على اللوح/ الورقة) بمحتويات الأوراق الثلاثة. تتوزع المجموعات بحسب أعمار الأطفال. ٥. تستعرض المجموعات في جلسة مشتركة أهم الفروقات بين المردود من الميدان ومحتويات الأوراق الثلاثة. ٦. نوزع المشاركات إلى ثلاث مجموعات: مجموعتان تعملان على مقارنة بين وسائل التقييم التي عرضتها المشاركات من حيث فاعليتها ومتى يتم استخدامها، والمجموعة الثالثة تعمل على مواصفات وسيلة التقييم الجديدة التي تم استخلاصها بعد استعراض المعلومات الواردة في النشاط. ٧. تعرض كل مجموعة ما توصلت إليه وتناقشه مع المجموعات الأخرى. 	<p>الخطوات: </p>
<p>نقيم الجلسة من خلال أسئلة شفوية: ما الذي استفدت منه أكثر؟ كيف يمكن تحسين الجلسة؟</p>	<p>التقييم: </p>
<p>قراءة معايير نمو الاطفال في فصل «قراءات إضافية»</p>	<p>الرحلة  الاستكشافية: </p>

أوراق عمل حول النهج الشمولي التكاملي:

ورقة العمل رقم ١



مكوّنات التعلّم النّشط

يعتقد الكثير من المعلّّمت/المربيّات أنّه طالما انشغل الأطفال بالتعامل مع المواد، فهم بطبيعة الحال يمارسون تعلّمًا نشطًا. إنّ التفاعل مع المواد ضروري بالطبع، لكنّه لا يشكّل تعلّمًا نشطًا بمفرده، فالتعلّم النّشط يحدث عندما تتوفر المكوّنات التالية:

١. مواد كافية لكلّ طفل وطفلة.
٢. التفاعل مع هذه المواد.
٣. إتاحة الفرصة للأطفال لانتقاء ما يريدون تجريبه، وكذلك نوع المواد أو الوعاء.
٤. تشجيع الطّفل على التكلّم والتعبير عن أفكاره ومشاعره والأعمال التي يقوم بها.
٥. دعم من الرّاشدين أو من الزملاء عن طريق دعم الأعمال التي يقوم بها الطّفل، وطرح الأسئلة المناسبة التي تحثّه على التفكير في الأعمال التي يقوم بها.

١. فيما يلي تقرأ المشاركات الحالات التالية ويعلّقن عليها من وقائع تحدث في روضاتهنّ:

الحالة الأولى:

زينب تقف أمام منصّة الدهان في مركز الفنون، وقد اختارت خمسة ألوان وكذلك اختارت فرشاة لكلّ لون. تبدأ بالرّسم باللون الأحمر، وترسم خطًا مستقيمًا من أعلى إلى أسفل يمين الورقة. بجانب هذا الخط الأحمر، ترسم بدقّة خطًا باللون الأزرق، وهكذا حتى تنهي خمسة خطوط بجانب بعضها البعض. وتبدأ ثانية باستعمال الفرشاة الزرقاء وتستمرّ على هذه الحالة حتى تملأ الصفحة بخطوط ملوّنة.

الحالة الثانية:

المربيّة نوال تصنع «أقنعة لعيد الميلاد» مع مجموعة صغيرة من الأطفال في صفّها. تعطي نوال كلّ طفل صندوقًا يحتوي على مقصّات، وخيط، وقصاصة ورق مقوّى باللون أسود، وقطعة من ورق الألومنيوم، وصمغًا، ومكرونة على شكل أقواس.

الآن تبدأ المربيّة نوال:

«أريد من كلّ واحد منكم أن يختار من صندوقه شيئًا لونه أسود.»

جيد يا محمد، لقد اخترت الورقة السوداء. جيد، مها جيد... لا يا عيسى المقصّ لونه ليس أسود. لونه فضي. ضعه في مكانه وابتحث عن شيء أسود». بعد أن يأخذ كلّ طفل الورقة السوداء من صندوقه، تطلب منهم المربية نوال «اختيار شيء طويل ومدبّب». وعندما ينتقي كلّ طفل المقص من صندوقه، تريحهم المربية نوال كيف يقومون بقصّ شكلّ العينين والأنف والفم. وتريحهم كيف يستعملون المعكرونة للحواجب وكيف يعملون الشوارب من ورق الألمنيوم، وكيف يثبتون الخيط على جانبي القناع. «جيد» تقول لهم نوال، «لنلبس هذه الأقنعة وقت النشاط الجماعي حتى يرى عملنا هذا باقي الأطفال».

الحالة الثالثة:

في فترة العمل الجماعي كنت تقرئين كتاباً عن الحيوانات في حديقة الحيوان، وعرضت صورة تُظهر مجموعة من الأطفال يقفون عند السياج ويشاهدون الناقة ترضع أو تنظف طفلها، وتساَلين: «من يقول لي ما يراه في هذه الصورة؟» - «هذه البنت الصغيرة يجب ألا تقف عند السياج، يمكن أن يعضّها الجمل»، تقول آمال. ويقول مصطفى «ستضربها أمها عندما تعود إلى البيت». وأنت تقولين: لقد أصبتم، يجب ألا نقف عند السياج في حديقة الحيوان». ويقول سامي: «والدي يمنعنا من الوقوف عند السياج، لأن الغنم ستهرب، وستضطر والدتي إلى اللحاق بها». «هل عندكم غنم يا سامي؟» يسأل أسامة: «خلف الحديقة؟» «نعم»، يجيب سامي: «غنمات كبيرة وصغيرة». «هل هذا صحيح يا معلمتي؟» تسأل مها «نعم إن سامي يعيش في قرية»، تؤكّدين لهم. ويصيح محمود «كوكو كوكو» ويتوجّه إلى حيث تجلسين، ويغطّي على صورة الجمل في الصورة. «لا أستطيع ان أرى، لا أستطيع أن أرى»، يصرخ الأطفال، بينما تحاولين إعادة محمود إلى مكانه. «هذا ليس طيراً» يجيب نبيل، وينظر إلى محمود «إنّ هذا كلب كبير مع جروه». «في الحقيقة إنّه يشبه الكلب» تقول معلقة على كلمات نبيل.

الحالة الرَّابِعة:

عصام وعلي منهما كان في تخطيط وعمل طرق وشوارع، ويسوقان سيارات وشاحنات في ركن الرَّمْل، ويفرَّران أنَّهما بحاجة إلى صنع نفق لسيَّاراتهم لتمر فيه، لذا يقومان بعمل كومة كبيرة من الرَّمْل ويبدأن بحفر النَّفق.

«ان الرَّمْل يستمر في السقوط» يقول عصام لعلي.

ويعيدان الكرَّة، وعندما يتساقط الرَّمْل يضربانه بكلِّ قوتيهما، ثمَّ ينسيان النَّفق... ويستمرَّ تبعثر الرَّمْل في كلِّ مكان وهما يغنيان.

الرَّمْل يسقط، الرَّمْل يسقط.

تحذّر المربّية وتقول «ماذا تفعلان؟ ماذا حدث لشوار عكما وطرقكما؟»

«حبّات الرَّمْل تسقط» يقولها الطّفلان وهما يضحكان.

«نعم، إنني أرى ذلك».

«إنَّ الرَّمْل في كلِّ أنحاء الغرفة» تردّ المربّية.

«أخبروني ماذا كنتما تعملان قبل أن يملأ الرَّمْل أرض الغرفة؟» تسأل المربّية.

«وقع الرَّمْل على النَّفق»، يقول عصام.

«دعوني أرى ذلك»، تقول المربّية. «ماذا يمكن أن نضيف إلى الرَّمْل ليتماسك ولا يقع؟» تسأل المربّية،

وهي متأكدة من أن الجواب سيكون «الماء».

«مكعبات» يقترح عصام.

«أحضّر مكعبات لنرى»، تقول المربّية.

يبني عصام وعلي نفقاً من المكعبات ويغطونه بالرَّمْل ويقولان «معلّمتي أنظري أن المكعبات سندت الرَّمْل».

«بالتأكيد، يا لها من فكرة جيّدة» تقول المربّية بإعجاب.

في نهاية فترة اللعب ينجز عصام وعلي عدّة أنفاق مستعملين المكعبات والصناديق وأسطوانات من كرتون، وتطلب المربّية منهما أن يتحدّثا عن أنفاقهما في فترة الحديث الجماعي.

٢. بعد الاطلاع على الحالات المذكورة على المشاركات تحليل الحالات وفق الجدول التالي بهدف التعرّف على أساليب ووسائل التعلّم النشط المعتمدة.

الحالات	المواد	التفاعل	الاختيار	الكلمات	الدعم

٣. اختاري ثلاث حالات تفتقد إلى أكثر عناصر التعلّم النشط ، وصفي باختصار كيف يمكن لك إضافة هذه العناصر في كلّ حالة:

الحالة	العناصر المفقودة	طرق لإضافة عناصر التعلّم النشط



يتعلّم الأطفال ما يعيشونه

في الحالات ذات التأثير السلبي على الطفل، ما هي إقتراحاتكم حول الطريقة الأنسب للتعامل معه؟	يتعلّم الطّفل أن	إذا
		إذا انتقدنا الطّفل باستمرار
		إذا تعاملنا مع الطّفل بعدائيّة
		إذا استهزأنا بالطّفل
		إذا أشعرنا الطّفل بالخزي
		إذا تسامحنا مع الطّفل
		إذا شجّعنا الطّفل
		إذا أثبتنا على الطّفل
		إذا أنصفنا الطّفل
		إذا أحطنا الطّفل بالأمان
		إذا عبّرنا للطّفل عن استحساننا
		إذا تقبّلنا الطّفل وصادقناه

ورقة العمل رقم ٣



توليف الكلّ

أثناء زيارة رياض الأطفال أو الصّفوف التي تشرفون عليها، لديكنّ فرص عدّة لمساعدة المربيّات والمدراء في تقييم برامجهم. وثمة عدد كبير من إشارات الإنذار تُعلمكنّ بالحاجة إلى العمل معهم على الالتزام بمعايير الترخيص المطلوبة ومعايير التشغيل. ومن خلال الاطّلاع على الأسباب المحتملة لهذه الإشارات يمكنكم تحديد الاستراتيجيات اللازمة لتحسين الوضع.

١. إشارات تنذر بأنّ المواد والتجهيزات ليست مناسبة:

ما الأسباب المحتملة لحصول ذلك؟	إشارات الإنذار
	<ul style="list-style-type: none"> • يعتمد الطّفّل على الكبار لإنجاز المهام التي يبدأ بها، ويبدو محبطاً عندما لا يحصل على المساعدة فوراً. • لا ينظّف الأطفال الأدوات بعد انتهائهم من استعمالها. وفي وقت التّنظيف، يضعون المواد في أي مكان في الغرفة. • يهمل الصّبيان الرّكن المنزلي ولا تلعب الفتيات في ركن المكعبات أو منطقة العضلات الكبيرة إلا نادراً. • يكرّر الأطفال الأمور نفسها مرّة تلو الأخرى باستخدام المواد بشكلٍ متكرّر، ويفقدون اهتمامهم سريعاً. • يتشاجر الأطفال دومًا حول المواد والألعاب.

استراتيجيات لمعالجة ذلك:

٢. إشارات تنذر بأن بنية البرنامج ليست مناسبة:

لماذا يمكن أن يحصل ذلك؟	إشارات الإنذار
	<ul style="list-style-type: none"> • يبدو الأطفال مشوّشين بشأن ما يتوّقع منهم أن يكونوا عليه، وما يتوّقع منهم أن يقوموا به. • نرى الأطفال يجلسون لأوقات طويلة دون هدف. • نرى الأطفال يركضون كثيرًا في غرفة الصّف، ويصعب عليهم المشاركة في الأنشطة. • لا يخرج الأطفال إلا إذا كان الطقس جيّدًا. وعندما يكون الطقس سيئًا يجري تقصير فترة البقاء خارجًا أو تلغى. • تحاول المربيّات على الدوام ضبط الأطفال ليقفوا في صفّ ولينتظموا فيما هم يقومون بأعمالهم اليومية. وتلاحظون أنّ الأطفال يميلون إلى التملّص وينبغي إحضارهم من جديد إلى المجموعة. • تتظّم المربيّات خيارات اللعب، ولكنهنّ لا يتفاعّلن مع الأطفال، ولا يحاولن تمديد فترة اللعب أثناء اللعب الحر. • يقوم الرّاشدون في روضة الأطفال بالمهام الروتينيّة كتحضير الطاولة قبل الطعام، أو الأسرة قبل النوم، فيما ينتظر الأطفال ريثما ينتهون من ذلك. • لا تأكل المربيّات مع الأطفال، هنّ يخدمن الأطفال ويتوّقعن منهم إنهاء ما في أطباقهم قبل طلب المزيد.

استراتيجيّات لمعالجة ذلك:

٣. إشارات تنذر بأن الأنشطة ليست مناسبة:

إشارات الإنذار	ما الأسباب المحتملة لحصول ذلك؟
<ul style="list-style-type: none"> • تركز الأنشطة المخطّط لها على المهام المعرفية وتعلم الأدوار فقط من دون الاكتراث كثيراً للاحتياجات الاجتماعية والعاطفية والجسدية. • يتوقع من كل الأطفال إنجاز المهمة نفسها في الوقت نفسه. 	

استراتيجيات لمعالجة ذلك:

٤. إشارات تنذر بأن التفاعلات ليست مناسبة:

إشارات الإنذار	ما الأسباب المحتملة لحصول ذلك؟
<ul style="list-style-type: none"> • تتكلم المربية مع الأطفال بوقية وتنادي عليهم بصراخ. • تصحح المربية أخطاء الأطفال باستمرار، وتقلل من شأنهم عندما ينسون قواعد السلوك. • تجبر المربية الأطفال على الجلوس على الكرسي كقصاص لهم عندما يخالفون إحدى قواعد السلوك أو لا يكون من الممكن السيطرة عليهم. • تركز المربية على سوء السلوك من دون النظر في أسباب ذلك. • لا تبدو معايير السلوك مناسبة للأطفال (فعلى سبيل المثال قد يطلب منهم مستوى عالٍ من المشاركة أو ثمة أوقات انتظار طويلة بين الأنشطة). 	

استراتيجيات لمعالجة ذلك:

٥. إشارات تنذر بأن المربيّات لا يكتفيّن البرنامج وفق احتياجات كلّ طفل وطفلة:

ما الأسباب المحتملة لحصول ذلك؟	إشارات الإنذار
	<ul style="list-style-type: none"> • توجّه المربيّة كلّ الأنشطة وفق خطة موضوعة مسبقاً من دون اعتبار ما إذا كان الأطفال مهتمين أو يشاركون فيها، أم لا. • تستخدم الاختبارات المعيارية على أنها الوسيلة الوحيدة لتحديد قدرات كلّ طفل واحتياجاته. • تستخدم المربيّة نتائج هذه الاختبارات لتدريب الأطفال على أن يقوموا بما عليهم القيام به بشكل أفضل. • يتم تخطيط الأنشطة للمجموعة كلّها بدلاً من السماح للأطفال باختيار النشاط الذي يناسبهم والعمل وحدهم أو في مجموعات صغيرة. • لا تضمّ الملفات الخاصة بكلّ طفل أي سجلات تتضمن أخباره أو ملاحظات عنه أو نماذج من أعماله أو ملاحظات من المقابلات التي جرت مع أولياء أمره. • تبدو الأعمال الفنيّة المعروضة كلّها متشابهة.

استراتيجيات لمعالجة ذلك:

٦. إشارات تنذر بأن مشاركة أولياء الأمور ليست هادفة:

ما الأسباب المحتملة لحصول ذلك؟	إشارات الإنذار
	<ul style="list-style-type: none"> • تشتكي المربية من أن أولياء الأمور يتدخلون في البرنامج. • يرى أولياء الأمور أن المربيات هنّ الخبيرات ويشعرون أن لا دور لهم في البرنامج. • يوصل أولياء الأمور أطفالهم ويغادرون بسرعة من دون البقاء قليلاً والتكلم مع العاملين ومراقبة البرنامج. • لا يوجد في المكان لوحة عرض توضع عليها إعلانات لأولياء الأمور بشأن ما يجري، أو أن محتويات اللوحة الموجودة لا تتغير إلا قليلاً. • لا يحضر الاجتماعات التي تعقد في روضة الأطفال إلا عدد قليل من أولياء الأمور وتعتبر المربيات أنهم ليسوا مهتمين.

استراتيجيات لمعالجة ذلك:

أوراق عمل حول مراحل النّموّ

ورقة العمل رقم ١



لماذا ينبغي معرفة مراحل نموّ الطفل؟

- لإرساء قواعد التخطيط للمنهاج:
 - وضع الأهداف المناسبة
 - تصميم الأنشطة المناسبة
- لتوجيه عملية إنشاء وتنظيم البيئة
- للمساعدة في تحديد ممارسات السلامة والممارسات الصحيّة
- لوضع استراتيجيات العناية المناسبة
- لوضع توقّعات واقعية
- للتعرف على الأطفال الذين قد يعانون تأخرًا ما.

ورقة العمل رقم ٢



كيف يتعلّم طفل الأربع سنوات؟

- ما يتعلّمه الطّفل عن نفسه - النّموّ الذهني
- ما يتعلّمه الطّفل عن مشاعره - النّموّ العاطفيّ
- ما يتعلّمه الطّفل عن الآخرين - النّموّ الاجتماعيّ
- ما يتعلّمه الطّفل عن التّواصل - النّموّ اللغويّ
- ما يتعلّمه الطّفل عن التّفكير - النّموّ المعرفيّ



كيف يمكن للمربيّات ومقدّمات الرّعاية تعزيز نموّ الطّفل الذهنيّ

ما يتعلّمه الرضيع والطّفل عن نفسه	ما تقوم به المربيّات ومقدّمات الرّعاية	
		الرضيع من سنّ الولادة وحتى ٨ أشهر
		الرضيع المتحرّك من ٨ وحتى ١٨ شهرًا
		الطّفل من ١٨ وحتى ٣٦ شهرًا

على المشاركات تحديد العمر التي تتبع له المعلومات الواردة في البطاقات ادناه ووضعها في الجدول اعلاه

عن نفسه

- تنمية مفهوم الثقة والتعلّم عن العالم: هل العالم جيّد ومرصّ أم مؤلم وغير موثوق .
- الاعتماد على التفاعلات الاجتماعيّة مع الرّاشدين الذين يعرفهم الطّفل .
- الاستمتاع مع من يهزه أو يلعب معه أو يكلمه أو يغني له .
- إصدار الأصوات لجذب الانتباه .
- قد يبدأ بالتأكيد على استقلاليتّه فيدفع قنينة الرضاعة بعيدًا عنه، مثلاً، أو يشدّ الحفاض عند تغييره أو يمسك الملعقة أثناء إطعامه .

عن نفسه

- يصبح أكثر إدراكاً لجسمه وأجزاء جسمه المختلفة: وقت اكتشاف الذات.
- يردّ عندما نناديه باسمه ويبدأ باستخدام كلمتي «أنا» و«أنت».
- يتسم عندما يرى نفسه في المرآة.
- ينظر إلى الراشدين الذين يعرفهم ويتّجه نحوهم ليلمسهم أثناء اللعب.
- يظهر مهارة وزهواً بنفسه عند تحقيق إنجاز (مثلاً ينجح في إدخال المتلّث في علبة الأشكال ويصفّق لنفسه).
- يُبدي استقلالية (كأن يدفع بيده شخصاً راشداً يهّم بمساعدته في حل أحجية).

عن نفسه

- يتطوّر عنده حسّ الاستكشاف والتعلّم المستقلّ: يمكنه أن يقوم بأشياء بمفرده ولنفسه.
- يبحث عن الراحة عند مقدّمة الرعاية.
- يطوّر مفهوماً إيجابياً عن ذاته، فيما يبدأ باعتبار نفسه فرداً مستقلاً
- يُبدي حساً قوياً بذاته (مرحلة «أنا أريد»، ومرحلة «كلّ شيء لي أنا»)
- يبدأ بالتأكيد على استقلاليته وغالباً ما يستخدم كلمة «لا».



كيف يمكن للمربيّات ومقدّمات الرّعاية تعزيز نموّ الطّفل العاطفيّ

ما يتعلّمه الرضيع والطّفل عن مشاعره	ما تقوم به المربيّات ومقدّمات الرّعاية
الرضيع من سنّ الولادة وحتى ٨ أشهر	
الرضيع المتحرّك من ٨ وحتى ١٨ شهرًا	
الطّفل من ١٨ وحتى ٣٦ شهرًا	

على المشاركات تحديد العمر التي تتبع له المعلومات الواردة في البطاقات ادناه ووضعها في الجدول اعلاه

عن مشاعره

- يتطوّر عنده الوعي بوجود الأشخاص المألوفين في محيطه غير مقدّمات الرّعاية الأولية، وقد يهتم بهم.
- يعبر عن مشاعره من خلال تحريك يديه وإصدار أصوات.
- قد يظهر انزعاجًا عندما ينفصل عن مقدّمة الرّعاية الأولية.
- يتوجّه إلى الرّاشدين بحثًا عن المساعدة عندما يشعر بإحباط.
- يبدي عطفًا تجاه مقدّمة الرّعاية الأولية، يبتسم لها ويحضنها ويربتّ على يدها مثلًا أو يلقي بنفسه عليها.
- يظهر زهوًا بنفسه عند إنجاز أي عمل.
- يصارع ليوازن ما بين الاحتياجات التابعة (الاتكالية) والاحتياجات المستقلّة.

عن مشاعره

- يصبح أكثر تجاوباً، يبتسم وييدي متعة عندما يكلمه أحد.
- يميّز مقدّمة الرعاية الأولية وقد ييدي تفضيلاً لها.
- يعبر عن انزعاجه بالبكاء وشدّ جسمه.
- يرفع يديه ليعلم الرّاشد أنه يريد منه أن يحمله ليطمئنّه.
- قد يتراجع أو يبكي عند اقتراب «غريب».

عن مشاعره

- يبدأ بإدراك مشاعر الآخرين، ويعبر عن مشاعره الخاصّة، ويدرك سريعاً مخاوف الرّاشدين وما يثير قلقهم.
- يستخدم الكلمات لنقل مشاعره (مثل «أنا فعلتها» - بعد دخول الحمام).
- يلعب ويتفاعل مع الأطفال الآخرين، ولكن تصعب عليه المشاركة.
- يضع الألعاب جانباً عندما يطلب منه ذلك.
- قد يبكي أو يرفض تعبيراً عن غضبه وإحباطه.



كيف يمكن للمربيّات ومقدّمات الرّعاية تعزيز نموّ الطّفل الاجتماعيّ

ما يتعلّمه الرضيع والطّفل عن الآخرين	ما تقوم به المربيّات ومقدّمات الرّعاية
الرضيع من سنّ الولادة وحتى ٨ أشهر	
الرضيع المتحرّك من ٨ وحتى ١٨ شهرًا	
الطّفل من ١٨ وحتى ٣٦ شهرًا	

على المشاركات تحديد العمر التي تتبع له المعلومات الواردة في البطاقات ادناه ووضعها في الجدول اعلاه

عن الآخرين

- ينمي معرفة وروابط قوية بأسرته القريبة والأشخاص المألوفين .
- يعتمد على الكبار لتأمين احتياجاته الأساسيّة .
- يصغي بانتباه إلى مقدّمة الرّعاية عند إطعامه أو تغيير الحفاض - ويتعلّم من التّفاعّل معها .
- يبدأ التّواصل بشكل غير شفوي (يمدّ ذراعيه طلبًا لحمله أو اللّعب معه ، مثلًا) .

عن الآخرين

- قد يبكي عند اقتراب شخص غريب (قلق الغريب).
- يهتمّ بصحبة الأشخاص المألوفين ويستمتع بها.
- يمسك يد مقدّمة الرعاية أو رجليها عندما ينتابه الخوف.
- قد يقلّد ما يفعله الأطفال والكبار الآخرون.

عن الآخرين

- يبدأ بإدراك مشاعر الآخرين وأفعالهم.
- يريد «الاهتمام» بالأطفال الآخرين (يضع كوباً على فم طفل لا يستطيع ذلك وحده، أو يربّت برفق على طفل يبكي).
- قد يستمتع بأنشطة ضمن فرّق صغيرة لفترات قصيرة.
- قد لا يعرف كيف يعبر عن المشاعر القوية: قد يعضّ أو يضرب أو يرفس.
- يتشوّق للجلوس ملاصقاً لكبير ليستمع إلى قصة أو ليتصفّح كتاب صور.
- يستطيع اللعب بمفرده في وجود آخرين.
- يستطيع اللعب إلى جانب طفل آخر بشكل متواز من دون اللعب المشترك ومن دون تبادل بينهما.



كيف يمكن للمعلّمات ومقدّمات الرعاية تعزيز نموّ الطّفل اللغويّ

ما يتعلّمه الرضيع والطّفل عن التّواصل	ما تقوم به المربيّات ومقدّمات الرّعاية	
الرضيع من سنّ الولادة وحتى ٨ أشهر		
الرضيع المتحرّك من ٨ وحتى ١٨ شهرًا		
الطّفل من ١٨ وحتى ٣٦ شهرًا		

على المشاركات تحديد العمر التي تتبع له المعلومات الواردة في البطاقات ادناه ووضعها في الجدول اعلاه

عن التّواصل

- يستخدم البكاء كأول مرحلة من مراحل التّواصل .
- يستخدم تعابير الوجه وحركات الأيدي والأصوات لإقامة اتصال مع الكبار (الابتسام والتعنّغة والمناغاة).
- يتجاوب مع الأوامر الشفويّة وغير الشفويّة (أي ينظر عندما ينادى اسمّ ما، ويفتح فمه عندما يناوله أحد ملعقة طعام أو قنينة).
- يبدأ بالثرثرة غير المفهومة، ويحاول تقليد نبرة الكبار.

عن التّواصل

- يعرف ويفهم أكثر مما يستطيع التّعبير عنه بالكلمات!
- يستخدم الحركات غير الشفويّة للتعبير عن احتياجاته.
- يُكرّر الكلمات المألوفة ويتلفّظ ببضع كلمات معروفة، عادة ما تكون أسماء أشخاص أو أشياء مهمّة.
- يقوم بحركات كأن يلوّح بيديه مودّعاً أو ينفخ على الطعام عندما يكون ساخناً.
- يؤلّف جملاً طويلة غير مفهومة مع تعابير على الوجه.
- يبدأ بمناداة مقدّمة الرعاية باسمها.
- يرد على الأوامر الشفويّة وغير الشفويّة مثل: «لو سمحت، أعطني هذا الكتاب».

عن التّواصل

- يستخدم كلمات مفردة لتحديد أمور والتّعبير عن رغبات مثل «قنيّة».
- يبدأ بتجميع الكلمات للتعبير عن فكرة مثل «أنا أفعل».
- يعبّر عن احتياجاته وأفكاره من دون كلمات، مثل شد سرواله (البنطلون) للتعبير عن حاجته دخول الحمام.
- يتّبع التّعليمات مثل: «هلاً وضعت هذه الفوط على الطاولة من فضلك؟»



كيف يمكن للمربيّات ومقدّمات الرّعاية تعزيز نموّ الطّفل الجسدي

ما يتعلّمه الرضيع والطّفل عن الحركة والعمل	ما تقوم به المربيّات ومقدّمات الرّعاية
الرضيع من سنّ الولادة وحتى ٨ أشهر	
الرضيع المتحرّك من ٨ وحتى ١٨ شهرًا	
الطّفل من ١٨ وحتى ٣٦ شهرًا	

على المشاركات تحديد العمر التي تتبع له المعلومات الواردة في البطاقات ادناه ووضعها في الجدول اعلاه

عن الحركة والعمل

- يستجيب بشكل تلقائي لمحيطه فيدير وجهه عندما يلمس أحد خدّه، مثلاً.
- يبدأ بالتحكّم بحركة الرأس من دون دعم، ويتدحرج من الأمام إلى الخلف، ويزحف إلى الأمام والخلف ويجلس وحده.
- يبدأ بتطوير مهارات الحركة الدقيقة باستخدام الأصابع واليدين (يدوق ما يلمس).
- يطور مهارات التحكّم بالحركة العامة، فقد يحبّو في منذ سنّ ٧ أشهر ويهزّ «خشيشة» ويصدر أصواتًا.

عن الحركة والعمل

- يبدأ بالسير إذا ما أمسك شخص يده أو حتّى وحده.
- يستكشف ويتحرّك زحفاً ويدب ويدفع بنفسه نحو الوقوف ويمشي.
- يبدأ بالتنسيق بين حركات اليدين والعينين (يضع الألعاب في السلّة ويقشّر نصف موزة).
- يبدأ بإطعام نفسه مأكولات يمكن تناولها بواسطة الأصابع أو بحمل كوب.
- يساعد على ارتداء ملابسه وخلع حذائه وجواربه.

عن الحركة والعمل

- يتعلّم الركض وطلوع الدرج ونزوله وركل الطابة (مهارات حركية عامة).
- يفكك الأشياء ويعيد جمعها و«يخرّبش» ويقلّب صفحات الكتاب (مهارات حركية دقيقة).
- يطوّر المهارات اللازمة لمناولة الأشياء والقدرة على الأكل بمفرده.
- ينمّي الاستقلالية (البدء بخلع ولبس الثياب وغسل اليدين وتنظيف الأسنان بمفرده).
- قد لا يمكن التنبؤ بأعماله، وقد يتصرّف بنهوّ عند التحرك والاستكشاف.



كيف يمكن للمربيّات ومقدّمات الرّعاية تعزيز نموّ الطّفل المعرفيّ

ما يتعلّمه الرضيع والطّفل عن التفكير	ما تقوم به المربيّات ومقدّمات الرّعاية	
		الرضيع من سنّ الولادة وحتى ٨ أشهر
		الرضيع المتحرّك من ٨ وحتى ١٨ شهرًا
		الطّفل من ١٨ وحتى ٣٦ شهرًا

على المشاركات تحديد العمر التي تتبع له المعلومات الواردة في البطاقات ادناه ووضعها في الجدول اعلاه

عن التفكير

- يتعلّم كيف يكوّن معنى للعالم المحيط به: الاستكشاف الحسي الحركي والتفاعل مع المحيط .
- يتعلّم من الحركة واستخدام عدة حواس في الوقت نفسه - اللمس والذوق والسمع والرؤية والشم .
- يبدأ بالتمييز والتعرّف على الأشكال والوجوه المألوفة .
- يطبّق ما يعرفه على وضع جديد (يهزّ لعبة من قماش محشوة كأنها خشيشة لسماع صوت مثلاً) .
- يبدأ بتطوير استراتيجيّات لحل المشكلات (باستخدام اليدين للتوازن عند الجلوس أو عندما يريد تناول لعبة من مكان ما) .

عن التفكير

- يبدأ بإدراك أن للأشياء وجود حتّى عندما لا يراها ويبحث عنها (ثبات الشيء)
- يتعلّم من خلال اللّعب ويمارس المهارة المكتسبة حديثاً بشكل متكرّر (يملاً الدلو بالخرز ثم يفرغه ويعيد الكرّة).
- يمكن أن يدلّ على صورة في كتاب وينظر إلى شخص راشد ليقول له اسم شيء ما.
- يستطيع التحديق والتركيز لأوقات طويلة لاكتساب المعلومات.

عن التفكير

- يتعلّم من خلال الاستكشاف والاكتشاف ويمسك بكلّ غرض جديد ويتفحصه.
- يبدأ باستخدام اللغة والصّور الذهنيّة أثناء التفكير (أي يمكنه الانفصال عن عائلته بدرجة أسهل ويمكنه تكوين صورة ذهنيّة عن العائلة).
- يعتقد أن الكلّ يفكر مثله وأنّ له القدرة على السيطرة على العالم (يحاول أن يوقف السير بالصراخ: «توقّف»).
- قد يسأل «لماذا؟» بشكل متكرّر.



كيف يمكن للمربيّات ومقدّمات الرعاية تعزيز نموّ الطّفل العاطفيّ

ما يتعلّمه الرضيع والطّفل عن نفسه	ما تقوم به المربيّات ومقدّمات الرّعاية	
		الطّفل من ٣-٤ سنوات
		الطّفل ٤-٥ سنوات
		الطّفل من ٥-٦ سنوات

ورقة العمل رقم ١٠



كيف يمكن للمربيات ومقدمات الرعاية تعزيز نموّ الطفل الاجتماعيّ

ما يتعلّمه الرضيع والطفل عن نفسه	ما تقوم به المربيات ومقدمات الرعاية	
		الطفل من ٣-٤ سنوات
		الطفل ٤-٥ سنوات
		الطفل من ٥-٦ سنوات



أسئلة تحث على التفكير

ضعي علامة على الأسئلة التي تثير التفكير

السؤال ١:	ما هو لون هذا الزر؟
السؤال ٢:	ما الذي سيحصل برأيك في نهاية القصة؟
السؤال ٣:	ماذا يمكنك أن تقول/ي عن الشكل الذي في يدك؟
السؤال ٤:	هل تريد/ين علبة واحدة أم علبتين من أقلام التلوين؟
السؤال ٥:	هل هذه التفاحة كبيرة أم صغيرة؟
السؤال ٦:	بأي لون لونت السلحفاة؟
السؤال ٧:	ماذا يجب أن تفعل/ي كي لا تتبلل درّاجتك في المطر؟
السؤال ٨:	هل تخبرني/تخبريني ماذا فعلت في السوق مع عمّتك؟
السؤال ٩:	هل كان المرّبي راضياً/هل كانت المرّبية راضيةً عن واجبك المنزلي؟
السؤال ١٠:	ما هي المكونات التي نحتاج إليها برأيك لنحضّر سلطة فواكه؟
السؤال ١١:	ماذا يجب أن تفعل/ي كي لا تتسخ يداك عندما تلون/ي؟
السؤال ١٢:	كم قلمًا من الأقلام التي أحملها لونه أصفر؟
السؤال ١٣:	هل تخبرني/تخبريني كيف صنعت هذه اللعبة؟
السؤال ١٤:	ماذا يجب أن نفعل حتّى تنمو الأزهار؟
السؤال ١٥:	لماذا برأيك بعض الأغراض تطفو على سطح الماء وبعض الأغراض تغرق؟

الجواب: الأسئلة التي تشجّع الطفل على التفكير هي الأسئلة ٢، ٣، ٧، ١٠، ١١، ١٣، ١٤، ١٥.



تطوّر الأطفال الذهنيّ

المهارات التي تدعم تطوّر الأطفال الذهنيّ:

- الإدراك/الانتباه
- اكتساب المفاهيم/المعلومات
- التذكّر
- التعبير (بواسطة اللغة/الكلام والتقليد/الرسم والكتابة)
- حلّ المشكلات الاستدلال المنطقي

ما الذي يمكن أن نفعله لتطوّر مهارات الإدراك لدى الأطفال؟

- تأمين بيئات يستطيعون اللعب فيها معنا أو مع أصدقائهم، وهذا سيسهلّ عليهم التعرّف على الأشياء، وعلى الأشخاص وتمييزهم عن الآخرين. مثلاً، إنّ الأطفال الذين سبق أن ذهبوا إلى مكتبة يتعلّمون الفرق بين الموسوعة أو القاموس وكتب القصص. كذلك، إنّ الأطفال الذين يتنزهون مع عائلاتهم على الشاطئ يتعرّفون إلى أنواع الأسماك في البحر أو أنواع الصدف.
- الحرص على أن يلاحظ الأطفال ويدركوا ما يحصل في بيئتهم: يجب الانتباه إلى أنّ حواسهم (البصر، والسمع، والشمّ، والتذوّق، واللمس) تتطوّر بشكل سليم.

ما الذي يمكن أن نعمل لدعم تطوّر المفاهيم لدى الأطفال؟

- توفير بيئة غنيّة بالمثيرات، وفرصاً لتعزيز معارفهم في هذه البيئات. يمكننا مثلاً اصطحابهم إلى مكتب البريد، ومركز التسوّق، والسوق، والمستشفى، وحديقة الحيوانات، والمسرح، ثمّ التحوّل معهم عن الأمور التي تعلّموها.
- إعطاء الأطفال فرصاً ليعبّروا عما رأوه عن طريق الرسوم ولعب الأدوار.
- نشجّعهم على الانتباه إلى خصائص الأشياء كي يتعلّموا عن المفاهيم. فيجب أن يشرف الأهل على تعلّم أطفالهم ويدعموهم. يمكن مثلاً مساعدة الأطفال على ملاحظة الخصائص المختلفة لفاكهة يأكلونها من خلال لفت انتباههم إلى حجمها، وطراوتها، ولونها، وطعمها.

ما الذي يمكن أن نعمل لمساعدة الأطفال على تذكّر ما تعلّموه؟

- إعطاء الأطفال فرصاً للتكلّم عن اهتماماتهم (أفلام شاهدوها، أو أموراً قاموا بها، أو خبراتهم... إلخ).
- التكلّم مع الأطفال عن الأمور التي تعلّموها واخبروها في وقت سابق، ومساعدتهم على تذكّرها.
- تمكين الأطفال من فهم خبراتهم كي يتذكروها لاحقاً.
- القراءة للأطفال، ثمّ طرح الأسئلة المفتوحة عليهم، فذلك سيسمح لهم بالإجابة بحسب ما أثارت القصة لديهم. كما أنّ الطلب منهم أن يحكوا القصة على طريقتهم يدعم مهارات التذكّر لديهم.

ما الذي يمكن أن نفعّل لتعزيز تطوّر اللغة عند الأطفال؟

لتعزيز تطور اللغة عند الأطفال ، من المهم:

- طرح الأسئلة حول ما يقرأه الأطفال ، ويرونه ، ويسمعونه ، ويفعلونه ، ثمّ الإصغاء إلى أجوبتهم . عند طرح الأسئلة ، الحرص على أن يشجّع السؤال الأطفال على التفكير . مثلاً ، «ماذا يوجد في هذا الصندوق برأيك؟» . هذا النوع من الأسئلة يعزّز أيضاً إبداع الأطفال .
- توفير الفرص للأطفال ليسمعوا اللغة المحكيّة بشكل صحّيح .
- قراءة وحكاية القصص للأطفال . على الأهل ، بصفتهم المثل الأعلى لأطفالهم ، أن يقرؤوا الكتب هم أيضاً .
- أن يلعب الأطفال بألعاب تركيب الكلمات كي تتطوّر مفرداتهم .
- الانتباه إلى الكلمات المستخدمة مع الأطفال . من المهم أن تجنّب التعليقات المبهمة مثل «هذا» و«ذلك» .
- إيجاد فرص للتكلم مع الأطفال في كلّ لحظة من حياتهم اليومية . فعندما نسير في الشارع مثلاً ، نتكلم عن إشارات السير ، والأشجار ، والمتاجر .
- الإجابة دائماً عن أسئلة الأطفال : كيف نجيب عن أسئلتهم؟
- اعتبار الأسئلة التي يطرحها الأطفال طبيعية . لا نضحك ولا تظهر عدم الارتياح عند الإجابة عن أسئلة الأطفال ، فسيظنّون أنّ سؤالهم غير طبيعي .
- إعطاء أجوبة صحّيحة .
- أخذ سنّ الأطفال بالاعتبار عند الإجابة عن أسئلتهم: لا يجوز استخدام المفاهيم والكلمات التي تتخطّى قدراتهم على الفهم ، بل من المهم استعمال الجمل البسيطة .
- الشرح للأطفال على قدر ما سألوا فقط ، فالتفسيرات المفصّلة قد تحير الطّفل .
- إنّ الإجابة عن بعض الأسئلة تكون صعبة ، مع ذلك من المهم الإجابة عن أسئلة الأطفال بأجوبة تفسيرية ومُرضية ، ولا يجوز تجاهل أي سؤال أو تركه من دون إجابة .

ما الذي يمكن أن نفعّل لمساعدة الأطفال على التّعبير عن أفكارهم بواسطة الرسوم ، والتقليد ، ولعب الأدوار؟

- تأمين بيئة يتمكّن الأطفال فيها من استعمال الأشياء بطرق مختلفة . ومن المهم منح الأطفال الفرص ليرسموا ، وتشجيعهم على المشاركة في أنشطة اللعب حيث يمثّلون أدواراً مختلفة كما في لعبة «بيت بيوت» .

ما الذي يمكن أن نفعّل لمساعدة الأطفال على تطوير مهارات حلّ المشكلات لديهم؟

- نعطّهم الفرصة ليحلّوا بأنفسهم المشكلات التي يواجهون .
- عندما يعجزون عن حلّ المشكلة بأنفسهم ، لا ندلّهم إلى الحلّ بل نساعدهم على إيجاد الدلائل التي تمكّنهم من إيجاد الحلّ بأنفسهم .
- على تصرّفات الأهل أن تكون مثلاً يتّبعه الطّفل: أثناء حلّ مشكلة ما ، يستطيع الأهل أن يقدّموا أدلّة على ما يفعلون من خلال التّكلم بصوت عال . يمكنهم أن يقولوا مثلاً «معي مبلغ معيّن من المال لكنّه لا يكفي لأشتري الفستان الذي أريده . أستطيع إذاً أن أشتري قماشاً بهذا المال ، وأخيظ الفستان بنفسي . وبهذه الطّريقة سيقى لي بعض المال أيضاً» .

الأنشطة التي يمكن أن نقوم بها مع أطفالنا:

- نقرأ لهم ثم نطرح الأسئلة عليهم حول ما قرأنا.
 - نصطحب أطفالنا إلى حديقة الحيوانات، نطلب منهم أن يرسموا ما رأوه عندما نعود إلى المنزل.
 - نطلب منهم:
 - أن يمثلوا دور الشخصية الرئيسة في الكتب المختلفة.
 - أن يحلّوا مشكلاتهم بأنفسهم.
 - أن يربطوا أشرطة أحذيتهم بأنفسهم.
 - عندما يطرح أطفالنا الأسئلة، نعطيهم أجوبةً صحيحةً ومناسبةً لأعمارهم.
- ادعموا تطوّر اللغة عند أطفالكم بأن تقرأوا لهم كثيراً، وأن تتكلّموا معهم بجمل صحيحة ومفيدة.



تطوّر الأطفال الجسديّ

ماذا يستطيع الأطفال أن يفعلوا في عمر ٣ وعمر ٤ سنوات؟

- يستطيعون صعود الدّرج بتبديل القدمين: تساعد إحدى القدمين الأخرى عندما ينزلون الدرج.
- بالمقارنة مع ما كانوا عليه في عمر ٣ سنوات: تصبح أجسامهم أكثر ليونةً مع بلوغهم ٤ سنوات، ويصبح بإمكانهم القفز والنّط.
- يستطيعون التقاط الطابّة ورميها.
- يستطيعون تحريك دواسة الدراجة ثلاثيّة العجلات.

ماذا يستطيع الأطفال أن يفعلوا في عمر ٥ وعمر ٦ سنوات؟

- استعمال أجسامهم بسهولة.
- الركض بخفة وسرعة، والركض على رؤوس أصابعهم، وقفز الحبل.
- لعب ألعاب كثيرة، والقيام بحركات كثيرة بسهولة، ويستطيعون النّط والقفز بشكل أفضل.
- رمي الطابّة من فوق رؤوسهم والتقاطها.
- في عمر ٥ سنوات: ركوب دراجة هوائية ثلاثية العجلات بسرعة.
- في عمر ٦ سنوات، يستطيعون ركوب دراجة هوائية مع عجلة مساندة (للتدرب).
- الوقوف على قدم واحدة لعشر ثوان.
- صعود الدرج باستخدام القدمين الاثنتين ومن دون التمسك بالدرابزين.
- القفز فوق أغراض منخفضة العلو.
- تعلّم المهارات الصّعبة، مثل السباحة وركوب الدراجة الهوائية بعجلتين.

ماذا نستطيع أن نعمل لندعم تطوّر حركات أطفالنا الكبرى؟

- ينبغي أن ندرك أن الأطفال بحاجة إلى هذه الحركات في مرحلة الطفولة، وفي سنّ المدرسة. لذلك علينا أن نعتبر هذه الحاجة طبيعيةً ونقبّلها.
- عندما يكون الجوّ جميلاً، يجب أن نصطحب أطفالنا مع ذويهم إلى أماكن في الهواء الطلق، أو إلى الملاعب، أو لتناول الطعام في الخارج، كي يلعبوا ويركضوا بحرّيّة. وعندما يصبحون في سنّ المدرسة، يجب أن نسمح لهم باللعب مع أصدقائهم. هذه النزاهات في الخارج بحضور الآباء تقرب العائلة بعضها من بعض.
- لا يجوز أن نمنع الأطفال من القيام بالحركات مثل النّط، أو الوثب فوق الأشياء، أو التسلّق، أو القفز.
- بما أننا لا نستطيع الخروج دائماً خصوصاً في فصل الشتاء، يجب أن نسمح لأطفالنا بالنّط والقفز داخل المنزل - في حين أننا كثيراً ما نمنعهم من ذلك حتى لا ينزعج الجيران. فإذا أردنا ألاّ نزعج الجيران، نستطيع أن نضع على الأرض فرشّة من الإسفنج (أو من القطن) كي ينطّ عليها الأطفال ويقفروا. يمكننا أيضاً أن نطلب من أطفالنا أن ينطّوا ويقفروا عندما يكون الجيران خارج منزلهم. إذا كان الجيران عندهم أطفال أيضاً، يمكننا دعوتهم ليلعبوا مع أطفالنا.

ما الذي يجب أن نفعل كي ندعم تطوّر حركة الأطفال الدقيقة؟

- نعطيهم المواد التي تعزز تطوّر أيديهم وأصابعهم، مثل: المقصّ، الورق، أقلام التلوين، عجينة اللعب، رباط الأحذية، الخرز... ويجب أن نعطي الأطفال دائماً مقصّاً شفرتة غير حادة ورأسه غير مدبب.
- نوّمن لهم بيئة يلعبون فيها براحة بهذه المواد. **كيف نفعل ذلك؟** يجب أن نوّمن بيئة لا يخاف فيها الأطفال من الاتّساخ، أو حيث يتسببون بالفوضى، بل يلعبون فيها براحة. علينا إذاً أن نعلّمهم كيف يستخدمون المواد، ثم نتركهم يلعبون كما يريدون. إذا كان الطّفّل مثلاً يريد اللعب بالألوان المائية، فيمكننا تأمين بيئة مناسبة بإلباسه ثياباً لا نهتمّ لآتساخها لأنّ غسلها سيكون سهلاً لاحقاً، كما يمكننا تغطية الأرض.
- نعطي الأطفال الفرصة لارتداء ملابسهم، وربط أحذيتهم، وتناول طعامهم من دون مساعدة أحد. **كيف نفعل ذلك؟** مثلاً، إذا أردنا أن يربط الأطفال رباط أحذيتهم وحدهم، علينا أن نعلّمهم أولاً كيف يصنعون عقدة، ونشجّعهم على ربط رباط أحذيتهم، ونساعدهم عندما يحتاجون إلى المساعدة. ويجب أن نهنّئهم عندما يبدؤون بربط رباط أحذيتهم بمفردهم ومن دون مساعدة أحد.

الأنشطة التي نستطيع القيام بها في المنزل مع أطفالنا:

- نعطيهم مجالات قديمة، ونطلب منهم أن يقصّوا منها الصّور التي تعجبهم
- نطلب منهم صنع الأشكال بعجينة اللّعب
- نطلب منهم الرقص على الموسيقى في المنزل
- نطلب منهم ربط رباط حذائهم

دعونا نسمح للأطفال بأن يركضوا، ويقفروا، ويلعبوا بالمقصّ، ويكتبوا بالقلم...



تطور الأطفال العاطفي

المهارات اللازمة للتطور العاطفي هي:

- تعرّف الأطفال إلى مشاعرهم.
- التعبير عن مشاعرهم بشكل صحيح.
- تعرّف الأطفال إلى مشاعر الآخرين واحترامها.

ماذا نعمل كمربيات لمساعدة الأطفال على التعرف إلى عواطفهم؟

- نعتبر أنفسنا قدوةً للأطفال حتى يتمكنوا من التعبير عن عواطفهم بشكل صحيح. نعبّر أيضاً عن مشاعرنا، نحن نقول مثلاً: «أمّ صديقي/صديقتي كسرت قدمها اليوم ولذلك حزنت كثيراً».
- مهما كانت العواطف التي يعيشها الأطفال، نعتبرها طبيعيةً وعاديةً. سيفهم الأطفال أنّ عواطفهم طبيعية إن لم ننتقدّها. فإنّ التعليقات مثل: «أصبحت فتاةً كبيرةً الآن، والفتيات الكبيرات لا يخفنّ من الظلمة، فلا تكوني سخيّة»، تجعل الأطفال يظنون أنّ عواطفهم خاطئة.
- نهنيّ الأطفال عندما يعبرون عن مشاعرهم: «فرحت كثيراً عندما قلت إنك فرحت لأنّ صديقك/صديقتك أتت لتلعب معك».
- لفهم مشاعر الأطفال، يمكن أن نسألهم عن شعورهم تجاه حوادث مختلفة. عندما يخبروننا عن حادثة عاشوها، نسمّي لهم عاطفتهم حتى يفهموها. نستطيع أن نقول لهم مثلاً: «كيف شعرت عندما فقدت «بكرة» شعرك المفضّلة؟» أو «إذن، حزنت كثيراً عندما لم يسمح لك الأطفال الآخرون بأن تنضمّ إليهم»... إلخ.
- نساعد الأطفال على إيجاد طرق ليعبروا عن عواطفهم بشكل صحيح. (خصوصاً عندما يكونون غاضبين أو غاضبين جداً فإنّ أول ما يجب أن نفعله هو أن ننتظرهم حتى يهدؤوا. بعد ذلك، نكلّمهم عن عواقب ردّ فعلهم على الحادث. أخيراً، يمكن أن نطلب منهم التفكير ثم أن يقولوا لنا ما إذا كان هناك طريقة أفضل للتغلب على هذه المشكلة أو طريقة أفضل وأقل ضرراً للتعامل معها. بعبارة أخرى، يمكننا أن نساعدهم في الحصول على مهارات لحلّ المشكلات).

كي يتخطّى الأطفال خوفهم:

- يجب أن نقوي ثقتهم في أنفسهم ليعتادوا على كلّ ما يخافون منه. (مثلاً، إذا كان الأطفال يخافون من البحر، يمكن أولاً أن نعوّدهم على اللعب على الشاطئ، ثم قرب الأمواج المتكسّرة، وبعد ذلك، نأخذهم للمشي في المياه قليلة العمق).

كيف نساعد كمربيات الأطفال ليعبروا عن عواطفهم بشكل مناسب؟

- يجب أن تكون تصرفات المربيات قدوةً للأطفال. مثلاً، إذا أفلنا الأبواب بعنف، ورمينا الأشياء عندما نغضب كثيراً، فسيتعلّم الأطفال التعبير عن غضبهم بالطريقة نفسها.

- عندما يعبر الأطفال عن عواطفهم بطريقة غير مناسبة، يجب ألا ننتقدهم أو نجعلهم يشعرون بالذنب. بدلاً من ذلك، يجب أن نعلم الطفل التصرف الصحيح. علينا أيضاً أن نناقش مع الطفل عواقب تصرفاته. وبدلاً من القول: «لماذا شددت شعر أخيك؟ ألم تكبر بعد؟»، يمكن القول: «لقد أذيت أخاك عندما شددت شعره. كيف كان يمكن أن تأخذ القلم من يده بطريقة أخرى؟ نعم، كان يمكنك أن تطلب منه أن يعطيك أياه».
- يجب أن نهني الأطفال عندما يعبرون عن مشاعرهم بطريقة مناسبة: «أنت لطيف! لقد تكلمت مع أخيك من دون أن تدفعه/، وطلبت منه ألا يخرب لعبتك».

ماذا نفع كمربيات لمساعدة الأطفال على فهم مشاعر الآخرين؟

- يجب أن نكون قدوةً للأطفال.
- يجب أن نساعد الأطفال على فهم مشاعر الآخرين. مثلاً، لنفترض أن طفلاً شدّ شعر صديقه. إذا قلنا له: «لقد أذيتك عندما شددت شعره، لذلك، يشعر بالحزن. كيف ستشعر إذا شدّ أحد شعرك؟»، فنساعده على اكتساب على المهارة التي تمكنه من فهم مشاعر الآخرين بدلاً من القول: «لم أعد أتحمّل تصرفاتك السيئة!». يجب أن نهني الأطفال عندما يتصرفون بشكل يُظهر أنهم يفهمون مشاعر الآخرين. مثلاً، إذا قال الطفل: «حزن صديق لي في المدرسة جداً لأنه فقد هزّته. أنا أيضاً حزنت». ينبغي أن نهنيه على هذا الشعور.

النشاطات التي نستطيع كمربيات القيام بها مع الأطفال:

- نبدأ نحن ثم نتبادل الأدوار مع الأطفال: يسمي شخص عاطفةً، ويعبر شخص آخر عن هذه العاطفة من خلال تعابير الوجه والأفعال. مثلاً «ماذا نفع عندما نغضب؟ نعيس».
- خذوا من الصحف صور أطفال/نساء/رجال بتعابير وجوه مختلفة، وحاولوا معاً أن تكتشفوا شعورهم في كل صور.

حقوق الأطفال تبدأ منذ ولادتهم: عليكم أن تلبوا حاجاتهم بحب.



تطوّر الأطفال الاجتماعيّ

العناصر الواجب توفرها لتحقيق التطوّر الاجتماعي:

- تعرّف الأطفال إلى أنفسهم
- التّعرف إلى الآخرين
- إقامة العلاقات بالآخرين
- التطوّر الأخلاقي
- التأقلم مع القواعد الاجتماعية

ماذا نفعل كي يتعرّف الأطفال إلى أنفسهم، ويصبحون واثقين بها؟

- نعتبر الأطفال كأفراد/أشخاصاً مستقلّين عنّا. يجب أن نفي بعودنا لهم.
- نؤمن بأنّ الأطفال سيكونون قادرين على القيام ببعض المهارات المناسبة لعمرهم.
- نحاول تصحيح التقييمات غير الواقعية التي قد يقوم بها الأطفال.
- نُظهر للأطفال أننا نحبههم ونقدّرهم حتى عندما يفشلون في أمر ما.

ماذا نفعل لمساعدة الأطفال على فهم وجهات نظر الآخرين؟

- نساعدهم على التّعرف إلى مشاعرهم الخاصة، وفهم مشاعر الآخرين.
- فيما يلعب الأطفال مع أصدقائهم أو يتكلّمون معكم، ونعرض آراءً مختلفةً، ونلفت انتباههم إلى وجهات النظر المختلفة. (مثلاً، يمكن لغرض ما أن يبدو بأحجام مختلفة عندما ننظر إليه من زوايا مختلفة من الغرفة. قد يبدو مختلفاً كلّما اقتربنا منه).
- أثناء اللعب، نلفت انتباههم إلى النوايا الكامنة وراء التصرفات. (نقول مثلاً، «هل تعثرّ صديقك بحوض الأزهار وأوقعه عن قصد أم عن غير قصد؟»).

ماذا نفعل لمساعدة الأطفال على إقامة علاقات جيدة بالآخرين؟

- نساعدهم على بناء علاقات جيدة مع أصدقائهم.
- نؤمن لهم بيئات تمكّنهم من الحصول على الأصدقاء، والتواجد مع أطفال آخرين. يمكننا مثلاً أن ندعو أصدقاءهم للعب معهم، أو أن نأخذهم إلى بيوت أصدقائهم. نعبّر عن فرحنا لأنهم يتّفقون مع أطفال آخرين. وعندما يكون الأطفال في سنّ الدراسة، نرسلهم للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية ليتعرّفوا إلى أصدقاء.
- نعلّمهم أنّهم إذا أرادوا المحافظة على الصّداقات، فعليهم أن يتعاونوا مع الآخرين، ويحترموا حقوقهم ويساعدوهم، ويتعلّموا المشاركة. مثلاً، نقرأ لهم الكتب التي تشدّد على أهميّة الصداقة. وإذا كانوا يستطيعون القراءة، نطلب منهم أن يقرؤوا بأنفسهم مثل هذه الكتب. ونعبّر عن فرحنا عندما نرى الأطفال يساعدون أطفالاً آخرين، ويحترمون حقوقهم، ويشاركون الآخرين ألعابهم وكتبهم.

- إذا حصلت مشاكل بين الأصدقاء والأخوة، نساعدهم على أن يحلّوها بمفردهم. مثلاً، نطلب منهم أن يعبروا عن مشاعرهم بدلاً من اللجوء إلى تصرّف عدائي. كذلك، نسألهم عمّا يمكن أن يكون شعور الطفل الآخر. نريد أن يبني الأطفال علاقات جيّدة بأصدقائهم، لأنّ العلاقات الحميمة تسهّل على الأطفال أن يتعلّموا عن أنفسهم وعن الآخرين. كذلك، فإنّ الأطفال الذين يحصلون على أصدقاء مقربين، يحبّون المدرسة أكثر، ويكون تحصيلهم الدراسي أفضل.

ندعم علاقاتهم بكبار السنّ في العائلة (الأجداد والجدّات والأقارب) والأشخاص ذوي الإعاقات.

- كيف؟
- ١. نعلّمهم أهميّة مساعدة كبار السنّ.
- ٢. نوّمن بيئات تستطيع أن تجتمع فيها كلّ العائلة. مثلاً: زيارات في الأعياد، أو لقاءات عائلية... إلخ.
- ٣. نكون قدوةً للأطفال في علاقاتنا بالعائلة والأشخاص ذوي الإعاقات. لا تسمحوا للأطفال بأن يخافوا من الأشخاص المختلفين عنهم، أو نحاول إبعادهم عنهم.
- ٤. نزور مؤسّسات يعيش فيها أشخاص مع إعاقة لنساعد الأطفال على أن يتعرّفوا إليهم ويتقبّلوهم.

ماذا نفعّل لدعم التطوّر الأخلاقي؟

- نتقبّل حقيقة أنّ تطوّر الأطفال الأخلاقي مرتبط بعمرهم وتطوّرهم المعرفي.
- نلفت انتباه الأطفال إلى النوايا الكامنة وراء التصرفات، ونساعدهم على أن يفهموا الأخلاق بمرونة.
- نكون قدوةً في تصرفاتنا.
- نتكلّم مع الأطفال، ونقدّر ما يقولون، ونستمع إليهم كي نسهم في تطوّر الضبط الداخلي، وتعزيز تطوّر الأخلاق والشخصيّة الإيجابي.

إنّ دعم كلّ نواحي التطوّر يسمح للأطفال بأن يصبحوا مكتفين ذاتياً. ماذا نفعّل لتنشئة أطفال مكتفين ذاتياً؟

- نشرح القواعد والحدود التي يجب احترامها، ونفسّر لماذا يجب احترامها.
- نستمع إلى ردود فعل الأطفال على القواعد.
- نسمح لهم بالمشاركة في صنع القرارات في المنزل.
- ندعم الأمور التي يستطيعون القيام بها وحدهم، ونشجّعهم عليها.
- نهنّئهم ونمدحهم عندما يتمكنون من القيام بأمر من دون مساعدة أحد.
- نسمح لهم بأن يستعملوا مهاراتهم، وندعمهم في إيجاد حلّ عندما يستصعبون إيجادها وحدهم.
- نعرف مسبقاً ما هي الأمور التي يستطيعون القيام بها، وما هي الأمور التي لا يستطيعون القيام بها. لا نتوقّع منهم أن ينجزوا الأمور التي لا يستطيعون فعلها، ولا نشعرهم بأنهم غير قادرين على فعل شيء.

نحرص على أن تكون توقّعاتنا مناسبةً لأعمار الأطفال وقدراتهم وخصائصهم



لعبة الانعكاس

نقرأ الجمل المكتوبة أدناه بنبرة غضب، وحزن، واستهزاء، وفرح. وبينما نقرأ نعبر بوجهنا بشكل يناسب نبرة صوتنا. نطلب من المربيات أن ينتبهن إلى طريقة كلامنا، وتعابير وجهنا، وأن يحددن ما هو الشعور الذي نحاول التعبير عنه.

نقرأ هذه الجمل للشخص الذي يجلس قبالتنا، وفقاً لنبرات الصوت المختلفة المذكورة تحت كل جملة.

١. أنت ذكّي جداً.

(أ) بغضب (ب) باستهزاء (ج) بصدق

٢.

(أ) بصدق (ب) بسخرية (ج) بغضب

٣. أفهمك جيداً.

(أ) بسطحية/بدون صدق (ب) من القلب/بصدق

٤. أريد أن تكون مجتهداً في العمل.

(أ) بتهذيب (ب) من القلب

٥. هل تسمح لي من فضلك؟

(أ) بغضب (ب) بلطف

٦. لقد تأخرت.

(أ) بتوبيخ (ب) بتفهم (ج) باستهزاء (د) بقلق



التقييم^{٢٢}

- مفهوم التقييم^{٢٣}:** هو تقدير مدى صلاحية أو ملاءمة شيء ما في ضوء هدف ذي صلة .
١. التقييم في مجال نموّ الطّفل: هي العمليّة التي نستطيع من خلالها معرفة قدرات الطّفل المختلفة والوقوف على درجة نموّه في المجالات المختلفة، وذلك من اجل وضع خطة تربويّة تتلاءم مع هذه القدرات ومستوى النّمّو عند الطّفل وتطويرها - أي أنّ المراد منه معرفة مدى تمّتع الطّفل بمختلف الكفاءات .
 ٢. في مجال المنهج: العمليّة التي ترمي إلى معرفة مدى نجاح المنهج أو فشله في تحقيق الأهداف التي وضع من اجل تحقيقها . وهي لا ترمي إلى تشخيص الواقع أي معرفة نقاط القوة والضعف فحسب، بل إلى تعزيز نقاط القوة وعلاج الضعف وتلافيه أيضاً .

أهمية التقييم ووظائفه:

١. فهم المربيّات والأهل للطفّل ومتابعة نموّه من جميع الجوانب: المساعدة في الكشف عن حاجات التلاميذ وميولهم وقدراتهم واستعداداتهم التي يجب أن تراعى في نشاطهم، ممّا يساعد على العمل على تنميتها: التّعرفّ على نواحي القوة والضعف في قدرات الأطفال لتدعيم نقاط القوة وعلاج نقاط الضعف وتلافيها .
٢. مساعدة المربيّة في توزيع الأطفال لمجموعات بحسب القدرات، وبالتالي مراعاة الفروق الفرديّة .
٣. المساعدة في تقييم مدى فاعليّة البرنامج ومدى ملاءمته للأطفال، وتمكين المربيّات من اكتشاف مدى فاعليّة جهودهم التّعليميّة في إحداث التّعلّم المرغوب فيه .
٤. الكشف عن المشكلات الخاصّة: الاستفادة من نتائج التّقييم في المراحل التالية (الرّوضة - المدرسة . . .) تزوّد المدارس الابتدائية بمعلومات عن الأطفال الذين يذهبون إليها ويساعدهم في البناء على خبرات الرّوضة وفي العمل مع الأطفال ومتابعتهم .
٥. المساعدة في الحكم على قيمة الأهداف التّعليميّة (أي تبين مدى صدقها أو خطئها)
٦. المساعدة في رفع مستوى العمليّة التّعليميّة .
٧. تزويد أولياء الأمور بمعلومات دقيقة عن مدى تقدّم أبنائهم والصّعوبات التي يواجهون .
٨. تزويد الأطفال بمعلومات عن مدى التّقدم الذي أحرزوه، ممّا يساعدهم في التّعرفّ على نقاط القوة وتثبيتها .
٩. تمكين صانعي القرار من اتّخاذ قرارات مناسبة حول التطوير التربوي بشكلّ عام وحول المنهج بشكلّ خاص .
١٠. اكتشاف مشكلات سلوكية أو صحية عند الطّفل واكتشاف الأشخاص ذوي الصعوبات التّعليمية أو الإعاقات .

٢٢. كتب اللقاء التدريبي بناءً على تدريب طاقم مركز المصادر للطفولة المبكرة - القدس . تمّ هنا دمج المادة التي أعدها طاقم مركز المصادر للطفولة المبكرة .

٢٣. التقييم يختلف عن التشخيص الذي يهتم بتحليل صعوبات الطّفل في التّفاعل مع الأنشطة التّعليميّة بشكلّ متكامل . كما يختلف عن العلاج الذي يسعى للارتقاء بالطفل إلى المستوى المطلوب الذي يجعله قادرًا على التّعلّم اللاحق .

الشروط الواجب توفرها في التقييم (معايير برنامج التقييم الجيد):

١. أن يكون التقييم مرتبطاً بالأهداف (أهداف الروضة/ المدرسة/ المجتمع).
٢. الشمولية (شامل لكل الجوانب نمو الطفل وتطوره).
٣. الاستمرارية (من بداية تحديد الأهداف حتى نهاية التنفيذ).
٤. التعاون (يشترك فيه كل العاملين مع الطفل).
٥. صلاحية الأدوات (التشخيص السليم يتوقف على مدى صلاحية الأدوات والوسائل المستخدمة بحيث يضمن قياس ما يُراد قياسه وأن يتسم التشخيص بالموضوعية).
٦. أن يكون تشخيصياً وعلاجياً، أي أن يصف نقاط القوة والضعف.
٧. أن يقوم على أساس علمي وأن تتوفر مجموعة من الخصائص كالصدق والثبات/الاتساق والموضوعية والتنوع.
٨. أن يراعي الناحية الإنسانية، بمعنى أن يترك أثراً طيباً في نفس الطفل، فلا يشعر أنه نوع من العقاب على «ضعف» ما.
٩. توثيق وتسجيل كل ما يجري تقييمه.

مجالات التقييم:

١. يجب أن يشمل كافة الجوانب والأنشطة التي يقوم بها الطفل: عملية التقييم يجب أن تشمل كل جوانب نمو الطفل الذهنية والاجتماعية والانفعالية والجسدية.
٢. السلوك المتغير هو محور عملية التقييم، والتغير في سلوك الأطفال على مدار السنة يجب أن يُقِيم أولاً بأول.
٣. ألا يكون الهدف الوقوف فقط على نقاط قوته أو ضعفه، وإنما أيضاً علاج الضعف وتنمية الإيجابيات.
٤. تبنى عملية التقييم على أساس الأهداف المرسومة لتربية الطفل، فالتقييم يوضح ما إذا كانت الخبرات التي يمر بها الطفل تؤدي لتحقيق أهداف الروضة.
٥. تقييم الطفل باتجاهين:
أ. تقييم التعلّم
ب. تقييم السمات الشخصية والاجتماعية والانفعالية.

أنواع التقييم:

إن تعدد جوانب سلوك الطفل يتطلب من التقييم أن يكون عملية مستمرة تحتاج إلى تكرار عمليات الملاحظة في مجالات مختلفة، وفي ظروف متنوعة لإدراك التغير في السلوك ومداه وحصوله أو عدم حصوله، ولتقييم السمات الشخصية والاجتماعية والانفعالية بشكل مستمر.

وعلى الرغم من ذلك، هنالك عدّة أنواع من التقييم:

١. تقييم تشخيصي (قبلي): ويهدف إلى قياس مستوى الأطفال في مهارات مختلفة لمعرفة مستواهم وقدراتهم الحالية. وهو يساعد في توزيع الأطفال إلى مجموعات وفي تخطيط أنشطة مبنية على قدراتهم واحتياجاتهم.

٢. تقييم بنائي (تكويني): ويهدف إلى قياس مدى تقدّم الأطفال في موضوعٍ معيّن أو وحدةٍ أو مهارةٍ معيّنَةٍ يجري العمل عليها. للوقوف على صعوبات وإنجازات الطفل.
٣. تقييم بعدي: ويتم في نهاية موضوع أو وحدة أو مهارة، أو في نهاية الفصل/السنة، لمعرفة مدى تقدم الأطفال (التقييم النهائي الإجمالي).

طرق وأساليب التقييم:

١. الملاحظة.
٢. أداء المهام.

الوسائل المستعملة:

يجب أن تتوافر في الوسائل المستعملة في التقييم الشروط التالية:

- سهلة وسريعة الاستعمال.
- تستهلك أقل ما يمكن من وقت المربيّات.
- ذات أسلوب بسيط في تسجيل المعلومات.
- أن تعتمد بالأساس طريق الملاحظة.
- أن يجري التقييم في أثناء النشاطات العادية.



أين نحن من التقييم (الهدف)؟

هل نحن نعمل في الاتجاه الصحيح؟	الهدف من عملية التقييم المتبعة حالياً (لماذا نقيم؟)
نقطة	



أين نحن من التقييم (المحتوى)؟

هل نحن نعمل في الاتجاه الصحيح؟	المحتوى (ماذا نقيم؟)
نقطة	



أين نحن من التقييم (الزمن)؟

هل نحن نعمل في الاتجاه الصحيح؟	الزمن (متى نقيم؟)
نقطة	



ماذا بعد التقييم؟

هل نحن نعمل في الاتجاه الصحيح؟	ماذا بعد التقييم؟
نقطة	



قائمة متابعة نموّ الطفل

العمر: من ٣ إلى ٤ سنوات:

١. المجال الإدراكي التعلّمي:										
										يسمّي ٣ ألوان عند الطلب .
										يسمّي ٣ أشكال هندسيّة أساسية    .
										يقلّد رسم مربع .
										يسمّي الأدوات إمّا متشابهة أو مختلفة .
										يكمل صورة مجزأة من ٦ قطع دون محاولة ثانية أو خطأ .
										يقلّد رسم الشكل «٧»
										يرسم خطأ من زاوية مربع إلى الزاوية الأخرى .
										يسمّي الأدوات الصغيرة والكبيرة .
										يخبر إن الأداة ثقيلة أو خفيفة .
										يضع جزأين من شكل ليعمل الشكل كلّهُ .
										يشير إلى ولد و بنت عندما يُطلب منه .
										يشير إلى ١٠ أجزاء من الجسم عندما يُطلب منه .
										يشير إلى الأدوات (مثلاً: مسطرة . . .) القصيرة والطويلة .
										يلعب باليد والأصابع وهو يغني ويعمل حركات .
										يقول أي الأدوات تتناسب معاً .
										يقلّد العدّ إلى ثلاثة .
										يصنف الأدوات (مواد من الصف أو الطبيعة بأشكال وألوان مختلفة) بحسب لونها أو شكلها .
										يصف حدّثين أو شخصيتين من قصة مألوّفة أو برنامج على التلفزيون .
										يقلّد العدّ إلى ١٠
										ينسخ سلسلة متصلة من الشكل «٧٧٧٧٧» أو «٢٢٢٢» .
										يبنى جسراً واحداً من ٣ مكعبات .
										يطابق سلسلة أو نموذجاً من المكعبات أو الخرز .
										يضيف قدماً أو يبدأ إلى رسم هيكل شخص غير متكامل .

٢. المجال الاتصالي:										
										يستعمل كلمة «إيه»/«شو»/«إيش» في أول السؤال عندما يكون مناسباً.
										يجلس ليستمع لمدة ٥ دقائق عندما تقرأ له قصة.
										ينفذ سلسلة من أمرين غير متشابهين.
										يقول اسمه كاملاً عندما يطلب منه.
										يستعمل صيغة الفعل الماضي.
										يستعمل بعض صيغ الجمع الشائعة (أبواب، رجال)
										يخبر عن تجربة فور حصولها.
										يخبر عن كيفية استعمال أدوات معروفة.
										يخبر عن حدثين في نفس ترتيب حدوثهما.
										يجيب عن أسئلة بسيطة تبدأ بكيف مثل (كيف تصل إلى الدكان؟)
										يعبر عن الأشياء المقبلة باستعمال الكلمة العامية المرادفة لـ «سوف، سوف أذهب، سوف أعمل، أريد أن» (بدي/ راح.../عايز).
										يعيد ترتيب الكلمات بطريقة مناسبة لطرح سؤال

٣. المجال الاجتماعي:										
										يرد على التلفون وينادي على الكبير أو يتحدث إلى شخص يعرفه.
										يأخذ دوراً، ويقبل المداورة.
										يرقص ويغني على أنغام الموسيقى.
										يتبع القوانين بتقليد حركات الأطفال الآخرين.
										يتبع القواعد في ألعاب المجموعة بقيادة شخص كبير.
										يتبع القوانين في ألعاب جماعية يقودها طفل آخر.
										يحيي الكبار المؤلفين لديه بدون تذكيره بهم.
										يتعاون مع طلب الكبار في ٧٥٪ من الأوقات.
										يبقى في ساحته المخصصة/حيّزه المخصص.
										يلعب قرب الأطفال الآخرين أو يتحدث معهم عندما يعمل على مشروعه الخاص ٣٠ دقيقة.

																			يقول (من فضلك وشكراً) من غير تذكير في حوالي ٥٠٪ من الأوقات.
																			يأخذ الإذن باستعمال لعبة يلعب بها طفل آخر من العمر نفسه.

																			٤ . مجال المساعدة الذاتية:
																			يُطعم نفسه الوجبة كلها .
																			يُلبس نفسه مع مساعدة عند لبس سترة أو معطف أو أي شيء فيه أزرار .
																			يمسح الأنف عندما يحتاج .
																			يستيقظ جافاً ليومين في الأسبوع على الأقل .
																			الذكور يتبولون في المراض وهم واقفون .
																			يشبك أو يقلل أزرار الملابس .
																			بتجنّب الأخطار العادية (زجاجاً مكسوراً) .
																			يبدأ وينتهي من اللبس والخلع ، ما عدا الأزرار والربطات في ٧٥٪ من الأوقات .
																			يلبس القفازات (قفازة بإصبع واحد - «الإبهام»)
																			يفك أزراراً كبيرة من لوح أزرار أو جاكيت موضوع على طاولة .
																			ينظف الأسنان عندما يعطى تعليمات لغويّة .
																			يعلق المعطف على علاقة ويضع العلاقة على وتد منخفض عند إعطائه تعليمات .
																			ينتعل الجزمة ذات الرقبة بنفسه .
																			يزرّر الأزرار الكبيرة المثبتة على لوح أزرار أو على جاكيت موضوعة على طاولة .

																			٥ . المجال الجسمي الحركي:
																			يقصّ بالقص .
																			يركّب صورة مقسّمة إلى ٣ قطع أو أشكال .
																			يقفز من ارتفاع ٢٠ سم .
																			يركل بقدمه كرة كبيرة تتدحرج نحوه .

												يمشي على أطراف أصابعه.
												يمشي كالجندي.
												يتتبع هيكل الشكل.
												يقص خطاً مستقيماً طوله ١٢ سم بدون أن ينحرف عنه أكثر من ١ سم.
												يمسك كرة مقذوفة إليه بكفتي يديه.
												يصعد السلم بتبادل القدمين.

												٦. المجال الجسدي الحركي:
												يتشقلب إلى الأمام.
												يتسلق وينزلق على منزلق ارتفاعه متر واحد أو مترين.
												يتقدم متراً ونصف على دراجة ذات ثلاث عجلات.
												يتأرجح على أرجوحة بعد أن يدفعه أحد في البداية.
												يجري ١٠ خطوات وذراعه تتحركان بحركة متناسقة ومتبادلة.



قائمة متابعة نموّ الطفل

العمر: ٤ - ٥ سنوات:

١. المجال الإدراكي التعليمي:										
										يُعيد غناء أغنية أطفال مألوفة.
										يُسمّي القرش أو الريال (بحسب العملة المتداولة).
										يُسمّي الوقت من النهار المرتبط بالنشاطات.
										يُسمّي: طويل وقصير.
										يُسمّي أو يشير إليه الجزء الناقص من الصورة.
										يُسمّي الموضوع إما الأول، أو الوسط، أو الأخير.
										يعدّ من الذاكرة من ١ إلى ٢٠.
										يُسمّي ٨ ألوان.
										يُسمّي ٥ ملابس.
										ينسخ مثلثاً عند الطلب.
										يذكر ٤ أشياء رآهم في صورة.
										يلتقط عددًا محددًا من الأدوات (١ - ٥) عند الطلب.
										يقدر ما إذا كان الشيء أثقل أو أخف من نصف كيلو.
										يقول ما هو ناقص عندما تنقص أداة من مجموعة مكونة من ٣ أدوات.
										يطابق الرموز (الأحرف والأعداد المكتوبة).
										يقول لون الأدوات المسماة.
										يُغني ٥ أسطر من أغنية.
										يرسم إنساناً (الرأس «الوسط»، الأطراف الأربعة).
										يبنى هرمًا مكونًا من ١٠ مكعبات بالتقليد.
										يسرد ٥ أحداث رئيسية من قصة سمعها ٣ مرات.
										يطابق مجموعات متساوية من ١ إلى ١٠ أشياء.
										يضع أدوات: وراء، إلى جانب، بالقرب من.

٢. مجال الاتصال:										
										يستطيع أن يقول ما إذا كان الصوت عاليًا أو خافتًا.
										يستعمل جملاً مركبة (هي تريد أن تحضر لأن _____).
										يقول ما إذا كانت الكلمتان على الوزن والنغمة أم لا.
										يُخبر قصة مألوفة.
										يستعمل كلمات أخ، أخت، جد، جدة.
										يستعمل النفي: لا أريد - لا أستطيع - لن أفعل.
										يستعمل كلمات للتعبير عن «أستطيع» و«أرغب» في الكلام.
										يستعمل جملاً مربوطة: «أنا ضربت الكرة وطارت إلى الشارع».
										يستطيع أن يجد زوجين من الأدوات - كالصّور مثلاً عند الطلب.
										يسمّي الصّورة المختلفة عن صور متشابهة (التي لا تنتمي إلى فئة الحيوان، مثلاً).
										يُظهر فهماً للجمل المبنية للمجهول (الولد أكل التفاحة - أكلت التفاحة).
										ينفذ سلسلة من ٣ إرشادات/تعليمات.

٣. المجال الاجتماعي:										
										يساهم في حديث الكبار.
										يطلب المساعدة عند ملاقة صعوبة (في الحمام أو عند إحضار شراب).
										يكرّر النغمات والأغاني أو يرقص لآخرين.
										يأخذ دوره مع ٨ أو ٩ أطفال آخرين.
										يأخذ الأذن لاستعمال أدوات تخص آخرين في ٧٥٪ من الأوقات.
										يشترك في نشاط اجتماعي مقبول في المحيط العام.
										يلعب مع طفلين أو ثلاثة لمدة ٢٠ دقيقة في نشاط متعاون.
										يعتذر بدون تذكير في ٧٥٪ من الوقت.
										يشغل بمفرده على مهمة لمدة ٢٠ إلى ٣٠ دقيقة.

٤. مجال المساعدة الذاتية:											
											يتجول بالحي بدون مراقبة.
											يعلق الملابس على العلاقة.
											يفك ملابسه.
											يزرر ملابسه.
											يفرك أسنانه.
											يتجنب السموم والمواد الضارة.
											ينظف ما انسكب منه بمسحة أو إسفنجة.
											يخلي المائدة من صحنه وأدوات أكله بعد تناول الطعام.
											يتركب طرفي السحاب معاً (قفل السحاب).
											يغسل اليدين والوجه.
											يستعمل الأداة الصحيحة للأكل (إما الشوكة أو المعلقة).
											يستيقظ من النوم خلال الليل ليستعمل المراض أو يبقى جافاً طوال الليل.
											يمسح ويتمخط في ٧٥٪ من الأوقات عندما يحتاج - بدون تذكير.
											يحمم نفسه ما عدا الظهر والرقبة والأذنين.
											يستعمل السكين لدهن طعام على قطعة من الخبز (حمص، زبدة، مربى).
											يربط ويفك الحزام ذا إبريم من على فستان أو بنطلون أو حذاء.
											يسرّح الشعر الطويل باستعمال الفرشاة أو المشط.
											يذهب للمرحاض في الوقت الملائم، ويخلع ملابسه، وينظف نفسه، ويسحب «السيفون» ويلبس.
											يساعد في إعداد المائدة (الأطباق والملاعق والشوك) في المكان الصحيح بحسب الإرشادات.
											يسكب لنفسه الطعام، بينما يحمل الوالدين الطبق المحتوي على الطعام.
											يلبس نفسه بشكل كامل بالإضافة إلى تزيير كل الأزرار الأمامية ما عدا الربط.

٥. المجال الجسمي الحركي:										
										يقصّ خطًا منحنياً.
										يشكلّ قطعتين أو ثلاثاً من الطين ويركّبهما معاً.
										يضرب كرة كبيرة على الأرض ويلتقطها.
										يقفز للخلف ٦ مرات.
										يقفز إلى الأمام ١٠ مرّات بدون أن يقع.
										يقفز عن حبل يرتفع ٥ سم عن الأرض.
										يمشي على خشبة التوازن.
										يجري ويغيّر اتجاهه.
										يقف على قدم واحدة لمدة من ٤ - ٨ ثوان بدون مساعدة.
										ينزل السلم بتبادل القدمين.
										يركب درّاجة بثلاث عجلات ويغيّر اتجاهه. يقصّ دائرة قطرها ٥ سم.
										يقصّ ويلصق أشكالاً بسيطة.
										يرسم صوراً بسيطة ، من الممكن تمييزها مثل بيت - رجل - شجرة.
										يحجل على قدم واحدة ٥ مرّات متتالية.



قائمة متابعة نموّ الطفل

العمر: ٥ - ٦ سنوات»

١. المجال الجسمي الحركي:										
										يكتب حروفاً فرديةً في أي مكان على الورقة.
										يمشي على خشبة التوازن إلى الأمام والخلف وجانباً.
										يقفز
										يتأرجح على أرجوحة يبدأ بنفسه بالحركة ويحافظ عليها.
										يفرد أصابعه ويلمس بإبهامه كل إصبع.
										يتسلق سلماً ارتفاعه مترين وينزل عنه.
										يستطيع نسخ الحروف.
										يستطيع قصّ صورة من مجلّة دون أن ينحرف عن طرف الصورة أكثر من ١ سم.
										يدقّ مسماراً بالشاكوش/المطرقة.
										يدرج الكرة باتجاه محدّد.
										يلوّن مع بقائه داخل خطوط الرسم في ٩٥٪ من الوقت.
										يستعمل مبراة الأقلام.
										ينسخ رسوماً معقّدة.
										يقص أشكالاً بسيطة من ورقة.
										يطوي مربعاً من ورق مرتين على القطر بتقليد آخرين.
										يمسك كرة لينة أو كيس فاصوليا (أو حبوب أخرى) بيد واحدة.
										يستطيع أن ينطّ بالحبل بنفسه.
										يركب الدّراجة.
										يمشي أو يلعب في مسبح يصل ماؤه إلى وسط الطّفل.
										يلتقط أداة من الأرض وهو يجري.
										يضرب الكرة بالمضرب أو العصا.
										يقود عربة وهو يدفع بقدم واحدة.
										يكتب اسمه على ورقة مخطّطة.

																		ينطّ ويدور على قدم واحدة .
																		يقفز من ارتفاع ٣٠ سم ويهبط على قدميه .
																		يقف على قدم واحدة بدون مساندة بعينين مغمضتين لمدة ١٠ ثوان .
																		يتعلّق من عارضة أفقيّة لمدة ١٠ ثوان ، ويضع ثقل جسمه على ذراعيه .

																		٢. مجال المساعدة الذاتيّة:
																		يربط حذاءه .
																		يربط حذاءه بإدخال الرّباط في فتحات الحذاء .
																		يكون مسؤولاً عن مهمة أسبوعيّة واحدة في المنزل وينفّذها عند الطلب .
																		يختار ملابس مناسبة لدرجة الحرارة والمناسبات .
																		يصبّ الطّعام من طبق السّكب ، ثمّ يمرّر طبق السكب للآخرين .
																		يكون مسؤولاً عن مهمة منزلية يومية (إخراج القمامة ، تحضير المائدة) .
																		يربط خيط أو رباط الطاقيّة أو القبّعة الصوف .
																		يربط حزام الأمان في السيارة .
																		يلتقط ، ويحمل ، ويضع الصّينيّة .
																		يفتح علبة لبن/حليب/زبادي مصنوعة من الكرتون .
																		يجد المراض الصحيح في مكان عام .
																		يقطع طعاماً ليئاً بسكين (موز ، بيض ، بطاطا مسلوقة) .
																		يحضّر ساندويتش بنفسه .
																		يعدّل درجة حرارة الماء عندما يأخذ دشاً أو حمّاماً .
																		يمشي إلى المدرسة ، والملاعب ، والبقال على مسافة قصيرة من المنزل لوحده .
																		يحضّر وجبته الخاصّة البسيطة .
																		يقف عند المفرق/ركن الشارع ، وينظر للجانبين ، ثمّ يعبر الشارع بدون تذكير لغوي .

٣ . المجال الاجتماعي:										
										يقلد دور الكبار .
										يختار أصدقاءه .
										يتبع قواعد ألعاب لغوية تفكيرية .
										يشترك بالحديث على مائدة الطعام .
										يضع أهدافا لنفسه وينفذ النشاط .
										يشرح قواعد الألعاب أو النشاطات للآخرين .
										يمثل جزءاً من قصة، ويلعب أدواراً أو يستعمل الدمى التي تلبس باليد .
										يخطط ويبنى باستعمال أدوات بسيطة (مستوى مائل، رافعة، بكره، نقط ارتكاز) .
										يلعب مع أربعة أو خمسة أطفال بنشاط متعاون بدون مراقبة دائمة .
										يعبر عن مشاعره الخاصة غاضب، محب، مبسوط .

٤ . المجال الإدراكي التعليمي:										
										يكتب اسمه الأول .
										يسرد الأحرف الأبجدية بالترتيب .
										يسمي ١٠ أعداد مكتوبة .
										يسمي اليمين واليسار على نفسه .
										يسمي ٥ أحرف أبجدية .
										يسمي الأحرف المنفردة أو المتصلة .
										يسمي الأعداد المكتوبة من ١ إلى ٢٥ .
										يسمي أيام الأسبوع بالترتيب . يسمي موضوع الأدوات إما الأول أو الثاني، أو الثالث .
										يعدّ إلى ٢٠ شيئاً ويذكر الرقم .
										يعدّ من الذاكرة من ١ إلى ١٠٠ .
										يرتب الأدوات تبعاً للعرض والطول .
										يضع الأعداد المكتوبة من ١ إلى ١٠ في التسلسل الصحيح .
										يطابق الأحرف في بداية الكلمة والأحرف المتصلة .

وسائل التقييم

وسائل وأدوات التقييم في رياض الأطفال

الملاحظة المباشرة: مراقبة طفل أو مجموعة أطفال وتسجيل ما نلاحظه. إنها وسيلة لقياس جوانب النمو الحسية، والحركية، والاجتماعية، والانفعالية، واللغوية (كتابية ومحكية) وهي أكثر الوسائل استخداماً. (التصوير وسيلة لا تستخدم إلا في حالات خاصة).

أدوات التقييم:

- الاختبارات الأدائية والبطاقات: تكون بصورة بطاقات مصورة أو أوراق عمل، وهي ملائمة لقياس الجانب المعرفي واللغوي والرياضي والعقلي من تركيز وتمييز وتصنيف ومطابقة وعدّ وتسلسل.
- قوائم الرصد: تستخدم لقياس مدى توفر سمة أو مهارة أو أكثر من عدم توفرها (نعم/لا)
- سلم التقييم: تستخدم لقياس مدى توفر سمة أو مهارة أو أكثر مع تسجيل الدرجة على سلم التقييم.

الملف التراكمي (بورثفوليو):

- ملف يحتوي على نماذج من أعمال وكتابات وأفكار الطفل.
- يوثق التقدم الشخصي للطفل ومشكلاته.
- ملائم لقياس التطور العام ووتيرته وتشخيص جوانب الضعف.

قوائم الرصد:

- تسجل المربية في هذه القوائم سلوكيات ومهارات معينة تودّ تقييمها في جوانب النمو الجسدية، والعقلية، والحسية الحركية، والاجتماعية، والانفعالية، والنفسية، واللغوية وهي تستعمل إشارات معينة للدلالة على وجود سلوك معين من عدمه.

سلم التقييم:

- هذه تشبه قوائم الرصد من حيث أنها تستعمل لتسجيل قدرات ومهارات محددة ومعينة: تستخدم المربية درجات لتدلّ على وجود القدرات والمهارات عند الطفل (دائماً، أحياناً، نادراً) وجودتها (تفوق التوقعات، ملائمة، تحتاج إلى المتابعة).

الباب الثالث

دور المربية

جلسات تدريبية حول الموضوع:

- المربية ومسارها المهني
- الوصف الوظيفي للمربية (١)
- الوصف الوظيفي للمربية (٢)
- المنظومة القيمية للمربية
- مهارات المربية
- مهارات الاتصال (الاستماع النشط وعناصر لغة الأنا)
- الإشراف والمتابعة والتقييم للمربيات

أوراق عمل الباب الثالث - المربية:

١. المسار الوظيفي
٢. صورة شخصية
٣. لقاءات وسلوكيات مربية الرياض وأولويات نشاط المربية
٤. تقييم ذاتي للمهارات
٥. دائرة ومربّع
٦. معلومات عن المربية
٧. وصف وظيفي
٨. توصيف عمل المربية
٩. كفاءات وسلوكيات مربية الروضة
١٠. مقدّمة الرعاية - المربية الكفوءة والأطفال من ٣ إلى ٦ سنوات.
١١. تقييم أداء المربية
١٢. مقابلة استبقاء
١٣. تبيني موقفك
١٤. تبيني موقفك وحددي مسؤوليتك ومسؤولية الآخر

١٥. استبانة أسباب الفقر
١٦. الاستماع النشط
١٧. لغة الأنا
١٨. أي عبارات تعكس لغة الأنا + إجابات التمرين

مدخل النقاش:

مدخل النقاش: ما يريده الناس

مدخل النقاش: قصة «العمة العجوز»

حول الموضوع



المربية ودورها: تُعلم وتُعلم^{٢٤}

ينبغي أن يكون هدف من يعيشون ويعملون مع الأطفال الصغار هو إدراك دورهم في مساندة الطفل النامي سواء في البيت، أو في المؤسسة، أو في المجتمع عامّة. وعليهم أن يفكروا في كل الأطفال بدون تمييز (أي الأطفال ذوي الحاجات الخاصة، والذين يعيشون في ظروف صعبة، والأطفال المهمشين).

تذكروا

التعلم هو في الواقع عملية يقوم بها الطفل لبناء المعرفة لا عملية فرض للمعلومات يمارسها البالغ، ومع نمو الطفل وازدياد خبرته، تنصلق لديه المهارات اللازمة من أجل المعرفة. يؤكد هذا على أهمية:

١. أن توفر للطفل الفرص لبناء معرفته الخاصة به من خلال الاستكشاف، والتفاعل مع المواد، وتقليد الشخصيات التي يقتدي بها. وعليه، فإن تدخل المربية يجب أن يأخذ منحى توفير الفرص للأطفال من أجل أن يتعلموا عن طريق النشاط، وأن يختبروا حل المشاكل، وأن يطوروا مهاراتهم في اللغة والاتصال. من المهم ألا يُفرض برنامج رعاية وتنمية الطفولة المبكرة في التشديد على الحفظ غيباً (دون التأمل) وعلى تعلم القراءة والكتابة والحساب.
٢. أن تتوفر الفرص لإشراك الأطفال بشكل نشط وفعال، سواء في المشاغل اليومية للعائلة داخل المنزل، أو خارجه، وفي الحضانه والروضة والمدرسة والنادي... الخ.

تقوم المربية (والأهل) بمساندة الطفل من طريق:

- تنظيم البيئة والبرنامج اليومي على نحو يشجع التعلم النشط.
- توفير مناخ يسهل عملية التفاعل الاجتماعي والإيجابي.
- تشجيع الطفل على: المبادرة إلى أنشطة هادفة، وحل المشاكل، والتعبير.
- مراقبة وتفسير أفعال كل طفل على أساس مبادئ النمو المتمثلة في الخبرات الأساسية في نمو الطفل.
- التخطيط لخبرات تستند إلى أفعال الطفل واهتماماته.

لذا، تعمل المربية على أن:

١. توفر تشكيلة من المواد من أجل أن يعمل بها الأطفال
٢. توفر مساحة ووقتاً من أجل أن يستخدم الأطفال المواد
٣. تتلمس مقاصد الأطفال وغاياتهم
٤. تصغي إلى الأطفال، وتشجعهم على التفكير
٥. تشجع الأطفال على عمل الأشياء من أجل أنفسهم

٢٤. بتصرف عن: دليل «الكبار والصغار يتعلمون»: النهج الشمولي التكاملي في رعاية وتنمية الطفولة المبكرة». إعداد جاكلين صغير وجوليا جيلكس الجزء ٢. ورشة الموارد العربية. www.mawared.org



رسائل أساسية

قواعد عامّة في عمل المربية:

١. حين تجمع المربية المعلومات عن الأطفال، عليها أن تتذكّر أنها تميل إلى الإنحياز، أي إلى التأثير المسبق (فهي قد ترى ما تريد هي رؤيته!). يمكن أن تتأثر المربية بالتالي:
 - مواقفها
 - معتقداتها
 - مُدركاتها
 - خبراتها السابقة
 - أولوياتها
 - وغير ذلك

على المربية أن تتذكّر:

- الإصغاء للأطفال وطلب رأيهم، هما حقان أساسيان للأطفال.
- للطفل وللطفلة الحق في التعبير عن رأيه/رأيها بحرية، ولهما الحق في أن يُؤخذ رأيهما بالحسبان في أي أمر أو إجراء يؤثر عليهما (المادة ١٢ من اتفاقية حقوق الطفل)
- للطفل وللطفلة الحق في التعبير عن وجهات نظرهما (المادة ١٢ من الاتفاقية)



لفتة نظر

٢. حق الأطفال في التعبير عن أنفسهم، وحقهم في امتلاك آراء خاصة بهم يُواجه عادةً تحديات. وكثيراً ما تكون هذه التحديات هي وليدة المواقف التي يحملها الكبار ومنهم المربية نفسها.

٣. المربية قد تشعر أنها تعرف «ما هو الأفضل للأطفال»:
 - إن موقفها كها يقلل من استعدادها للإصغاء إلى أطفالها. ويعود ذلك التوجّه عادةً إلى:
 - تمسكها بالعرف الثقافي،
 - توقّعاتها (وتوقّعات الأهل) من الأطفال الصغار.

٤. الكبار قد لا يعترفون بالمفهوم القائل: إن «قدرات الأطفال المتنامية تجد دائماً طريقها إلى الظهور»

- إذا كان الحديث عن الطفل دون السادسة، يميل هؤلاء الكبار عادةً إلى إجهاض أي محاولة يقوم بها الطفل للتعبير عن رأيه. وفي أحسن الحالات يعتبر الكبار مبادرات الطفل «ظريفة»، ولا يأخذونها على محمل الجدّ.

تدريب المربيات

٥. طرق التفكير والعمل السائدة قد تعيق عملية تكيف الأطفال مع التحديات التي يفرضها عالمٌ متغيّر بسرعة وباستمرار. فما كان شائعاً ومناسباً لجيل من الناس قد لا يكون بالضرورة مهماً لجيل آخر. ويعيش الأطفال تحديات خاصة بهم. وعلى الكبار احترام هذه التحديات كما هي، ومساندة الأطفال في التعامل معها.
٦. يتولّى الكبار، ومنهم المربية، أدواراً مختلفة في حياة الطفل. إنّ نظرتهم إلى الطفل ومواقفهم وتوقعاتهم منه هي التي تحدّد إلى أيّة درجة يمكنهم أن يعزّزوا أو أن يحدّوا من الميل الفطري لدى الطفل إلى التعلّم.
٧. التعلّم هو مسار داخليّ، يتأثر بعوامل داخلية وخارجية على السواء. وتعزيز الميل الفطري للتعلّم لدى الطّفل الصغير يتعلّق بدرجة كبيرة بتوفّر المساندة والمردود الإيجابي من جانب الكبار الذين يعيشون ويعملون معه. إن الإحساس بالرّضى وبالافتقار الذي يُصاحب عملية التعلّم يغذّي الميل الفطري لدى الطّفل للتعلّم. هذا الإحساس يمنح عملية التعلّم بحدّ ذاتها قيمةً أكبر من قيمة ما ينتج عنها (من معرفة، ومهارات، ، ، الخ).
٨. تظهر القدرات الطبيعية لدى الطفل تدريجياً، ومن خلال مسار نموّ يمرّ به إلى حدّ كبير جميع الأطفال، مما يؤدي إلى اتّصاف كلّ فئةٍ عمريةٍ بخصائص متوقعة. ولدى كلّ طفلٍ مواطن قوّة ومواطن ضعف تعود إلى العوامل الوراثية، وإلى طاقاته الكامنة، وإلى طاقاته الأخرى التي وجدت لها تعبيراً، وإلى خصائص الطفل الجسدية والنفسية والفكرية والاجتماعية.
٩. إنّ كلّ ما يكتسبه الطّفل من: معرفة، ومهارات، ومواقف، وصورته عن نفسه، وتوقعاته منها، تتجمّع لتشكل «إطاراً مرجعياً» لعلاقة الطفل بذاته وبالآخرين (الكبار والصغار) وبالبيئة المحيطة به (المادية، الاجتماعية، والثقافية).
١٠. «يلتقط» الطفل النهج الأخلاقي والاجتماعي السائد في مجتمعه من خلال علاقته بمعلمته وأهله والأطفال الآخرين. إنّ نوعية الدّعم الذي يتبادلّه الأطفال فيما بينهم هو انعكاسٌ للنّهج السائد في محيطهم الاجتماعي. لا غور إذاً في أنّ المحيط الاجتماعي الذي يثمن الإبداع والاستقلالية ينمي الميل الفطري لدى الطفل إلى التعلّم.
١١. كلّما اتّجهت الثقافة المحليّة إلى تقدير الأفراد وتثمين مساهماتهم في تطوير المجتمع، زادت الفرص التي يوفّرها هذا المجتمع لتنمية الميل الفطري لدى الطفل إلى التعلّم.

إنّ تعامل الطفل مع الفروقات والاختلافات (بينه وبين الآخرين، أو في محيطه عامّةً) يتطلّب منه قوّة داخلية، تجد أساسها في تقبل الطفل لذاته. وهذا التقبل هو أمرٌ أساسيٌّ في تنمية الميل الفطري لدى الطفل إلى التعلّم.



لفتة نظر

الموضوع:	دور المربية	
عدد الجلسات:	٦ جلسات	
مدّة كل جلسة:	ساعة ونصف.	
الهدف العام:	تعزيز معرفة المربية عن دورها، وأهميته، وتعزيز قدراتها في العمل الناجح مع الأطفال.	
الأهداف المحددة:	<ul style="list-style-type: none"> التعرف بعمق على مهام المربية التعرف على مفهوم الاتصال الفعال التعرف على كيفية تطوير المهارات السلوكية 	
المواد اللازمة:	<ul style="list-style-type: none"> أوراق وأقلام تلوين. أوراق عمل الباب الثالث (نسخة لكل مشترك) مدخل النقاش: ما يريده الناس وقصة العمّة العجوز والمعايير السبعة 	
عناوين الجلسات:	<ul style="list-style-type: none"> المربية ومسارها المهني الوصف الوظيفي للمربية (١) الوصف الوظيفي للمربية (٢) الوصف الوظيفي للمربية (٣) منظومة القيم عند المربية مهارات المربية مهارات الاتصال (الاستماع النشط وعناصر لغة الأنا) الإشراف والمتابعة والتقييم للمربيات 	

محتوي هذا اللقاء على عدد كبير من النشاطات وأوراق العمل، يمكن تنفيذ كل نشاط على حدة أو تنفيذه في ورشة عمل ليوم واحد.



لفتة نظر





المربية ومسارها المهني

الجلسة رقم (١)

الأهداف:	التعرف على المسار المهني للمربية
الوقت:	ساعة ونصف
المواد اللازمة:	• ورق وأقلام تلوين • أوراق العمل رقم ١ و ٢ و ٣ و ٤
الخطوات:	<ol style="list-style-type: none"> ١. جمع مردود «الرحلة الاستكشافية» السابقة عن معايير نمو الاطفال (خمس دقائق). ٢. نختار ثلاث مشاركات لتروي كل واحدة قصة من واقع حياتها كانت لها تأثير إيجابي على حياتها ومسارها المهني. ٣. نطلب من كل مشاركة رسم خمس أمنيات لتغيير حال واقعه المهني على أوراق. نعلق الأمنيات. تقوم المشاركات بمقارنة الأمنيات والتعرف على الأمنيات المشتركة وتلك المختلفة داخل المجموعة. ترسم كل مشاركة مسيرتها المهنية والمحطات الرئيسية فيها، على شكل خط بياني. (وما تخلله من طلعات ونزلات، مع تحديد النقاط التي كانت عندها في أوج تطورها وتحديد الأسباب) ٤. على كل مشاركة أن تفكر بعدة أسئلة حول المسار المهني لمربية لرياض الأطفال وأن تطرحها على نفسها وعلى المجموعة لكي تستخلص كل واحدة مميزات شخصيتها في العمل والحياة. (ورقة العمل رقم ١). ٥. نوزع ورقة العمل رقم ٢ ونطلب من المشاركات اختيار الرسم المحبب لهنّ ومراجعة الصفات المنسوبة للرسم والتشارك بما شعرن به في أثناء التمرين. ٦. نوزع ورقة العمل رقم ٣ ونوزع المشاركات الى مجموعات صغيرة تقرأ كل منها لائحة النشاطات الواردة فيها، ثم ترتب هذه النشاطات بحسب أولويات المهام لسلسلة المراحل التي تنوي المربيات اتباعها. يتم عرض النتائج ومناقشتها في جلسة مشتركة. ٧. نوزع ورقة العمل رقم ٤ لتقوم المشاركات بتقييم ذاتي.
التقييم:	نقيم الجلسة من خلال أسئلة شفوية: ما الذي استفدت منه أكثر؟ كيف يمكن تحسين الجلسة؟
الرحلة	نطلب من المشاركات استكمال التحليل الشخصي لنقاط القوة ونقاط الضعف لديهنّ وتسجيل الفرص والتحديات التي تواجههنّ.
الاستكشافية:	

الوصف الوظيفي للمربية (١)

الجلسة رقم (٢)

التعرّف بعمق على عمل المربية ومهامها	الأهداف: 
ساعة واحدة	الوقت: 
• أوراق وأقلام • ورقة العمل رقم ٥	المواد اللازمة: 
<ol style="list-style-type: none"> ١. نبدأ اللقاء بتوزيع ورقة العمل رقم ٥ للإشارة الى ان هناك دوما «نقاطاً سوداء» يجب التعامل معها في عملنا. ٢. نطلب من كل مشاركة ان ترسم نفسها بالشكل الذي عبّر عن شخصيتها كمربية. (مثلاً: أن ترسم نفسها غاضبة أو مبتسمة). ٣. نعرض الرسوم ونطلب ممن ترغب ان تشرح رسمها. ٤. نختار ثلاث مشاركات (يفضّل أن يكنّ ممن لم يشتركن في الجلسة السابقة) تقوم كل واحدة برواية قصة من حياتها كان لها تأثير ايجابي على مسار تطورها المهني. ٥. نناقش ونحلل ونحاول تعزيز قدرة المشاركات والتعرف على ميزاتهن الشخصية ونقاط القوة والضعف لديهن. ٦. نطلب من كل مشاركة أن تسجل على ورقة المهارات التي تمتلكها ثم قائمة بالمجالات التي تحتاج الى تعزيز لديها. تحتفظ المشاركة بالقائمة نفسها. ٧. نطلب من كل مشاركة أن تختار مهارة تتقنها بشكل خاص، ثم نطلب منها بواسطة التمثيل الصامت أن تمثل المهارة أمام المجموعة ونطلب من المشاركات معرفة المهارة من حركات زميلتهن. ٨. نسجّل عناوين المهارات ثم نناقش عدد وتنوّع المهارات التي تملكها كل مشاركة ونلفت النظر إلى وجود نقاط قوة ونقاط ضعف لدى الجميع. ٩. نطلب من المشاركات رسم صورة ذاتية في وسط ورقة كبيرة. ١٠. نطلب من كلّ مشاركة ان تكتب تحت عنوان «أنا كشخص» وعنوان «أنا كمربية» خمس صفات تعبّر عنها على أفضل وجه «كشخص» وخمس صفات تعبّر عنها على أفضل وجه «كمربية». ١١. في مكان آخر من الورقة، نطلب من كلّ مشاركة كتابة أشياء أخرى تحبها، أو تتمتع بها، أو تستطيع القيام بها بشكل متقن. نعطي هذه القائمة عنوان «أفضل ما عندي» ١٢. نعلّق الرّسوم على الحائط أو اللوح ونطلب من المجموعة التجول بين الصور والتمعن فيها والتعرف على صاحبته إذا أمكن. 	الخطوات: 

نناقش انطباعات المشاركات حول مسار الجلسة ونسأل التالي:

التقييم: 

- ماذا تعلمت عن ذاتك وعن الآخرين؟
- ما الفرق بين المهارات الشخصية والتقنية ومهارات الاتصال؟
- هل نظرنا إلى أنفسنا متغيرة أم ثابتة؟ لماذا؟

الوصف الوظيفي للمربية (٢)

الجلسة رقم (٢)

التعرف بعمق على عمل المربية ومهامها	الأهداف: 
ساعة ونصف	الوقت: 
<ul style="list-style-type: none"> أوراق وأقلام. أوراق العمل: ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، و ١١. 	المواد اللازمة: 
<ol style="list-style-type: none"> ١. نطلب من كل مشاركة أن تسجل على ورقة «الوجه الآخر لذاتي: ٥ مهارات لا أتقنها». ٢. نطلب من المشاركات تعبئة استمارة الملف الشخصي في «ورقة العمل رقم ٦» (تضاف الى ملفها الشخصي). ٣. نطلب من المشاركات تعبئة ورقة العمل رقم ٧. ٤. نوزع ورقة العمل رقم ٨ عن نموذج توصيف عمل المربية. ٥. تتوزع المشاركات إلى مجموعة من ٥ أشخاص، تشتغل كل مجموعة على تحويل المهام إلى توصيف وظيفي يمكن أن تضعه في إعلان لطلب مربيّات. تُعلّق الإعلانات في الغرفة. ثم تُحصّر كل مجموعة قائمة بأسئلة لاستخدامها في مقابلة المرشحات للوظيفة. ٦. تمثّل كل مجموعة مقابلة مع مرشحة. ٧. نسجّل محصلة العروض على اللوح/ورقة كبيرة. نقارنها بعد انتهاء عروض المجموعات ونستخلص أبرزها مع المشاركات. ٨. توزع المدربة ورقة العمل رقم ٩ عن «كفاءات وسلوكيات مربّية الرّياض» وورقة العمل رقم ١٠ عن «مقدمة الرعاية». نلخص بعرض إجمالي كفاءات المربية ومهامها. ٩. نطلب من المشاركات القيام بتقييم أدائهن الذاتي من خلال تعبئة ورقة العمل رقم ١١. ١٠. نقوم بعصف ذهني حول السؤال التالي: لماذا أعمل في مهنتي؟ وما الذي يدفعني للبقاء في العمل؟ ثم نطلب من المشاركات تعبئة ورقة عمل رقم ١٢ وناقش الموضوع في المجموعة. 	الخطوات: 
نقيم الجلسة من خلال أسئلة شفوية: ما الذي استفدت منه أكثر؟ كيف يمكن تحسين الجلسة؟	التقييم: 
نطلب من كل مربية تحضير بيان السيرة الخاص بها ليكون هو مهمتها «الرحلة الاستكشافية» للقاء القادم.	الرحلة  الاستكشافية: 

المنظومة القيمية للمربية

الجلسة رقم (٤)


الأهداف:	التعرّف على مسار تبلور المواقف
الوقت:	ساعة ونصف
المواد اللازمة:	• ورقنا العمل رقم ١٣ و ١٤
الخطوات:	<p>١. نبدأ اللقاء بجمع مردود من الرحلة الاستكشافية حول «بيان السيرة» ونتذكر ما كان في الجلسة الماضية والمواضيع التي تم طرحها.</p> <p>٢. نختار ثلاث مشاركات للحديث عن قصة من وحي حقوق الطفل ساهمت في إحداث تغيير إيجابي في حياتهن.</p> <p>٣. نوزع ورقة العمل رقم ١٣ «تَبَيَّنْ موقفك». نقرأ كل جملة وفي كل مرّة نطلب من المشاركات اتّخاذ موقف من موضوع الجملة المطروحة بحيث يقف في جهة من الغرفة أولئك اللواتي يوافقن كلياً عليها، وفي الجهة المقابلة لهن تقف أولئك اللواتي لا يوافقن إطلاقاً. وأما من تتراوح مواقفهن بين الموافقة التامة والرفض التام فعليهن ترتيب أنفسهن بين الطرفين تبعاً للعلامة التي قامت كل واحدة منهن بتحديدتها لموقفها.</p> <p>٤. نخصّص وقتاً لمناقشة سبب المواقف المختلفة لدى المشاركات بحيث ننظر كل مشاركة الى الأسباب التي تكمن خلف قناعاتها وقيمها.</p> <p>٥. نناقش بشكل جماعي «مسألة المواقف» من خلال الأسئلة الآتية:</p> <ul style="list-style-type: none"> • كيف تتبلور المواقف؟ • من يؤثر فيها؟ • ما هي المواقف التي تعلمتها عبر التعليم؟ ما هي المواقف التي تبلورت عبر تنشئتك؟ • هل يمكن التعايش بين المواقف المهنية والثقافية؟ وكيف تؤثر هذه المواقف والقيم على ممارسات المربية؟ <p>٦. نوزع ورقة العمل رقم ١٤ «للقوف على محور المسؤولية» وننفذ نشاطاً حول الجمل العشر كما في النشاط السابق.</p> <p>٧. نطرح أسئلة حول مفهوم «مصلحة الطفل الفضلى» في السياق الثقافي المحلي لمساعدة المشاركات في توضيح فهمهم الذاتي حول هذه النقطة: هل من مصلحة الأطفال الفضلى أن يحصلوا على مزيد من الشرح والمعلومات؟ هل يحقّ للطفل فائدة أعظم اذا شارك في اتخاذ القرارات؟ هل يحترم الكبار خصوصية الأطفال؟... الخ.</p>
التقييم:	نقيّم الجلسة من خلال أسئلة شفوية: ما الذي استفدت منه أكثر؟ كيف يمكن تحسين الجلسة؟
الرحلة الاستكشافية:	ننهي اللقاء بالطلب من كل مشاركة أن تعود الى ذاتها لتكتب المهارات التي استخدمت في عملها اليوم

تعريف المشاركات على مفهوم الاتصال الفعال

الأهداف: 

ساعة ونصف

الوقت: 

- المواد اللازمة: 
- مدخل النقاش: «ما يريده الناس»
 - قصة العمة العجوز.
 - ورقتا العمل رقم ١٤ و ١٥


الخطوات: 

١. نجمع مردود «الرحلة الاستكشافية» حول المهارات المتوفرة لدى المربيات ونكتب قائمة بها على ورقة معلقة أو على اللوح ونسأل عن مهارات إضافية مهمة بحيث تستطيع كل مربية أن تسجل المهارات التي تتوافر لديها وتلك التي تحتاج إلى تعزيزها ومهارات جديدة ترغب في تعلمها.
٢. في الورقة ١٤ نعرض مدخل النقاش «ما يريده الناس»، ثم ندير نقاشاً جماعياً حول المشكلة ونحدّد أهمية الاتصال.
٣. نطلب من كل مشاركة أن تتذكر شخصاً لفت انتباهها بقدرته/ا على الإقناع والتأثير في الآخرين وأن تحدّد ميزاته/ا.
٤. نوزع المشاركات إلى ثلاث مجموعات، تعمل كل مجموعة على تحديد مهارات الاتصال المشتركة بين هؤلاء الأشخاص ثمّ تعرض ما توصلت إليه وتناقشه مع المجموعات الأخرى في الجلسة المشتركة.
٥. نلخص ونركّز في الخلاصة على مهارات الاتصال اللفظي ومقوماته وكذلك على مهارات الاتصال غير اللفظي (لغة الجسد).
٦. نوزع المشاركات إلى مجموعات ونوزع «مدخل النقاش: قصة العمة العجوز». تناقش المجموعات السؤالين الآتيين:
 - هل كان السيد «سين» موفقاً في الإتصال؟ لماذا؟
 - ما هي المفاهيم التي يمكن أن تسهم بشكل أساسي في نجاح الاتصال؟
٧. تعرض المجموعات ما توصلت إليه في الجلسة المشتركة ثم نلخص.
٨. نوزع ورقة العمل رقم ١٥ «استبانة أسباب الفقر»، تملئ المشاركات الأوراق بشكل فردي بحيث تضع كل مربية تسلسلاً بأسباب الفقر بحسب أهمية السبب.
٩. نوزع المربيات إلى مجموعات تعمل على الاتفاق على تسلسل موحد.

التقييم: 

- تقوم المجموعات بالإجابة على ما يلي:
- هل هناك من الآراء التي طرحتها المجموعات ما عدل في وجهة نظرتكم ومعرفتكم عن بعض المعلومات؟
 - من الذي كان الأكثر اقناعاً في المجموعة؟ كيف فعل ذلك؟
 - ما هي مميزاته؟
 - ما هي معوقات الاتصال الفعال من وجهة نظركم؟




انتهي اللقاء بالطلب من كل مشاركة توثيق اتصال فعال مرّت به في هذا الأسبوع

الرحلة 
الاستكشافية: 

مهارات الاتصال (الاستماع النشط وعناصر لغة الأنا)

الجلسة رقم (٦)

تطوير مهارات سلوكية مهمة لدى المربيات	الأهداف: 
ساعة واحدة	الوقت: 
• أوراق العمل رقم ١٦، ١٧، و١٨.	المواد اللازمة: 
<p>١. جمع مردود الرحلة الاستكشافية حول تجربة اتصال فعال نسجل العناوين على ورقة كبيرة أة على اللوح ثم نربط ما ورد في عروض المشاركات مع أهداف لقاء اليوم.</p> <p>٢. نقوم بالتمرين التالي لآظهار الفرق بين السمع والاستماع:</p> <ul style="list-style-type: none"> • نطلب من مشتركة متطوعة: <p>أولاً، أن نخبرنا شيئاً يسبب لها القلق، وفي هذه الأثناء نشغل نفسنا بأمر آخرى ولا ننظر إلى وجهها ونقاطعها ونستعمل كل عوائق التواصل الممكنة.</p> <p>ثانياً، نطلب من المشتركة نفسها أن تتكلم معنا من جديد لتخبرنا عن شيء ما وهذه المرة نستمع إليها بانتباه.</p> <p>٣. نحاول بشكل جماعي أن نميز العوامل التي تؤثر على الاستماع النشط، ونحددها، ومن ثم نطلب إعطاء أمثلة تطبيقية من الواقع مع تحديد مدى ملاءمتها لشروط الاستماع النشط.</p> <p>٤. نوزع ورقة ورقة العمل رقم ١٦ (الاستماع النشط) ونعمل عليها.</p> <p>٥. نوزع بعض التمارين والأنشطة حول لغة الأنا ومقوماتها (ورقتا العمل رقم ١٧ و١٨).</p>	الخطوات: 
نقيم الجلسة من خلال أسئلة شفوية: ما الذي استفدت منه أكثر؟ كيف يمكن تحسين الجلسة؟	التقييم: 
<p>ننهي اللقاء بالطلب من كل مشاركة إحضار نماذج توثيق اللقاءات الإرشادية (نقصد بها لقاءات المربية مع المرشدة موثقاً في محاضر) ونماذج تقييم من المؤسسة التي تعمل فيها، وأن تقوم بوصف لقاء مع المرشدة التي تزور المؤسسة التي تعمل فيها وما أعجبها في هذا اللقاء.</p>	الرحلة  الاستكشافية: 

التعرف على مفهوم وأهمية «الإشراف والمتابعة والتقييم» للمربيات	الأهداف: 
ساعة ونصف	الوقت: 
لا شيء	المواد اللازمة: 
<p>١. نراجع ما قامت المشاركات بتوثيقه في الرحلة الاستكشافية السابقة ونشارك في استرجاع العوامل التي جعلت اللقاء مع المرشدة/المدربة ممتعاً ونربط كل هذا مع موضوع اللقاء الجديد.</p> <p>٢. ندير نقاشاً مفتوحاً حول ما تعرفه المشاركات عن مفهوم «الإشراف والمتابعة والتقييم» للمربيات وأهميته في الروضة. نسجل عناوين المردود منهن على ورقة كبيرة أو على اللوح.</p> <p>٣. نلخص الهدف من «الإشراف والمتابعة والتقييم» للمربيات، ونؤكد على ارتباط أداء المربية بمستقبل الأطفال.</p> <p>٤. ندير عملية عصف ذهني حول القائمين بعملية الإشراف والتقييم ونؤكد على أهمية مشاركة وتنوع المقيمين للمربية (المرشدة التربوية، إدارة الروضة من مديرة وإدارة عامة، أطفال المربية، أهالي الأطفال) وكذلك ضرورة مصداقية وموضوعية التقييم من كل تلك الجهات.</p> <p>٥. نوزع المجموعة الى مجموعتين بحيث تجلس مجموعة في دائرة داخل الدائرة الأخرى، الدائرة الداخليّة ثابتة والدائرة الخارجية تتحرك بعكس عقارب الساعة كل ما طلب منها ذلك.</p> <p>الدائرة الداخليّة هي دائرة المتخصّصات أمّا الدائرة الخارجيّة فإنها تجري ببحث فتسأل المتخصّصات وتسجل إجابتهنّ عن السؤال الأول:</p> <ul style="list-style-type: none"> • «كيف يمكن تقييم الخصائص الواجب توفرها في مربّية الرّوضة؟» • بعد ٣ دقائق، تنتقل الباحثة إلى المتخصّصة التالية لتطرح عليها السؤال الثاني: «كيف يمكن تقييم مدى قيام المربّية بمهامها وأدوارها؟» <p>٦. في المجموعة نناقش إلى أي مدى يجري تنفيذ التقييم الملائم في الميدان، وما هي الطرق الأمثل للتقييم</p> <p>٧. نجمع ما أحضرته المربيات من مؤسساتهن ونوزع النماذج المتنوعة المستخدمة في الروضات المختلفة على مجموعات صغيرة لمراجعتها ومناقشتها وبلورة نموذج جديد يجمع النقاط الإيجابية بحيث تعمل كل مجموعة على أحد المواضيع الآتية:</p> <ul style="list-style-type: none"> • نموذج للتقييم الذاتي للمربية • نموذج لتقييم الأهل • نموذج لتقييم المرشدة التربوية • طرق لمشاركة الأطفال في التقييم 	الخطوات: 

نقيم الجلسة من خلال أسئلة شفوية: ما الذي استفدت منه أكثر؟ كيف يمكن تحسين الجلسة؟

التقييم: 

نهي اللقاء بالطلب من المشاركات أمثلة شعبية ترتبط بنمو الأطفال

الرحلة 
الاستكشافية: 

أوراق عمل الباب الثالث: المربية

ورقة العمل رقم ١



المسار الوظيفي

النظر في المسائل التالية:

١. كيف تغيّرت أسبابك للعمل مع صغار الأطفال مع مرور الوقت؟
٢. ما هو الجزء المفضّل لديك في العمل كع الأطفال؟
٣. ما هو أصعب شيء في عملك؟
٤. ما هي نقاط القوة لديك؟
٥. ما هي نقاط الضعف لديك؟
٦. ما الذي دَفَعَكَ إلى الانخراط في هذا العمل؟
٧. ما هي الخبرات التي ساعدتك في التطور المهني؟
٨. أين تريد أن تكوني بعد ٥ سنوات من الآن؟

إبحثي عمّن لديها إجابات مماثلة من المشاركات الأخريات.



«صورة شخصية»



أنظري إلى الرسومات التالية،
واختاري الرسم الأحب إليك،
ومن ثم راجعي الصفات
المنسوبة للرسم (خلف الرسوم).
هل تشعرين أن صفات الرسم
تمثلك؟

الصورة ١:

نشيطه، ديناميكية.
عندك استعداد لخوض مخاطر
عديدة للحصول على مركز أو
عمل جديد. الروتين نتائجه
عكسية عليك.
ما تسعين إليه حقاً هو أن يكون
لك دور فعال في أي شيء.

الصورة ٢:

مستقلة، غير نمطية،
متحررة.
أنت تطلين حياة متحررة
وغير مقيدة لنفسك. عندك
حاسة فنية في عملك. سعيك
وراء الحرية يحقق أحياناً نتائج
مختلفة تماماً عن توقعاتك.
أسلوبك في الحياة منفرد جداً،
تبتعدين عن التقليد وتسعين
للحياة بطريقتك الخاصة وتبعاً
لأفكارك حتى ولو تطلب
الأمر أن تسبحي عكس التيار.

الصورة ٣:

شفافة، حساسة، لك تأثير على
الآخرين..
أنت غالباً حازمة مع نفسك
أكثر من حزمك مع الآخرين.
تكرهين السطحية. تفضلين أن
تجلسي وحيدة على أن تجادلي
ولو قليلاً، لكن علاقاتك مع
أصدقائك كثيرة ومؤثرة جداً
مما يعطيك الراحة النفسية.
لا يضايقك أن تبقي وحيدة
لفتترات طويلة فنادرًا ما
تشعرين بالملل.

الصورة ٤:

مسالمة، هادئة، غير عنيفة ..
أنت سهلة التعامل وتستطيعين
أن تصادقي الآخرين بدون
أدنى مجهود. أنت تستمتعين
بخصوصيتك واستقلالك،
وتسعين من وقت لآخر إلى أن
تجلسي مفردة للتأمل في معاني
الحياة. أنت شخصية تحب
السلام وتقدر الحياة.

الصورة ٥:

واثقة من نفسك، عملية جداً،
محترفة ..
أنت تتحملين المسؤولية على
حياتك.
أنت لا تؤمنين بالحظ،
وتعتمدن على أعمالك وتحلين
مشاكلك بطريقة غير معقدة
وبسيطة.
الذين حولك يثقون بك
ويعتمدون عليك.
تتقين بنفسك بشدة ولا
تستريحين حتى تصلي
أهدافك.

الصورة ٦:

عملية، واقعية، متوازنة ..
تحبين الحياة الطبيعية وتكرهين
كل أنواع التعقيد.
يحبك الناس لأن قدميك
راسختان، ويمكن الاعتماد
عليك.
أنت تعطين القريين منك
الأمان.
أنت لا تعشقين الموضة.
والملبس يجب أن يكون عملياً
بالنسبة لك.

الصورة ٧:

واثقة من نفسك، شخصية
مرتبة، أهل للثقة ..
إحساسك مرهف ومستمر
ودائماً تحيطين نفسك
بالشخصيات الباهرة التي
سرعان ما تكشف زيفها.
تؤثر الثقافة بشكل واضح في
حياتك.
تجدين لنفسك أسلوبك الخاص.
أنت تهتمين بمظهرك بعيداً عن
بهرجة الموضة.
أنت تتأثرين بأسلوب المحيطين
بك.

الصورة ٨:

رومانسية، حاملة، عاطفية ..
إنسانة حساسة جداً، ترفضين
أن تحكمي على الأحداث من
وجهة نظر عقلية فقط، بل إن
ما يمليه عليك شعورك مهم
عندك أيضاً.
تبتعدين عن يرفضون
الرومانسية ويتصرفون
بعنصرية.
أنت لا تسمحين لأي أحد
تعكير صفوك.

الصورة ٩:

مرحة، متحررة، بسيطة ..
تحبين الحياة، حرة بدون
تكلف، وتسعين للاستمتاع بها
حتى آخر لحظة عملاً بمبدأ
«العمر واحد».
تتطلعين دائماً لكل ما هو جديد
وتبحثين عن التغيير.
لا شيء يزعجك أكثر من
إحساسك بالقيود.
تستطيعين التكيف سريعاً،
ويعتاد الناس من حولك على
مفاجأتك



لقاءات وسلوكيات مربية رياض وأولويات نشاط المربية

مربية رياض الأطفال لم يعد بإمكانها تولي مهامها لأسباب عائلية. وقد كلفت أنتِ بتولي مسؤولية صفها/فصلها وإدارته. لم يسبق لك القيام بمثل هذا العمل من قبل.

المهمة: بغض النظر عن النقص في المعلومات اللازمة، تشرعين في وضع تصميم أولي للتنفيذ.

فيما يلي لائحة تضم ٢٥ نشاطاً بطريقة عشوائية. عليك تنظيم هذه النشاطات (من ١ إلى ٢٥) وفقاً لسلسلة المراحل التي تنوين اتباعها مع إعطاء التوضيحات المرتبطة بهذه الإجراءات.

١. بناء الاستراتيجية (أولويات، مشاهد، خطوات أساسية، إلخ).
٢. اتباع السياسات والإجراءات الإدارية.
٣. التعرف على ثقافة كل طفل ولغته وأسرته ومهاراته وحاجاته واهتماماته.
٤. تنسيق النشاطات الجارية.
٥. تنظيم قائمة الجردة بمحتويات المكان.
٦. جمع وتحليل الحقائق العائدة للمشروع/الحالة.
٧. قياس الأداء الشخصي.
٨. قياس أداء الأطفال.
٩. تحديد منهج تطبيق النشاطات.
١٠. تأمين محيط يشجع على الانضباط الذاتي.
١١. تحديد وجبات الطعام.
١٢. تنظيم الرحلات.
١٣. وضع جدول زمني لاجتماعات الأهل.
١٤. وضع جدول زمني لبرامج التواصل مع الأهل.
١٥. وضع خيار محتمل لمنهج تطبيق النشاطات.
١٦. تأمين محيط وتجارب تساعد الأطفال على تنمية المهارات الإجتماعية.
١٧. تطبيق النشاط.
١٨. ترتيب المحيط لتشجيع الاستكشاف والتجربة.
١٩. تنظيم غرفة الصف.
٢٠. وضع جداول زمنية لتأمين المواد والأجهزة والفرص لنمو الجهاز الحركي المهارات الحركية بشكل عام.
٢١. تنظيم المساحات الداخلية والخارجية بشكل يعزز اللعب والاستكشاف.
٢٢. اختيار المواد والأجهزة المناسبة وعرضها بشكل جذاب.
٢٣. وضع جدول زمني وأنشطة روتينية وأنشطة انتقالية تناسب احتياجات الأطفال، وتنفيذها.
٢٤. التعرف على إساءة معاملة الأطفال والإهمال، والإبلاغ عنهما.
٢٥. التخطيط مسبقاً لاحتمال حدوث إصابات وحالات طارئة والاستعداد لمواجهةها.



تقييم ذاتي للمهارات

أقوم بذلك:			تقييم ذاتي للمهارات لكفاءة المربية
ليس بشكل كافٍ	أحياناً	دوماً	
١. الحيّز:			
			أ) الحفاظ على بيئة داخلية وخارجية تحمي من الإصابات.
			ب) التخطيط مسبقاً لاحتمال حدوث إصابات وحالات طارئة والاستعداد لمواجهتها.
			ج) مساعدة الأطفال على تطوير عادات تقييمهم من الإصابات.
٢. الصّحة:			
			أ) الحفاظ على بيئة محيطة داخلية وخارجية تعزز الصّحة والرفاه وتحدّ من انتشار الأمراض.
			ب) مساعدة الأطفال على اكتساب عادات تشجّع النظافة الشخصية والتغذية الحسنة.
			ج) التعلّم عن إساءة معاملة الأطفال والإهمال وكيفية الإبلاغ عنهما.
٣. البيئة المحيطة التربويّة:			
			أ) تنظيم المساحات الداخليّة والخارجيّة بشكل يعزز اللعب والاستكشاف
			ب) اختيار المواد والأجهزة المناسبة وعرضها بشكل جذاب
			ج) وضع جدول زمني وأنشطة روتينية وأنشطة انتقالية تناسب احتياجات الأطفال وتنفيذها.
٤. النّموّ الجسدي:			
			أ) تأمين المواد والأجهزة والفرص لنمّو المهارات الحركيّة بشكل عام.
			ب) تأمين المواد والأجهزة والفرص لنمّو الجهاز الحركي الدقيق.
			ج) تعزيز وتشجيع لياقة الأطفال الجسديّة.
٥. التّطوّر المعرفي:			
			أ) إنشاء بيئة تشجّع الأطفال على الاكتشاف والاستكشاف.

			(ب) التفاعل مع الأطفال بطرق تساعدهم على تنمية ثقتهم بقدرتهم على التفكير وحل المشكلات.
			(ج) تأمين فرصٍ يكوّن فيها الأطفال معرفتهم الخاصّة بعالمهم.
٦. التّواصل:			
			(أ) تشجيع الأطفال على الإصغاء والتكلم.
			(ب) مساعدة الأطفال على استخدام اللغة بأسلوب هادف.
			(ج) تأمين المواد والتّجارب التي تدعّم مهارات تعلّم القراءة للناشئة.
٧. المهارات الإبداعية:			
			(أ) ترتيب المحيط بحيث يشجّع الاستكشاف والتّجربة.
			(ب) تقديم مجموعة من المواد والأنشطة تعزّز قدرات التّعبير عن الذات.
			(ج) التفاعل مع الأطفال بشكل يشجّع أفكارهم الخاصّة وأساليب تعبيرهم ويحترمها.
٨. تطوير الذات:			
			(أ) تطوير علاقة إيجابية وداعمة مع كلّ طفل.
			(ب) مساعدة الأطفال على قبول وتقدير أنفسهم والآخرين.
			(ج) تأمين فرص تساعد الأطفال على أن ينجحوا ويشعروا بأنهم منافسون قديرون.
٩. المهارات الإجتماعية:			
			(أ) مساعدة الأطفال على التّعاشيش مع الآخرين.
			(ب) مساعدة الأطفال على فهم مشاعرهم والتّعبير عنها واحترام مشاعر الآخرين.
			(ج) تأمين محيط وتجارب تساعد الأطفال على تنمية المهارات الإجتماعية.
١٠. الإرشاد:			
			(أ) تأمين محيط يشجّع على الانضباط الذاتيّة.
			(ب) استخدام أساليب إيجابية لتوجيه كلّ طفل بمفرده.
			(ج) مساعدة الأطفال على فهم مشاعرهم والتّعبير عنها بطرق مقبولة.

١١. مشاركة الأهل:			
			أ) التّواصل دوماً مع الأسر لمشاركتهم المعلومات عن تجارب أطفالهم ونموهم.
			ب) تقديم مجموعة من الطرق لكي يشارك الأهل في حياة أطفالهم في البرنامج.
			ج) تأمين الدّعم للأسر.
١٢. إدارة البرنامج:			
			أ) التّعرّف على ثقافة كلّ طفل ولغته وأسرته ومهاراته وحاجاته واهتماماته.
			ب) العمل كفريق لتقديم برنامج يلبي حاجات كلّ طفل.
			ج) اتّباع السّياسات والإجراءات الإداريّة.



دائرة ومربع



للميسرة/ة:

نوزع الورقة مع الرسم وحده أما التعليمات فيقرأها الميسرة/ة للمشاركة:
 «أغمضي عينك اليمنى، حدّقي في الدائرة، أحمل الورقة على بُعد ٢٥ - ٣٠ سم من العين. ثمّ حرّكها
 قريباً منك وبعيداً عنك إلى أن يختفي المربع». (لاحظي أنّ هذا الثقب موجود دائماً في عالمك البصريّ. إنّهُ
 إحدى النقاط السوداء).

ورقة العمل رقم ٦



معلومات عن المربية/الملف الشخصي للمربية

الاسم	
الدراسة والتّحصيل الأكاديمي	
الخبرة في العمل (أنواع الخبرة، وعدد السنوات)	
اهتمامات ونشاطات أخرى	
الموارد التي تستخدمها في عملها	
مدى تواصلها مع الأهل:	

ورقة العمل رقم ٧



«وصف وظيفي»

تمرين على معرفة وتوصيف المهام والمهارات في دور المربية في رياض الأطفال ومهامها، وصفاتها، وكفاءاتها وسلوكياتها.

الحالة:

برعت حتى الآن في إدارة المهام التي أوكلت إليك، ونطلب منك البقاء في هذا المنصب. لكنك تعتذرين وتعدين المسؤولين بالبحث عن مربيّات كفوءات لتوظيفهنّ.

المهمّة:

أولاً - وضع إعلان في صحيفة للبحث عن مربيّات أطفال: ما المهام المطلوبة من المربية والتي ستنتشر في الإعلان؟

- ١.
- ٢.
- ٣.
- ٤.
- ٥.
- ٦.
- ٧.
- ٨.

ثانياً - تحضير أسئلة لتقييم المربيّات المرشحات.

١. ...
٢. ...
٣. ...
٤. ...
٥. ...

ورقة العمل رقم ٨



توصيف عمل المربية

هذه بعض المهام المقترحة للمربية، يمكنك إضافة المزيد أو شطب ما لا تجدينه ملائماً لتوجّهك التربوي.

توصيف	
<ul style="list-style-type: none"> تدوين أسماء الأطفال وتحضير المواد للدائرة الصباحية (اللقاء الصباحي) مثل بطاقات أسماء الأطفال، وبطاقات أيام الأسبوع وبطاقات حالة الطقس، ورسالة/برنامج اليوم والروزنامة إضافة الصور على البرنامج الترحيب بالأطفال والتفاعل معهم 	الوصول
<ul style="list-style-type: none"> السؤال عن أحوالهم وشعورهم تجاه اليوم. مدتها بين ١٠ و ١٥ دقيقة. مساعدة الأطفال على قراءة برنامج اليوم غناء أغنية «صباح الخير» - أو ما شابه - مع الأطفال مساعدة الطفل المساعد في نشاط الأغنية على سؤال كل رفاقه «كيف حالك اليوم؟» كل طفل يختار البطاقة التي كتب عليها اسمه و يعلّقها في المكان المخصّص للحضور في الصف (في مرحلة لاحقة يصبح الأطفال قادرين على أخذ بطاقة عشوائياً وقراءة الاسم الذي تحمله والبحث إذا ما كان صاحب الاسم حاضراً أم غائباً). غناء أغنية مع الأطفال، مثال: «في الأسبوع سبعة أيام» مساعدة الطفل المسؤول عن الطقس في اختيار البطاقة المناسبة للطقس اليوم، ووضعها ضمن بطاقة الطقس اليوم. مساعدة الطفل المسؤول في وضع الأرقام الخاصة بتاريخ اليوم على الروزنامة. (يمكن للمربية أن تساعد التلميذ في قراءة الأرقام الموجودة على الروزنامة حتى الوصول إلى استنتاج تاريخ اليوم) مناقشة العطل وأعياد الميلاد أو المناسبات الخاصة القادمة. قراءة الروزنامة «المصورة» مع الأطفال. 	الدائرة الصباحية
فسحة للأطفال لتخطيط ما يرغبون أن يفعلوا اليوم؟	تخطيط النهار
<ul style="list-style-type: none"> يتنقل الأطفال ما بين مراكز الفعاليات/أركان الأنشطة للقيام بما خطّطوه. تتواجد المربية بينهم وتدعمهم خلال عملهم، تحافظ على قوانين العمل في الأركان المختلفة. ويمكنها في هذه الأثناء المبادرة للعمل مع مجموعة صغيرة من الأطفال على مشروع معين ودعم مهاراتهم. ويمكنها الجلوس في ركن القصة وقراءة قصة لمجموعة صغيرة متواجدة هناك. ترتيب المواد وتحضيرها. 	برنامج مفتوح

<ul style="list-style-type: none"> • مساعدة الطّفل المسؤول عن الوجبة الخفيفة في توزيع السّنديشات وسكب العصير في الأكواب. التنظيف بعد الانتهاء من الأكل ودعم الأطفال في المحافظة على النظافة الشخصية كتذكيرهم بغسل الأيدي قبل الأكل وبعده، مثلاً. 	وجبة خفيفة
<ul style="list-style-type: none"> • مساعدة الأطفال في اللعب والتّفاعل بفاعليّة، وتذكيرهم بقواعد اللعب في الخارج عند الضرورة، وحل الخلافات. 	اللعب في السّاحة
<ul style="list-style-type: none"> • يدخل الأطفال إلى الحّمّام ويشربون الماء ويفرغون الرّمّل من أحذيتهم قبل الدخول إلى الغرفة، يبدؤون بقراءة كتاب بانتظار دخول الأطفال الآخرين. 	المرحلة الانتقالية
<ul style="list-style-type: none"> • اللغة عند الأطفال هي القلب النابض للتعلّم النّشط، لذا تحضّر المربية بيئة خصبة للإثراء اللغويّ، حيث المطلوب من الأطفال أن يتحدّثوا عن خبراتهم السابقة، وما فعلوه خلال النّهار، إضافة إلى أنّ عمليّة التعلّم تتطلب: <ul style="list-style-type: none"> - إدارة الحوار وطرح الأسئلة والمشاركة الفعّالة، فهذا يحفز أذن الطّفل على الانصات ثمّ المشاركة بالحديث. - تنوع المفردات اللغويّة، حيث تتمكّن المربية من أن تثري لغة الأطفال بتراكيب لغوية متنوعة بتلقائية شديدة غير مقصودة وأن تكرّرها في كل مرة لتجعل منها مفردات مقبولة يسهل على الطفل اكتسابها لاحقاً. - المبادرة إلى ألعاب لغويّة خاصّة، كقراءة نص شعري ودعم الأطفال في البحث عن كلمات وأحرف يميزونها. • مساعدة الأطفال على التّفكير في كلمات تبدأ بحرف معيّن وتشجيعهم على كتابة الحرف في الهواء. يلعب بعض الأطفال في أركان تعلّم يختارونها بأنفسهم، فيما يعمل آخرون مع المربية على «بنك الكلمات» الخاصّ بهم وعلى ملفهم الخاصّ أو على أنشطة أخرى مرتبطة باللغة. 	فنون اللغة
<ul style="list-style-type: none"> • مساعدة الأطفال في التنظيف. • دعم الأطفال في المحافظة على النظافة الشخصية. 	المرحلة الانتقالية والتنظيف
<ul style="list-style-type: none"> • التحضير لأنشطة أولتجارب العلميّة. 	تحضير للعمل مع الأطفال
<ul style="list-style-type: none"> • مساعدة الطّفل المسؤول عن الوجبة الخفيفة في توزيع الغداء، وتذكير الأطفال بقواعد السّلوك عند الضرورة. 	وقت الغداء
<ul style="list-style-type: none"> • تعمل المربية في مجموعات صغيرة، وتخطط لتوفير فرص لتعزيز مهارات أو استكشافات جديدة لدى كل طفل بشكل فردي. • يلعب بعض الأطفال في أركان تعلّم يختارونها بأنفسهم، فيما يعمل آخرون ضمن مجموعة متناغمة على مهارات سبق التحضير لها. 	نشاط جديد أو تجربة علميّة
<ul style="list-style-type: none"> • قراءة قصّة والقيام بالنّشاط المرتبط بها، مثلاً تمثيل القصّة وإعادة حكايتها باستخدام دمي، والرّد على أسئلة عن القصّة في دفتر اللغة، أو القيام بمشروع فني عنها أو صنع كتاب مع الأطفال عنها، أو رسم أحداث القصّة. 	وقت القصّة في مجموعات صغيرة أو كبيرة
<ul style="list-style-type: none"> • تحضير الأطفال للانصراف: يأخذ كلّ طفلين معاً أغراضهما، فيما يغني الأطفال الباقون الأغاني أو يقومون بنشاط هادئ. 	وقت الانصراف

ورقة العمل رقم ٩



كفاءات وسلوكيات مربية الروضة

نطلب من المربيات العمل ضمن مجموعات لتحديد الكفاءات والسلوكيات الواجب توفّرها لدى المربية للقيام بالمهام التالية:

- البحث والتّحقيق في حل المشكلات
- التّواصل ظاهرياً: وجهاً لوجه، بالهاتف، بالبريد الإلكتروني، الخ.
- الاستماع والتفسير، وإقامة علاقة وفهم الاحتياجات.
- التخطيط المالي (الميزانية)
- وضع الحلول.
- التحدث وعرض للمجموعات.
- المساعدة أو التّدريب أو التّعليم أو تدريب الآخرين.
- استخدام المعلومات وتكنولوجيا الاتّصالات (تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات).
- الخبرة الفنيّة واستخدام معدّات/آلات ذات صلة.
- التفاهم وتحقيق أقصى استفادة من العلاقات مع الناس والجماعات.
- النظر في عوامل التّخطيط وصنع القرار.
- أخذ المبادرة والمسؤوليّة، مثل: اتّخاذ القرارات، وإدارة المشاريع.
- إدارة الوقت والتّخطيط، والكفاءة الإنتاجيّة والثّقة.
- تطبيق المسؤوليّة الاجتماعيّة والاستدامة والاعتبارات الإنسانيّة والأخلاقيّة
- تطوير علاقات إيجابيّة.
- إدارة التّوتر والصّراع.



مقدمة الرعاية - المربية الكفوءة والأطفال من ٣ إلى ٦ سنوات

الأمور التي تقومين بها مع الأطفال:	السلوكيات التي تظهرينها للأطفال:
<input type="checkbox"/> تستخدمين الكلمات وتكلمينهم .	<input type="checkbox"/> تستمتعين بالاعتناء بهم .
<input type="checkbox"/> تسارعين إلى تلبية احتياجاتهم .	<input type="checkbox"/> تعرفين كل طفل وتقدرينه .
<input type="checkbox"/> تساعدنهم على اللعب والتعلم .	<input type="checkbox"/> تكونين موجودة حين يحتاج إليك .
<input type="checkbox"/> تعززين قدراتهم على بناء علاقات صداقة وتشارك بينهم .	<input type="checkbox"/> تتحملين تغييرات أمزجة الأطفال .
<input type="checkbox"/> تحمينهم دون تقييدهم .	<input type="checkbox"/> تفخرين بنموهم .
<input type="checkbox"/> تساعدنهم على إتمام مهماتهم، كالتركيب والبناء والفرز .	<input type="checkbox"/> تريدنهم أن يتعلموا .
<input type="checkbox"/> تخففين عنهم .	<input type="checkbox"/> تستمتعين بألعابهم .
<input type="checkbox"/> تُرينهم كيف تعمل الألعاب الجديدة .	<input type="checkbox"/> تتفاعلين مع مشكلاتهم .

الفهم الذي تظهرينه لحاجات الأطفال:	الفهم الذي تظهرينه لحاجات الأطفال:
<input type="checkbox"/> تنظمين غرفتهم .	<input type="checkbox"/> تعترفين بحاجتهم إلى اللعب النشط .
<input type="checkbox"/> تختارين ألعابهم .	<input type="checkbox"/> تعرفين كيف تساعدنهم على التعلم .
<input type="checkbox"/> تحصلين على التجهيزات اللازمة ليستخدمنها .	<input type="checkbox"/> تدرकिन أنهم يحتاجون إلى يوم متوازن .
<input type="checkbox"/> تؤمنين مستلزمات الصحة والسلامة .	<input type="checkbox"/> تعرفين أنماط نموهم .
<input type="checkbox"/> تقيمين البرنامج .	<input type="checkbox"/> تفهمين علاقتهم المبكرة مع أترابهم .
<input type="checkbox"/> تسمحين بأوقات للعب المفتوح .	<input type="checkbox"/> تستخدمين الكلمات وتكلمينهم .
<input type="checkbox"/> تؤمنين المواد اللازمة للتجارب الحسية .	
<input type="checkbox"/> ترتبين البيئة الملائمة حتى يلعب الأطفال مع بعضهم .	
<input type="checkbox"/> تحتفظين بسجل لكل طفل .	
<input type="checkbox"/> تتحدثين عنهم مع العاملين الآخرين ومع الأسر .	



تقييم أداء مربّية الأطفال في الروضة

تقييم أداء المربية

١. الفلسفة:

- المربية هي أولاً مربّية للأطفال وليست معلّمة مادّة معيّنة، إذ أن أهم مساهمة تقوم بها المربية تقاس بكيفية تأثيرها في الأطفال.
- لذا يجب أن يركز أي برنامج تقييم للمربية على تقدّم التعليم والتعلّم في الإطار التربوي، وينبغي محاكاة أداء المربية من خلال تحديد مكامن القوة والضعف الأساسية لديها.
- التقييم عملية تعاونية يشعر فيها المربي والمقيم على حد سواء بمسؤولية مشتركة في التركيز على ميادين الأداء وفي العمل معاً لتحقيق أفضل النتائج وتقييمها.

٢. السياسة والإجراءات:

- تحصل المربية موضع التقييم على نسخة عن استمارة التقييم، وينبغي ألا تتردد في مناقشة محتواها مع المقيم.
- ينبغي أن تعرف المربية وأن تفهم الأسس التي يجري التقييم على أساسها. وينبغي أن يتمّ تخطيط الإجراءات بشكل تعاوني، وأن تنفّذ المربيات والمرشدات والأهل والإداريون.
- ينبغي تقييم كلّ مربّية جديدة لا تزال في فترة التجربة دوريًا. أمّا المربية الحائزة على عقد مستمرّ فيجري تقييمها مرّة في السنة.
- يمنح المربون الذين تمّ اعطاؤهم تعليمات محدّدة للتّحسّن وقتاً معقولاً لإدخال التّغييرات المطلوبة في طريقة عملهم.

٣. أنواع التقييم:

- هناك أنواع تقييم متعدّدة، فالتقييم قد يكون ذاتياً، أو قد يكون تقييماً يقوم به الأطفال، أو تقييماً يقوم به الزملاء أو الأهل أو المدير أو المرشد.
- ثمة أدوات تقييم متعدّدة: سلالمة التصنيف، وقوائم التّدقيق، والتقارير السردية الوصفية، واستخدام مشاهدات غير منتظمة لتقييم أداء المربية. وتعتبر قوائم التّدقيق الأهمّ في تقييم عمليتي التعلّم والتعلّم.
- ميزات قوائم التّدقيق:
 - (١) توجّه الانتباه إلى أوجه معيّنة من العمل قد تفوت المربية.
 - (٢) تعطي درجة معيّنة من الموضوعية لملاحظات المقيم.
 - (٣) تعتبر سجلاً دائماً يسهل وضعه.
 - (٤) تساعد المربية في تحليل عملها وتحديد ما الذي تعتبره المشرفة مهمّاً.
- أما سلالمة التصنيف فغالباً ما تستخدم في تقييمات الأداء في نهاية العام.

تقييم أداء المربيات:

المربية:

الرّوضة:

اسم المقيم:

التاريخ:

السنة الدراسية:

السمات الشخصية لكل مربية ضمن فريق العمل

ممتاز	جيد	مقبول	ضعيف	
٤	٣	٢	١	
				١. الصداقة - تحافظ المربية على سلوك إيجابي تجاه الآخرين ، وتعترف بوجودهم من خلال إلقاء التحيّة عليهم ، كما تنتبه لمزاج الآخرين واحتياجاتهم .
				٢. النزاهة - صادقة في إجازاتها المرضية والشخصية . تتحمّل مسؤولية أخطائها . جديرة بالثقة وتحترم ملكية الآخرين .
				٣. الصّوت - تمتنع عن استخدام نبرة صوت ساخرة أو مرتفعة .
				٤. دقيقة في مواعيدها - تصل إلى العمل في الوقت المحدّد، وتحترم أوقات الرّاحة والغداء وتعرف أنّ الآخرين يعتمدون على سرعتها .
				٥. يمكن الاعتماد عليها: تقوم بمسؤولياتها كما تعد ، وليس من الصّورّي تذكيرها بها على الدّوام . وتستخدم ساعات العمل للقيام بعملها في الإطار التربوي . وتبحث عن المهام التي ينبغي إنجازها عوضاً عن استخدام الوقت لقضاء حاجاتها الشخصية .
				٦. تتعاون في الحفاظ على علاقة سليمة مع الآخرين ، مبتعدة عن النّميمة عن الزّملاء أو الأسر . وإن كانت هناك أسئلة عن تصرّفات أحد الموظفين تتصل مباشرة بالشخص المعني أو تناقش المسألة بسريّة مع المدير/ة .
				٧. سلوك إيجابي: تتجنّب التّدّمّر ويتقدّم الشكاوى إلى المدير/ة أو غيره من المشرفين .
				٨. المظهر الخارجي: مرتّبة وتصرفاتها لائقة ومظهرها الخارجي حسن ونظيف . تتبّع تعليمات دليل الموظفين بهذا الشأن .
				٩. الصبر: تحافظ على رباطة جأشها في التّعامل مع الآخرين .
				١٠. نشيطة، تحافظ على اهتمامها بعملها .
				المجموع

العلاقة مع الأطفال:

٤	٣	٢	١	
				١. تُظهر اهتمامًا بالاختلافات الفردية بين الأطفال من حيث احتياجاتهم.
				٢. تخطّط فعالياتٍ متلائمة مع مستوى تطوّر الأطفال.
				٣. برنامجها يُظهر تخطيطاً وخبرات غنيّة وإبداع. المواد المتوفّرة والمستخدمة غنيّة.
				٤. ليونة: قادرة على العمل مع الأفراد والمجموعة بمهارة.
				٥. السلوك الشخصي: عندما تتحدث مع الطّفل تجري الحوار في الغالب على مستوى العين. وتكون قادرة على دعم الطّفل في بناء رؤية ذاتية صحيّة وبناء تقدير ذاتي.
				٦. مهنيّة: تستخدم لغة ملائمة وتربط السلوك مع النّموّ والتطوّر.
				٧. الضبط: تستخدم طرقاً غير عقابية لضبط السلوك، وتوفّر توجيهاً بلغة إيجابية.
				٨. المعرفة: تفعّل البرنامج بشكلّ سلس مع تنويع في الفعاليّات، وتيسّر امكانية البحث والاستكشاف والابداع للأطفال.
				٩. المسؤولية: تقيم تطوّر ونمو كلّ طفل وأدائه، وتسجّل بعض المشاهدات لكلّ طفل وملاحظات عن تغييرات معيّنة، وتحافظ على سجّلات جيّدة كما يطلب منها.
				١٠. الهدوء: تستخدم تقنيّات تخفّض الضغط، وتدعم الأطفال والكبار في بناء وعي داخلي ذاتي وهدوء.
				١١. التسامح: تتعامل مع كلّ الأطفال بتساوي باحترام وتقبل وتمتنع عن اتخاذ مواقف مسبقة.
				المجموع

العلاقات مع الكبار بمن فيهم الأهل والأشخاص ضمن الإطار التربوي:

٤	٣	٢	١	
				١. الصداقة: تحافظ على علاقة صداقة، لكن مهنية أيضاً مع أهل، الأطفال والزملاء
				٢. الاحترام: تحترم حقوق الآخرين بالحصول على آرائهم وأفكارهم الخاصة
				٣. النزاهة: تحافظ على سرية المعلومات.
				٤. التسامح: تعامل كل الأهل بالطريقة نفسها، وتقبل كل منهم بخصوصيته. تدعم التنوع الثقافي في إغناء المنهج.
				٥. العون: تعمل براحة وسهولة مع الأهل المساعدين والمتطوعين والمربين المساعدين، وتقدم الإرشاد بطرق إيجابية.
				٦. الانفتاح: منفتحة على زيارات الأهل
				المجموع

تظهر اهتماماً ووعياً بالإطار كاملاً (البيئة والمهام التربوية):

٤	٣	٢	١	
				١. وعي الصحة والسلامة: تعطي أولوية لصحة الأطفال وسلامتهم عندما ترتب البيئة التربوية.
				٢. المعرفة: تحضر بيئة تناسب الأطفال. تستطيع تبرير ترتيب بيئة بشكل معين أو ترتيب المواد أو النشاط من خلال شرح علاقة الترتيب بالنمو التربوي أو الشخصي لطفل ما أو للأطفال.
				٣. أسلوب العمل: تحضر خططاً يومية. وتحضر خططاً طويلة وقصيرة الأمد تأخذ بالحسبان الفروق الفردية من خلال استراتيجيات التعليم وتنفيذها وتقديمها - أي أن المربية تدرك مهامها التربوية وتستخدم وقت الروضة بفاعلية.
				٤. الترتيب: تحافظ على ترتيب المواد المستخدمة والأجهزة لتقدم مظهرًا مرتبًا وجذابًا للروضة أو لأي مكان آخر تستخدمه.
				٥. الاهتمام: تحترم المواد والأجهزة التي تستخدمها، وتتحمّل مسؤولية المشكلات الصغيرة التي تنشأ في بيئتها، والتي تكون قد أهملها الآخرون أو لم ينتبهوا لها (نفايات، مياه على الأرض، إلخ)
				المجموع

تُظهر مهنيّة في العمل:

٤	٣	٢	١	
				١. التّطوّر الشّخصي: تلتزم بفكرة التّطوير الشّخصيّ والمهني المستمر كتربوي، وتحافظ على عضويّتها في المنظّمة ذات الصلة بوظيفتها كما تتابع دراستها، أو تتابع الاطلاع بشكلّ خاص أو رسمي على المستجدّات في ميدان نموّ الطّفل وتربيته.
				٢. الإلتزام: تدعم فلسفة الإطار أو المدير/ة وتشارك في تطويرها.
				٣. الواقعيّة: تستطيع النّظر إلى سلوكها الخاصّ كسبب ممكن للمشكّلة. عندما لا تسير الأمور دومًا على ما يرام.
				٤. السريّة: تتجنّب الثّرثرة غير الملائمة على الدّوام، وتحترم سريّة المعلومات المكتوبة والشّفويّة والملاحظة.
				٥. التّعاون: تلتزم بمفهوم روح الفريق وتعتبر الإطار كمجموعة واحدة، عوضًا عن سلسلة من المجموعات المنفصلة. تتشارك بالأفكار والمواد والوقت والخدمات بسهولة، وتساعد الآخرين في تنفيذ أفكارهم.
				٦. الدّعم: تفهم سياسات الإطار وتدعمها، وفي حال كان لا يوافق عليها إلّا أنّه يعلم أنّه من الممكن مناقشتها مع المدير/ة وفي اجتماعات الموظفين، تفعل ذلك عوضًا عن نشر التّدمرّ بين زملاء العمل.
				المجموع

عند تقييم أداء العمل وجدت النتائج كما يلي:

(١) السّمات الشّخصيّة (لكلّ شخص ضمن فريق العمل):

(٢) العلاقة مع الأطفال:

٣) العلاقات مع الرّاشدين ، بمن فيهم الأهل والأشخاص ضمن الإطار التربويّ:

٤) الإهتمام بالإطار التربويّ بكامله (البيئة والمهام التّربويّة):

٥) المهنيّة في العمل:

٦) خاص بالمقيّم:

المجموع العام:

القرار:

التّوقيع:

ورقة العمل رقم ١٢



مقابلة الاستبقاء

١) لو كان بإمكانك تغيير شيء واحد في عملك، ما الذي تغيرينه؟

٢) هل تنصحين صديقتك بعملك؟ نعم/لا، ولماذا؟

٣) لو إنك تركت عملك، ماذا ستفتقدين؟



تبيني موقفك

أوافق كلياً : ١٠؛

لا أوافق بتاتاً: ١

العلامات من ١ حتى ١٠	
	١ . الكبار يضعون القوانين و على الأطفال طاعتها .
	٢ . عندما نصبح أمهات وآباء نعامل أطفالنا في كثير من الأحيان بالطريقة التي كان والدانا يعاملتنا بها .
	٣ . الصبيان والبنات يولدون مختلفين ، لهذا فإنهم يتصرفون بطرق مختلفة .
	٤ . الأطفال ذوو الإحتياجات الخاصة لا يحصلون على فرص متكافئة مع فرص غيرهم من الأطفال .
	٥ . يجب رعاية الأطفال حتى سنّ الثالثة في البيت .
	٦ . يجب عدم السماح للأطفال باللعب بالبنادق والألعاب الحربية الأخرى .
	٧ . النساء والبنات لا يعاملن بطريقة عادلة في مجتمعنا .
	٨ . التلفزيون يشكل أكبر ضرر على نموّ الطفل الصّغير .
	٩ . الأطفال في عائلات الوالد الواحد (الأب أو الأم) محرومون .
	١٠ . نحن نحيا في مجتمع لا يتمتع بالعدل ولا بالمساواة .

ورقة العمل رقم ١٤



تبيني موقفك وحددي مسؤوليتك ومسؤولية الآخر

- أوافق كلياً: ارسمي وجهاً ضاحكاً
- أوافق جزئياً: ارسمي وجهاً صامتاً
- لا أوافق بتاتاً: ارسمي وجهاً حزيناً

الموقف العام	موقفي أنا	مسؤوليتي	مسؤولية الآخر
١. الكبار يسنون القوانين وعلى الأطفال طاعتها.			
٢. عندما نصبح أمهات وآباء نعامل أطفالنا في كثير من الأحيان بالطريقة التي كان والدانا يعاملنا بها.			
٣. الصبيان والبنات يولدون مختلفين، لهذا فإنهم سيتصرفون بطرق مختلفة.			
٤. الأطفال ذوو الإحتياجات الخاصة لا يحصلون على فرص متكافئة مع فرص غيرهم من الأطفال.			
٥. يجب رعاية الأطفال حتى سن الثالثة في البيت.			
٦. نستطيع أن نعمل في المصانع لمساعدة الأهل.			
٧. عندما نمرض يجب الاعتناء بنا.			
٨. عندما أكبر أستطيع أن أدخن.			
٩. لدي الحق في تكوين الأصدقاء.			
١٠. لدي الحق في اللعب والراحة.			

يمكن استخدام نموذج «تبيني موقفك» أو نموذج «تبيني موقفك ومسؤولياتك ومسؤوليات الآخر» لتنفيذ نشاط «تبيني موقفك».



لفتة نظر



استبانة أسباب الفقر

فيما يلي قائمة بالأسباب الرئيسية للفقر . على الجانب الأيمن من الورقة نضع رقم ١ إلى جانب السبب الذي نعتبره الأكثر أهميّة ورقم ٢ إلى جانب السبب الذي نعتبره الثاني من حيث الأهميّة وهكذا دواليك .

الترتيب الفردي	الترتيب الجماعي (بعد العمل في مجموعات)
	أرض قاحلة أو نقص في الموارد الطبيعيّة ونقص الأرض التي يمكن الاستفادة منها
	انعدام التعليم
	السياسات والممارسات التجاريّة الدوليّة
	الشعور باللامبالاة واليأس
	استغلال من جانب الآخر
	الزيادة السكانيّة
	تركيز الثروة والنّفوذ في أيدي قلة
	الأتكال على الدول الأخرى
	انعدام فرص العمل
	انعدام المبادرة الشخصيّة
	الأسس الاقتصاديّة الرأسماليّة
	النزاعات أو عدم الاستقرار في البلاد
	الشركات المتعدّدة الجنسيات
	انعدام التقنيّات الحديثة
	العولمة
	الديون
	أسباب أخرى (حددي)



الاستماع النشط

عوامل ومواقف تشكل عائقاً في وجه التّواصل في كلّ الظروف:	عوامل ومواقف تشكل عائقاً في وجه التّواصل في وجود مشكلة:	كيفية الاستماع إلى الأطفال:
١. اللغة الأمر، والتّوجيه	٦. الوعظ، وإعطاء دروس في الأخلاق	١. نستمع بهدوء، ولا نقاطعهم عندما يتكلمون عن همومهم.
٢. التّهديد، والتّرهيب	٧. إعطاء النّصائح، وطرح حلول واقتراحات	٢. نستمع إليهم من خلال المشاركة بالحديث، ونُظهر أنّنا نفهمهم.
٣. الحكم على الطّفل، والانتقاد، واللوم	٨. «التّعليم»، وإلقاء «المحاضرات»	
٤. التّلفّظ بوصف مسيء، والاستهزاء	٩. المدح، والإطراء	
٥. المقارنة	١٠. التّأويل، والتّحليل	
	١١. التخفيف عن الطّفل، والمواساة	
	١٢. طرح الأسئلة، والاستجواب	
	١٣. الإلهاء، وتغيير الموضوع، والمزاح	

أمثلة عن عوائق التّواصل:

عوامل ومواقف تشكل عائقاً في وجه التّواصل في كلّ الظروف:

١. الأمر والتّوجيه:

أن نقول للأطفال ما عليهم فعله، وإعطاؤهم الأوامر. مثلاً: «لا يهمني ما تريد أنت أن تفعل، سترجع إلى البيت في هذه اللحظة». أو «لا يهمني ما يفعله الأهل الآخرون، سترجع إلى البيت في الساعة السابعة مساءً كحدّ أقصى». «لا تكلم أمك بهذه الطّريقة»، أو «يكفيك تدمراً». لماذا؟

- قد تؤدّي هذه المقاربة إلى خلق خوف، أو مقاومة ناشطة عند الأطفال.
- قد تشجّع الأطفال على فعل العكس تماماً.
- قد تؤدّي إلى تمرّد الأطفال أو محاولة الانتقام.

٢. التّهديد والتّرهيب:

إخبار الأطفال عن عواقب تصرّفاتهم بشكل تهديد. مثلاً: «هناك قصاص إن لم تذهب إلى السرير في هذه اللحظة!». أو «أنت تذكر ما حصل في ذلك اليوم عندما بكيت، صح؟».

لماذا؟

- يمكن أن تؤدي هذه المقاربة إلى خلق خوف وخضوع عند الطفل.
- ستدفع بالأطفال إلى أن «يحاولوا» معرفة ما إذا كانت التهديدات ستنفذ فعلاً.
- يمكن أن تسبب غضباً وتمرداً عند الطفل.
- ستجعل الأطفال يشعرون بأنهم غير محترمين من جانب أهلهم.

٣. الحكم والانتقاد واللوم: (يجب عدم استعمالها أبداً)

تقييم الأطفال والحكم عليهم بشكل سلبي. مثلاً: «أنت طفل وسخ جداً». أو «أنت مخطئ كالمعتاد». أو «أنت طائش جداً».

لماذا؟

- بشكل عام، يعتبر الأطفال الأحكام والانتقادات الموجهة إليهم حقيقة («أنا سيء»)، أو قد يجيبون («أنت أيضاً لست كاملاً»).
- قد يقل احترامهم لأنفسهم.

٤. استعمال الأوصاف المسيئة والاستهزاء وإحراج الطفل:

إحراج الطفل، وجعله يشعر بأنه غبي، وتصنيفه. مثلاً: «أيها الجبان!». أو «أنت صبي كبير الآن، وما زلت تبكي مثل الأطفال».

لماذا؟

- يمكن أن تخلق هذه المقاربة شعوراً لدى الأطفال بأنهم بلا قيمة وغير محبوبين.
- يمكن أن يكون لها تأثير سلبي على كيفية تصوّرهم لأنفسهم.
- قد تشجع الأطفال على الانتقام.

٥. المقارنة:

مقارنة ميّزات الأطفال بميّزات شخص آخر. مثلاً: «أنظر كيف تأكل أختك بترتيب». أو «هل رأيت دفتر علامات ابنة سوسن؟ إنها جيّدة جداً في كل المواد. وأنظر إلى دفتر علامتك أنت».

لماذا؟

- يمكن أن تقلل هذه المقاربة من احترام الطفل لنفسه.
- يمكن أن تؤدي إلى ابتعاد الأطفال عن الشخص الذي يقارنهم بغيرهم، و/أو الشخص الذي يُقارنون به.

٦. الوعظ وإعطاء دروس في الأخلاق:

إخبار الأطفال بما عليهم فعله. مثلاً: «يجب أن تحترم معلّمك دائماً». أو «لا تزعج غيرك عندما يقرأ».

لماذا؟

- يمكن أن تخلق هذه المقاربة شعوراً بالالتزام أو الذنب عند الأطفال.
- قد تدفع بالأطفال إلى الدفاع عن وجهة نظرهم حتّى بحماسة أكبر («من يقول ذلك؟»).

- يمكن أن تترك انطباعاً عند الأطفال بأنّ الأهل لا يتقنون بحسّ المسؤولية لديهم.
- قد تجعل الأطفال يشعرون أنّ قيمهم غير مهمّة.

المقاربات التي تشكّل عائقاً في وجه التّواصل في حال وجود مشكلة

٧. إعطاء النّصائح وتقديم الحلول والاقتراحات:

- إخبار الأطفال كيف يحلّون مشكلتهم، واقتراح الأفكار، وإيجاد الحلول.
- مثلاً: «إذا كنت لا تريد أن تتعارك مع صديقك، فابقَ بعيداً عنه». أو «صادقي فتيات أخريات في صفّك».
- لماذا؟

- تُظهر هذه المقاربة للأطفال أنّنا نظنّهم عاجزين عن حلّ مشكلاتهم الخاصّة.
- يمكن أن تمنع الأطفال من التّفكير في وجوه المشكلة كلّها، والوصول إلى حلول مختلفة، وتجربتها.
- قد تؤدّي إلى خلق تبعيّة أو مقاومة عند الأطفال.

٨. التّعليم وإلقاء المحاضرات وتقديم الأفكار المنطقيّة:

- محاولة التّأثير على الأطفال بأفكارنا الخاصّة، أو بأفكار وأحداث معاكسة. مثلاً: «اسمع يا حبيبي، أنت ما زلت صغيراً جدّاً لتفهم ماذا يحصل في العالم». أو «عندما كنت في مثل سنّك، كنت أقوم بأعمال البيت كلّها».
- لماذا؟

- يمكن أن تدفع هذه المقاربة بالأطفال إلى اتّخاذ مواقف دفاعيّة أو إلى التّحدّي.
- يمكن أن تجعل الأطفال يتوقّفون عن التّواصل مع أمهاتهم وأبائهم، وعن الاستماع إليهم مجدّداً.
- يمكن أن تجعل الأطفال يشعرون بأنّهم غير كفويين وغير مناسبين.
- يمكن أن تجعل الأطفال يشعرون بالملل والكرهية.

٩. المدح والإطراء والتّناء:

- تقييم الأطفال بشكلٍ إيجابي مبالغ فيه، والاتّفاق معهم. مثلاً: «أنت أجمل فتاة في العالم». أو «أنت أذكى تلميذ في الصفّ». أو «أنت الأفضل».
- لماذا؟

- يمكن أن تجعل الأطفال يعتقدون بأنّنا نتوقّع منهم الكثير.
- يمكن أن تُعتبر هذه المقاربة مناورة غير صادقة لجعل الأطفال يفعلون ما نريدهم أن يفعلوا.
- إذا كان رأي الأطفال بأنفسهم لا يستحقّ المدح، فهذه المقاربة قد تشعرهم بالقلق أو الغضب.
- يمكن أن يتعوّد الأطفال على هذه المقاربة.
- قد ينظر الأطفال إلى غياب المدح على أنّه انتقاد لهم.
- قد تقلّل هذه المقاربة ثقة الأطفال بالشّخص الذي يمدحهم.

١٠. التّأويل والتّحليل والتّشخيص

- إخبار الأطفال عن السّبب الذي جعلهم يتصرّفون كما تصرّفوا، ويقولون الأشياء التي قالوها، أي أن نُظهر لهم أنّنا نحلّهم. مثلاً: «أنت تفعل ذلك لتبأهنا فقط». أو «أنت تغار منه». أو «أنت تفعل ذلك فقط لأنّك لا تستطيع أن تتفق مع الأطفال الآخرين في المدرسة».

لماذا؟

- قد يشعر الأطفال بالتهديد، أو يفقدون شجاعتهم، أو يحسّون بالفشل.
- يمكن أن يشعر الأطفال بعدم الأمان، وبأنّهم حُشروا في الزاوية، فيبدأون بالاعتقاد أنّ الناس لا يصدّقونهم.
- قد يتوقّفون عن التّواصل مع الآخرين خوفاً من ألاّ يُفهموا.
- إذا كان التّقييم صحّيّاً، فقد يجرّج الأطفال لأنّ حقيقتهم قد افتضحت.

١١. إعطاء المعنويّات والدّعم والتّخفيف عن الطّفل ومواساته:

أن نجعل الطّفل يشعر بحال أفضل، بينما لا ننتبه، أحياناً، إلى مشاعره. مثلاً: «لا تحزن كثيراً، كلّ الأمور ستكون بخير في الوقت المناسب». أو «لا تقلق، كلّ الأطفال يمرّون بهذه المرحلة، وليس أنت وحدك». أو «لا تقلق، كلّ شيء يحصل لسبب ما».

لماذا؟

- قد يشعر الأطفال بأنّهم «لم يُفهموا».
- قد تسبّب هذه المقاربة مشاعر غضب عند الأطفال («يسهل عليك قول ذلك»).
- قد يفهم الأطفال الرّسالة بهذا الشكل: «من الخطأ أن نشعر بالانزعاج».

١٢. طرح الأسئلة والاختبار والاستجواب:

محاولة إيجاد سبب، ومحاولة الحصول على المزيد من المعلومات لمساعدة الطّفل على حلّ المشكلة. مثلاً: «متى بدأت تشعر هكذا؟»، «لماذا برأيك تكره المدرسة؟». أو «كم درست؟ ساعة واحدة فقط؟ حسناً، بالكاد ستنجح، إذا كنت محظوظاً». أو «من وضع هذه الفكرة في رأسك؟ ماذا ستفعل إذا تركت المدرسة؟».

لماذا؟

- يمكن أن تؤدّي هذه المقاربة إلى قول نصف الحقيقة، والقيام بأشياء ممنوعة، والكذب.
- يمكن أن تخلق شعوراً بالخوف أو القلق.
- يمكن أن تضع قيوداً على التّواصل الحرّ.
- قد لا يعود الأطفال قادرين على رؤية مشكلتهم، وهم يحاولون الإجابة عن أسئلة أمهاتهم الناتجة من قلقهم.
- قد يشعر الأطفال بأنّهم حُشروا في الزاوية.

١٣. الإلهاء وتحويل الانتباه والمزاح وتغيير الموضوع:

محاولة إبقاء مسافة بين الأطفال ومشكلتهم، وإلهاء الأطفال، ووضع المشكلة جانباً. مثلاً: «لا تقلق على هذا الأمر الآن. دعنا نشاهد هذا البرنامج التلفزيوني معاً». أو «دعنا لا نتكلّم عن هذا الموضوع على الطاولة». أو «دعنا نتكلّم عن أمور جميلة».

لماذا؟

- قد يعني هذا القول للأطفال أنّ مشكلاتهم غير مهمّة، وتافهة، ولا أساس لها.
- قد تُشعر هذه المقاربة الأطفال بأنّه لا أحد يهتمّ بهم أو يحترمهم.



لغة الأنا

عندما تجعلنا بعض الحوادث نشعر بالانزعاج، فإنّ التعبير عن أنفسنا للآخرين من خلال رسائل لغة الأنا، والتكلم عن مشاعرنا سيزيلان كلّ عوائق التواصل، ويسمحان لنا بأن نتواصل بشكل أفضل. لغة الأنا هي أسلوب في التعبير، يتألف من ٣ نقاط أساسية هي:

١. تعريف التصرف الذي نعتبره غير مقبول عند الأطفال. بعبارة أخرى: بدلاً من لوم الأطفال، أو انتقادهم، أو التعميم كالقول: «أنت دائماً تفعل ذلك»، نتكلم فقط عن تصرفهم الحالي والعيني. (التصرف الذي لا نريد أن يظهره الأطفال).
٢. تسمية التأثيرات التي يتركها فينا تصرف الأطفال الذي نجده غير مقبول (يمكن أن تضمّ هذه التأثيرات تصرفات تدفعنا إلى هدر الوقت والطاقة بطرق لا نريدها).
٣. تحديد الشّعور المنبثق عن التصرف المعين.

الطريقة الأكثر فعالية في التعبير عن توقعاتنا ومشاعرنا للأطفال هي استعمال رسائل لغة الأنا

مثال: يلعب الطفل بالطابة في البيت.

تصرف الطفل: اللعب بالطابة في البيت.

تأثير التصرف علينا: يسبب ذلك ضجة كبيرة، ويصعب علينا أن نشاهد التلفزيون. الشعور الذي نشعر به جرّاء هذا التصرف: نشعر بالانزعاج الشديد.

التعبير عن هذا الأمر بواسطة لغة الأنا:

عندما تلعب بالطابة في البيت فأنت تسبب ضجة كبيرة، وأنا لا أستطيع مشاهدة الأخبار في التلفزيون، هذا الأمر يزعجني كثيراً.

نحن ندعم تطوّر الأطفال بهذه الطرق المذكورة عندما نستعمل لغة الأنا:

- عندما نعبر عن أنفسنا بهذه الطريقة، لا يشعر الأطفال بالذنب بسبب التصرف الذي أظهره عن غير قصد. بالتالي، لن يكونوا دفاعيين معنا. كذلك، لن يتأذى احترامهم لذاتهم نتيجة الانتقاد والتهامات. بعبارة أخرى، سيبدأ الأطفال يتقون بنا ويؤمنون بأنفسهم. سيشعرون بأنهم مفهومون، ولن ينتقدوا الآخرين أو يتهموهم. هكذا، نكون قد ساهمنا في تطوّر الأطفال الاجتماعي والعاطفي.
- نكون قد حملناهم المسؤولية عن تغيير التصرف غير المرغوب فيه. سينضج الأطفال، ويتعلّمون تحمل مسؤولية أفعالهم. كذلك، سيدركون نتائج تصرفاتهم، وستتطوّر علاقاتهم الاجتماعية.
- بما أننا قدوة للأطفال فإنه عندما نتكلم عن عواطفنا، يتعلّمون التعرف إلى عواطفهم وعواطف الآخرين، وتسميتها. وأسلوب الكلام هذا سيكون مثلاً لهم. كذلك، سنتقوى علاقتنا بهم.
- عندما نستعمل هذا الأسلوب في الكلام لنشجّع الأطفال على إظهار التصرفات المرغوب فيها، سيحاولون أن يكرروا هذه التصرفات، ونكون بذلك عززنا التصرفات التي نريد أن يتعلّموها.
- بالإضافة إلى كلّ هذه المساهمات في تطوّر الأطفال، فإننا نكون نكون قد عبّرنا عن أفكارنا ومشاعرنا كما هي، بالتالي فإنّ مشاعر الغضب والفرح لن تتراكم. بدلاً من ذلك، سنشعر بأننا مفهومون.



أي من العبارات تعكس استعمالاً صحيحاً «للغة الأنا»؟

- سؤال: ما هي الجمل التي تعكس لغة أنا فعالةً وتعبّر عن أنفسنا (تشمل مركبات لغة الأنا الفعالة)؟
١. عندما تتصرّف بطريقة غير معقولة ونحن في السوق، أشعر بعدم الارتياح أمام الباعة. أشعر بالإحراج.
 ٢. عندما لا تضع ثيابك المتسخة في سلّة الغسيل، أضطرّ إلى لمّها عن الأرض، وهذا الأمر يزعجني كثيراً.
 ٣. عندما تكون طائشاً، تجعلني أفكر أنّك لا تستطيع أن تفعل شيئاً بطريقة صحيحة، وهذا الأمر يحزنني.
 ٤. عندما تدخل إلى البيت بحذائك، أضطرّ إلى تنظيف البيت أكثر من مرّة، ثمّ أشعر بالتعب، وأعتقد بأنّي عديمة القيمة.
 ٥. عندما تقوم بفروضك المدرسية بانتظام، تجعلني أعتقد بأنك ستحصل على علامات جيّدة، وهذا الأمر يفرحني.
 ٦. عندما لا ترتّب سريرك أشعر بالمرض، ولا أعود قادرةً على النهوض من سريري، وأحزن كثيراً.
 ٧. عندما ترفع صوت الموسيقى كثيراً، لا نعود أبوك وأنا قادرين على سماع أحدنا الآخر، وهذا الأمر يزعجني.
 ٨. عندما تأكل السكاكر طوال الوقت، أحزن.
 ٩. عندما تكون صبيحاً شاطراً، وترتّب غرفتك، لا أضطرّ إلى ترتيبها أنا، وهذا الأمر يعجبني.
 ١٠. عندما ترفض أن تتناول الفطور، أمضي وقتي وأنا احاول أن أقنعك، فأتأخّر عن عملي، وهذا الأمر يزعجني.

إعطاء ورقة العمل هذه لعمل فردي، وبعد فترة وجيزة توزيع الأجوبة.

أجوبة تمرين «أي لغة هي لغة أنا فعالة؟»

١. عندما تتصرف بطريقة غير معقولة ونحن في السوق ، أشعر بعدم الارتياح أمام الباعة. أشعر بالإحراج. (غير فعالة. ماذا تعني عبارة «بطريقة غير معقولة»، وماذا يفعل الطفل حتى نقول له إنه غير معقول؟)
٢. عندما لا تضع ثيابك المتسخة في سلّة الغسيل، أضطرّ إلى لمّها عن الأرض، وهذا الأمر يزعجني كثيرًا. (لغة أنا فعالة)
٣. عندما تكون طائشًا، تجعلني أفكر أنك لا تستطيع أن تفعل شيئًا بطريقة صحيحة، وهذا الأمر يحزنني. (غير فعالة إذ ماذا نعني بـ «طائش»، وماذا يفعل الطفل حتى نقول له إنه طائش؟)
٤. عندما تدخل إلى البيت بحذاءك، أضطرّ إلى تنظيف البيت أكثر من مرّة، ثمّ أشعر بالتعب، وأعتقد بأنّي عديمة القيمة. (لغة أنا فعالة)
٥. عندما تقوم بفروضك المدرسية بانتظام، تجعلني أعتقد بأنك ستحصل على علامات جيّدة، وهذا الأمر يفرحني. (لغة أنا فعالة)
٦. عندما لا ترتّب سريرك أشعر بالمرض، ولا أعود قادرةً على النهوض من سريري، وأحزن كثيرًا. (لم نذكر تأثير هذا التصرف علينا، بل ألقينا الذنب على الطفل)
٧. عندما ترفع صوت الموسيقى كثيرًا، لا نعود أبوك وأنا قادرين على سماع أحدنا الآخر، وهذا الأمر يزعجني. (لغة أنا فعالة)
٨. عندما تأكل السكاكر طوال الوقت، أحزن. (ماذا نعني بـ «طوال الوقت»؟ لا يمكن أن يأكل الأطفال السكاكر طوال الوقت)
٩. عندما تكون صبيًا شاطرًا، وترتّب غرفتك، لا أضطرّ إلى ترتيبها أنا، وهذا الأمر يعجبني. (ماذا نعني بـ «صبي شاطر أو فتاة شاطرة»، وماذا يفعل الطفل حتى نقول له إنه ذكي؟)
١٠. عندما ترفض أن تتناول الفطور، أمضي وقتي وأنا احاول أن أقنعك، فأتأخّر عن عملي، وهذا الأمر يزعجني. (لغة أنا فعالة)

ما يريده الناس



قصة «العمة العجوز»

لما كان على السيد «سين» أن يزور أقاربه في الريف، كان عليه أن يزور العمة العجوز. ألقى السيد «سين» نظرة في أرجاء البيت ليرى أي الأشياء فيه يسعه أن يبدي تقديره لها. وما لبث أن سأل العمة العجوز: ألم يشيد هذا البيت في نحو عام ١٨٩٠؟ فأجابته: بلى. هذا على وجه التحديد هو العام الذي بني فيه.

فقال: إنه يذكرني بالبيت الذي وُلدت فيه، إنه جميل، قوي البناء، فسيح الأرجاء، متعدد الغرف. للأسف أن مثل هذه البيوت لم تعد تشيد في هذه الأيام.

وافقت العمة العجوز على ذلك، وأخذت تحكي له ذكريات الماضي يوم كانت تعيش مع زوجها المتوفى. ثم أخذت تطوف به في البيت، فأبدى السيد «سين» تقديره المخلص للتذكريات الجميلة التي جمعتها خلال رحلاتها مع زوجها . . .

يقول السيد «سين»: فلما فرغنا من جولتنا في انحاء المنزل، اقتادتنى العمة إلى الحديقة حيث مرآب السيارات، وهناك وجدت سيارة من نوع «باكارد» فخمة تكاد تكون جديدة لم تمس. قالت لي العمة في لهجة رقيقة: «لقد اشترى زوجي هذه السيارة قبل أن يموت بمدة قصيرة. ولم أركبها قط منذ وفاته، إنك يا سيد «سين» تقدر الأشياء الجميلة ذات الذكرى العزيزة فخذ هذه السيارة إنها لك مع أخلص تحياتي.»

دهش السيد «سين» بهذه المفاجأة. . . . وقال: كيف يا عمة؟ إنني أقدر كرمك طبعاً، ولكني لا أستطيع أن أقبل هديتك، إنني لست قريباً لك ولديك أقارب كثيرون يودون أن تكون لهم هذه الباكارد. فقالت في ازدياد: أقارب؟ نعم لدي أقارب لكن ليس لهم هم سوى انتظار موتي كي يظفروا بهذه السيارة. . . . ولكن بعداً لهم.

فقلت لها: حسناً إذا كنت لا تريدين أن تعطيتها لأحد منهم، فلماذا لا تبيعينها؟ صرخت مرة أخرى أبيعها؟ تريدين أن أبيع هذه السيارة؟ هل تظن أنني أطيق أن أرى الغرباء يروحون أمامي ويغدون بهذه السيارة؟ هذه السيارة التي اشتراها زوجي لي أنا؟ إنني سأهديها لك يا سيد «سين» فأنت تقدر التذكريات حق قدرها.»

تعلم الأطفال

جلسات تدريبية على الموضوع:

- النهج الشمولي التكاملي وتعلم الطفل
- تعلم الأطفال
- أسئلة الطفل والمربية كوسيلة في المشروع
- المصادر لجمع مؤشرات التعلم والتوثيق وأدوات جمع المعلومات
- تقييم الأنشطة

أوراق عمل الباب الرابع:

١. خطوات المشروع الست
٢. مواقف ومهارات ومفاهيم
٣. التوثيق: طرقه وأهميته
٤. المعلومات وتوثيقها
٥. التوثيق كمسار تعليمي
٦. معايير تقييم العمل/الأنشطة مع الأطفال.



حول الموضوع ٢٥

يبدأ الأطفال بالحركة منذ تواجدهم في الرّحم، فالحركة جزء أساسي من عملية النمو. والحركة وسيلة للإتصال تماماً كالأصوات التي يصدرها الطفل من بكاء ومكاغاة. ويمكن التمييز بين حركة ناتجة عن مضايقة معيّنة (جوع، وجع، عدم راحة وحاجة للنوم) وحركة تعبّر عن متعة (كحركته عندما نقرب إليه أو نحضنه...).

يتعلّم الطفل خلال حركاته الأولى الكثير عن نفسه وعمّا يتواجد حوله.

يطوّر الطفل حركاته بشكل مستمر، ويوسّع استخداماتها - فهو يتحسّس بحركاته من وما حوله. وعندما يبدأ بالحبو فهو يصل إلى الأغراض من حوله ليستكشفها ويلعب بها. لذا من المهم توفير مواد وألعاب تعزّز حركة هذه الاستكشافات.

والطفل في مرحلة متقدّمة يمك، ويتفحص، ويجرب. وفي مرحلة أكثر تقدّماً يوجّه الأسئلة للبالغين بهدف التفحص والتعلّم، وهذه الاستكشافات والتجارب هي بداية لعب الأطفال.

يتحرّك الطفل في بيئته ويستكشفها مدفوعاً بحبّ استطلاع الطبيعة، وخلال ذلك يتطوّر ويتعلّم: أي أن الطفل لا يلعب بهدف التسلية أو التعلّم، بل يلعب لإشباع فضوله الطبيعي، ومتعته خلال ذلك تحفزه على تكرار التجربة فيعمل ويبدع أثناء لعبه واستكشافه... فيتطوّر.

لهذا من المهم أن نوّفر مواد للطفل في البيت والحضانة والروضة ليستطيع استكشافها، وملاعبته، أو اللعب بها، وتفحصها والتعلّم من خلال ذلك. ويعزّز الراشد الوسيط الداعم تعلّم الطفل. فالراشد الذي يعرف الطفل ينتبه لاكتشافاته ويدعمها ويرافقها كلامياً، فيدعم تعلّم الطفل ويدعم رؤيته الإيجابية لذاته كباحث متعلّم.

تتطوّر حركات الطفل مع نموّه وتطوّره: يتطوّر اللعب الاجتماعي من فردي (استكشافات فردية) إلى مواز (طفل بجانب الآخر) إلى محاولات الانضمام إلى آخر، ثم إلى لعب جماعي بسيط ثم جماعي معقد. وتتطوّر أنواع الألعاب: من استكشافات عامّة إلى لعب وظيفي (أي يلعب باللعبة بحسب الوظيفة التي بنيت للعبة من أجلها) وإلى لعب تمثيلي.

اللعب حاجة أساسية من حاجات النمو، كالتغذية والنوم والتواصل العاطفي مع الطفل. وحرمان الطفل من الحركة واللعب يؤدي إلى نتائج وخيمة على نمو الطفل وتطوّره.

إن توفير الفرص في بيئة الروضة للعب هو من المهام الرئيسية للمربية، فهي تعي الإمكانيات الكامنة في الألعاب والنشاطات وأهميتها في تنمية جميع مجالات النمو.

وتعلّم الطفل شمولي، أي أنه لا يجزئ تعلّمه، فعندما يلعب بأي لعبة فهذا يسهم في تنمية مجالات النمو المختلفة.

ألعاب السّاحة مهمّة لتطوّر العضلات: في السّاحة يركض الطفل وينط وينزلق ويتدرج، لكنه أيضاً يدرك المساحات المتوافرة أمامه ومحدوديتها، ويتعلّم عن المواد المتوافرة حوله، ويشاهد مظاهر طبيعية وتتبع تطوّرها، ويتكلّم ويسأل من حوله، ويتعلّم أن يحترم الأطفال الآخرين، ويتفاعل وجدانياً مع صديقه الذي وقع فتألم... إلى آخر الأمور التي تنمي جميع مجالات النمو.

رسائل أساسية



التعلم الفطري وأسس التعلم النشط

التعلم الفطري له أسس مميزة، وقد أعتدنا عليها في تطوير أسس «التعلم النشط»، وهو الطريقة الأمثل في التعلم:

١. أسس التعلم النشط:

١. لا تتحدّد عمليّة التعلم بمكان أو زمان، فالطفل كما ذكرنا متعلّم وهو يعيش ويعايش ويجرّب ويتعلّم.
٢. يُشترط حدوث التعلم بالمعايشة أو التجربة، أي من المهمّ أن يعيش الطفل التجربة ويختبرها من أجل الفائدة قصوى وحتى يكون تعلّمه فعّالاً.
٣. عمليّة التعلم تتوقف على الفروق الفرديّة، أي أنّ كلّ فرد يتعلّم وفق مستوى نضجه، وقدراته، واهتماماته، وخبراته السابقة. فالتعلم يحدث بشكل فرديّ ويتلاءم مع مستوى نضج الطفل وقدراته وتجاربه السابقة. فالتعلم هو عمليّة فرديّة ذاتيّة.
٤. التعلم يحدث بوجود فاعليّة داخلية هي التي تثير المبادرة الذاتية وتحتّ على البحث والاستكشاف والتجربة والعمل، وهي أساس للتعلم.
٥. للميسر دور أساسي في عمليّة التعلم الفعّال، وشرط ذلك احترام المشاركين ومبادراتهم الذاتية ودعمها. الميسر هو الوسيط في عمليّة التعلم.
٦. تعزيز الانضباط الذاتي هو عامل مهمّ لتعزيز عمليّة التعلم، فالانضباط والالتزام الذاتي هما عاملان مساعدان على التعلم.
٧. تحدث عمليّة التعلم بشكل شمولي، أي أنّه لا يمكن الفصل بين مجالات التعلم المتعدّدة، فالتعلم لا يتجزأ.
٨. من المهمّ أن تتوفّر بيئة وأجواء داعمة في تيسير التعلم، فالطفل يتعلّم أفضل في بيئة تتميز بالثقة، التقبّل والاحترام، بيئة تشجّع على التساؤل والبحث، وتحتّ على المزيد، كلّ حسب وتيرته لخاصّة.

٢. مبادرة التعلم:

بناءً على ما سبق، فإنّ أفضل طريقة لترجمة أسس التعلم النشط هي «منهجية وآليات التعلم النشط» يحصل ذلك من خلال مشاريع يبادر لها الأطفال أو المربيّة بشكل فردي أو جماعي ويدعمها الوسيط (الأهل والمربيّة... الخ):

١. مبادرة الطفل هي الأقرب إليه، لأنها آتية من عالمه ومن اهتماماته وما على الوسيط، كالمربيّة هنا، سوى التجاوب مع هذه المبادرة، ومرافقة الطفل لتطويرها ودعمه لخوض التجربة، والتأمّل بنشاطه، وتحليل خطواته، وافترض الفرضيات وفحصها وتوسيعها، والاستنتاج وطرح الأسئلة والبحث عن أجوبة وطرح المزيد من الأسئلة.

ومبادرة المربية تتشكّل من نوعين أساسيين:

- مبادرة تقليدية أي المربية تخطّط الفعاليّة وتقدّمها للأطفال، بحيث يكون الطفل متلقياً غير مُشارك، لا بالفكرة ولا بالتخطيط. وهذا النوع مهم عندما تلحظ المربية أنّ طفلاً أو مجموعة من الأطفال بحاجة إلى تدخّل خاص لتعزيز مهارة معيّنة لديه/م. لكن لدى استخدام مثل هذا النوع، من المهمّ أن نخطّط الفعاليات بشكل يتلاءم مع معرفة الأطفال وميولهم ورغباتهم.
- المبادرة المبنية على باعث أو محفّز من الأطفال أو من محيطهم، فالباعث أو - المحفّز قد يكون شيئاً إلى ما لا نهاية من الأشياء. تلتقط المربية هذا الباعث وتطوّر حوله مشروعاً ومرافقة الأطفال وبايحاءهم وبحسب قدراتهم واهتماماتهم.
- ٢. المشاركة بين طاقم المربيات والأهل - هي أن يأخذ الأهل دوراً فعّالاً وفاعلاً في تصميم حياة الرّوضة، وأن يُعطي كلّ فرد من الأهل، والمربيات والأطفال شيئاً من عنده ومن ذاته لتحديد تفاصيل الفعاليات والأجواء عامّة بالروضة، وأن يُعطي كلّ فرد من هؤلاء حقّه بالتأثير. إن مشاركة الأهل كما جاء في دليل «الصغار والكبار يتعلّمون»^{٢٦} تُعرّف بالتالي: «الشراكة الحقيقية تستدعي بالتأكيد تقبّل الخبرة المقابلة، كما تتطلب تشاركاً منفتحاً في المعرفة والمهارات، أي الإحساس بأنّ كلّ شريك يطرح شيئاً مختلفاً لكنّه يتمتّع بقيمة مساوية في العلاقة بينهما».

يركّز هذا الفصل على منهجية التعلّم النشط من خلال المشروع، حيث تخوض المربية والأطفال في رحلة بحث واستكشاف. فهي تدعم الأطفال لتحديد سؤال أو نقطة بداية أو نقطة نقاش. يخوضون في المسارات، إلى أن يحصلوا على أجوبة أو يفهموا المسار. إنّه مسار بحث، ومن المهمّ استخدام كلّ الطرق والوسائل التي تسهم في تطوير مهارات الطفل البحثية، ومهارات جمع المعلومات، كذلك من المهمّ مشاركة الأهل في المشروع.

يحتوي هذا الموضوع على عدد كبير من النشاطات وأوراق العمل، يمكن تنفيذ كل نشاط على حدة أو تنفيذها كلها في ورشة عمل ليوم واحد.





لفتة نظر


الموضوع:  تعلم الأطفال


عدد الجلسات: ٦ جلسات

مدة كل جلسة: ساعة ونصف. 

الهدف العام:  التأكيد على أهمية المتعة في عملية التعلم والتأكيد على دور المربية كوسيلة

- الأهداف المحددة: 
- تقديم نماذج عن العمل بالنهج الشمولي التكاملي
 - التعرف على مصادر لجمع مؤشرات التعلم
 - التعرف على أهمية التوثيق وأساليب ومعايير تقييم الأنشطة

- المواد اللازمة: 
- أوراق وأقلام تلوين ،
 - أوراق عمل الباب الرابع «تعلم الطفل»

- عناوين الجلسات: 
- النهج الشمولي التكاملي وتعلم الطفل
 - تعلم الأطفال
 - أسئلة الطفل والمربية كوسيلة في المشروع
 - المصادر لجمع مؤشرات التعلم والتوثيق وأدوات جمع المعلومات
 - تقييم الأنشطة

النهج الشمولي التكاملي وتعلم الطفل

الجلسة رقم (١)

التعرف على أهمية اللعب في تعلّم الطفل	الأهداف: 
ساعة ونصف	الوقت: 
<ul style="list-style-type: none"> • عرض عن أهمية اللعب (بعده الميسر/ ملحق اللعب - فصل القراءات الإضافية) • قراءات عن أسس تعلّم الأطفال (فصل القراءات الإضافية) • ملحق التعلّم النشط (فصل القراءات الإضافية) • معجون • أوراق وأقلام 	المواد اللازمة: 
<ol style="list-style-type: none"> ١. جمع الأمثلة الشعبية عن الطفولة وناقشها. ٢. نوزع قراءات عن أسس تعلّم الأطفال (فصل القراءات الإضافية) ٣. بحيث يركز النهج على أربعة مبادئ أساسية نطلب من كل اثنين أو من مجموعة صغيرة (بحسب عدد المشاركات) التمعّن في أحد هذه المبادئ، بعدها ناقش وناقش ونقارن بين تعلّم الصغار وتعلّم الكبار: <ol style="list-style-type: none"> ١. لدى الطفل استعداد فطري للتعلّم. ٢. يتعلّم الطفل بشكلٍ شمولي ودائم. ٣. التبادلية: قدرة الأطفال على المشاركة، والتعاقد، والانتماء، والاستقلالية. ٤. يتعلّم الأطفال ما يعيشونه وما يعيشونها. ٤. بعد الاطلاع على المبادئ، تقوم كلّ مربّيتين (أو مجموعة) بعرض المبدأ الذي قرأته على المجموعة الكاملة، وربطه بالعمل مع الأطفال. ٥. نشدد على أنّ للأطفال أيضًا أساليب مختلفة في التعلّم: نطرح تساؤلاً حول كيفية تمييز أو تحديد أسلوب الطفل في التعلّم - وكيف ينعكس هذا التمييز على تفاعلنا مع الأطفال وعلى تنظيم البيئة التربوية، وعلى التخطيط للأنشطة والفعاليات ٦. اللعب بالمعجون: تتوزّع المربّيات إلى مجموعتان: <ul style="list-style-type: none"> • مجموعة مشاركة مع المربّية في عمل المعجونة. • مجموعة مراقبة للمربّية في عمل المعجونة. ناقش عمل المجموعات من خلال طرح أسئلة ونسجّل الردود على اللوح أو على ورقة كبيرة: <ul style="list-style-type: none"> • على المجموعة المراقبة: ماذا يكتسب الطفل من هذا النشاط في كلّ مجموعة؟ • على المجموعة المشاركة: ماذا شعرتم أثناء هذا النشاط وماذا تعلّمتم؟ • على المربّيات: ماذا يمكن أن يكتسب الطفل أثناء مروره بهذه الخبرة؟ 	الخطوات: 

٧. نتطرق إلى مكونات التعلم النشط ومفهوم التعلم النشط (ملحق التعلم النشط / فصل القراءات الإضافية).
٨. نناقش عمل المجموعات المصغرة، ونقارن بين طرق التعلم المختلفة.
٩. ننهي اللقاء بعرض محوسب حول أهمية اللعب (من ملحق اللعب - فصل القراءات الإضافية)

نقيم الجلسة من خلال أسئلة شفوية: ما الذي استفدت منه أكثر؟ كيف يمكن تحسين الجلسة؟

التقييم: 

١. نطلب من المشاركات أن يتذكرن أشياء تعلمنها في طفولتهن، كيف تعلمنها وما الذي ساهم في عملية تعلمها.
٢. نطلب من متطوعة أو إثنين تحضير دراسة حالة عن مشروع خطت له ونفذته في مكان عملها.

الرحلة  
الاستكشافية:  




تعلّم الأطفال


الجلسة رقم (٢)

تقديم نموذج تطبيقي للعمل بالنهج الشمولي التكاملي مع الأطفال	الأهداف: 
ساعة ونصف	الوقت: 
<ul style="list-style-type: none"> • عرض مُحوسَب حول تعلم الأطفال (يعدّه الميسّر/ة ملحق: أسس تعلّم الطفل - فصل القراءات الإضافية) • ورقة العمل رقم ١ 	المواد اللازمة: 
<ol style="list-style-type: none"> ١. نراجع بسرعة ما مرّ معنا في الجلسة السابقة ونجمع مردود الرحلة الاستكشافية حول «ما تعلمته وأنا صغيرة»، ثم نربط النتائج بعرض مُحوسَب حول تعلم الأطفال. ٢. تعرض إحدى المشاركات مشروع عملت عليه في روضتها (تم الايعاز اليها سابقاً لتحضيره) ونستخلص أسس وآليات العمل بمنهجية العمل على مشروع معين من خلال مناقشة العرض. ٣. نوزع ورقة العمل رقم ١. نقرأ وناقش الخطوات بشكل جماعي. ٤. نقوم بعصف ذهني حول «معايير اختيار موضوع» للعمل عليه. ٥. نسجل المعايير على ورقة كبيرة أو على اللوح (أمثلة: مدى ملاءمة الموضوع لاهتمامات واحتياجات الأطفال، جديد ومثير للاهتمام، معيشي يلامس حياة الطفل اليومية، مرتبط بالثقافة المحليّة، غير محدود ويفتح مجالاً أو فرصاً متنوّعة للتعلّم... الخ). ٦. نطلب من المشاركات العمل على أساس المعايير التي وضعنها واقتراح مواضيع للعمل عليها في لقاءات التدريب. ٧. نصوّت على المواضيع المرغوبة ونوزع المربيات إلى ثلاث مجموعات. نقوم كل مجموعة بطرح أسئلة يحتمل أن يطرحها الأطفال عن الموضوع الذي جرى اختياره. ٨. نطلب من المشاركات الاحتفاظ بالأسئلة لاستكمال العمل عليها في اللقاء القادم. 	الخطوات: 
نقيّم الجلسة من خلال أسئلة شفوية: ما الذي استفدت منه أكثر؟ كيف يمكن تحسين الجلسة؟	التقييم: 
<ol style="list-style-type: none"> ١. نطلب من المشاركات: التفكير بمبادرات واهتمامات يعبر عنها الأطفال ٢. أن يجمعن أسئلة من الأطفال خلال الأسبوع القادم (أي سؤال يطرحه الطّفل عليك أو على آخرين في سياقات مختلفة). 	الرحلة  الاستكشافية: 

أسئلة الطفل والمربية كوسيلة في المشروع

الجلسة رقم (٣)

تقديم نموذج تطبيقي للعمل بالنهج الشمولي التكاملي مع الأطفال	الأهداف: 
ساعة ونصف	الوقت: 
ورقة العمل رقم ٢.	المواد اللازمة: 

- الخطوات:** 
١. في عصف ذهني: نطلب من المشاركات التفكير في الموارد التي يمكن الاستعانة بها للعمل على مشروع.
 ٢. نجمع ما توصلن إليه: ونسجل المردود في كلمات على اللوح أو على ورقة كبيرة. (أمثلة: موارد مكتوبة، موارد مرئية ومسموعة، موارد حياتية، موارد مكانية، وموارد تربوية، موارد بشرية)
 ٣. نطلب من كل مربية المشاركة في ذكر عمل أو مجموعة أعمال قامت بها تماشياً مع رغبات/مشاعر الأطفال وتوصلت من خلالها إلى نشاط معين.
 ٤. نطلب من المشاركات العودة إلى المجموعات نطلب منهن مراجعة الأسئلة التي سجلنها في اللقاء السابق ومقارنتها بالأسئلة التي تم جمعها من الأطفال أنفسهم ثم إعادة النظر في صياغتها لتكون بأسلوب الأطفال.

المربية كوسيلة في المشروع

٥. نطلب من المشاركات أن يسجلن المفاهيم والمهارات التي يمكن للمربية العمل عليها من خلال المشروع.
٦. نطرح مثلاً حول تطور المفهوم لدى الطفل: (نأخذ التفاحة: يتفحصها الطفل من خلال الحواس الخمس ليذكرها من ثم يخزن في ذاكرته كل المدركات الحسية عنها من لون وشكل وطعم وطرق استعمال ويربطها برمزا اللغوي).
٧. نعطي المشاركات المفاهيم والمواقف الواردة في ورقة العمل رقم ٢.
٨. نوزع المشتركات إلى مجموعات من اثنتين، بحيث تأخذ كل مربييتين عددًا من المواقف للتأمل فيها، ونطلب منهن تحديد المفاهيم والمهارات التي اكتسبها الطفل في كل موقف. بعد ذلك تتم مناقشة المواقف في جلسة مشتركة وتشارك جميع المربيات في التمييز بين المفاهيم والمهارات التي اكتسبها الأطفال في كل موقف.
٩. نوزع ورقة العمل رقم ٢ عن «مواقف ومهارات ومفاهيم». ثم نطلب من المربيات تحديد أنواع الوساطة التي قمن بها في كل موقف من المواقف السابقة: (معرفية، سلوكية، انفعالية، لغوية، اجتماعية)
١٠. نطلب من إحدى المربيات عرض صعوبة واجهتها في المرونة^{٢٧} بالبرنامج (التحرك بمبادرات تلقائية ضمن البرنامج المخطط دون الشعور بصعوبة في التعامل مع مبادرات الاطفال)، نتساءل عن هذه الصعوبة في وناقشها ونستخلص المهم.

١١. نحضّر عدداً من الألعاب في الغرفة بشكلٍ مشابه للروضة، بحيث يكون هناك مجال للعب الفردي والجماعي. ونطلب من إحدى المربّيات التطوع للعب دور المربّية بينما تلعب المشاركات الأخريات دور الأطفال. تستمر اللعبة لمدة ١٥-٢٠ دقيقة. بعدها وفي جلسة مشتركة تقوم «المربّية» بشرح شعورها وتوقعاتها من المجموعة، وحاجاتها التي شعرت بها أثناء اللعبة، ودورها وأنواع الوساطة التي قامت بها، ونطلب من المشاركات (الأطفال) التعبير عن مشاعرهم خلال الفعاليّة وتأثير المربّية على نشاطهم؟

نقيّم الجلسة من خلال أسئلة شفوية: ما الذي استفدت منه أكثر؟ كيف يمكن تحسين الجلسة؟

التقييم: 

نطلب من المشاركات جمع أكثر ما يمكن من مواقف تعكس تعلّم الأطفال خلال عملهن.

الرحلة  
الاستكشافية:  

المرونة والليونة في البرنامج لا يلغي التخطيط اليومي والشهري والسنوي، التمييز بين المفاهيم والمواقف والتعلم من خبرات الآخرين مهمّان جداً.



لفتة نظر

المصادر لجمع مؤشرات التعلم والتوثيق وأدوات جمع المعلومات

الجلسة رقم (٤)

الأهداف: التعرف على مصادر لجمع مؤشرات التعلم
التعرف على التوثيق وأهميتهالوقت: 

ساعة ونصف

المواد اللازمة: 

أوراق العمل رقم ٣ و ٤ و ٥.

الخطوات: 

المصادر لجمع مؤشرات التعلم

١. نجمع مردود الرحلة الاستكشافية السابقة عن مؤشرات أو أدلة التعلم، نصنّف جميع المؤشرات بشكل جماعي.
٢. نناقش: موضوعية التوثيق وإلى أي مدى تتدخل انطباعات المربية في هذه العملية.
٣. في المجموعة الكاملة، نناقش كيف تستخدم المربية المعلومات المختلفة التي توفرها الأدلة أو المؤشرات؟ ولماذا؟
٤. نوزع ورقة العمل رقم ٥ عن «التوثيق» لقراءتها.

التوثيق وأدوات جمع المعلومات

١. نضع دمية ونطلب كل مربية أن ترسمها من الزاوية التي تنظر منها.
٢. نستعرض الرسوم ونسأل: «ما الذي يجعلنا نرى الأمور بأشكال مختلفة؟». نستخلص اختلاف «الرؤية» عند كل فرد ونناقش الأمر ونذكر بأن التوثيق الجيد هو السرد من دون إضافة تحليل واستنتاجات.
٣. نطرح عدة أسئلة للتعرف على ادوات جمع المعلومات:
 - متى نخصص وقتاً لمشاهدة عمل الأطفال وسلوكياتهم؟ ولماذا؟ ما هو السبب الذي يمنع من تخصيص وقت لمشاهدة (أو ملاحظة) الأطفال بشكل فعال ونشط؟
 - لماذا يجب مشاهدة كل الأطفال؟ ما هي أهداف المشاهدة؟
 - كيف نشاهد الأطفال؟ وما هي انواع وطرق المشاهدات؟
 - ماذا يمكن أن نوثق أيضاً؟ وما هي الصعوبات والتحديات الكامنة في التوثيق؟ ما هي الطرق التي تساعدنا في عملية التوثيق؟
 - كيف يمكن للأهل المشاركة في عملية التوثيق؟
٤. نستعرض ورقة العمل رقم ٣ مع المشاركات.
٥. نوزع ورقة العمل رقم ٤ ونطلب من المربيات العمل عليها.
٦. نستعرض مردود المشاركات على الورقة. نسجل المردود من كلمات على اللوح أو على ورقة كبيرة، ونجري نقاشاً سريعاً حول استخدام الورقة في العمل. (يمكن الاستفادة من المعلومات الواردة في ملحق: التوثيق، طرقة وأهميته في نهاية هذا الباب)
٧. نستعرض بعض نماذج التوثيق المتبعة في الروضات ونناقشها بشكل نقدي بناءً.

التقييم: 

نقيم الجلسة من خلال أسئلة شفوية: ما الذي استفدت منه أكثر من غيره؟ كيف يمكن تحسين الجلسة؟

تقييم الأنشطة

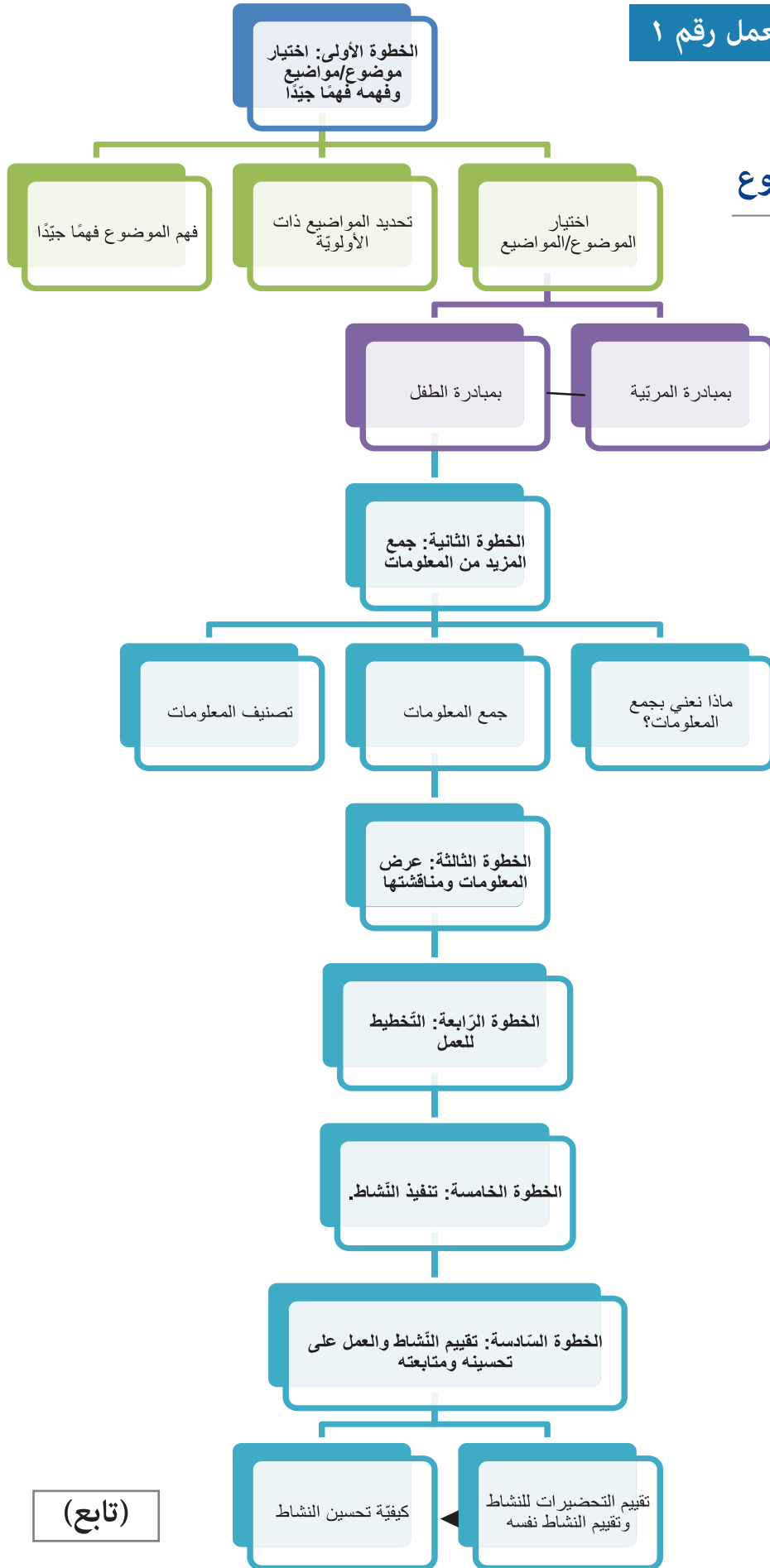
الجلسة رقم (٥)

التعرف على أساليب ومعايير تقييم الأنشطة مع الأطفال .	الأهداف: 
٤٥ دقيقة	الوقت: 
ورقتا العمل رقم ٦ و ٧ .	المواد اللازمة: 
<p>١ . نقوم بعصف ذهني حول معايير التقييم الأساسية التي نستخدمها لتقييم مشروع أو نشاط معين ونحاول استخلاص العوامل التي تساعد في نجاح النشاط في مختلف مراحله .</p> <p>٢ . نذكر بمضمون اللقاء السابق عن المشاهدات التي تقوم بها المربيات وكيفية توثيقها واستخدامها في التقييم .</p> <p>٣ . نربط موضوع المشاهدات والتوثيق بالتقييم والتخطيط مما يتيح للمربيات المبادرة بفعالية جديدة أو تطوير بعض الأفكار وتعديلها وافساح المجال أمام التطور الذاتي . ونركز على أن مسار التخطيط والتوثيق والتقييم هو مسار دائري وليس متسلسل .</p> <p>٤ . نطرح أسئلة حول التقييم من مثل: من يقوم بعملية التقييم؟ كيف يمكن إشراك الطفل في هذه العملية؟ ماذا يمكن أن نقيم مثلاً من تمثيل القصة (فحص مدى تفاعل الطفل أثناء السرد، تقييم أداء الطفل وكذلك التفاعل الاجتماعي بين الاطفال والمستوى اللغوي والخيال والابداع في تغيير الاحداث مثلاً)؟</p> <p>٥ . نوزع ورقة عمل رقم ٦ ونستعرضها بشكل جماعي .</p>	الخطوات: 
نقيم الجلسة من خلال أسئلة شفوية: ما الذي استفدت منه أكثر من غيره؟ كيف يمكن تحسين الجلسة؟	التقييم: 
ننهي اللقاء بالطلب من المشاركات تخيل «روضة أحلامهن» . ورسم تصاميم لها أو صور عنها .	الرحلة  الاستكشافية: 

ورقة العمل رقم ١



خطوات المشروع



(تابع)

المرحلة الأولى: نهج العمل بمشروع يعني أن نختار موضوعاً أو فكرة معينة والعمل عليها بشكلٍ معمق مع الأطفال، بشكل يكون فيه الطفل هو الباحث عن المعلومات، وأن ننفذ مع الأطفال فعاليات مختلفة حول الموضوع نفسه، بحيث نعمل من خلالها على تنمية مهارات البحث والاكتشاف لدى الطفل، واستخدام موارد المعلومات المختلفة، وكذلك تطوير مهارات أخرى لديه. وهذا يعني أنه علينا التدقيق في اختيارنا للفكرة أو الموضوع، وكيفية العمل مع الأطفال بشكلٍ يرافق تعلّمهم ويدعمهم. لذا علينا أن نعرف ما هي معايير اختيار الموضوع للعمل به كمشروع:

- أن يكون الموضوع ملائماً لاهتمامات وميول واحتياجات الأطفال.
- أن يكون موضوعاً حياتياً يلامس الطفل في حياته اليومية ويثير اهتمامه.
- أن يكون الموضوع مرتبطاً بالثقافة المحليّة وليس موضوعاً من بيئة ثقافية لا ترتبط ببيئة الطفل.
- أن يكون موضوعاً غير محدد ويفتح مجالات وفرص متنوّعة للتعلّم.

أما بالنسبة لكيفية اختيار الموضوع فيمكن أن يكون بمبادرة طفل أو مجموعة أطفال أو بمبادرة المربيّة: وهذه المواضيع يمكن أن نلاحظها من عدّة أمور:

اهتمامات الأطفال التي يعبرون عنها بطرق مختلفة (أحاديث، أغراض يحضرونها إلى الروضة)، أو معلومات من الأهل حول اهتمامات الأطفال، أو أحداث جارية في حياة الروضة أو أحد الأطفال، أو أحداث عامّة في المجتمع المحليّ والعالم، حوار بين الأطفال وما إلى ذلك.

ولكنّ المهم هو أن نفحص مدى تفاعل الأطفال مع الموضوع ورغبتهم في بحثه. لهذا يمكن أن يكون لدينا أكثر من موضوع مثير لاهتمام الأطفال بالوقت نفسه وبالتالي يجدر بنا كمربيّات أن نعرض المواضيع أمام الأطفال لملاحظة مدى تفاعلهم مع كلّ منها. وهذا العرض يتمّ عن طريق وضع محقّر معين مرتبط بالموضوع أمامهم ومشاهدة تفاعلهم. وفي حال كان لدينا أكثر من موضوع فمشاركتهم في الاختيار تكون من خلال تصويت بطريقة ملائمة لقدراتهم.

المرحلة الثانية هي جمع معلومات عن الموضوع:

في هذه المرحلة على المربيّة توفير موارد ومعلومات متنوّعة تتيح للطفل فرصاً للتساؤل والبحث بطرق مختلفة من خلال موارد مرئية أو مسموعة، أو مكتوبة، أو موارد بشرية، أو ألعاب ومجسّمات وما إلى ذلك. يمكنها تزويد الأطفال بمعلومات وحثّهم على التساؤل والبحث بالوقت نفسه.

في المرحلة الثالثة نقوم بتجميع المعلومات التي حصل عليها الأطفال ونصنّفها حسب الموضوع، ومنها ننطلق إلى الأمور التي تثير اهتمام الأطفال أكثر، فهناك معلومات عادية لا تجدد للأطفال شيئاً، وهناك معلومات تجعلهم يتساءلون أكثر.

في المرحلة الرابعة ووفق هذه المعلومات نقوم كمربيّات بالتخطيط لأنشطة وفعاليات حول المشروع بمشاركة الأطفال.

في المرحلة الخامسة ننفذ الأنشطة مع الأطفال.

في المرحلة السادسة: تقييم النشاط والعمل على تحسينه ومتابعته

يندرج التقييم في عدة مستويات:

١. إذ نقيّم كلّ نشاط ومدى تفاعل الأطفال فيه.
 ٢. تقييم المربيّة للنشاط يساعدها في تخطيط النشاط التالي بناء على النتائج.
 ٣. تجري تقييمًا عامًا ككلّ، ونقيّم تطوّر وتعلّم الأطفال من خلال المشروع.
- (هذا كلّه يتم عن طريق المشاهدات وتوثيق المهارات والمفاهيم التي اكتسبها الأطفال خلال العمل في المشروع.)



«مواقف ومهارات ومفاهيم»

الموقف ١: رنا البالغة من العمر سنتين ونصف تسلقت الدرج ووصلت إلى الأعلى، ثم بكت لأنها أرادت النزول عن الدرج. اقتربت منها المربية وطلبت منها أن تستدير وأن تضع قدمها اليمنى على الدرجة الأولى واليسرى على الثانية وهكذا. حين وصلت رنا إلى الأرض قالت لها المربية: «قدرت أن تنزلي لأنك درت ونزلت الدرج رجل ورا رجل».

- مفاهيم: النزول، الاتجاهات، الارتفاع، الدوران، التسلسل، الترتيبية في العدد.
- مهارات: نقل الأرجل، الاستقلالية، الاستدارة.

الموقف ٢: حين دخلت حنين البالغة من العمر ثلاث سنوات ونصف إلى الروضة صاح بعض الأطفال: جاءت حنين! جاءت حنين! ابتسمت المربية لحنين وقالت بصوت عال: مَن حنين! مَن حنين! ضحك الأطفال ورددوا وراءها... ثم دخل باسم فقالت المربية: جاء باسم! جاء باسم! ونظرت إلى الأطفال منتظرة.

- مفاهيم: الدخول، المجيء
- مهارات: إصدار وتمييز صوت له الإيقاع نفسه
- معلومات: إثراء لغوي

الموقف ٣: حين رأى سري البالغ من العمر سنة ونصف المربية تصب الحليب في الزجاج، وقد تكونت طبقة من الرغوة فوقه، أشار بيده إلى الحليب وقال: «بابا، صابونة». ابتسمت المربية وقالت: «تمام يا سري... الحليب يعمل رغوة مثل ما صابونة الحلاقة عند بابا بتعمل رغوة».

- مفاهيم: مفهوم الرغوة

الموقف ٤: الساعة الرابعة بعد الظهر في الروضة. عاد معظم الأطفال إلى البيت. تتصفح سلمى بعض الكتب، وفي كل مرة يفتح الباب تنظر متوقعة أباهما. عندما وصل أسرعت إليه وضمتها. استقبل الأب سلمى بفرح ورافقها ليجمع أغراضها استعداداً للخروج. فجأة أسرعت سلمى نحو المربية وأمسكت بها بشدة. نادى الأب على سلمى لكنها لم تستجب، فقالت المربية: «بتعرف يا بابا إنو سلمى غسلت اليوم شعر اللعبة، وبالبيت راح تفرجيك إنت وماما كيف بتغسل شعر لعبتها». وافق الأب على اقتراح المربية واقترحه على سلمى. تركت سلمى المربية وغادرت الروضة بفرح.

- مفاهيم: مفهوم الزمن، الانفصال، النظافة
- مهارات: استقبال الأب، تصفح الكتاب، الانتظار

الموقف ٥: في حوض الرمل، يحب سامي ابن الثلاث سنوات أن ينثر الرمل قائلًا «شتا (مطر)». تعلم بنفسه أن يطأ رأسه متجنباً دخول الرمل في عينيه. اقترب من طفلة ونثر فوق رأسها رملاً دخل في عينها. بكت الطفلة فقالت المربية: «راممة تبكي لأن الرمل دخل في عينها وضايقها. هل تريد أن نساعدك كي تغسل وجهها؟» حين انتهوا قالت المربية: «الرمل نزميه لتحت» استمر سامي «بمطر» رملاً في الحوض ولكن من ارتفاع منخفض وبعيداً عن رؤوس الأطفال.

- مفاهيم: مفهوم الرمل، النثر، العلو «الجادبية»
- مهارة اجتماعية: المساعدة

الموقف ٦: توجّهت لينا إلى المربيّة رافعة طرف بنطلونها وقائلة: «شوفي كلّساتي (جواربي) عليهن دواوير». أثار تصرفها فضول باقي الأطفال فبدأوا بتفحص كلّساتاتهم. دعت المربيّة الأطفال إلى خلع أحذيتهم وإلى الجلوس على السجادة معها وتحدّثت معهم عن كلّساتاتهم (كلّسات مخطّطة، ملوّنة، ذات لون واحد، قصيرة، طويلة)

- مفاهيم: الكلّسات، اللون، الشكل، الحجم
- مهارات: تصنيف، خلع الحذاء وانتعاله

الموقف ٧: انتبه أحمد لوجود عش حمامة على نافذة غرفة الصّف، فأسرع إلى إخبار المربيّة. أبدت المربيّة اهتمامها بالأمر وقالت «تعالوا شوفوا أحمد... شاف عش حمامة على الشباك، بس لازم نكون هاديين عشان الحمامة ما تخاف منّا وتطير». هدأ الأطفال ونظروا إلى الحمامة... بعد ذلك انتبهوا لوجود بيضة، فقالت المربيّة: «بعد كم يوم سيطلع زغول صغير». قال أحمد: «يعني صوص؟ صح؟» قالت المربيّة: «صحّح الصوص يطلع كمان من البيضة». في اليوم التالي أحضرت المربيّة بيضة دجاجة وبيضة حمامة ووضعتهما أمام الأطفال. وبدأ الأطفال بالمقارنة: «هذه البيضة أصغر»... «لونها أبيض زي بعض من برّا، بس هل لونها أصفر من جوا؟». واستمر الأطفال بمراقبة الحمامة والبيضة بشكل يومي حتّى خرج الزغول وراقبوا مع المربيّة كيف تطعمه أمه.

- مفاهيم: بيت الطير (العش)، الهدوء/الصّوت، التفقيس، اللون، البيضة، الحجم
- مهارات: مهارة المراقبة، المقارنة



التوثيق طرقه وأهميته^{٢٨}

طرق توثيق المشاهدات: كيف يمكن أن نوثق هذه المشاهدات؟
أفضل توثيق هو التوثيق السردى، بدون تحليل أو استنتاجات.

كيف يمكننا التعامل مع ما يؤثر علينا من مواقف وآراء مسبقة، ونوثق دون تحليل واستنتاجات؟ فرأي المربية المسبق أو موقفها من الطفل من شأنه أحياناً التأثير على التوثيق، بحيث يبرز جزء من المشاهدة ويختفي جزء آخر، أو تبرز أموراً على حساب أمور أخرى... وهذا ليس بسيطرة المربية، لأنها لا تفعل ذلك بوعي تام، بل تشعر بأنها متأثرة بشيء.

إنّ وعي المربية العوامل التي تؤثر عليها من شأنها أن تقلل من إمكانية الخطأ بين تحليلها وبين توثيق الموقف العيني.

فالتوثيق السردى الخالي من التحليل هو مهمة صعبة، فنحن بشر، ولكن من الضروري لفت انتباهنا إلى تأثير هذه العوامل على التوثيق وبالتالي على التقييم.

متى نخصّص وقتاً لمشاهدة الأطفال؟

- في أيّ وقت خلال النهار (في الساحة أو خلال الفعاليات الإنتاجية)
- عندما نلاحظ سلوكاً مميزاً أو خارجاً عن المألوف لدى طفل معين.
- عندما نريد معلومات عن طفل أو مجموعة أطفال، نجري مشاهدات لمتابعة سلوكياتهم وأحاديثهم.
- لتعبئة النماذج والاستمارات المطلوبة مناً وفق منهاج وزارة التربية والتعليم.

إذا كنّا لا نخصّص وقتاً لمشاهدة الأطفال بشكلٍ فعّال ونشط. فما هو السبب؟

- أننا نظنّ أننا نعرف الأطفال جيّداً
- سلوكيات الأطفال لا تلفت نظرنا، ولا يعملون شيئاً خارجاً عن المألوف.
- أننا نراقب ونشاهد الطفل الذي يواجه صعوبات معينة.

هل نشاهد فقط الطفل الذي يتصرف بشكلٍ يجعلنا نلتفت إليه أكثر؟ ماذا مع بقية الأطفال؟ هل هدوؤهم وسلوكياتهم «العادية» تدل على أن كل شيء على ما يرام بالنسبة لهم؟

لماذا يجب مشاهدة كل الأطفال؟

- لفحص قدراتهم وتقييمها
- لرؤية ردود فعل الطفل لكل مثير/محفز
- لفهم ميول واهتمامات الأطفال
- لفهم مزاج الطفل
- لمراقبة النّمّو العاطفيّ
- لمراقبة التطوّر اللغويّ
- لمراقبة النّمّو الاجتماعيّ: علاقته بالأهل والأصدقاء.

ما هي أهداف المشاهدة إذاً؟

- المشاهدة تساعد على التخطيط للأنشطة والعمل الفردي مع الطفل
- تساعد على تقييم النشاط وتقييم عملي كمرّيبة مع الطفل.

أنواع وطرق المشاهدات:

كيف نشاهد الأطفال؟

1. مشاهدة تتدخل بها المرّيبة، مثل هذا النوع من المشاهدات يمكن أن تسبّب بلبلة في الموقف، ويمكن أن يؤثر تدخلنا على موضوعيّتنا.
2. مشاهدة عن بعد: هناك عدة نماذج منها:
 - مشاهدة الطفل خلال نشاط معين
 - مشاهدة الطفل خلال فترة زمنيّة محدّدة
 - مشاهدة سلوك معين/موقف معين
 - مشاهدة وتيرة السلوك.

طرق القيام بالمشاهدات:

من خلال تصوير فيديو أو تصوير فوتوغرافي أو تسجيل صوتي وهذه الطرق لها إمكانياتها ومحدودياتها التي تم تداولها في المجموعة:

فالتصوير الفوتوغرافي يعطينا صورة للحظة، وكما يدل على حدوث تعلّم يجب تصوير عدة صور بفترات متقاربة. والفيديو يمكن أن يتركّز بطفل أو منطقة معيّنة ولا نرى كل الصّورة. والتسجيل الصوتي يعطينا الصّوت فقط بدون صورة فلا نرى التفاعلات وتعابير الوجه، لكنّه يعطينا نبذة الصّوت كدليل على دوره في المجموعة وكذلك المصطلحات التي يستخدمها.

ماذا يمكن أن نوثّق أيضًا؟

- الفعاليّات-عمل المرّيبة
- المواضيع والأنشطة التي تساعدنا في التخطيط

- المشروع بمراحله المختلفة
- اجتماعات الطّاقم.

الصّعوبات والتّحدّيات الكامنة في التّوثيق:

الصّعوبات والتّحدّيات الكامنة في التّوثيق، والتي تمنعنا كمربّيات من القيام به بشكلٍ دائمٍ ومستمرٍ على الرغم من إدراكنا لأهميته؟

- ضيق الوقت.
- كثرة الاستثمارات المطلوب من المربّية تعبئتها خلال السنّة عن كلّ طفل، صعوبة الكتابة، إلخ.

كيف يمكننا بطرق عمليّة تسهيل عمليّة التّوثيق؟

- البدء بتوثيق نشاط واحد كلّ يوم.
- كتابة رؤوس أقلام على بطاقات صغيرة وإكمالها في البيت أو في وقت الفراغ.
- عمل صندوق مصنّف وفق مجالات تطوّر الأطفال، وفي كلّ مرّة نشاهد فيها تطوّرًا معيّنًا لدى طفل معيّن، نكتب على ورقة صغيرة ونضعها في خانة التطوّر، وبالتالي يمكننا أخذ فكرة عن كلّ طفل على حدة وأخذ فكرة عن تطوّر المجموعة كلّها.
- تسجيل صوتي للمربّية، بحيث تذكر في التسجيل رؤوس أقلام حول النشاط الذي قامت به مع الأطفال. وبعد ذلك تقوم بتفريغ التسجيل وكتابته.
- أن تأخذ المربّية دور الموثّقة في اجتماعات الطّاقم، وتوثيق أنشطة مختلفة لمشاركتها مع الأهل.
- أن تؤخذ فترة ربع ساعة خلال اجتماع الطّاقم تكتب فيها كلّ مربّية تجربة مرّت بها خلال الأسبوع، الشهر الماضي وأن تكتب ما شعرت به خلال وبعد هذه التجربة التي يمكن أن تكون مع الأهل/مع زميلة أو مع شخص آخر.

دور الأهل في التّوثيق:

- يمكن أن نطلب منهم إحضار دفتر يدوّنون فيه الملاحظات التي يودون الحديث عنها في اللقاءات مع المربّيات.
- كما يمكن العمل مع الأهل على بناء مفكّرة للطفّل تكون عبارة عن كتيّب يحتوي على المراحل المهمّة في حياة الطفل، بالتالي إشراكهم في عمل الرّوضة من خلال تداخلهم في بناء هذه المفكّرة.

ورقة العمل رقم ٤



المعلومات وتوثيقها

أمثلة عن:

- رسوم الأطفال
- محادثات الأطفال
- مواقف حل المشاكل
- طريقة لعب
- تعامل الطفل مع المواد والبيئة
- تعامل الطفل مع المربية والبالغين الآخرين ومع الأطفال الآخرين
- ردود فعل الأطفال لحديث/مواقف
- ميول الطفل واهتماماته
- عرض مهارات ومعلومات
- تغيير في سلوك الطفل
- أسئلة الأطفال
- نشاط تركيب وبناء مجسمات.

اختاري مثلا من الأمثلة التي ذكرت وحلّي:

ما هي المعلومات التي يوفّرها المورد/المثل على التعلّم؟	كيف يمكننا توثيقها؟	الصّعوبات/التّحدّيات التي تكمن في التوثيق

على سبيل المثال:

مواقف حل المشاكل

الصعوبات/التحديات التي تكمن في التوثيق	كيف يمكننا توثيقها؟	ما هي المعلومات التي يوفرها المورد/المثل على التعلم؟
متى نوثق؟ أية مواقف نوثق وأيّها لا؟ بأية وتيرة يجب أن يكون التوثيق؟	كتابة، تصوير فيديو، تصوير فوتوغرافي، مشاهدات	نضوج نفسي واجتماعي وعاطفي، إصغاء، تعامل فعال مع المواضيع، ردود فعل ملائمة، تعاون، تقبل الخسارة

محادثات بين الأطفال

الصعوبات/التحديات التي تكمن في التوثيق	كيف يمكننا توثيقها؟	ما هي المعلومات التي يوفرها المورد/المثل على التعلم؟
مدى موضوعية التوثيق، هل تدخل المربية انطباعاتها وموقفها الشخصي تجاه الطفل في التوثيق؟	تسجيل صوتي، تصوير فيديو، كتابة المحادثة.	تطور اللغة لدى الطفل، المهارات الاجتماعية والعاطفية، القدرة على التفاوض

رسوم الأطفال

الصعوبات/التحديات التي تكمن في التوثيق	كيف يمكننا توثيقها؟	ما هي المعلومات التي يوفرها المورد/المثل على التعلم؟
	تسجيل مضمون الرسم، توثيق مسار الرسم، توثيق الحوار مع الطفل حول الرسم	مفهوم الجسم، مفاهيم اجتماعية - رسم العائلة، مشاعر الطفل.

التعامل مع البالغين والأطفال الآخرين

الصعوبات/التحديات التي تكمن في التوثيق	كيف يمكننا توثيقها؟	ما هي المعلومات التي يوفرها المورد/المثل على التعلم؟
الموضوعية في التوثيق.	كتابياً	تطور اجتماعي، استقلالية، الخوف من الغرباء، مشاركة بمعلومات شخصية عن الطفل، تساؤلات، تعلم سلبي/إيجابي.

التعامل مع المواد والبيئة

الصعوبات/التحديات التي تكمن في التوثيق	كيف يمكننا توثيقها؟	ما هي المعلومات التي يوفرها المورد/المثل على التعلّم؟
	تصوير فيديو/فوتوغرافي، كتابياً.	ما هي المواد التي يحبها/لا يحبها الطفل، الثقة بالنفس

نشاط تركيب وبناء مجسمات

الصعوبات/التحديات التي تكمن في التوثيق	كيف يمكننا توثيقها؟	ما هي المعلومات التي يوفرها المورد/المثل على التعلّم؟
	تصوير فيديو وفوتوغرافي، توثيق كتابي لمسار البناء/التركيب	مميزات المواد، مراحل تحضير الأشياء، المواد، مهارة التخطيط، مفاهيم مختلفة



التوثيق كمسار تعلّميّ^{٢٩}

«إنّ العمل دون استشفاف هو «حركة بلا بركة» وإنّ الاستشفاف دون العمل هو «كلام فارغ»

(باولو فريري^{٣٠})

يسهم التوثيق في تعزيز التعلّم لدى الكبار والصغار .

التوثيق باختصار هو: إستشفاف^{٣١} للحدث كما يراه الموثّق بشكل مرئيّ أو/ومسموع، أو كليهما، بحيث يستطيع أن يلتقطه ويستعمله هو أو آخرون في أي وقت شاء .

عندما نمرّ بتجربة تعلّميّة معيّنة نستخدم فيها مخزوننا من المعارف والمهارات، فنحن بذلك - بشكل واع وغير واع - نقارن بين نتائج التجربة التي نحن بصددّها والمعارف المتراكمة لدينا. وخلال هذه المقارنة نستغني عن بعض المعلومات غير الدقيقة أو نحدّد ونعمّق إدراكنا وفهمنا لبعض المفاهيم، كذلك فمن خلال التجارب المختلفة وتراكمها، يمكننا تحسين المهارات المختلفة. أي أنّ التعلّم حالة حركيّة دائمة ومتطوّرة .

شرح بياجيه هذا المسار التعلّميّ وأسماه عمليّات «التكيّف» و«الإدماج»، وهي عمليّات مرافقة للتجارب التعلّميّة. فبحسب بياجيه^{٣٢}، التجربة قد تؤدّي إلى «تكيّف» بمعنى تأقلم، أي إحداث تغيير مما خزّن من معارف، أو إنّها تؤدّي إلى «الإدماج» أي توسيع المعرفة عن طريق إدماج التجربة ونتائجها بالمخزون المتراكم .

بذلك فإنّ بياجيه يفترض وجود عمليّة استشفاف مستمرة واعية وغير واعية لدى المتعلّم يحاول بها فحص ما تعلّمه ويربطه بما لديه من معارف .

أي أنّ التعلّم عبارة عن مسار (عمليّة) يشمل: العمل واستشفاف العمل - أي تحليل نتائج العمل واستخلاص الدروس، ثمّ ربطها بما سبق من ما تراكم من معارف، تعميقها أو فهمها أكثر، أو نقدها وتغييرها .

من هنا فإنّ أردنا دعم مسار التعلّم فإنّ التوثيق من شأنه أن يسهّل عمليّة التعلّم، إذ لا نكتفي بالاستشفاف غير الواعي بل نحول كلّ تجربة إلى تجربة تعلّميّة واعية عن طريق توثيقها .

التوثيق ييسر عمليّة التعلّم، إذ إنّهُ يوثّق الحدث أو المسار والنتائج الذي نحن بصددّه، مما يسهّل على الموثّق المتعلّم مسار استشفاف الحدث، وتحليله واستخلاص النتائج وضمان استثماره في زيادة المعرفة والتعلّم .

لذا فنحن نرى أهميّة التوثيق ليس فقط في تسهيل التعلّم، بل أيضًا في تملك الطفل أو الرّاشد آليّات التعلّم المستقل . وعندما يعتاد الطفل أو الرّاشد على توثيق أعماله ونشاطاته فإنّ ذلك سيعدّه لتقييمها والتعلّم منها، إذ يصبح التوثيق أمرًا بديهيًا وآليّة تمنهج تجاربه وتيسر تعلّمه .

٢٩ . اعداد نبيلة اسبانيولي مركز الطّفولة مؤسّسة حضانات النّاصرة

٣٠ . باولو فريري: معلم برازيليّ وصاحب نظريات ذات تأثير كبير في مجال التعليم . ومنهجه يرتكز على «الحوار» الذي يتبادل فيه المعلم والمتعلّم أدوارهما، فيتعلّم كل منهما من الآخر .

٣١ . إستشفاف: من إستشف الشيء، أي نظر إلى ما وراءه، والإستشفاف عمليّة مهمّة للتعلّم .

٣٢ . جان بياجيه: عالم نفس وفيلسوف سويسري طور نظرية التطور المعرفي عند الأطفال فيما يعرف الآن بعلم المعرفة الوراثية

يعتقد فيجوتسكي^{٣٣} أنّ الأطفال يطوّرون قدرتهم على التّفكير خلال حديثهم. ومن المعروف أنّ الأطفال يعبّرون عن معارفهم من خلال سلوكهم قبل أن يستطيعوا تفسير هذا السلوك. فالطفل في الحضانة مثلاً يمكن أن يصنّف قطع اللّيجو إلى مجموعات الألوان قبل أن يستطيع تسمية الألوان. فعندما نقول المربية: من يستطيع إحضار قطعة من اللّون الأحمر؟ فربّما تجد بعض الأطفال الذين يتفاعلون معها، أمّا إذا قالت من يحضر قطعة من هذا اللّون، مشيرة إلى غرض بلون احمر، فإنّها ستجد عدداً أكبر من الأطفال سيتفاعلون مع طلبها، وهذا ما نغنيه عندما نقول إنّ المعرفة السلوكية تسبق المعرفة الرمزية.

ولدعم تطوير المعرفة السلوكية وتحولها إلى معرفة رمزية، من المهمّ دعم الأطفال بالحديث عمّا يقومون به، ودعم سلوكهم وترجمته كلامياً، وفي مراحل لاحقة يأتي التوثيق.

إنّ عملية التوثيق، هي تحويل العمل إلى رموز، تعزّز تطوير عملية التعلّم، والمعرفة السلوكية أيضاً. من المهمّ أن يرافقتنا التوثيق بالروضة طوال الوقت لكي يصبح جزءاً لا يتجزأ من حياة الروضة. لذلك علينا أولاً الإقناع بأهمية التوثيق نحن كمربيات كي ننجح بدعم أطفالنا في مسارات تعلّمهم ولكي يصبح التوثيق جزءاً لا يتجزأ من فعاليتهم اليومية. لأنّ الأطفال يمكن أن يكونوا شركاء في عملية التوثيق، بأساليبهم الخاصة طبعاً.

١. لماذا نوثق وماهي أهداف التوثيق المباشرة وغير المباشرة؟

٢. ماذا عن توثيق الأطفال؟

٣. ما هي آليات التوثيق؟

١. لماذا نوثق وما هي أهداف التوثيق؟

للتوثيق أهداف مباشرة وأخرى غير مباشرة.

١. الأهداف المباشرة:

- الحفاظ على الحدث من الإندثار: عندما نوثق نحن نضمن بقاء الحدث. ومن هنا فنحن نوثق التاريخ كي لا يتلاشى ولا ننسى أحداثه.
- الحصول على مرجع معلوماتي: مثلاً، عندما توثق المربية فعالية معينة فهي تستطيع ولو بعد سنة استعمال الفكرة من خلال الرجوع إلى التوثيق من أجل تفحص ما قامت به تماماً. أي أن التوثيق يسهّل تكرار الحدث أو الفعالية ولكن في ضوء خبرات جديدة وسياق جديد.
- متابعة مسار معين من نقطة انطلاق إلى نقطة أخرى.
- أن نعكس وننشر فكرة معينة ومعلومات يمكن للآخرين استعمالها.
- تنظيم الأفكار: عندما نوثق فنحن عملياً ننظّم ونرتّب الأمور التي هي موضوع التوثيق فنعرف ما لدينا، وما ينقصنا. وكذلك تسهّل علينا المقارنة وإعادة النظر في الأمر لأن تفاصيلها مدوّنة.
- يتيح لنا التوثيق فرصة التأمّل في تفاصيل سير الفعالية أو الحدث المعين، ممّا يسهم في تعلّمنا وتطوير رؤيتنا النقديّة.
- لدعم المربية في تخطيطها المستقبلي إذ يضمن أن يكون التخطيط متلائماً مع مستوى نموّ الأطفال.
- دعم مادي: فعندما تذهب المربية للأشخاص الذين يستطيعون الدّعم، وفي جعبتها مواد موثّقة عمّا يحدث بالروضة من فعاليات، فإن ذلك يحفّزهم على المساهمة والدّعم الماديّ.

٢. الأهداف غير المباشرة:

- توسيع المدارك .
- تنمية الذاكرة: عندما نوثق نعزز قدرتنا على تذكر الأشياء .
- تعزيز القدرة على التعلّم: التوثيق هو مسار تعلّمي، يتعلّم فيه الموثّق عن ذاته، ومحيطه وعن عمليّة التوثيق .

٢. توثيق الأطفال:

التوثيق مسار تعلّمي للرّاشد، كذلك الأمر بالنسبة للطفّل: عندما يوثّق الطفل عمله يتعلّم فهو يندكر، ويستنتج، ويعيد النّظر، وينظّم أفكاره . عندما يقوم الطّفّل بعمل معيّن نسأله أن يوثّق ذلك العمل، بهدف أن يرينا أو يري آخرين ما فعله . فنطلب منه مثلاً أن يرسم ويلوّن، يسجّل صوته على شريط أو اسطوانة ليحدّثنا عن مسار العمل .

٣. أهداف توثيق الأطفال:

أهداف توثيق الطّفّل تُشبه أهداف توثيق الرّاشد، لكن يمكن وضعها بشكل مبسّط . فهي:

١. الأهداف المباشرة:

١٠. يضمن الحفاظ على أعماله أو منتوجه .
١١. يسهّل عمليّة تكرار الفعاليّة: فإذا شاء الطّفّل أن يكرّرها يعود لتوثيقه .
١٢. يسهم في نقل معرفة الطّفّل من معرفة سلوكيّة إلى معرفة رمزيّة .
١٣. ينظّم المعلومات التي يعرفها ويستمر بالعمل والتّفكير بناءً على ما لديه .
١٤. يضمن متابعة المسار من نقطة الإنطلاق وحتىّ النّهاية: مثلاً يتابع الطّفّل مسار نموّ النبتة من لحظة كونها بذرة، حتىّ لحظة تحوّلها إلى نبتة وحتىّ ذبولها .
١٥. يعطي الفرصة للطفل لطرح فكرة معيّنة كما يراها هو وبحسب إدراكه .
١٦. يشكّل آليّة من آليات تعلّم الطفل .
١٧. يعزّز مهارات الطفل كمهارة استخدام القلم مثلاً - أي المساهمة في تنمية قدراته القرائيّة (تنوّره اللغويّ) .
١٨. جمع التبرعات: توثيق الطّفّل يحفّز الشخص المتبرّع على المساهمة والدعم .

٢. الأهداف غير المباشرة:

١٩. توسيع مدارك الطّفّل .
٢٠. تنمية ذاكرته .
٢١. تعزيز قدرته على التعلّم المستقلّ والنّقديّ بناءً على أنّ توثيق الطّفّل هو مسار تعلّميّ له .

٤. آليات التوثيق لدى الكبار والأطفال:

هي الوسائل التي يمكن أن نستخدمها لتوثيق الحدث .

كلّ آلية توثيق ملائمة للبالغ قد تكون ملائمة للطفل أيضاً ، ما عدا الكتابة لأنّ الطفل ما زال غير قادر على كتابة النصوص (مع أنه لا يمكن نفي تلك الآلية بالمثل لأنّ عدداً من الأطفال يستطيعون كتابة الكلمات عن طريق رسمها ، فيرسم الطفل الكلمة ناقلاً إياها من إعلان أو صحيفّة) . كذلك هنالك أطفال يكتبون برموز خاصّة بهم لا تعني بالضرورة شيئاً ما ولا يمكنهم أحياناً إعادة قراءتها ، ولكنها خطوة من المهمّ أن نعي أهميّتها ومساهمتها في تنوّره للغويّ ، فلا نقول : «ما هذه الخرابيش؟» بل نحترم كلّما ينتجه .

ما إنّ مفهوم الصّح والخطأ لا مكان له في تجارب وفعاليّات التوثيق لدى الأطفال والطّفات .

من الآليات الملائمة للمربيّة وللأطفال في توثيق الحدث:

• التسجيل الصوتي	• الكتابة
• المجسمات	• الرسم
• الروزنامة كآلية توثيق تدوّن فيها الأحداث	• الدهان
• التمثيل	• القص واللصق
• تصوير فيديو	• التصوير الفوتوغرافي
• خارطة	• الرسم البياني
• عن طريق أغنيّة/شعر/قصة .	• تجميع مواد وموارد
(عندما يكون هدفها نقل معلومة أو حدث) .	• توثيق
	• رقصة

مثال: الرّقصة مثلاً يمكن استخدامها كآلية توثيق عندما يكون هدفها نقل معلومة أو حدث . فقد نطلب من الطّفل أن يتحرّك كما تتحرّك السنابل التي شاهدها بالحقل ، أو يصف نموّ نبتة عباد الشمس التي قرأ عنها بالقصّة .

يمكن استعمال كلّ وسيلة على حدة ويمكن إدماج الوسائل معاً . مثال: كرّاسة توثّق حدثاً معيّناً تحتوي على كتابة وصور ورسوم .

ورقة العمل رقم ٦



معايير تقييم العمل/الأنشطة مع الأطفال

١. أهداف النشاط: مدى تلبية النشاط لحاجات الأطفال.
٢. خطة العمل: مدى انسجامها مع واقع التنفيذ، والالتزام بها.
٣. مكان اللقاءات: مدى ملاءمته للعمل وسهولة الوصول إليه.
٤. الوسائل والطرق المستخدمة: مدى ملاءمتها لأعمار المشاركين ومدى تفعيلها لأدوارهم.
٥. الأهداف التي تحققت من وراء الأنشطة.
٦. كيفية اتخاذ القرار أثناء العمل مع الأطفال، ومدى إشراك الأطفال في ذلك.
٧. المهارات التي اكتسبها الأطفال.
٨. مدى استمتاع الأطفال بالأنشطة.
٩. المبادئ التي جرت مراعاتها أثناء تطبيق الأنشطة (عدم التمييز، مثلاً).
١٠. المنشطة: مواقفها من الأطفال ومدى الدعم الذي تقدمه لهم، وأسلوب العمل معهم.
١١. أثر الأنشطة على العلاقة بين الأطفال والكبار.
١٢. مراعاة الثقافة الاجتماعية المحلية (الأفكار والعادات الخ).
١٣. جدوى النتائج قياساً بالكلفة (مجهود/وقت/مال).

٢. تعزيز مشاركة الأهل في برامج الروضة:

٣. مهارات وآليات مهنية:

٣, ١ التخطيط للبرامج والفعاليات

٣, ٢ التوثيق بأنواعه

٣, ٣ التقييم

٣, ٤ المشاهدات

٣, ٥ العمل على تحسين البيئة التربوية

نقاط إضافية تشعرين بأنها تطوّرت لديك:

نقاط تشعرين بأنك لا تزالين بحاجة لدعم لتطويرها:

بيئة الروضة

جلسات تدريبية حول الموضوع:

- البيئة المثلى للتعلم النشط
- البيئة المثرية والداعمة لنمو الطفل
- بيئة الروضة الجديدة
- ورشة إنتاج لوحات وألعاب لإثراء بيئة الروضة

أوراق عمل الباب الخامس: بيئة الروضة

١. تقييم رياض الأطفال
٢. النظام البيئي الفريد
٣. قائمة المشاهدات
٤. الموجودات
٥. قائمة الجرد - التعلم من خلال اللعب
٦. مبنى وبيئة الروضة الداخلية
٧. التجهيزات التربوية ١
٨. التجهيزات التربوية ٢
٩. أنواع النماذج الإثرائية في الروضة



حول الموضوع

- يشمل بناء البيئة التربوية في الطفولة المبكرة^{٣٤}:
١. تخطيط النظام اليومي ومحتوياته.
 ٢. اختيار المواد المناسبة للتربية وتنظيمها.
 ٣. المحافظة على التناسق والتناسب بين المواد، وتغييرها والتلاعب بها.
 ٤. توفير بيئة مادية وبيئة بشرية تحمل أفكاراً تربوية وتخطط وتتعامل مع البيئة المادية لتجعلها تربوية تتلاءم مع الفكر التربوي. (سنركز في هذا الفصل على البيئة التربوية المادية)

عالم المواد وأهميته

- اهتمّ الكثيرون بدراسة واختيار عالم المواد والأشياء التي تناسب الطفل. فعالم المواد تحدّد المربيّات بناءً على معرفتهم بالطفولة وحاجاتها. وهو يكتسب أهمية كبرى في حياتنا لأنه:
- ١) أداة كبيرة في التعبير عن المشاعر ومراقبة ردود الفعل والبحث والتجربة.
 - ٢) يثير ويغذي رغبة الطفل في المعرفة والعمل.
 - ٣) يعطينا فكرة عن الاهتمامات الأساسية عند الطفل.
 - ٤) أداة إثارة لقوى الطفل الفعّالة.
 - ٥) وسيلة لتطوير قدرات الطفل وتنميتها، إذ إنّه يفعل وينشط ويغذي حب الاستطلاع والتجربة والخيال والتفكير.
 - ٦) أداة اتصال بين المجتمع العام والطفل.

تنظيم البيئة التربوية

إنّ تنظيم البيئة التربوية مبنيّ على الاستفادة من المعرفة العلميّة التي تقدّمها لنا العلوم المختلفة، كعلم النفس وعلم التربية. يعكس هذا التنظيم مجموعة من القيم الاجتماعية كالحريّة والمساواة والاحترام والمشاركة.

الأسس التنظيمية للبيئة التربوية هي تلك الأسس التي يجب أن نهتمّ بها عند تنظيم عالم المواد في الروضة، بحيث تمكّن الفرد من التعبير الشخصي عن نفسه، وفي الوقت نفسه تدرّبه على النظم الاجتماعية العامّة، وأهمّها:

١. بيتية:

الروضة يجب أن تكون امتداداً للبيت واستمراراً له، وذلك من طريق استعمال مواد من عالم يكون معروفاً للطفل، ومنبتقاً من بيته، ويوفّر الدفء ويمنح الشعور بالأمان. فهي تناسب الطفل في كلّ حاجاته، وتلائم مستوى نموه واهتماماته وتُغني تجاربه واهتماماته كي تمكّنه من النمو والتطور، والتعبير عن رغباته.

فضلاً عن ذلك فالبيئة التربوية البيتية تسهّل الصّلة بين المربية والأطفال وما بين الأطفال أنفسهم.

٣٤. للمزيد عن «بيئة الروضة» يمكن الرجوع إلى دليل «الكبار والصغار يتعلمون» - الجزء الأول. ص ٥١-٥٣ على موقع الناشر www.mawared.org

٢. جمالية:

تكون بيئة الروضة غنيّة بالمتغيرات التي اختيرت بشكل جماليّ (مثل الصّور والزّينة) والتي تحتوي على موادّ مختلفة ملائمة لنشاط الأطفال (كأدوات الموسيقى والاسطوانات). كلّ هذه المواد يجب أن تختارها المربية وتنظّمها بشكل جماليّ، على ألاّ تشكّل هذه الجماليّة عائقاً أمام عمل الطفل وحركته داخل الروضة، فنحن من أجله نهيّ الروضة.

٣. فردية ومساعدة على التأقلم الاجتماعي

بحيث يتمكن الأطفال من:

- الاتصال الاجتماعيّ بواسطة تقديم فعاليات مختلفة.
- الاتصال الطبيعي ضمن علاقات وقوانين اجتماعية واضحة، وفي الوقت نفسه احترام حق الفرد في اختيار الفعاليّة التي يرغب بها شرط ألاّ يمسّ حق الأفراد الآخرين.
- الاختيار الحرّ للمواد والفعاليات والأدوات.
- العمل بطريقة فردية كانت أو جماعيّة، فهذا أمر مشجّع يعكس احترامنا للطفل وتقديرنا إياه.
- من المهمّ أن يعكس تنظيم البيئة التربويّة احترامنا للطفل بحيث تكون متنوّعة، وتوفّر فرصاً متعدّدة للنشاط الفردي و/أو الجماعي بحسب اختيار الطفل.

٤. بيئة تربويّة غنيّة:

وهذا يتم عن طريق:

- تهيئة فرص النشاط وتجربة مواد وأشياء مختلفة من عالم المواد ومن الطبيعة، فيتعرّف الطفل على صفات هذه المواد والأشياء، بتركيبها ووظيفتها في الحيز.
- إعطاء الطفل إمكانيات للتفكير والتركيب، والتصنيف والتنظيم، والتخطيط والتنفيذ، والتفكير والتخيّل، والتعبير بلغاته المختلفة، والعمل بمواد مركّبة، فضلاً عن الكتب والصّور. كلّ هذه التجارب المباشرة تمكّننا من بناء قدرات ذهنيّة واجتماعيّة وعاطفيّة ولغويّة وحركيّة، أي بيئة توفّر الفرص للبحث والاستكشاف واللعب والتعلّم والعمل والإبداع.
- ترتيب البيئة التربويّة الداخليّة والخارجيّة بحيث توفّر إمكانيات مثلى للنموّ والنضج ذلك من طريق توفير إمكانيات وفرص مختلفة للتجربة المباشرة التي تشبّع حبّ الاستطلاع الطبيعيّ لدى الطفل. فالبيئة والظروف المحيطة بالطفل أو البالغ تؤثر في تصرّفه، لذا فإنّ نوعيّة المواد وحجم المساحة يؤثّران على مدى مشاركة الطفل في هذه البيئة وعلى علاقاته مع البالغين ومع أترابه الأطفال.

٥. تنظيم وتجهيز البيئة التربويّة في الروضة:

- البيئة التربويّة هي التي تسهم في تنشئة الطفل. ومن هذا المنطلق من المهمّ:
- أن تتلاءم مع مستوى نموّه وتطوره. فالطفل في الروضة يلعب، ويتعلّم، ويجرّب، ويأكل، وينام ويقضي حاجاته الأساسيّة.
- أن يكون ترتيبها مناسباً لإشباع حاجاته الأساسيّة، كاستعمال الأثاث المتلائم مع قدرات الطفل والمناسب له، الأمر الذي يوفّر له حرّيّة واستقلاليّة.

- أن تكون مثيرة وأن تسهم في تقديم التجربة مع مواد مختلفة وفي إشباع حب الاستطلاع وتنمية الخيال.
- أن تكون آمنة، ونظيفة، وجذابة وواسعة، بحيث تتوفر على الأقل ما لا يقل في الداخل عن مساحة ٤ أمتار مربعة للعب في الداخل للطفل الواحد، وحوالي ٦ أمتار مربعة للطفل الواحد للعب في الخارج. (إذا كانت المساحة الداخلية محدّدة فيمكن التعويض عن ذلك بمساحة محميّة خارجيّة، أو بنقل بعض الفعاليّات إلى الخارج عندما يكون الطقس مناسباً. بالمقابل، إن لم تكن هناك مساحة خارجيّة كافية، يمكننا التعويض عنها بمساحة داخلية واسعة.
- تحديد المساحة يتم بناءً على عدد الأطفال الذين يستعملون مثل هذه المساحة في وقت واحد. ومن المهمّ أن تكون المساحة الخارجيّة كافية، ومنظمة ومحدّدة لمنع التنافس بين مجموعات الأعمار المختلفة.
- أن يجري ترتيب مساحة خاصّة للأطفال الصغار عندما يكون هناك أعمار مختلفة من الأولاد والبنات في الحيز نفسه.

رسائل أساسية



- إن البيئة التي يعيش فيها الطفل لها تأثير عميق وفعال في حياته وتكوين شخصيته، فالإنسان منذ نعومة أظفاره يتأثر ويتفاعل مع ما يجري حوله من ممارسات.
- إن جزءاً من العمل في مشروع «معا من أجل طفولة سعيدة» هو العمل على تحسين البنية التحتية وتطويرها بحيث توفر إمكانيات للعمل النوعي مع الأطفال.
- الطفل في الروضة يلعب، ويتعلم، وينتج، ويجرب، ويأكل، وينام، ويقضي حاجاته الأساسية. بالتالي من المهم أن يكون ترتيب البيئة التربوية مناسباً لإشباع حاجاته الأساسية.
- الشمولية تكمن في العمل على تطوير كافة جوانب الروضة: إدارة، مربيّات، بنية تحتية، عمل مع الأهل. والتكاملية تتبلور في أن تغييراً في أحد هذه الجوانب يؤثر على الجوانب الأخرى.

من المفضّل أن ينتقل التدريب في هذه المرحلة إلى إحدى الروضات المشاركة ضمن التدريب.



لفتة نظر

الموضوع:	بيئة الروضة
عدد الجلسات:	٤ جلسات
مدة كل جلسة:	ساعة ونصف .
الهدف العام:	<p>ضمان تطور الطفل من خلال توفير بيئة مثرية وداعمة لنموه وتطوره من خلال:</p> <ul style="list-style-type: none"> التعرف على أسس تنظيم البيئة التربوية والبنية التحتية تعلم انتاج اللوحات الأساسية المثرية لبيئة الروضة
الأهداف المحددة:	<p>التعرف على معايير:</p> <ul style="list-style-type: none"> البيئة المثلى للتعلم النشط البيئة المثرية والداعمة لنمو الطفل بيئة الروضة الجديدة التعرف على سبل إنتاج لوحات وألعاب لإثراء بيئة الروضة.
المواد اللازمة:	<ul style="list-style-type: none"> ملصقات من كل لون أوراق العمل الخاصة بالبواب الخامس (نسخة لكل مشاركة) عرض محوسب (كمبيوتر) حول البيئة المثرية (يعدّه الميسر/ة) قائمة الجرد.
عناوين الجلسات:	<ul style="list-style-type: none"> البيئة المثلى للتعلم النشط البيئة المثرية والداعمة لنمو الطفل بيئة الروضة الجديدة ورشة إنتاج لوحات وألعاب لإثراء بيئة الروضة

البيئة المثلى للتعلم النشط

الجلسة رقم (١)


التعرّف على السبل المختلفة في تنظيم بيئة للتعلم النشط في الروضة	الأهداف: 
ساعة ونصف	الوقت: 
٥ صور لروضات مكتملة وأخرى غير مكتملة أوراق العمل ١ و ٢ و ٣ و ٤	المواد اللازمة: 
<ol style="list-style-type: none"> ١. نعلق تصاميم صور «روضة أحلامي» ونجمع مردود الرحلة الاستكشافية السابقة. ٢. في عصف ذهني نراجع تصاميم وصور «روضة أحلامي» المعلقة ونحدد ما الذي يجعلها «روضات الأحلام»، ثم نعرض المعايير المستخلصة. ٣. نوزع الجميع إلى مجموعات، نستعمل صور رياض أطفال نموذجية وأخرى غير مكتملة: نناقش في المجموعات الصغيرة ما أثارته الصور فينا من أفكار. ٤. نقوم بجولة للتعرف على مراكز/أركان النشاط المتوفرة في الروضة ومحتوياتها. ٥. نقوم بعصف ذهني في المجموعة الكبيرة حول مفهوم التعلم النشط. ٦. تقسم المشاركات إلى مجموعات تقوم كل مجموعة باختيار نشاط ينفذ في أحد مراكز/أركان صف الروضة، وتعرض المجموعة مدى أهمية الركن، وموقعه الأنسب، وكيفية إثراء الركن بمواد متوفرة ضمن بيئة الطفل. ٧. نوزع أوراق العمل ١ و ٢ و ٣ و ٤ ونطلب من المربيات الاطلاع عليها في اوقات فراغهن. 	الخطوات: 
نقيم الجلسة من خلال أسئلة شفوية: ما الذي استفدت منه أكثر من غيره؟ كيف يمكن تحسين الجلسة؟	التقييم: 
<p>ننهي اللقاء بالطلب من المشاركات اختيار لحن شعبي ومحاولة كتابة شعر/سجع يصف روضتهن.</p> <p>نذكر المربيات بمراجعة أوراق العمل ١ و ٢ و ٣ و ٤.</p>	الرحلة  الاستكشافية: 

تنظيم بيئة التعلّم النّشط

الأهداف: 

ساعة ونصف

الوقت: 

- المواد اللازمة: 
- عرض محوسّب عن البيئة المثريّة يعدّه الميسّر/ة.
 - أوراق العمل ٥ و٦ و٧ و٨.

الخطوات: 

١. نبدأ بغناء بعض الأغاني التي أعدتها المشاركات (من الجلسة السابقة).
٢. تطرح المشاركات الأسئلة التي لديها حول أوراق العمل ١ و٢ و٣ و٤
٣. نرتّب قاعة التدريب بشكل لا يتواءم مع اللقاء وناقش مدى تأثير هذا الوضع على المشاركات.
٤. نقوم بعصف ذهني حول «البيئة المثريّة والداعمة لنمو الطّفل»: نسجّل في كلمات ما تطرحه المشاركات من تعريفات ونربطه بالتعريف في العرض المحوسب.
٥. نعرض شريحة حول البيئة الداعمة وأخرى حول عناصر ومعنى البيئة المثريّة والداعمة للطفل.
٦. نوزّع المشاركات إلى مجموعات مصغّرة ونطلب من كل مجموعة: تحديد أنواع البيئات المحيطة بالطفل (اجتماعية، مادية، طبيعية، نفسية) وتسجيل المواصفات العامّة التي يجب أن تتوافر فيها لكي تكون مثريّة وداعمة للطفل.
٧. نوزّع المشاركات إلى قسمين يقفان في دائرتين متقابلتين (لعبة الدوائر المرحّة)، بحيث يكون هناك مجموعة ثابتة والأخرى متحرّكة باتجاه عقارب الساعة. عندما ننقر الدفّ (أو الطاولة)، تتكوّن أزواج من المشاركات متقابلتين وفي كلّ مرّة نطرح جملة أو سؤالاً يكون على كلّ مرّيتين التشارك في الرد، مثل:
 - عندما أغضب فأنا
 - أشعر بالفرح عندما
 - أمنية أرغب في تحقيقها
 - لو عاد بي الزّمن للوراء، فالشيء الذي أرغب في تغييره في طفولتي هو.....
 - فعاليّة مميزة قمت بها هذه السنّة كانت ...

التقييم: 

نقيّم الجلسة من خلال أسئلة شفهيّة: ما الذي استفدت منه أكثر من غيره؟ كيف يمكن تحسين الجلسة؟

بيئة الروضة الجديدة

الجلسة رقم (٣)

أسس تنظيم البيئة التربوية والبنية التحتية.	الأهداف:
ساعة ونصف	الوقت:
أوراق العمل ٦ و ٧ و ٨	المواد اللازمة:
<p>١. نوزع المربيات إلى ثلاث مجموعات تعمل على فحص «البيئة التحتية» للروضة التي يعملن فيها من خلال استخدام أوراق العمل ٦ و ٧ و ٨ وتقديم توصيات لتحسين المبنى وبيئة الروضة والتجهيزات التربوية وكذلك الساحات الخارجية. (مشاركة في التخطيط من جانب كل من المربيات، والمديرة، والمهندسة، ومربيات كل روضة).</p> <p>٢. نقوم بجولة مع المشتركات في أرجاء الروضة ونطلب إبداء الآراء في التغييرات في البنية التحتية (الضوء، النوافذ الزجاجية والابواب، الساحات الامنة وغيرها).</p> <p>٣. تعطي كل مربية رأيها في التحسين الذي حصل ومدى تأثيره في العمل وتقدمه وتطوره على كل الأصعدة.</p> <p>٤. نشدد على التكامل بين كل عناصر العمل (المادية والمعنوية والموارد البشرية) ضمن المشروع الحالي بحيث نستخلص أن كل جزء من المشروع يكمل الأجزاء الأخرى ويؤثر فيها، وهذا هو الفكر في النهج الشمولي.</p>	الخطوات:
نقيم الجلسة من خلال أسئلة شفوية: ما الذي استفدت منه أكثر من غيره؟ كيف يمكن تحسين الجلسة؟	التقييم:
رحلة استكشافية: نطلب من المربيات تجميع صور تصلح لعمل لوحات في صفوف الروضة.	الرحلة الاستكشافية:

في حال لم يحصل التحسين في الروضة، نقوم بالجولة بهدف تحديد الأماكن والمجالات التي تحتاج للتحسين ودراسة الموارد المطلوبة والكلفة التقديرية. ثم نطلب من المشاركات تحديد التحسينات التي يمكن القيام بها بالموارد المتوفرة في الروضة والأشغال التي يمكن عملها مع الأطفال أنفسهم بهدف تحسين البنية التحتية والبيئية للروضة.



لفتة نظر

ورشة إنتاج لوحات وألعاب لإثراء بيئة الروضة


الجلسة رقم (٤)

تعريف المشاركات على أنواع اللوحات والألعاب المثيرة لبنية الروضة.

الأهداف: 

ساعة ونصف

الوقت: 

- المواد اللازمة: 
- قائمة الجرد: ورقة العمل رقم ٥
 - ورقة العمل رقم ٩
 - أوراق كبيرة وأقلام ملونة عريضة

- الخطوات: 
١. نبدأ اللقاء بجمع مردود الرحلة الاستكشافية من خلال عرض بعض الرسوم التي تصلح لأن تكون في بيئة الروضة.
 ٢. نطرح التساؤل التالي في عصف ذهني: كمربية عاملة في قطاع الطفولة المبكرة ماذا تعني لك اللوحات والألعاب الإثرائية؟
 ٣. نوزع ورقة العمل رقم ٩ عن «أنواع النماذج الإثرائية في الروضة» ونستعرض محتوياتها ونوضح: إن اللوحات أو الملصقات هي تلك التي يجري عرضها وتنظيمها داخل الروضة بهدف دعم العملية التربوية، كتلك التي تهدف إلى استثارة التفكير وحل المشكلات وتطوير معرفة جديدة عند المتعلم أو الطفل.
 ٤. تتوزع المربيات على ٤ مجموعات عمل مصغرة لمدة ١٠ دقائق. تضع كل مجموعة رؤيتها حول عدد ومواصفات اللوحات والنماذج الإثرائية.
 ٥. تقوم كل مجموعة بإنتاج لوحة من اللوحات الأساسية.
 ٦. نقوم بشكل جماعي بتمرين لإنتاج مواد خاصة بالبيئة المثرية: المواد الخاصة بالروتين الصباحي، المركز/الأركان والقوانين، وكذلك أسماء التلاميذ.
 ٧. نهي اللقاء بعرض ما انتجت المشاركات من لوحات.

نقيم الجلسة من خلال أسئلة شفوية: ما الذي استفدت منه أكثر من غيره؟ كيف يمكن تحسين الجلسة؟

التقييم: 

نطلب من المشاركات ان يستذكرن بعض المواقف التي عايشنها في روضاتهن مع أطفال عبروا بطريقة لغوية متميزة.

الرحلة 
الاستكشافية: 

أوراق عمل الباب الخامس: بيئة الروضة

ورقة العمل رقم ١



تقدير أوضاع رياض الأطفال

طلب إذن بتعبئة الاستبيان:

السيدة/..... المحترم/ة
مديرة/ة مؤسسة

تحية طيبة وبعد،

استمراراً لإنجازات مؤسسة ... والمؤسسات الشريكة في دعم الطفولة المبكرة، وبهدف تحسين جودة تربية وتنمية الطفولة المبكرة، وزيادة فرص استفادة الأطفال في كافة مناطق عمل مؤسسة من برامج تربية نوعية، لذا، نرجو أن تساعدونا على استكمال الاستبيان فقد ارتأينا أن نستطلع بعض الأمور الخاصة بروضتكم الكريمة حول ما يلي:

- o الأطفال .
- o مبنى وبيئة الروضة .
- o الموارد البشرية والتدريب .
- o القدرات المؤسسية .
- o توظيف تكنولوجيا المعلومات .
- o المكتبة والمصادر والوسائل التعليمية .
- o إشراك المجتمع المحلي .
- o التوجه التربوي، الخطط والمتابعة والتقييم .

لذا، يرجى منكم التكرم -مشكورين- بتسهيل مهمة الزميلة/الزميل في

تعبئة الاستبيان المرفق، والحصول على المعلومات اللازمة مع تأكيدنا على أننا سنتعامل مع البيانات عنكم وعن عملكم بسريّة تامّة، وأنا سنزودكم بنسخة عن البيانات، ونتعهد باستخدام البيانات لأغراض إحصائية من دون ذكر اسم مؤسستكم أو أس مؤسسة مشاركة أخرى .

وتقبلوا فائق التقدير والاحترام

..... المديرة/ة مؤسسة

..... التاريخ:

..... العنوان والهاتف للاستفسار:

استبيان تقدير الوضع

- اسم الشخص الذي ملأ الاستبيان: التاريخ:
- الوظيفة: الهاتف:

(١) معلومات عامة

(١-١) اسم الروضة:

(٢-١) اسم المؤسسة:

- (٣-١) نوع المؤسسة الأم: حكومية جمعية أهلية أخرى - حدّد:

(٤-١) سنة التأسيس: (أ) المؤسسة: (ب) الروضة:

(٥-١) الترخيص:

(أ) المؤسسة:

- هل المؤسسة مرخصة وتعمل بشكل قانوني؟ نعم لا
- إذا الإجابة نعم، نرجو ذكر رقم الترخيص:

(ب) الروضة:

- هل تحمل الروضة ترخيصاً من وزارة التربية والتعليم؟ نعم لا
- إذا الإجابة نعم، نرجو ذكر رقم الترخيص:

(٦-١) بيانات الاتصال:

الروضة:

- الموقع الجغرافي:
- العنوان:
- الهاتف:
- الخليوي (إن وجد):
- الفاكس:
- البريد الإلكتروني:
- اسم مديرة الروضة:
- الهاتف:
- الخليوي:
- اسم حلقة الاتصال (في حال كان مختلفاً عن مديرة الروضة):
- هاتف:
- خليوي:

المؤسسة الأم:

• الموقع الجغرافي:

• العنوان:

• الهاتف:

• الخليوي (إن وجد):

• الفاكس:

• البريد الإلكتروني:

• الموقع الإلكتروني (إن وجد):

• اسم مدير/ة المؤسسة:

• الهاتف:

• الخليوي:

• الموقع الإلكتروني (إن وجد):

(٢) الأطفال

(١-٢) عدد الأطفال الكلي:

ذكور: إناث:

(٢-٢)

عدد الشعب	عدد الأطفال	عدد المربيّات	العمر
			٣-٤ سنوات
			٤-٥ سنوات
			٥-٦ سنوات

(٣-٢) عدد المجموعات الكلي: عدد المربيّات الكلي:

(٤-٢) فترة دوام الأطفال:

(٥-٢) هل في الروضة أطفالاً ذوي إعاقة: نعم لا

في حال الإجابة بنعم، ما عدد هؤلاء الأطفال

ما أنواع الإعاقات؟

٣) مبنى وبيئة الروضة

٣-١) هل الروضة:

- أ- مبنى مستقل
ب- جزء من مدرسة
ج- ملك
د- استئجار
هـ- جزء من مبنى سكني
و- طابق أرضي مع حديقة

إذا كان المكان مستأجراً: عقد الإيجار من تاريخ إلى

٣-٢) مساحة الروضة الداخلية:

٣-٣) عدد الغرف الكلي:

٣-٤) بيئة الروضة الداخلية:

الرجاء وصف البيئة التربوية وأسلوب تنظيمها:

٣-٥) المواد التربوية المتوفرة في الروضة لدعم العملية التربوية؟

- ١) هل المواد التربوية الموجودة صالحة للاستعمال؟
 نعم لا جزئياً
- ٢) هل هناك مواد تربوية كافية لتنمية العضلات الدقيقة؟
 نعم لا جزئياً
- ٣) هل هناك مواد تربوية كافية لتنمية العضلات الكبيرة؟
 نعم لا جزئياً
- ٤) هل المواد التربوية الموجودة مطابقة لشروط الأمان؟
 نعم لا جزئياً
- ٥) هل المواد التربوية الموجودة كافية نسبة لعدد الأطفال؟
 نعم لا جزئياً
- ٦) هل المواد التربوية مناسبة لكل أعمار الأطفال؟
 نعم لا جزئياً
- ٧) هل المواد التربوية متنوعة بحيث تسمح بتنوع الفعاليات في الروضة (حركية، تمثيلية، ألعاب بناء، ألعاب رمل، أنشطة إبداعية... الخ)؟

٣-٦) الساحات الخارجية: (يرجى إرفاق مخطط مبنى الروضة)

- أ) هل الساحة: مظللة بالكامل مظللة جزئياً غير مظللة

ب) أرضية السّاحة:

مبلّطة أو باطون	<input type="checkbox"/> كلّها	<input type="checkbox"/> جزء منها
رملية	<input type="checkbox"/> كلّها	<input type="checkbox"/> جزء منها
ترابيّة	<input type="checkbox"/> كلّها	<input type="checkbox"/> جزء منها
مغطّاة بالعشب الأخضر	<input type="checkbox"/> كلّها	<input type="checkbox"/> جزء منها <input type="checkbox"/> قاحلة
هل يتوفّر حوض خاصّ للرمّل؟	<input type="checkbox"/> نعم	<input type="checkbox"/> لا

٣-٧) هل توجد ألعاب خارجية؟

نعم لا

أ) هل الألعاب الموجودة صالحة للاستعمال؟

نعم لا

ب) هل الألعاب الموجودة مطابقة لشروط الأمان؟

نعم لا

ت) هل الألعاب الموجودة كافية لعدد الأطفال؟

نعم لا

ث) هل الألعاب الموجودة مناسبة لكل الأعمار؟

نعم لا

ج) هل الألعاب الموجودة متنوعة بحيث تسمح بتنوع الفعاليّات في السّاحة (حركيّة تمثيليّة، ألعاب بناء، ألعاب رمل، أنشطة إبداعية)

نعم لا

ح) ما هي الألعاب الموجودة؟ (الرجاء ذكر العدد والنوع)

٣-٨) هل السّاحة الخارجيّة مسوّرة أو مسيّجة؟

نعم لا جزئيّاً

غير ذلك

٣-٩) هل يتوافر في الرّوضة:

- ١) مراحيض ملائمة للأطفال؟ نعم لا
- ٢) مغاسل (صنابير) ملائمة للأطفال؟ نعم لا
- ٣) حماية للشبابيك؟ نعم لا
- ٤) درابزين للدرج (إن وجد)؟ نعم لا
- ٥) كرسي منفصل لكلّ طفل؟ نعم لا
- ٦) أثاث آمن ومناسب؟ نعم لا
- ٧) ألوان جدران وأبواب ونوافذ وأثاث ملائمة للأطفال؟ نعم لا
- ٨) مياه صالحة للاستخدام؟ نعم لا

- ٩) حمام مخصّص للمربيّات والعاملات؟ نعم لا
- ١٠) مخزن؟ نعم لا
- ١١) مطبخ؟ نعم لا
- ١٢) خزانة إسعاف أولي؟ نعم لا
- ١٣) ملفّات إدارية نعم لا
- ١٤) ملفّات لأعمال الأطفال نعم لا
- ١٥) ملفّات عن صحّة وتطوّر الطّفة نعم لا
- ١٦) مولّد كهربائي نعم لا

١٠-٣) هل تتوافّر ترتيبات خاصة للأطفال ذوي الإعاقات؟ نعم لا

إذا نعم، نرجو ذكر هذه التّرتيبات؟

.....

.....

.....

١١-٣) هل تتوافّر مواصفات الأمان والصحة في كافة مرافق الروضة: السّاحة، الألعاب الخارجية والداخلية، الأبواب، الحماية، المراحيض والمغاسل والصنابير/الحنفيات، الدرج/السلام؟

.....

.....

.....

١٢-٣) الشروط الصحيّة:

- ١) التهوية مناسبة غير مناسبة
- ٢) نظافة البيئة مناسبة غير مناسبة
- ٣) نظافة الألعاب مناسبة غير مناسبة
- ٤) الإنارة الطّبيعيّة مناسبة غير مناسبة
- ٥) الإنارة الكهربائيّة مناسبة غير مناسبة
- ٦) ما نوع الإنارة في الصفوف؟
- ٧) هل التدفئة متوفرة؟

٣-١٣) مبنى الروضة: ما هي احتياجاته الأساسية؟

.....

.....

.....

٤) الموارد البشرية والتدريب

٤-١)

الوظيفة	الاسم	الدرجة الإياديمة والتخصص	برامج التدريب	جهة ومكان التدريب	سنوات الخبرة العملية
مديرة الروضة					
نائبة المديرية					
المربيّات					
المساعدات					
وظائف					
غير ذلك					

٤-٢) فترة دوام الروضة من: شهر إلى شهر

٤-٣) فترة دوام الروضة اليومي:

٤-٤) فترة دوام المربيّات اليومي:

٤-٥) الموارد البشريّة والتدريب: ما هي احتياجاتكم الأساسيّة؟

.....

٥) القدرات المؤسّساتيّة للروضة

١-٥) هل يوجد نظام داخلي للمؤسسة؟ نعم لا

٢-٥) هل يوجد هيكلية إدارية؟ نعم لا

٣-٥) هل يوجد «وصف وظيفي» لكل موظفة داخل الروضة؟ نعم لا
إذا كانت الإجابة نعم كيف تستفيد منه الروضة والمربيّة؟

.....

.....

٤-٥) هل هناك خطط مستقبلية للروضة في الخمس سنوات القادمة؟ نعم لا
إذا نعم، الرجاء إرفاق الخطط.

٥-٥) هل تصدر المؤسسة و(الروضة) تقريراً مالياً سنوياً؟ نعم لا

٦-٥) هل يوجد مدقق مالي خارجي للمؤسسة؟ نعم لا

٧-٥) هل يوجد سلّم رواتب؟ نعم لا

٨-٥) هل توجد عقود عمل مع المربيّات؟ نعم لا

٩-٥) الرواتب:

إسم الموظفة	الوظيفة	الراتب الشهري

١٠-٥) المنافع الأخرى (تأمين صحي، تنقلات... الخ): (لكل طفل)

١١-٥) نسبة رسوم دراسة الأطفال من ميزانية الروضة:

١٢-٥) هل هناك مصادر أخرى للتمويل؟ نعم لا

في حال الإجابة بنعم، يرجى توضيح مصادر التمويل للسنوات الثلاث الأخيرة

اسم المشروع الذي يجري تمويله	الجهة الممولة	قيمة التمويل

١٣-٥) غير ذلك، الرجاء التوضيح:

١٤-٥) هل تعاني الروضة عجزاً مالياً؟ نعم لا

إذا نعم، يرجى ذكر حجم العجز المالي:

١٥-٥) القدرات المؤسسية: ما هي احتياجاتكم/ن الأساسية؟

٦) توظيف تقنيات المعلومات داخل الروضة

١-١٦) هل توجد أجهزة حاسوب (كمبيوتر) لاستخدام الإدارة؟ نعم لا

٢-٦) هل توجد أجهزة حاسوب (كمبيوتر) لاستخدام الأطفال؟ نعم لا

٣-٦) هل الإدارة والمربيات لديهم مهارات استخدام الكمبيوتر؟ نعم لا

إذا نعم، ما هي مجالات استخدام الأجهزة؟

٤-٦) كم عدد أجهزة الحاسوب الحالية؟

٥-٦) ما مدى صلاحيتها (عمرها الزمني)؟

٦-٦ هل أجهزة الحاسوب مرتبطة بشبكة الإنترنت؟ نعم لا

٦-٧ هل يوجد جهاز عرض الشرائح (LCD)؟ نعم لا

٦-٨ هل يوجد جهاز عرض أقراص الفيديو (DVD)؟ نعم لا

٦-٩ هل يوجد جهاز تلفاز؟ نعم لا

٦-١٠ هل توجد كاميرا متحركة؟ نعم لا

٦-١١ هل يوجد جهاز تسجيل؟ نعم لا

٦-١٢ هل يوجد أجهزة سمعية وبصرية للأشخاص مع ذوي الإعاقات؟ نعم لا
إذا نعم، نرجو ذكرها:

٦-١٣ هل تنفذ الروضة برامج تنمية مهارات استخدام الحاسوب؟ نعم لا
إذا نعم، نرجو ذكرها:

٦-١٤ توظيف تكنولوجيا المعلومات: ما هي احتياجاتكم/نّ الأساسية؟
.....

٧) المكتبة والمصادر والوسائل التربويّة

٧-١ هل هناك مكتبة في الروضة؟ نعم لا
إذا نعم، يرجى الإجابة عن الأسئلة التالية:

٧-٢ إجمالي عدد المواد المكتبيّة:

المادة	العدد
كتب	
مجلات	
مواد سمعية بصرية	
مواد تعليمية متنوّعة	

٣-٧) عدد المواد المكتبيّة المتخصّصة للمربيّات؟

٤-٧) هل المواد المتوافرة للأطفال ملائمة لأعمارهم؟ نعم لا جزئياً

٥-٧) هل هناك نظام إعاره خارجية للأطفال والمربيّات؟ نعم لا

٦-٧) هل هناك نظام إعاره خارجية للأهل؟ نعم لا

٧-٧) هل تتواجد المكتبة في قاعة منفصلة ومجهّزة بالأثاث والرّفوف الملائمة للأطفال؟

نعم لا

٨-٧) هل تنفّذ المربيّات أنشطة ذات علاقة بالقراءة داخل المكتبة؟ نعم لا

٩-٧) هل يوجد ركن مكتبة في كلّ غرفة؟ نعم لا

١٠-٧) ما هي احتياجاتكم الأساسيّة من المصادر والوسائل التّربويّة؟

.....

.....

٨) الشراكة مع الأهل والمجتمع المحليّ

١-٨) ما هي أشكال العلاقة مع الأهل؟

.....

٢-٨) هل هناك لجنة أهالي للروضة؟

إذا كانت الإجابة نعم، الرجاء توضيح دور اللجنة:

.....

هل يتم التّعامل مع شكاوى وتوجّهات الأهل ومهتمّين آخرين؟ إذا نعم، كيف؟

.....

.....

.....

٣-٨) هل تنفّذون برامج خاصّة للأهل داخل الروضة؟ نعم لا

إذا نعم، هل تنفّذونها بشكل مستمر؟ نعم لا

يرجى توضيح نوع الأنشطة:

.....

.....

.....

٤-٨ هل تنفذون أنشطة مشتركة بين الأهل وأطفالهم/ن؟ نعم لا

٥-٨ هل هناك إقبال من الأهل على هذه الأنشطة؟ نعم لا
إن أجبتُم/ن بنعم، يرجى توضيح نوع الأنشطة:

.....

.....

.....

٦-٨ هل يوجد تعاون مع رياض أطفال أخرى؟ نعم لا
إذا نعم، يرجى توضيح شكل التعاون:

.....

.....

.....

٧-٨ هل هناك مشاركة من جانب المجتمع المحلي والمؤسسات الرسمية؟ نعم لا
إذا نعم، يرجى توضيح أشكال المشاركة:

.....

.....

.....

٩-٨ ما هي احتياجاتكم/ن الأساسية من الشراكة مع الأهل والمجتمع المحلي؟

.....

.....

.....

٩) التّوجّه التربويّ، الخطط، المتابعة والتّقييم

٩-١) هل تتّبع الرّوضة منهجًا تربويًّا معيّنًا؟ نعم لا

إذا نعم، ما هو؟

٩-٢) يتم العمل مع الأطفال على أساس:

أ) الصف بأكمله

ب) مجموعات مصغّرة

ج) بحسب الحاجة، أحيانًا تكون في مجموعة كاملة وأحيانًا في مجموعات صغيرة

٩-٣) تكون أنشطة العمل مع الأطفال:

أ) أنشطة موجّهة من جانب المربيّة

ب) أنشطة غير موجّهة بمبادرة المربيّة

ج) أنشطة بمبادرة من الطّفل

د) غير ذلك

٩-٤) هل توجد خطط تربويّة (برنامج)؟ نعم لا

إذا نعم، يرجى توضيح نوعها: سنويّة شهريّة يوميّة

٩-٥) من يعدّ الخطط التّربويّة؟

٩-٦) هل هناك توثيق للأنشطة: نعم لا

إذا نعم: • من يقوم بعملية التّوثيق؟

• يرجى توضيح أساليب التّوثيق:

٩-٧) هل هناك تقييم دوريّ للإطار التّربويّ؟ نعم لا

٨-٩) من يقوم بالتقييم؟

٩-٩) هل يوجد نموذج لمتابعة نمو الأطفال وتطورهم؟
 إذا نعم: • من أعدّ النموذج؟ • ماهي استخداماته؟ • يرجى إرفاق النموذج.
 نعم لا

١٠-٩) هل يتم تقييم الأطفال ومتابعتهم بشكل دوري؟
 إذا نعم، يرجى توضيح نوع المتابعة:

متابعة يومية مستمرة شهرية فصلية سنوية

١١-٩) هل يتم نقاش التقييم مع الأهل؟
 كيف يتم ذلك؟
 نعم لا

١٢-٩) كيف تحصلون على المردود من الأهل حول خدمات الروضة، وأثرها على الأطفال؟

١٣-٩) هي احتياجاتكم/نّ الأساسية من الخطط التربوية والمتابعة والتقييم؟

١٠) الإستعداد للتطوير البيئي والمهني:

هل لدى الروضة إدارة مربيات وبنية تحتية؟

١١) هل تشارك الروضة في برنامج تدريبي وتشبيك مع مؤسسات وروضات أخرى؟

١٢) هل هناك خطط مستقبلية للروضة خلال الخمس سنوات القادمة؟

١٣) تنسيق عمل المربيّات

١٣-١) هل هناك أهداف وغايات واضحة، تعرفها وتفهمها وتهضمها، المربيّات والإدارة؟

.....

.....

.....

١٣-٢) كيف تجري صياغة الأهداف والغايات؟ (هل يجري تكيف الأهداف كي تلائم حاجات الطفل والأهل)؟

.....

.....

.....

١٣-٣) هل توجد خطة عمل (يومية، أسبوعية، شهرية، سنوية) يمكن الإطلاع عليها؟

.....

.....

.....

١٣-٤) هل تعقد اجتماعات الطاقم بشكل ثابت ومنظم؟ هل هناك توثيقات تدلّ على مضامين هذه الاجتماعات؟

.....

.....

.....

١٣-٥) هل يتسنى لعضوات الطاقم عرض مشكلات وتقديم اقتراحات للحلّ في اجتماعات الطاقم؟ هل الأجواء تدعيمية للمربيّات؟

.....

.....

.....

٦-١٣ هل هناك متابعة ومراقبة لعمل الطّاقم التّربويّ؟ من الذي يقوم بها؟

٧-١٣ هل يوجد ترتيبات للحصول على مردود (رجع الأثر) من المربيّات ومنظّم للطّاقم؟

٨-١٣ هل توجد ترتيبات لتقديم المردود لعضوات وأعضاء الطّاقم؟

٩-١٣ هل هنالك مسارات لاستخلاص العبر والتّعلّم من التّجارب؟

الأمور التي يجب التركيز عليها في المشاهدات:

- ما الأجواء في البيئة التّربويّة (بين الأطفال والطّاقم)؟
- ما المهارات المهنية لدى الطّاقم (المعرفة، الاستقلالية)؟
- هل يجري التّعامل مع النزاعات في الطّاقم وعلاجها بشكل موضوعيّ؟
- هل يوجد انفتاح على اقتراح أفكار جديدة وتطبيقها؟
- هل يوجد تعاون وإصغاء بين عضوات الطّاقم؟
- هل يوجد دعم متبادل بين عضوات الطّاقم؟
- هل توجد دافعيّة لدى عضوات الطّاقم لاستغلال وقتهنّ بفاعليّة (يقضي الطّاقم وقته في نشاط مستمرّ؟ يتواجد بين الأطفال...؟)
- هل يجري تفعيل الأطفال بشكل دائم، ماهي الفعاليّات المتنوّعة المعمول بها؟
- ما نوعيّة علاقة الطّاقم مع الأطفال (إصغاء، ابتسامّة، لمسة...؟)
- ما هو توجّه المربيّات في العمل مع الأهل وأفراد الطّاقم؟



لفتة نظر

ورقة العمل رقم ٢



«النظام البيئي الفريد»

يمكن اعتبار كل غرفة في الروضة فريدة ونظامها البيئي فريداً من حيث: الترتيب الفعلي للغرفة، والمواد المتاحة، شخصيات الأطفال وقدراتهم الفردية، والمربيات (وكفاءتهن) ومن حيث تفاعل هذه العوامل باستمرار لتشكيل بيئة فريدة من نوعها.

على المراقبة تسجيل ملاحظاتها في ما يخص:

(١) الترتيب الفعلي للغرفة:

.....

.....

.....

.....

(٢) المواد المتوفرة:

.....

.....

.....

.....

(٣) شخصيات الأطفال وقدراتهم الفردية:

.....

.....

.....

.....

(٤) شخصيات المربيات وكفاءتهن الفردية:

.....

.....

.....

.....

ورقة العمل رقم ٣



قائمة المشاهدة

١. البرنامج (اليومي أو الأسبوعي أو الشهري):

ملاحظات	لا	نعم	هل خطة البرنامج معلقة في مكان ما من الغرف/المبنى؟
			١. هل الخطة واضحة ودقيقة؟
			٢. هل هي متوازنة من حيث:
			(أ) اللعب الحر واللعب المنظم؟
			(ب) الاحتياجات الجسدية والاجتماعية والمعرفية؟
			٣. هل يبدو أن العاملين يتبعون خططهم الخاصة؟
			٤. هل الخطط مناسبة لأعمار الأطفال؟
			٥. هل مدة كل نشاط مناسبة؟
			٦. هل يبدو أن البرنامج مناسب ثقافياً؟
			٧. هل الأنشطة منظمة بالشكل المناسب؟
			٢. المحيط:
			(١) هل مستوى التحفيز مناسب؟ (الضجة والألوان والترتيب)
			(٢) هل المعدات المناسبة المتوفرة كافية؟
			(٣) هل الغرفة مصممة بشكل يحمي الطفل وهل هي آمنة؟
			(٤) هل يستطيع الأطفال الوصول إلى المعدات؟
			(٥) هل يشجع ترتيب الغرفة استقلالية الأطفال؟
			(٦) هل يبدو أن العاملين يتفاعلون بشكل جيد ويتعاونون؟
			(٧) هل الجو العام مريح؟
			(٨) هل عدد الأنشطة مقبول؟
			(٩) هل تُعرض أعمال الأطفال الفنية؟
			(١٠) هل في الغرفة مناطق/أركان/مراكز/مخصصة؟

ورقة العمل رقم ٤



الموجودات

وصف المادة	الكمية	النوعية	بحاجة لتبديل أو تصليح
			الأثاث
			المواد المكتبيّة
			كاسيتات وأقراص مدمجة (موسيقى)
			مواد إبداعية
			العاب مختلفة
			ألعاب تمثيلية
			موارد وكتب



قائمة جرد: التّعلّم من خلال اللّعب

يجب أن يكون المحيط مختارًا بشكل يؤمن مجموعة من الخبرات التي تساعد في نموّ الطفل اجتماعيًا، وعاطفيًا، وإدراكيًا، وجسديًا، وليس مجرد مجموعة من المعلومات التي يجب على الطفل اكتسابها. للتوصل إلى هذا الهدف يجب توفير المراكز/الأركان التالية التي تسهّل التعلّم من خلال القيام النّشاطات التالية:

١. مركز/ركن العالم الصّغير (البيت وبيئته):

الهدف: أن يتعلّم الأطفال عن مشاعرهم، وكذلك إلى حد ما، طرق التّعبير عن أنفسهم عن طريق تمثيل الأدوار. وللتشجيع على القيام بتجربة أدوار مختلفة يمكن التركيز على شخصيات مختلفة في المجتمع وتأمين مواد موجودة في محلّ تجاريّ، أو عيادة طبية، أو عيادة أسنان، أو صالون شعر. فهذا يساعد في الوصول إلى الهدف.

٢. مركز/ركن الموسيقى والحركة:

الهدف: تأمين مركز ينمي فيها الطّفل إدراكه للأصوات والأنغام والموسيقى، ويتعرّف فيها الطّفل على نفسه ككائن مبدع.

٣. مركز/ركن الكتب والمكتبة:

الهدف: تشجيع الطّفل على التّمع بالصفحات المطبوعة، وإفساح المجال لنموّ التركيز الشّخصي. يجب الحفاظ على الكتب بحالة جيّدة وتشجيع الأطفال على احترام الكتب التي يجب أن تتركز في مواضيع وشخصيات تهّمهم. من خلال هذه التجربة، سيحبّ الأطفال القراءة وسينمو عندهم حبّ التعلّم. من المهمّ أن تكون الكتب موضوعة على رفوف يسهل وصول الطّفل إليها. ويؤمن وجود سجّادة مع مساند محيطًا هادئًا محببًا يساعد على التركيز.

٤. مركز/ركن العلوم والطبيعة:

الهدف: الاستفادة من الفضول الطّريّ عند الأطفال، لمساعدتهم على رؤية العجائب من حولهم وتشجيع اهتماماتهم. وعند التركيز على اهتماماتهم يتمّ التّوصّل إلى إدراك أكبر للطبيعة.

٥. مركز/ركن لتنمية العضلات الكبيرة (الآلية العامّة):

الهدف: تنمية التوازن، وإدراك المساحة حول الجسم، والتنسيق بين الأيدي والأرجل، والمهارات، والسيطرة على الأجسام في محيطهم.

٦. مركز/ركن الفنون:

الهدف: التأكيد على أنّ المهمّ هو الطّريقة وليس النتيجة، وكذلك السماح للطّفل بأن يختبر المواد ويجربها بشكل عملي. وعن طريق تزويد الأولاد بالتجارب الحسيّة من خلال القصص، والكتب، والصّور وغيرها، تصبح المواد أدوات ينفذ بها الطّفل أفكاره. يجب السماح للأطفال بإيصال مشاعرهم إلى أنفسهم وإلى محيطهم عن طريق الفن.

٧. مركز/ركن الألعاب:

الهدف: تكوين مهارات العضلات الدقيقة، ومبادئ اللون والشكل، والمبادئ الحسابية وقدرات حلّ المسائل. يجب أن نسهّل الوصول إلى جميع الألعاب التي يجب أن تكون تامّة الأجزاء ومعرضة بشكل يجذب الطّفل/ة.

٨. مركز/ركن المكعبات:

الهدف: مساعدة الطّفل على إدراك مبادئ الشكل، والنمط، والمساحة، والتوازن ولتكوين إدراك حسابي ومفردات. يجب تأمين إضافة لتحثّ على التمثيل والإبداع.

٩. مركز/ركن ألعاب الماء والتراب:

الهدف: مساعدة الطّفل على اكتشاف خصائص الماء والتراب. من خلال هذه المواد يكون الطّفل مبادئ فيزيائية وحسابية مرتبطة بالحجم والشكل والسّعة والعموم والغرق، وفارغ وممتلئ... إلخ

١٠. الملعب:

الهدف: إشراك الطّفل في ألعاب الحركات القويّة مثل: الركض، القذف، والتأرجح، التسلّق، الشقلبة... إلخ

• • •

أدناه يمكنكم التحقّق من برنامجكم الخاص بالأطفال في المجالات التالية:

١. مركز/ركن العالم الصّغير
٢. مركز/ركن الموسيقى والحركة
٣. مركز/ركن الكتب والمكتبة
٤. مركز/ركن العلوم والطبيعة
٥. مركز/ركن لتنمية العضلات
٦. مركز/ركن الفنون
٧. مركز/ركن الألعاب
٨. مركز/ركن المكعبات الأرضية
٩. مركز/ركن ألعاب الماء والتراب
١٠. مركز/ركن الأعمال الخشبيّة
١١. الملعب.

١. مركز/ركن العالم الصغير

يجب أن يحتوي هذا المركز على اللوازم التالية. ضع إشارة تحت نعم أو لا: (غ: ما الغرض من نعم/لا؟ تحديد الصح من الخطأ أم المقارنة والتأكد من أن الروضة مؤهلة؟)

نعم	لا	
		(١) طاولة وكُرسي
		(٢) سرير بحجم الطّفل مع بياضات
		(٣) فرن ومجلى
		(٤) خزانة
		(٥) مقالٍ وطناجر وعلب
		(٦) صحون وملاعق خشبية ومكايل
		(٧) خفّاقة بيض
		(٨) مغارف وملاعق سكب و«شوبك» عجّين
		(٩) صحون وإبريق شاي وفناجين
		(١٠) مكواة ولوح كوي
		(١١) ممسحة ومكنسة ومنفضة غبار
		(١٢) مرآة كبيرة
		(١٣) هواتف
		(١٤) دمي ومجموعة ثياب لكلّ دمية
		(١٥) أدوات اللباس والزينة (قبعات، أحذية، حقائب، فساتين، بنطلونات وقمصان)
		(١٦) حقيبة وعلب الزّاد وسلّة الرحلات
		(١٧) أوراق نقدية غير حقيقية وطوابع مستعملة ومغلّفات
		(١٨) منشفة صغيرة ومنشفة بحر
		(١٩) علب طعام فارغة (علب تنك، صناديق كرتون، مرطبانات، أكياس)
		(٢٠) أشياء للطبخ (فاكهة وخضار من البلاستيك، أعطية قناني، أزرار، ما يتوفر من أكواز الصنوبر، البلوط، بزر اليقطين، الكستناء، قطع «ستايروفوم»... الخ)
		(٢١) أغراض للعيادة الطّبيّة
		(٢٢) أغراض لعيادة طبّ الأسنان
		(٢٣) أغراض للدّكان
		(٢٤) أغراض لصالون الشّعير
		(٢٥) أغراض للبريد

٢. مركز/ركن الموسيقى والحركة

يجب أن يحتوي مركز الموسيقى والحركة على الأدوات التالية:

نعم	لا	
		(١) آلة تسجيل بسيطة
		(٢) أشرطة تسجيل
		(٣) سماعات أذن للاستماع إلى الموسيقى
		(٤) آلات موسيقية متنوّعة
يجب أن تكون الآلات التالية بحالة جيّدة، وسليمة		
		(١) طبول
		(٢) مثلثات موسيقيّة
		(٣) زوج من الصنوج
		(٤) أجراس
		(٥) دفوف
		(٦) خشخيشات
		(٧) آلة سايلوفون موسيقية
		(٨) قضبان موسيقية
		(٩) بيانو إذا سمحت الظروف

٣. مركز/ركن الكتب أو المكتبة

يجب أن يكون مركز الكتب مريحاً وجذاباً للطفل، حيث يجلس الأطفال براحة للنظر إلى الكتب. يجب أن توضع الأشياء التالية في مركز الكتب:

نعم	لا	
		(١) كتب مرتبة بشكل واضح
		(٢) كتب يتم تغييرها بشكل دوري
		(٣) رفوف يسهل على الأطفال الوصول إليها
		(٤) مساند متوفرة للأطفال
		(٥) أو كراسي
		(٦) أو سجادة
		(٧) أو قطع صغيرة من البُسْط
		(٨) حرامات/بطانيات
		(٩) كتب بحالة جيّدة
		(١٠) لوح مغطى بـ « الفلانييل » ومجموعات قصص
		(١١) مسرح دمي متحركة ودمي

٤. مركز/ركن العلوم والطبيعة

يجب أن يحتوي هذا المركز على الموادّ التالية لإجراء التجارب والإكتشافات.

نعم	لا	
		(١) عدسة مكبّرة وأجسام/عينات لمشاهدتها مكبرة
		(٢) ساعة توقيت
		(٣) قطع مغناطيس ومسامير وبراغي
		(٤) ميزان وأشياء يقوم الأطفال بوزنها
		(٥) شريط قياس وأجسام مختلفة الأشكال والأحجام ليقوم الأولاد بقياسها
		(٦) ملاعق وأكواب للكيل (لكيل الطحين، والماء، والشعريّة...)
		(٧) حوض مائي (سمك، ضفادع، حلزونات مائية...)
		(٨) نباتات (يشارك الأطفال في زرعها وريّها ووضع جدول لبيان نموّها)
		(٩) مغطس ماء للقيام بتجربة الأشياء التي تعوم وتغرق
		(١٠) صحون، خفّاقات بيض، ومواد للطبخ والتّجارب

٥. مركز/ركن تنمية العضلات

يجب أن يحتوي مركز تنمية العضلات العامة على الأدوات التالية لتأمين تجارب مختلفة.

نعم	لا	
		(١) لوح التوازن
		(٢) جهاز تسلّق
		(٣) فرشاة شقلبة
		(٤) كرات
		(٥) عجلات للعبة الهولا
		(٦) درّاجات
		(٧) تجهيزات ترحلق
		(٨) أنفاق
		(٩) أكياس الفول
		(١٠) مكعبات كبيرة
		(١١) قارب وقارب هزاز

٦. مركز/ركن الفنون

يجب أن يحتوي مركز الفنون على الأشياء التالية:

نعم	لا	
		١. أوراق بأحجام وألوان مختلفة
		٢. مواد للتلوين والمزج
		٣. أدوات لجمع الأشياء وتفكيكها
		٤. أدوات عرض ثنائية الأبعاد
		٥. شريط قياس وأجسام مختلفة الأشكال والأحجام ليقوم الأطفال بقياسها
هذه الوسائل الفنيّة الخمس يجب أن تحتوي على لائحة الأدوات التالية:		
		١. كرتون
		٢. ورق رسم أبيض
		٣. جرائد
		٤. تلوين الأصابع
		٥. لفافة ورق كبيرة
		٦. محارم/مناديل
		٧. ورق لفّ
		٨. ورق رقائق معدنية
		٩. ورق لاصق
		١٠. صحون ورقية
		١١. قطع كرتون سميك
		١٢. عيّات من ورق الجدران (إن وجد)
مواد للمزج والتلوين		
		١. الألوان الممزوجة بالغراء أو بالصمغ
		٢. نشاء سائل للتلوين بالأصابع
		٣. رقائق ورق مقطع
		٤. ألوان مائية
		٥. مساند للألواح أو قماش التلوين
		٦. قناني بلاستيكية قابلة للضغط
		٧. مرطبات مع أغطية لتخزين الألوان
		٨. علب الطعام وصحون للتلوين والرّسم
		٩. ورق جرائد
		١٠. فراش للتلوين بأحجام مختلفة
		١١. اسفنجات

نعم	لا	
		١٢. مناشف/مناديل ورقية
		١٣. قمصان خاصة بالتلوين
		١٤. فراشي أسنان
		١٥. غربال أو مصفاة أو ما يمكن إستخدامه لغرض الغربلة.
أدوات لجمع الأشياء وتفكيكها		
		١. دباسة متينة
		٢. دبابيس الكبس
		٣. مثقاب ورق
		٤. عجينة اللصاق
		٥. غراء أو صمغ أبيض
		٦. شريط لاصق ورقي
		٧. شريط لاصق شفاف
		٨. مشابك ورق
		٩. مطاط
		١٠. رباط مطاطي

٧. مركز/ركن الألعاب

يجب أن يحتوي هذا المركز على مجموعة متنوعة من الألعاب على رفوف مفتوحة بحيث يسهل على الأطفال الوصول إليها.

نعم	لا	
		١. مكعبات (٤ مجموعات)
		٢. مجموعة ليغو
		٣. دمي صغيرة
		٤. مجموعات بناء
		٥. دومينو
		٦. مطارق بلاستيكية
		٧. ألعاب تركيب (صور مقطعة)
		٨. ألعاب تجمع لتصبح أشكالاً
		٩. ألعاب فيها دبابيس ملونة تصنع منها أشكالاً فنية
		١٠. خرز
		١١. ألعاب تلعبها المجموعة على كرتونة (الحيّة والسلم...)
		١٢. صندوق لتخزين الألعاب
		١٣. أشكال هندسية

٨. مركز/ركن المكعبات الأرضية
يجب أن يحتوي هذا المركز على:

نعم	لا	
		١. أماكن تسلق (ثابتة، أنابيب، ألواح توازن)
		٢. تجهيزات ترحلق (اصطناعية أو تجارية، جانب تلة أو منزلق)
		٣. ألواح تسلق (أو شبكة تسلق)
مركز التراب		
		١. صندوق مليء بالتراب
		٢. أدوات الزراعة، أوعية للرّي، رفوش، خراطيم/نباريج ماء وبذور
أدوات صغيرة		
		١. عربات (صغيرة ومتوسطة الحجم)
		٢. درّاجات بثلاثة دواليب
		٣. ألعاب الرمل
		٤. عربات يد
		٥. عربات جليد ومزالق
		٦. سيارات صغيرة بدوّاسات
		٧. رفوش للتّنج

• • •

أشياء يجب القيام بها في الهواء الطلق صيفاً:

١. لتنمية العضلات الكبيرة:
من المهم توفير وقت يستطيع الأطفال فيه أن: يركضوا - يقفّزوا - ينطّوا - يتسلّقوا - يتزحلقوا - يتشقلبوا - يختبئوا.
٢. وقت الإبداع: عمل فردي أو جماعي للرسم - التلوين - القص والتلصيق ومراقبة النتيجة النهائية للعمل.
٣. وقت الهدوء: مساحة مليئة بالكتب - الصّور المقطعة - ألعاب صغيرة وبعض الأدوات.
٤. الزرع والطبيعة: فرصة للاستكشاف - جمع الأشياء من الطبيعة.
٥. مركز/ركن العالم الصّغير والتمثيل: حقيبة قديمة مملوءة بثياب للتمثيل، «نبي» بيتاً في الخارج أو مكاناً لغسيل السيّارات، أو مركزاً للاطفاء، أو مستشفى... إلخ

ورقة العمل رقم ٦



مبنى الروضة وبيئتها الداخليّة

الرجاء وصف البيئة التربويّة وأسلوب تنظيمها:

.....

.....

.....

.....

هل يتوفّر في الروضة:

- | | | |
|--|------------------------------|-----------------------------|
| 1. مراحيض ملائمة للأطفال | <input type="checkbox"/> نعم | <input type="checkbox"/> لا |
| 2. مغاسل ملائمة للأطفال | <input type="checkbox"/> نعم | <input type="checkbox"/> لا |
| 3. حماية للشبابيك | <input type="checkbox"/> نعم | <input type="checkbox"/> لا |
| 4. درابزين/حاجز للدرج/السلامم (إن وجد) | <input type="checkbox"/> نعم | <input type="checkbox"/> لا |
| 5. ألوان المبنى ملائمة للأطفال | <input type="checkbox"/> نعم | <input type="checkbox"/> لا |
| 6. حمام مخصّص للمربيّات والعاملات | <input type="checkbox"/> نعم | <input type="checkbox"/> لا |
| 7. مخزن | <input type="checkbox"/> نعم | <input type="checkbox"/> لا |
| 8. مطبخ | <input type="checkbox"/> نعم | <input type="checkbox"/> لا |

الظروف الصحيّة:

- | | | |
|------------------------------|--------------|------------------|
| 1. التهوئة | مناسبة | غير مناسبة |
| 2. الإنارة الطبيعيّة | مناسبة | غير مناسبة |
| 3. الإنارة الكهربائيّة | مناسبة | غير مناسبة |
| 4. ما نوع الإنارة في الصفوف؟ | | |

توصيات المجموعة لتحسين المبنى:

.....

.....

.....

ورقة العمل رقم ٧



التجهيزات التربوية ١

المواد التربوية المتوفرة في الروضة:

هل الألعاب الموجودة صالحة للاستعمال؟	<input type="checkbox"/>	نعم	<input type="checkbox"/>	لا	<input type="checkbox"/>	جزئياً	<input type="checkbox"/>
هل هناك ألعاب كافية لتطوير العضلات الدقيقة؟	<input type="checkbox"/>	نعم	<input type="checkbox"/>	لا	<input type="checkbox"/>	جزئياً	<input type="checkbox"/>
هل هناك ألعاب كافية لتطوير العضلات الكبيرة؟	<input type="checkbox"/>	نعم	<input type="checkbox"/>	لا	<input type="checkbox"/>	جزئياً	<input type="checkbox"/>
هل هناك ألعاب كافية للتطور الذهني لدى الأطفال؟	<input type="checkbox"/>	نعم	<input type="checkbox"/>	لا	<input type="checkbox"/>	جزئياً	<input type="checkbox"/>
هل الألعاب الموجودة مطابقة لشروط الأمان؟	<input type="checkbox"/>	نعم	<input type="checkbox"/>	لا	<input type="checkbox"/>	جزئياً	<input type="checkbox"/>
هل الألعاب الموجودة كافية نسبةً لعدد الأطفال؟	<input type="checkbox"/>	نعم	<input type="checkbox"/>	لا	<input type="checkbox"/>	جزئياً	<input type="checkbox"/>
هل الألعاب الموجودة مناسبة لأعمار المجموعة؟	<input type="checkbox"/>	نعم	<input type="checkbox"/>	لا	<input type="checkbox"/>	جزئياً	<input type="checkbox"/>
هل هناك كرسي منفصل لكل طفل؟	<input type="checkbox"/>	نعم	<input type="checkbox"/>	لا	<input type="checkbox"/>	جزئياً	<input type="checkbox"/>
هل الأثاث آمن ومناسب؟	<input type="checkbox"/>	نعم	<input type="checkbox"/>	لا	<input type="checkbox"/>	جزئياً	<input type="checkbox"/>

هل الألعاب الموجودة متنوعة تسمح بتنوع الفعاليات في الروضة (حركية تمثيلية، ألعاب بناء، ألعاب رمل، أنشطة إبداعية)

ملاحظات إضافية:

.....

توصيات المجموعة لتحسين التجهيزات التربوية

.....

.....

.....



التجهيزات التربويّة ٢

الساحات الخارجيّة:

- هل السّاحة: مظّلة بالكامل مظّلة جزئياً غير مظّلة
- أرضيّة السّاحة:
١. مبلّطة أو اسمنتية: كلّها جزء منها
 ٢. رملية: كلّها جزء منها
 ٣. ترابيّة: كلّها جزء منها
 ٤. مغطّاة بالعشب الأخضر: كلّها جزء منها قاحلة
 ٥. هل يتوفّر حوض خاصّ للرّمْل؟ نعم لا
 ٦. أمور إضافيّة موجودة في السّاحة/ الحديقة:

الألعاب الخارجيّة:

٧. هل يوجد ألعاب خارجيّة؟ نعم لا
٨. هل الألعاب الموجودة صالحة للاستعمال؟ نعم لا
٩. هل الألعاب الموجودة مطابقة لشروط الأمان؟ نعم لا
١٠. هل الألعاب الموجودة كافية نسبةً لعدد الأطفال؟ نعم لا
١١. هل الألعاب الموجودة مناسبة لمجموعة الجيل؟ نعم لا
١٢. هل الألعاب الموجودة متنوّعة تسمح بتنوّع الفعاليّات في السّاحة (حركيّة تمثيليّة، ألعاب بناء، ألعاب رمل، أنشطة إبداعية):

١٣. هل السّاحة مسوّرة أو مسيجة؟ نعم لا جزئياً
- ملاحظات إضافيّة:

توصيات المجموعة لتحسين بيئة السّاحة والحديقة:

ورقة العمل رقم ٩



أنواع النماذج الإثرائية في الروضة

النماذج الإثرائية نوعان:

١. دائمة على مدار العام الدراسي
٢. متغيرة بحسب الخطة.

١. الدائمة: هي النماذج التي تعرض على مدار العام مثل:

- لوحة الحضور والغياب.
- لوحة اعياد الميلاد.
- لوحة المهمّات.
- لوحة البريد والمراسلات.
- بطاقات التعريف بالأطفال الخاصة بالطفل وممتلكاته.
- لوحة الإعلانات الخاصة بالأطفال والأهل.
- لوحة الطقس.
- لوحات الجيوب.

٢. المتغيرة: النماذج التي يتم عرضها لدعم الخطة التعلّمية المعمول بها ضمن الفترة الزمنية المحددة مثل:

- كتابة عناوين لمكونات الروضة ولصقها.
- المشاريع الإنتاجية للأطفال.
- عروض من أعمال الأطفال المختلفة.
- ترتيب وعرض كافة مكونات الروضة. (الملفات، الألعاب، صناديق المواد، مواد القرطاسية، ..)

نماذج من لوحات أعدتها المربيات:



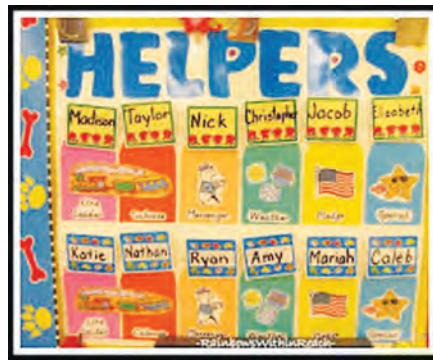
لوحة أعياد الميلاد



لوحة الحضور والغياب مع نموذج للبطاقات

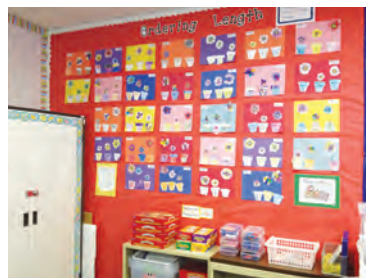
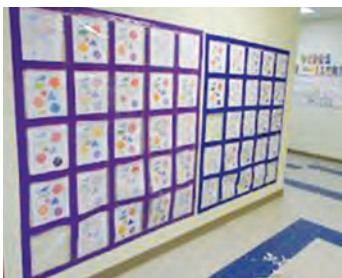


لوحة أيام الأسبوع والطقس



لوحة المهمات

نماذج من طرق عرض إنتاج الأطفال



اللغة في الروضة

جلسات تدريبية على الموضوع:

- اللغة في الروضة
- إنتاج ألعاب لغوية

أوراق عمل الباب الخامس: بيئة الروضة

١. بيئة مُثرية لغويًا: أدوات مساعدة
٢. نماذج من الألعاب التي صنعتها مشاركات بناءً على هذه الجلسة



حول الموضوع^{٣٥}

تلعب اللّغة دوراً مهماً في حياة الطفل الاجتماعيّة والعقليّة فالتفاعل مع الآخرين يبدأ منذ الولادة، يتأطّر من خلال اللّغة. هذا لأن:

- اللّغة تزوّدنا بأفضل وسيلة للاتصال منذ سنّ مبكرة جداً.
 - اللّغة هي الوسيط والرابط بين الخبرات المختلفة التي يكتسبها الإنسان.
- لذلك يجب تطوير طرق التعبير عن الأفكار ونقل المعلومات وتفسيرها لكي نضمن أن تصل رسالتنا بطريقة واضحة.

إن خبرات الطفل الأولى في استخدام اللّغة تبدأ في بيئته ومع عائلته، لأن:

- هناك تأثيراً كبيراً للأهل والعائلة في تطوير لغة الطفل وشخصيته، وفي إنمائها.
- الاهتمام بالحديث مع الطفل منذ يومه الأول والتفاعل مع الإشارات الصوتيّة الصادرة عنه هما من العوامل الأولى في دعم تطوّر الدّماغ وتطوير القدرات والمهارات اللّغويّة.
- الاهتمام بحديث الطفل والإصغاء له وإتاحة الفرصة له ليعبر عما يريد... يدعم ثقته بنفسه ويثري حصيلته اللّغويّة.
- توفير الكتب والقصص والفرص في محيط الطفل، وإفساح المجال لتفاعله معها والحديث معه عنها... يلعب دوره في إثارة خيال الطفل وتحفيزه على التحدث.
- الخبرات والأحاديث اليوميّة تنمي لدى الطفل فهماً أفضل للعالم من حوله وتساعده على تعلّم أفضل.

تتطوّر لغة الأطفال بشكل سريع ما بين السنة الثانية والسنة الخامسة. ولكن يجب ألا ننكّل على أن يحصل ذلك عفويّاً بل يجب التفكير في نوعيّة الخبرات التي يجب أن نوفرها لأطفالنا وإدراك أهميّتها. إنّ أحاديث الكبار وأسئلتهم وتعليقاتهم يجب أن توجّه نحو دعم الطفل في التعبير الجيد عن أفكاره وآرائه ومشاعره، ومنحه الحرّيّة في أن يتحدّث، ويصغي، ويقرأ، ويكتب، ويلعب، ويختبر... كل ذلك لإشباع حاجة الطفل إلى الخبرات الحسيّة المتنوّعة في بيئته، والتي بدورها تُثري خبرات الطفل وتُتيح له استخداماً أفضل للّغة.

١. إنّ أوّل دافع لتعلّم اللّغة عند الطفل هو إشباع الحاجة. ففي البداية تتكوّن لغة خاصّة بينه وبين أمه وأبيه أو بينه وبين الشخص الراشد الذي يراعه قبل أن يطور الطفل اللّغة «الرسميّة». من ذلك مثلاً أن الأمّ أو الأبّ أو الشخص الرّاعي للطفل يستجيب للأصوات وللحركات الصادرة عن الطفل الرضيع فيطعمه إذا كان جائعاً، فيتعلّم الطفل أن يستخدم أصواتاً معيّنة (كالبكاء للتعبير عن حاجته، ثمّ يبدأ بإطلاق أصوات عشوائيّة يعزّزها تجاوب الأهل فيواصل إطلاقها إلى أن تصبح مقصودة. وعندما

دوافع تعلّم اللّغة وتدرّجها

٣٥. كُتبت المقدّمة اعتماداً على مادة أعدتها اعتماد عزّام ومادة كتبها د. نجوى صالح - مركز القطان غزّة. دمجت المادتين نبيلة اسبانولي.

ينطق الطفل الكلمة الأولى ونقابها بالبهجة والسرور فهذا يعتبر بمثابة تعزيز للطفل الأمر الذي يدفعه إلى تكرارها.

٢. عندما نقابل الطلب الأول الذي يطلبه الطفل مستخدماً الكلمات بالترحاب فإنه يواصل استخدام اللغة لكي نلبي حاجاته. ومن خلال اللغة أيضاً يتعلم الطفل أنه عندما يطلب يحصل على ما يريد، وهذا بالتالي يساعده على تكوين معرفة ذاتية واسعة تقوده إلى أن يتعلم كيف يتعلم. فالمرحلة الأولى في تطور لغة الطفل قائمة على أساس التفاعل الذي يحدث بين الطفل والآخرين، وعلى الفرص المتاحة له لاستخدام اللغة في التعامل مع الأحداث اليومية.

٣. يغلب على لغة الطفل «التمركز حول الذات» فلا يهتم بدايةً إلا بإشباع حاجاته فقط، لكنه يظل في حاجة إلى التدرّب على الإصغاء للآخرين لإثراء معلوماته، والاشتراك معهم في الحديث واحترامهم. فمن خلال الاتصال المستمر مع الآخرين والتفاعل معهم تأخذ لغة الطفل إطاراً اجتماعياً، فيفهم آراء اجتماعية، ويفهم آراء الآخرين ويستوعبها، وينتقل من التفكير المتمركز حول ذاته إلى التفكير بالآخرين.

٤. إن الحديث الذي يتشاركه الأهل والمربيات مع أبناءهم وبناتهم لا يثري خبراتهم في استخدام اللغة فحسب، بل يطوّر طرق تفكيرهم أيضاً. فاللغة أساس أولي للتعلم ولها علاقة وثيقة بالتفكير. إن إتاحة الفرصة للطفل للتعبير عن الخبرات والأحداث تعبيراً لفظياً يحفز لديه عملية التفكير ويساعده على أن يضيف إلى لغته مفردات وقواعد جديدة. فعندما يتحدث الطفل عن نشاط يمارسه فإنه يحاول تجميع أفكاره وتنظيمها لكي يوصل ما يريد إلى الآخرين، أما عندما يتحدث الطفل عن أحداث جرت معه في الماضي فإنه يستعيد الأحداث ويعبر عنها، أي أنه يحاول تذكر الأحداث حسب تسلسلها، وذلك أمر يستلزم قدرة على التذكر واستدعاء الأفكار والأحداث أعلى من القدرة التي يتطلبها التكلم عن أشياء ماثلة أمامه. وهكذا ينتقل الطفل إلى التفكير المجرد تدريجاً.

٥. كذلك فإن استثارة الأطفال ودفعهم إلى التحدّث عن الخبرات والأنشطة التي يتعرّضون إليها سواء في الروضة أو خارجها، يساعدهم على أن يفهموا الخبرات التي يعدّ فهماً بشكل أفضل. وذلك فإن اللغة والتفكير قائمان على أساس التجربة المحسوسة والتفاعل مع الآخرين، لا على تلقين الطفل مفردات ومفاهيم مجردة.

٦. بعكس الاعتقاد السائد فإن اللغة لا تُكتسب من خلال التقليد فحسب. واقع الأمر أن تعلم اللغة عملية معقدة تتجاوز مجرد التقليد البسيط. فالأطفال مشاركون نشطون ومبدعون في نمو لغتهم وتطورها، والطفل يحاول ويجرب أصواتاً مختلفة ويخترع أصواتاً وكلمات للتعبير عما يريد من دون أن تتطابق هذه بالضرورة مع لغة الكبار، ولكن الطفل يظل حريصاً على أن يفهمه الآخرين.

يعتبر عمر الروضة مرحلة تقدّم وتحوّل في تفتح الطفل الاجتماعي واللغوي:

- من «صفر» كلمة في القاموس اللغوي عند الولادة يصل الطفل في عمر الرابعة إلى معرفة واستعمال حوالي ألف وخمسمائة كلمة.
- في الخامسة تزداد حصيلته من الكلمات إلى ما بين ألفين وألفين ومائتي كلمة، ويفهم الطفل ضعفي هذا العدد من المفردات.

اللغة وطفل الروضة

- تعتبر هذه الثروة اللغوية جزءاً ضئيلاً من القاموس اللغويّ الذي يستوعبه الطفل خلال سنوات حياته المدرسيّة المقبلة، إذ أنّ معدّل ما يتعرّف إليه الطالب في المدرسة الابتدائيّة يقدرّ بخمسمائة إلى سبعمائة كلمة سنويّاً.



رسائل أساسية

- اللّغة تزوّدنا بأفضل وسيلة للاتصال منذ سنّ مبكرة جدّاً.
- اللّغة هي «الوسيط» بين الخبرات المختلفة التي يكتسبها الإنسان .
- الاهتمام بحديث الطّفل والإصغاء له وإتاحة الفرصة له ليعبر عما يريد... يدعم ثقته بنفسه ويؤثري حصيلته اللغويّة .
- توفير الكتب والقصص والمجلات، وإفساح المجال للتفاعل معها والحديث معه عنها، له دوره في إثارة خيال الطّفل وتحفيزه على التكلّم .
- الحديث الذي يحرص فيه الأهل والمربيّات على إشراك أطفالهم لا يُثري خبراتهم في استخدام اللّغة فحسب، بل يطوّر طرق تفكيرهم أيضاً .
- اللّغة أساس أوّلي للتعلّم ولها علاقة وثيقة بالتّفكير .
- لا بدّ أن يشمل برنامج الرّوضة عناصر اللّغة المختلفة التي تتداخل معاً، ويطوّر كلّ منها الآخر .
- قاموس الأطفال اللغويّ: في جميع اللغات يلاحظ أنّ الأسماء تأتي في رأس القائمة من حيث استعمال الأطفال لها. وبعدها تأتي الأفعال . وتدرجياً يستبدل الطّفل الاسم بالضمير ويدخل الصّفات والأحرف والظّروف في كلامه .

الموضوع:	اللغة في الروضة
عدد الجلسات:	٢
مدة كل جلسة:	ساعة ونصف
الهدف العام:	<p>بعد هذا اللقاء ستتمكن المربيّات من:</p> <ul style="list-style-type: none"> • تعزيز التوجّه الإيجابي نحو اللغة لدى الأطفال بما يتلاءم مع مراحل النّموّ • إتاحة الفرصة للمربيّات لاكتشاف مقدراتهن على إنتاج ألعاب تربويّة لغوية.
الأهداف المحددة:	<ul style="list-style-type: none"> • تحديد مؤشرات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى الأطفال (فصل القراءات الإضافيّة - ملحق «تعلم اللغة العربية في مرحلة ما قبل المدرسة»). • اعداد وتجهيز بيئة مثريّة لغويًا وانتاج ألعاب تربوية لغوية داعمة لنمو الطفل.
المواد اللازمة:	<ul style="list-style-type: none"> • عرض محوسّب يعدّه الميسرّ/ة عن اللّغة • أوراق عمل الباب السادس (نسخة لكل مشاركة). • مساطر، مقصات، أقلام، قطع كرتون بأحجام مختلفة، ألوان • ملف صور (عن حيوانات، خضر، مواصلات ..).
عناوين الجلسات:	<p>١. اللغة في الرّوضة</p> <p>٢. إنتاج ألعاب لغويّة</p>

الجلسة رقم (١) اللّغة في الروضة

تعزيز التّوجّه الإيجابي نحوّ اللّغة لدى الأطفال بما يتلاءم مع مراحل النّموّ	الأهداف: 
ساعة ونصف	الوقت: 
<ul style="list-style-type: none"> • عرض محوسّب (أو عرض على شرائح أو على ورقة كبيرة) عن اللّغة يعدّه الميسّر/ة (أنظروا البحث في «القراءات الإضافيّة» بالإضافة إلى الوارد أعلاه حول الموضوع). • ورقة العمل رقم ١ 	المواد اللازمة: 
<ol style="list-style-type: none"> ١. نبدأ اللقاء بعصف ذهني حول الأهداف التي تسعى المشاركات لتحقيقها من خلال تنفيذ «برنامج الوعي القرائي» لهذه المرحلة، نسجل الأهداف وناقشها ونستخلص منها أن الهدف هو بناء موقف إيجابي لدى الطفل نحو اللّغة. ٢. نقدم عرضاً محوسباً حول اللّغة من إعداد الميسّر/ة. ٣. نوزع المشاركات إلى مجموعات عمل مصغّرة للبحث وتحديد المؤشّرات التي يمكن من خلالها معرفة مدى استعداد الطفل للتفاعل والتّواصل مع القراءة والكتابة المجردة ٤. نوّكد على أن جعل الطفل مستعدّاً يتطلب برامج مخططة منظمة وبيئة مثرية وداعمة لتطوير مهارات الاستعداد اللغوي. ٥. ننظم عصفاً ذهنياً حول البيئة التي تُثري اللّغة وحول إعدادها وحول مكوّناتها. نسجل الردود في كلمات على اللوح أو على ورقة كبيرة. ٦. ثم نوزع ورقة العمل رقم ١: «بيئة مثرية لغويّاً» ونستعرضها وناقش ردود الفعل والتعليقات معاً. ٧. نتطرق إلى مراحل القراءة والكتابة وناقش هذه المراحل مع المشاركات بشكل مفصّل (أنظروا ملحق: «تعلم اللّغة العربية في مرحلة الطفولة المبكرة» في «القراءات الإضافيّة») 	الخطوات: 
نقيّم الجلسة من خلال أسئلة شفوية: ما الذي استفدت منه أكثر من غيره؟ كيف يمكن تحسين الجلسة؟	التقييم: 

إنتاج ألعاب لغوية

الجلسة رقم (٢)

إتاحة الفرصة للمربيات لاكتشاف مقدراتهن على إنتاج ألعاب تربوية لغوية

الأهداف: 

ساعة ونصف

الوقت: 

- أدوات مثل: مساطر، مقصات، كرتون بأحجام مختلفة، مواد لاصقة، ألوان.
- ورقة العمل رقم ٢: نماذج من الألعاب التي صنعتها مشاركات بناءً على هذه الجلسة

المواد اللازمة: 

١. نذكر المشاركات بمراحل التعامل مع الكلمة وكيفية التعبير عنها من خلال الألعاب:

الخطوات: 

- الربط بين صورة الشيء (سيارة، بيت) والكلمة التي ترمز إليه (إسم الشيء مكتوباً).
- الربط بين صورة الشيء والكلمة التي ترمز إليه (لل كلمات المتشابهة في الشكل والصوت) فيل-نمل، سيّارة - طيّارة، سلم- علم، بابا - نانا، دب - دف، فاس - فار، ...
- الاستمتاع بالكلمات المكتوبة (بداية التجريد والتعليم): مثلاً كلمتان تبدآن بالحرف نفسه.
- الاهتمام بالمطبوع (كلمات مقطّعة نصفين، التّعامل مع الجمل).

٢. نطرح على المشاركات أفكاراً عن طرق إنتاج ألعاب لغوية مثل:

ألعاب مطابقة، «جيكسو بازل»، لوحة محادثة، تصنيف، لعبة ذاكرة بصريّة، لعبة ذاكرة سمعيّة...

٣. في نهاية اللقاء نعرض المنتجات ونحدّث عن كلّ لعبة صنعتها المشاركات من حيث: العمر الملائم/إمكانيّات التطوير (لمراحل متقدمة)/إمكانيّات وأفكار أخرى للإنتاج/ طرق للعب/أفكار لاستخدام طرق ومواد أخرى.

نقيّم الجلسة من خلال أسئلة شفهيّة: ما الذي استفدت منه أكثر من غيره؟ كيف يمكن تحسين الجلسة؟

التقييم: 

نقاط يجب أخذها في الاعتبار:

- الدقة في الصنع
- المتانة
- الألوان الجذابة والمتناسقة
- حجم البطاقات المناسب
- سهولة وتنوع طرق الإنتاج
- الكلمات من قاموس الطفل بحسب عمره
- الكلمات بخط بسيط واضح وبشكل ثابت
- الجمال أو الأناقة في الصنع
- الاحتمالات المتنوعة في استخدام اللعبة.



لفتة نظر

أوراق عمل الباب الخامس

ورقة العمل رقم ١



بيئة مثرية لغويًا: أدوات مساعدة

يستعرض هذا الجدول مجموعة من الأفكار التي يمكن إستخدامها في إثراء بيئة الصف لغويًا:

ملصقات	خطوات مساعدة	مكتبة الصف/ الفصل	في أرجاء الصف/ الفصل	خلال اللقاء الصباحي
لوائح بعنوان «نحن بحاجة»	عنونة أعمال الأطفال	كتب متنوّعة مناسبة لمستويات مختلفة	إشارات وملصقات تحمل أسماء قطع الأثاث وكافة موجودات غرفة الصف/الفصل، ومعلّقة عليها	الرسالة اليومية
	قراءة القصص للأطفال تشجيع الأطفال على كتابة يوميات، مذكرات، وتوثيقات أخرى (حتى لو لم يجيدوا الكتابة فهم يبدؤون بالرسم أولاً)	قواميس مصوّرة	صور ومطبوعات متفرّقة من الصحف، ودليل التلفاز، وخرائط، ودليل الهاتف، وجداول ومواعيد الباص	البرنامج اليومي
لوحة «الأيدي المساعدة» (تعليمات تدعم السلوك الإيجابي لدى الأطفال)	عدم تعليق أي كلمة أو حرف قبل تقديمه للأطفال. فيتزامن ما يتم تعليقه في الصف مع ما يتعلّمه الأطفال تدريجياً.	منشورات للأطفال	إشارات إلى أركان النشاطات في الصف	أسماء الأطفال على لوائح وبطاقات منفصلة
لوائح متفرّقة ومتعدّدة مرتبطة بما يتعلّمه الأطفال	إنشاء مجلّة الصف/ الفصل أو سجلّه	بطاقة خاصّة بكل كتاب يكتب الطفل أو المعلّمة الإسم عليها لدى الإعارة	نصوص للأغاني المعطاة للأطفال (أناشيد مطبوعة)	أسماء الأطفال في أماكن جلوسهم

اسم كل طفل على درجه الخاص	الكلمات الأكثر تداولاً في الصف (صباح الخير، شكراً، إلى اللقاء...) وكلمات بيئة الأطفال المألوفة لديهم.	مجلات، وكتب الفنون الجميلة	طرح الأسئلة على الطفل وكتابة أفكاره بشكل متواصل	جدار الأحرف والكلمات
أسماء الأطفال مع صورهم إلى جانب علاقة ملابسهم وحقائبهم		كتب لها صلة بالمواضيع المتداولة	قراءة قصص مع الأطفال بشكل فردي	
لائحة الحضور والغياب	ألعاب ونشاطات مرتبطة بالأحرف والكلمات المطبوعة		إعطاء كل طفل الكتاب المناسب لقدرته على «القراءة» (كتاب مصور، كتاب مع كلمة واحدة أو جملة بسيطة...)	
بطاقات ولوحة الطقس	الأطفال خلال المحور.		ربط الكلمات بالصور في المرحلة الأولى	
البرنامج	لوحات الإعلان عن أنشطة الصف.		جعل الأطفال يقرؤون مع أقرانهم وبشكل فردي	
لوحة أيام الأسبوع	تعليمات وتوجيهات عامة		توفير مواد خطية ومعدات (مثلاً: أقلام تخطيط وأقلام رصاص وطباشير ولوح...)	
	لوحة إعلانات لأعمال الأطفال المكتوبة			

ورقة العمل رقم ٢



نماذج من الألعاب التي صنعتها مشاركات في أثناء التدريب
في مثل هذه الجلسة



المجموعة الأولى:



المجموعة الثانية:



المجموعة الثالثة:



المجموعة الرابعة:

المشاكل السلوكية والتعامل معها في المواقف الصعبة

جلسات تدريبية حول الموضوع:

- التعامل مع المشاكل اليومية
- تعامل المربيات مع الأطفال في المشاكل السلوكية

أوراق عمل الباب السابع:

مشاكل الأطفال السلوكية والتعامل معهم في المواقف الصعبة

١. المساعدة على مقاومة الضغط النفسي
٢. التفاعل بين المربية والطفل
٣. العوامل التي تؤثر على السلوك
٤. لائحة الاستراتيجيات
٥. استيعاب التحكم بالنفس
٦. سلوك الطفل
٧. أهداف البرنامج السلوكي وكيفية تشجيع السلوك المناسب.
٨. كيف نتعامل مع مشاكل السلوك العادية في الصف؟
٩. ما ينبغي ألا نفعل
١٠. استراتيجيات لإدارة السلوك
١١. إرشادات للتعامل مع الأطفال في المواقف الصعبة

مدخل للنقاش

- «تشریح نوبة الطفل/ة العصبية»



رسائل أساسية

- تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي تتشكل فيها سلوكيات الطفل وشخصيته.
- عدم توفر الحب والعطف والشعور بالأمن والأمان سواء في الأسرة أو الروضة قد يؤدي إلى إصابة الطفل بالعديد من المشاكل السلوكية.

يقصد بالمشاكل السلوكية تلك التي توجد عند الأطفال وتشتكي منها المربية أو الأم والأب (كالحركة الزائدة - العصبية - التلعثم - الخوف - العدوانية... وغيرها)، الكثير منها يُعتبر مشاكل نمائية مرافقة لمرحلة معينة من النمو ولا نعتبرها مشكلة إلا إذا تعدت هذه المرحلة.

هي عبارة عن حدث مفاجئ غير متوقع وخارج نطاق سيطرة الطفل وتنعكس في صورة أعراض جسمية وسلوكية ومعرفية. والضغوط والصدمات النفسية قد تكون حادة وتستمر لفترة من الزمن وكلما كان التدخل مبكراً في الوقاية والعلاج كلما قلت حدة هذه الاضطرابات وأصبح من السهل إعادة تكيف الفرد مع واقعه.

تعريف المشكلة السلوكية:


تعريف الصدمة النفسية


مشاكل الأطفال السلوكية والتعامل معهم في المواقف الصعبة

الموضوع: 


عدد الجلسات: ٢

مدة كل جلسة: ساعتان 

الهدف العام: مساعدة الأطفال أصحاب المشكلات السلوكية. 

- الأهداف المحددة: التعرف على المشاكل السلوكية العادية وكيفية التعامل معها.
- تعزيز وعي المشاركات بأن الظروف الضاغطة لها تأثيرات على الطفل 

المواد اللازمة: أوراق العمل الخاصة بالباب السابع 

- عناوين الجلسات: التعامل مع المشاكل اليومية
- تعامل المربيات مع الأطفال في الأزمات 

التعرف على المشاكل السلوكية العادية وكيفية التعامل معها .

الأهداف: 

ساعتان

الوقت: 

- أوراق العمل رقم ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠
- عرض فيديو عن نوبة عصبية قام بها طفل للحصول على غرضه - أو نستعمل نصاً يصف الموقف .
- مدخل للنقاش: تشريح نوبة الطفل العصبية

المواد اللازمة: 

١. نبدأ اللقاء بعرض فيديو عن نوبة عصبية قام بها طفل للحصول على غرضه (أو قراءة نص يصف الموقف) ونحلل هذه الحالة وأسبابها (يمكن أن نستعمل ورقة «مدخل للنقاش»: تشريح نوبة الطفل العصبية)
٢. نسأل عن ماهية المشكلة السلوكية والفرق بينها وبين الاضطرابات السلوكية والنفسية، تكون الاجابة بشكل فردي .
٣. نسجل كل ما شاركت به المربيات على شكل نقاط و نتوقف عند كل سبب ثم نضيف ما لم نتطرق اليه المشاركات .
٤. نوزع ورقة العمل رقم ٢ ونناقش محتوياتها ومدى تطبيق المربيات للتوجيهات المباشرة وغير المباشرة حيال سلوك الطفل .
٥. نقوم بعصف ذهني حول العوامل التي تؤثر على السلوك وحول الاستجابة المناسبة للسلوك غير المرغوب فيه . بعدها نقوم بتوزيع ورقة العمل رقم ٣ ونستعرضها .
٦. نقرأ ورقة العمل رقم ١ ونأخذ تعليقات المجموعة على القصة الواردة فيها .
٧. نوزع المشاركات الى مجموعات تعمل على تطوير استراتيجيات للتعامل مع سلوك الطفل، بعد النقاش نستعرض ورقة العمل رقم ٤ .
٨. نقوم بعصف ذهني حول أكثر المشاكل السلوكية التي يتعرض لها الأطفال .
٩. نوزع ورقة العمل رقم ٨: «كيف نتعامل مع مشاكل السلوك العادية في الصف»، ثم نتحاور حول المشكل وأسبابها في مجموعات صغيرة ونختار إحدى المجموعات لنقدم عرضاً تمثيلاً عن المشكلة وحلها في جلسة مشتركة .
١٠. ننظر في ورقتي العمل ٥ و ٦ .
١١. ننهي اللقاء بورقة العمل رقم ١٠ للتركيز على تطوير استراتيجيات تعديل سلوك أساسية تساهم في تعزيز بيئة تربوية سليمة .

الخطوات: 

نطلب من المشاركات الاطلاع على ورقة العمل رقم ٧ والعمل عليها لمناقشتها في الجلسة القادمة .

التقييم: 




نوزع على المشاركات ورقة العمل رقم ٩: «ما ينبغي ألا نفعل» ونستعرض محتوياتها .

نقيم الجلسة من خلال أسئلة شفوية: ما الذي استفدت منه أكثر؟ كيف يمكن تحسين الجلسة؟

الرحلة 
الاستكشافية: 

الجلسة رقم (٢)

تعامل المربيّات مع الأطفال في الأزمات

الأهداف: 	تعزيز وعي المشاركات بأن الظروف الضاغطة لها تأثيرات على الطفل
الوقت: 	ساعتان
المواد اللازمة: 	ورقة العمل رقم ١١

- الخطوات:** 
١. ننظر في نتائج عمل المربيّات على ورقة العمل رقم ٧.
 ٢. نوزّع المشاركات الى مجموعتين. يسحب احد افراد المجموعتين ورقة عليها اسم شخصية معينة ويحاول اداء حركات معينة (إيماءات) توحى اسم الشخصية (الممثل الصامت)
 ٣. نطلب من المشاركات الجلوس على شكل دائرة، نشغل موسيقى مناسبة ونطلب منهن إغماض العيون وتذكّر موقف مؤثر ومؤلم في حياتهن لمدة دقيقتين. بعدها نطرح الأسئلة التالية:
 - كيف كانت ردة فعلك عند حدوث الحدث؟
 - كيف تجاوزت المحنة؟
 - هل تركت هذه المحنة أو الأزمة أثرا حتى الآن؟
 ٤. نترك الحديث لمن ترغب من المشاركات.
 ٥. نطلب من المشاركات التحرك بحرية على صوت الموسيقى الصاخبة لمدة دقيقتين والصراخ إذا اردن وذلك لاعادة الاتزان بعد النشاط السابق.
 ٥. نناقش بشكل جماعي مسألة الموقف الضاغط ونحاول الخروج بتعريف له.
 ٦. نوزّع المشاركات الى مجموعات صغيرة تقوم بتحديد أسباب الازمات والظروف الضاغطة لدى الأطفال، وتحدّث عن مدى تأثير الحدث على الطفل.
 ٧. نوزّع المشاركات الى أربع مجموعات بحيث تقوم كل مجموعة لتمثيل موقف وتبيان أعراضه الممكنة وكيفية التعامل معه.
 ٨. نناقش كل العروض ونترك المجال للمداخلات من جميع المشاركات ونستخلص الأعراض.
 ٩. نوزع ورقة العمل رقم ١١ عن «ارشادات» ونستعرضها معاً.

نقيّم الجلسة من خلال أسئلة شفوية: ما الذي استفدت منه أكثر؟ كيف يمكن تحسين الجلسة؟

التقييم: 

أوراق عمل الباب السابع

ورقة العمل رقم ١



المساعدة على مقاومة الضغط النفسي

خلال برنامج تلفزيوني، قال اختصاصي في علم نفس الأطفال أنه ينبغي على الأهل معاملة أبنائهم كما يعاملون أفضل أصدقائهم، بلباقة ولباقة واحترام. «أنا لم أعامل طفلي أبداً بطريقة مختلفة» هذا ما قلته نفسي. ولكنني عندما فكرت ملياً بالأمر تخيلت المشهد التالي:

لو زارنا صديقنا غسان ولينا على العشاء في بيتنا فهل هذا ما يحصل:

- لقد تأخرتما! ماذا كنتما تفعلان؟ تلهوان؟ أغلق الباب يا غسان! هل تعيش في حظيرة؟ أين كنت يا لينا؟ أنا بانتظارك منذ دهر!

- غسان لا تأكل هذا كله، ستفسد عشاءك!

- هل سمعتما شيئاً عن باقي الأصدقاء مؤخراً؟ وصلتنى بطاقة من آل يونس، إنهم في بيروت. ما بك يا غسان؟ الحمام في آخر الرّواق أوّل باب على اليسار... ولا أريد أن أرى المنشقة على الأرض عندما تنتهي. كيف حالكم يا أولاد؟ إذا كان الكلّ جائعاً فسنتناول العشاء. اذهبوا واغسلوا أيديكم وأنا سأملأ الأطباق... لا تقولوا لي أن أيديكم نظيفة... لقد رأيته يا لينا تلعبين مع القطّة».

- اجلس هنا يا غسان... ويا لينا اجلسي أمام كوب الحليب!

- غسان أنا لا أرى اسبانخ في صحنك؟ هل ذقته؟ جرّب قليلاً منه. إذا لم يعجبك لن أجبرك على أكله كله. ولكن إذا لم تجربّه فلن تحصل على الحلوى. لينا لا تتكلمي وفمك ملآن واستخدمي فوطتك...»

عندها دخل ابني إلى الغرفة: «يسعدني أنك جئت». قلت ذلك بلطف، فأجابني متتهماً: «ماذا فعلت الآن؟»

إيرما بومبك

ورقة العمل رقم ٢



التفاعل بين المربية والطفل

ملاحظات	لا	نعم	التوجيه غير المباشر
			هل يشاركون في اتخاذ القرارات؟
			هل الأوقات الانتقالية أوقات ممتعة؟
			هل يجري إبلاغهم مسبقاً بالتغيرات المطلوبة (ترتيب الألعاب أو وضعها في مكانها)؟
			هل تقوم المربيات بتفحص الغرفة بانتظام؟
			هل تقف المربيات في مكان يمكنهم رؤية الغرفة كلها؟
			هل تستخدم المربيات نشاطات (أغان، كلمات) لشد انتباه الأطفال؟
			هل تتصرف المربيات بشكل متشابه ومتسق في كل الأوضاع؟
			هل يتيح ترتيب الغرفة حركة سهلة للجميع؟
			التوجيه المباشر: التوجيه الشفوي
			هل تنحني المربيات إلى مستوى الطفل عند الحديث معه؟
			هل توجه المربيات الأطفال جسدياً وبلطف؟
			هل المربيات قريبات بما فيه الكفاية للتواصل البصري الجيد؟
			هل يظهر وضع المربيات الجسدي الاهتمام؟
			التوجيه الجسدي
			هل تنحني المربيات إلى مستوى الطفل عند الحديث معه؟
			هل توجه المربيات الأطفال جسدياً وبلطف؟
			هل المربيات قريبات بما فيه الكفاية للتواصل البصري الجيد؟
			هل يظهر وضع المربيات الجسدي الاهتمام؟
			التوجيه العاطفي
			هل تستمع المربيات إلى تعبير الأطفال عن مشاعرهم؟
			هل تظهر المربيات مشاعرهم من خلال التعبير والصوت؟
			هل يطابق مستوى الصوت ونبرته المشاعر التي تحاول المربيات إيصالها؟
			هل تشجع المربيات الأطفال على الاستقلالية؟
			هل يجري تشجيع الأطفال على التعاون؟

ورقة العمل رقم ٣



العوامل التي تؤثر على السلوك

إيجاد بيئة تتوافر فيها الشروط التالية:

- تشجيع الاستقلالية
- التحرك السهل والحدود الواضحة
- تلبية احتياجات الطفل الجسدية والاجتماعية والمعرفية
- توفير بيئة مرتبة ومريحة

تصميم برنامج تربوي تتوافر فيه الشروط التالية:

- جعل الانتقال من نشاط إلى آخر وقتاً ممتعاً
- الموازنة بين اللعب النشط واللعب الهادئ
- تخصيص وقت كافٍ للأنشطة
- التنبيه إلى حاجات الطفل وحاجات المجموعة
- تحضير خطط تناسب أعمار الأطفال

تمثيل تفاعل بين المربيات والطفل

- الإصغاء إلى مشاعر الطفل
- التعبير بشكلٍ إيجابي عن تطلعات الطفل
- استخدام اللمس والتواصل البصري والحركات الجسدية للتعبير عن «الأوامر»
- تشجيع التعاون ومهارات التفاوض لدى الطفل

ورقة العمل رقم ٤



لائحة الاستراتيجيات

نطرح على أنفسنا الأسئلة التالية، وننتبه إلى مدى استخدامنا المقاربات المذكورة. نعمل مع زميلة لنا ونختبر بعضنا البعض للحصول على صورة موضوعية.

الاستراتيجية المستخدمة	عدد المرات في الأسبوع	مثال محدد عن كيفية استخدامي لها
١. إعطاء الاهتمام والتتويه وتقديم المساعدة عند طلبها بالشكل المناسب		
٢. ملاحظة السلوك الإيجابي والتعليق عليه		
٣. تجاهل سوء التصرف الناتج عن بحث الطفل عن الاهتمام (البكاء من دون سبب، التوبات العصبية)		
٤. تشجيع ضبط النفس عبر الطلب من الطفل أن يكون جزءاً من الحل		
٥. اللجوء إلى المساعدة الخارجية (بما فيها قراءة الكتب والاستئناس بآراء الاستشاريين)		
٦. تمثيل التفاعلات الإيجابية لتعليم السلوك المناسب		
٧. تعليم مهارات التعاون والتفاوض		
٨. إفساح المجال ليتعلم الأطفال من العواقب الطبيعية والمنطقية		
٩. السماح للأطفال بالقيام بأعمال الكبار لزيادة فرص النجاح		
١٠. اعتبار كل يوم بداية جديدة والثقة بأن الطفل سيتغير		

ورقة العمل رقم ٥



استيعاب التّحكّم بالنّفس

إن تمكين الطّفل من خلال تزويده بالقدرة على التّحكّم بنفسه والتّفكير بمفرده يُعتبر: أداة ناجحة لتعديل السّلوّك . وهذه أمثلة عمّا يمكن أن نقوله للأطفال لتشجيعهم على اكتساب ضبط النّفس أو توفير الضّبط الخارجى (هذه الأساليب هي أنجح مع أطفال في الرّابعة وما فوق) .

ضبط داخلي	ضبط خارجي
١. ماذا يمكننا أن نفعل لنصلح الأمر؟ أو كيف يمكننا أن نفعل كذا بشكل مختلف؟	١. أعتقد بأنّ الوقت قد حان لترتيب الألعاب لأنّ الكلّ يتشاجر
٢. أرني كيف يمكنك أن تقوم بذلك بشكل جيّد؟	٢. أفعل بذلك الآن!
٣. ماذا تعلّمت من ذلك؟	٣. لا تقم بذلك مرّة أخرى أبداً!
٤. ماذا تعتقد سيحصل إذا واصلت سحب الغطاء؟	٤. إذا واصلت سحب الغطاء سيخرج من مكانه . توقف!
٥. ماذا يجب أن تفعل حتى يلعب الأطفال معك؟	٥. ينبغي أن تتعاون أو أنك ستلعب في مكان آخر
٦. كيف تشعر إزاء ذلك؟	٦. هذا غير ممكن
٧. أنا أثق بأنّك ستعتني بهذه اللعبة	٧. اهتم بهذه اللعبة
٨. فكّر في ما تودّ أن تفعله وبعدها يمكننا أن نناقش الأمر لنرى إذا كان ذلك ممكناً	٨. يمكنك أن تلعب فقط على السّجادة
٩. فكّر بكلّ الطّرق التي يمكنك أن تستخدم بها هذه اللعبة	٩. إذا كنت لا تستطيع أن تقرّر يمكنك أن تجد أمراً آخر لتفعله
١٠. تعال نرى ما يمكنك أن تفعل بأمان	١٠. لا تقترب من تلك النّبنة المتسلّقة

ورقة العمل رقم ٦



سلوك الطفل

فهم الاحتياجات والاستجابة المناسبة للسلوك غير المرغوب فيه

بعض التدابير التصحيحية	رد فعل الطفل	ما يشعر به البالغون إزاء هذا السلوك	ما ينطوي عليه هذا السلوك	السلوك والاحتياجات الكامنة
نفعل ما لا يتوقعه الطفل . نعطيه الكثير من الاهتمام في الأوقات المناسبة ونباشر القيام بأنشطة إيجابية . لا تظهر انزعاجنا . نكون حازمين . لا نول الطفل الاهتمام أبداً حين يطلب ذلك (حتى ولو كان ذلك بشكل قصاص أو توبيخ أو تأديب)	يوقف السلوك المزعج حين يحصل على الاهتمام اللازم	الانزعاج . يريد أن يذكر الطفل/ة أو أن يلاطفه ويستميله .	أنا لست مهتماً إلا حين يهتم أحد بي أو يخدمني	السلوك: التهريج الإزعاج، التبجح حاجة الطفل/ة: - الاهتمام
لإقرار بسلطة الطفل . نصرّف ولا نتكلم . نكون ودودين ونعيد توجيه الطفل إيجابياً . نطلب مساعدة الطفل . نعطيه السلطة عندما يكون ذلك منتجاً، نعطيه الخيار واتفق معه .	تكرار السلوك بعد التأديب	الغضب والإثارة «سأجبره على القيام بذلك»، أو «لا يمكنه أن ينجو بفعلته»، أو الاستسلام لرغبة الطفل .	أنا مهمّ حين تنفذون ما أريد	السلوك: العناد، المجادلة، عدم الانصياع نوبة عصبية، الكذب . حاجة الطفل: - الشعور بالسيطرة
لا نتصرّف وكأنك تأذينا . نتصرّف بطريقة غير متوقعة . نستخدم أكبر قدر ممكن من الترتيب مع أقل قدر ممكن من القيود . لا نعاقب . نأخذ الوقت والجهد اللازمين لمساعدة الطفل . نستخدم التشجيع الجماعي .	يفعل أمراً أسوأ بعد التوبيخ . يجعل من نفسه شخصاً مكروهاً	الألم والغضب . كيف ما تأثير ذلك عليّ؟	لا أحد يحبّني . لا أملك أي سلطة . أملي الوحيد هو أن أكون نداً لهم ، فيؤذوني كما أفعل أنا	السلوك: خاسر، سيء شرير، حرامي يرفس ويعض، ماكر ومخادع . حاجة الطفل: - الشعور بالمعاملة العادلة
نشجّع الطفل ونثق بقدراته . ننوّه بالجهود الصغيرة، نتفادى أن نصاب باليأس . نصبر قد يكون التقدّم بطيئاً . نحاول أن نحصل على تعاون المجموعة .	لا يقوم بأي شيء ولا يتعرّض للتوبيخ . يشعر بأنه لا طائل من المحاولة . يصبح سلبيّاً .	باليأس والاستسلام	لا أستطيع أن أفعل شيئاً بشكل صحيح، لذلك لن أقوم بأي شيء ولست شخصاً جيداً .	لا أستطيع أن أفعل شيئاً بشكل صحيح، لذلك لن أقوم بأي شيء ولست شخصاً جيداً .

ورقة العمل رقم ٧



أهداف البرنامج السلوكي وكيفية تشجيع السلوك المناسب

المجالات	أهداف البرنامج السلوكي	سأشجع السلوك المناسب في هذا المجال من خلال:
الفنون الإبداعية	توفير فرص التعبير الإبداعي في محيط اجتماعي منظم ومسل.	
اللعب الحركي وفي الخارج	تشجيع السلوك الاجتماعي من خلال اللعب الجماعي	
اللعب الحركي الدقيق	تشجيع الشعور بالمهارة من خلال إتمام مهام محددة	
العلوم والرياضيات والطبخ	تحفيز الاستقلالية والاستكشاف	
مهارات اللغة والتحليل	تشجيع ضبط النفس ومهارات التواصل الناجحة	
الموسيقى والحركة	زيادة مشاعر الانتماء إلى المجموعة	
التجارب الحسية	توفير فرص بناء لإطلاق طاقة الطفل/ة وتحفيز حسيته	
التمثيل	تنمية مهارات التعاون والتفاوض	
الوعي الاجتماعي والثقافي	تعزيز السلوك الاجتماعي عبر التشجيع على تقدير الاختلافات الثقافية	

الخطوات التوجيهية

- نكون مستعدين ونضع الخطط
- نبدأ بطريقة إيجابية
- نضع جداول الوقت وننظم الروتين اليومي (أمر مهم للغاية)
- نضع أهدافا واقعية
- نستعلم عما عاشه الطفل في مراحل نموه
- نضع نموذجًا للسلوك
- نشجع الأطفال
- نضع نظام الصف وقواعده
- نحرص على التواصل الجيد
- نبني نظام الصف وقواعده

التّواصل (التّواصل البناء)

- نحرص على التّواصل الشفوي الإيجابي والتّواصل على مستوى لغة الجسد ونبرة الصّوت
- نحافظ على البساطة
- نكون مستمعين جيّدين
- نكون مطمئنّين
- نكون دقيقين في كلامنا
- نعتدّف بمشاعرنا
- نعزّز التّواصل الإيجابي
- نحترم ما يعتبر من حقوق الطفل

ورقة العمل رقم ٨



كيف نتعامل مع مشاكل السلوك العادية في الصف؟

(بعد النشاط: ننظر في المقترحات الواردة بعد الجدول)

النصيحة	السلوك
	إذا عضّ الطّفّل طفلاً آخر
	إذا كان الطّفّل خجولاً
	إذا انتابت الطّفّل نوبة عصبية
	إذا قام الطّفّل بضرب طفل آخر أو رفسه
	إذا لم يشارك الطّفّل في نشاط جماعي
	إذا كان الطّفّل يثير ضجة وبلبلة في الصف
	إذا كان الطّفّل يسرق
	إذا تفوّه الطّفّل بكلام بذيء
	إذا كان دائم التذمّر والشكوى بدون سبب

ما العمل حين يسيء الطفل التصرف (استراتيجيات):

- نقوم بإلهائه
- نعطيه خيارات أخرى
- نُعيد توجيهه بإيجابية
- نلمس الطفل
- نقيم اتصالاً بصرياً معه
- نتكلم معه عن هذا التصرف
- نطلب منه ترك اللعبة وخسارة حقه باللعب مؤقتاً.

نتذكر دومًا:

- التأديب الفعال هو عملية إيجابية
- أهمية احتياجات الطفل
- أهمية مكافئة السلوك الحسن
- أهمية محاولة منع سوء التصرف بحزم وبشكل مواظب
- أهمية تكييف أسلوبك التأديبي مع نمو الطفل

ورقة العمل رقم ٩



ما ينبغي ألا نفعل

- إذا كان التهديد ضروريًا، نتأكد من تنفيذ تهديداتنا.
- عندما نوبّخ طفلًا نوبّخه على انفراد تفاديًا لإذلاله أمام أترابه.
- لا نحاول حمل الطفل على «الاعتراف». إذا عرفنا ما حصل نقول إننا نعرف وإننا لا نريد أن يتكرر ذلك. وبعدها ننسى الموضوع.
- نحذر من القصاص الجماعي: إذا كنّا نعرف من الذي قام بعمل ما نتصرّف معه منفردًا، وإلا ننسى الموضوع برمته.
- نقترح أن يقوم الطفل الذي أذى طفلًا آخر بالاعتذار، ولكن لا نجبره على ذلك.
- لا نقلل من قدرة الطفل على الاستيعاب، ولكن لا تنس أن الأطفال يراقبون جيدًا، ولكنهم لا يحسنون تفسير الأمور.
- لا ندفع بالطفل إلى الاستعجال ونتركه يكتشف نتائج الماطلة.
- نحترم الطفل ولا نستخدم السلطة بإفراط. نعطي الطفل الخيار في بعض حالات النزاع، فهو قد يقوم بما تطلب منه ولكنه قد يحتاج إلى أن يمارس حقه بالرفض.
- لا نجادل. نتأبر، ولكن لا نفتعل المواجهة. إذا لم نستطع إبعاد الطفل جسديًا أو فرض ما طلبنا من دون جدال فمن الأفضل ترك الموضوع.
- لا نلبي طلب الاهتمام أو المساعدة إذا لم يكن ذلك ضروريًا، وشجّع الطفل على الاستقلالية من خلال إظهار ثقتنا بقدرته وإرادته.
- لا نتصرّف بناءً على أول نزوة أو حافز. نفكر قبل أن نقوم بأي رد فعل إزاء تصرّف «سيء».
- لا نحمي الطفل أكثر من اللزوم، فالطفل يحتاج أن يتعلّم بالتجربة، إلا عندما تتعرّض حياته للخطر.
- لا ننبّط الطفل أو نحبطه بطلب أداء أعلى من قدراته.

ورقة العمل رقم ١٠



استراتيجيات لإدارة السلوك

عندما لا تنفع الاستراتيجيات العادية كإبعاد الطفل عن مكان ما أو حرمانه من امتيازات معينة ماذا يمكننا أن نفعل؟

بعد مراقبة الأسباب الكامنة للسلوك وتقييمها يمكننا أن نطبق هذه الاستراتيجيات:

التأكيد على السلوك الإيجابي

يعتبر هذا من أبرز الأساليب للقضاء على السلوك السلبي. فإعطاء الاهتمام أو التتويه أو المساعدة حين يطلبها الطفل بشكل إيجابي يُظهر له بأننا موافقون على أسلوب تصرّفه.

الملاحظة والتعليق

تؤدّي ملاحظة الطفل والتعليق على ما يفعل حين يلعب بشكل جيّد، وحده أو مع أطفال آخرين، إلى إظهار أنّ تصرّفه حسن وقد يعطي ذلك نتائج أفضل له كالشعور بالاهتمام.

المقارنة المزدوجة

في بعض الأحيان، لا يكفي تجاهل بحث الطفل عن الاهتمام من خلال سوء التصرف (كالبكاء من دون سبب)، حتى ولو كان التّجاهل في حد ذاته استراتيجية جيّدة. يمكن عندها استخدام المقارنة المزدوجة التي تعطي نتائج جيّدة، وهي تقضي بتجاهل سوء التصرف وإظهار الأسلوب الإيجابي للتّعاطي مع الوضع فيما بعد.

جعل الطفل جزءاً من الحل

إذا كان سلوك الطفل صعباً، ولكن يمكن إدارته، عندها يمكننا مساعدته من خلال أن نطلب منه أن يكون جزءاً من حل المشكلة. ويسهم ذلك في أن يستوعب الطفل ويفكر بمفرده بالحلول ويساعده على التّحكّم الداخلي.

البحث عن مساعدة خارجية

ينبغي أن نسعى لإيجاد أفضل طريقة لمساعدة الأطفال الذين يُظهرون على الدوام سلوكاً عدائياً حاداً. وقد يعني ذلك في بعض الأحيان طلب المساعدة الخارجية، فأكثر المستشفيات فيها (أو تعرف) عيادات متخصصة بالطفل والعائلة التي يمكنها توفير المساعدة.

تمثيل التفاعلات الإيجابية

نبغي أن نمثّل التفاعلات الإيجابية أمام الأطفال، فذلك يتيح لهم الإقتداء بنمط النّجاح في ذلك. فغالباً ما يمتلك الأطفال الذين لديهم صعوبات سلوكية مدى انتباه قصيراً وسرعة شعور بالإحباط، وهم يحتاجون إلى من يظهر لهم تكراراً مهارات التفاعل. كما ينبغي تعليمهم، بالمثل، أساليب جديدة في التصرف ورد الفعل.

تشجيع مهارات التعاون والتفاوض

يعتبر تعليم مهارات اجتماعية محدّدة من أهمّ أدوات إدارة السلوك . فعوضاً عن إقفال منطقة لعب يجب استغلال أصغر فرصة لكي يتدرّب الأطفال على التفكير بالصّفقات أو الاتفاقات العادلة والتّسويات . وهكذا يستفيد الجميع في نهاية المطاف .

السماح باختبار العواقب الطبيعيّة أو المنطقيّة

الشّعور بعواقب الأعمال يلقّن درساً قوياً للأطفال . فنحن نتدخّل غالباً للسيطرة على وضع ما قبل أن يحصل ما يؤدي لتلقين الطّفل درساً .

مثال: «ماذا يحصل إذا نسيت ماما قالب الحلوى في الفرن؟ المنطق يقول إن القالب يحترق . هذه النتيجة الطبيعيّة لنسيانها .»

نفكّر بطرق آمنة للسماح بحدوث عواقب منطقيّة في الصّف/الفصل .

توفير فرصة القيام بأعمال الكبار

ذه استراتيجية ناجحة جداً ، لا سيما حين يرى الطّفل أننا بصدد توفير الفرص له لينجح ، فيؤدّي ذلك إلى زيادة ثقته بنفسه وتقديره لذاته .

عدم نعت الطّفل

لا ننعت الطّفل بأيّ نعت ولا حتّى في داخلنا . فالطّفل يشعر إن كُنّا نثق به . نجعل كلّ يوم بداية جديدة . نثق بأنّه سيتحسنّ ، ونراقبه ينمو أمام ناظرينا .

ورقة العمل رقم ١١



إرشادات للتعامل مع الأطفال في المواقف الصعبة

- العمل على عودة الحياة إلى طبيعتها بأسرع وقت ممكن ، كما كانت قبل الموقف .
- ضبط النفس والتماسك والتعامل بهدوء مع الطفل .
- تقبل كل ما يصدر عن الطفل/ة مع اعطائه النصيحة بالوقت المناسب وبهدوء .
- الابتعاد عن تأنيب الطفل وتوبيخه .
- التعامل بمصادقية حقيقية مع الطفل/ة وعدم الوعد بما لا يمكن تحقيقه .
- طمأنة الطفل وبقائك إلى جانبه واحتضانه .
- توفير جو أسري يشعره بالدفع والحماية والطمأنينة ، في أي مكان يتواجد به الطفل .
- تعزيز وامتداح الأعمال الإيجابية التي يقوم بها الطفل مهم كانت بسيطة .
- إتاحة الفرصة للطفل للتحدث عن نفس مخاوفه إذا رغب بذلك .
- الاستماع للطفل باهتمام واحترام دون سخريه مهما كان شكل حديثه .
- تشجيع الطفل على الحركة واللعب ، والتنوع في الألعاب (اختيار الألعاب التي يفضلها) .
- مشاركة الطفل اللعب .

أنشطة تساعد على إعادة التوازن للطفل:

- أنشطة حركة وحركات إيقاعية (فردية وجماعية)
- ألعاب تخيل
- أنشطة رسم
- سرد القصص
- أنشطة تعبيرية

نقاط يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار

- من الضروري مشاركة البالغين للطفل لإتاحة الفرصة له بالشعور بالأمان والطمأنينة .
- عدم الإلحاح على الطفل أو إجباره على المشاركة بالنشاط .
- التكلّم مع الطفل بصوت هادئ وواضح ودافئ .
- عدم الإلحاح على سماع أجوبة من الطفل على الأسئلة المطروحة .

تشرح نوبة الطفل العصبية

أمر سهل جدًا

لكلّ حالة سبب أو سابقة. السلوك هو نتيجة سبب معيّن. ولكل سلوك نتائج أو عواقب.



كرنش كرنش

ج

ب

أ

- (أ) نقول للكلب: توقف... قلت لن أعطيك بسكوته... وأنا أعني ما أقول
 (ب) الكلب يمثّل نوبة غضب...
 (ت) فيحصل على ما يريد



الحصول على قطعة حلوى

- س: لماذا يتصرّف الكلب على هذا النحو؟
 ج: لأنّه بذلك يحصل على ما يريد

النتيجة هي الحصول على قطعة الحلوى، وهذه هي «المكافأة» على النوبة العصبية...
 تهايننا لقد تعلّمت درسًا في تحليل السلوك.

قراءات إضافية مساندة

تمارين وأنشطة فعّاليات تنشيط وكسر جليد^{٣٦}



المصدر: منقّح عن دليل «سكر» - الطبعة الأولى

في هذا الملحق تجد الميسرة بعض الأنشطة والألعاب التي يمكن تنفيذها مع المشاركات «للتسخين» أو التنشيط أو الترفيه أو «التفريغ النفسي».

- الأهداف:
- إحماء/تسخين/«كسر جليد» وتنشيط ما بين الأنشطة
 - متعة وبلورة مجموعة تعلم

المدة: دقائق أو أقل

- من المهم:
- الاهتمام بتحضير المواد المطلوبة قبل البدء في النشاط.
 - مشاركة الجميع في الأنشطة.

أولاً: في التسخين والتنشيط

(١) تذكر الأسماء^{٣٧}:

نطلب من كل مرّبة ذكر اسمها وأسماء المرّبات في عملها أو في ورشة العمل

(٢) «المس...»^{٣٨}

- نطلب من الجميع الوقوف، ونشرح اللعبة:
- نطلب منهنّ لمس شيء أزرق بجانبهنّ مثلاً في الغرفة (بلوزة، فستان، كلسات، شال...).
 - نطلب منهنّ لمس شيء أخضر داخل الغرفة.

يركض الجميع داخل الغرفة بشكل عشوائي، حال سماعهنّ المنشّطة وهو يقرع الدّفّ أو على الطاولة. وعندما يتوقّف عن القرع يذكر لونها (أحمر، مثلاً) وحينها يتوجّه الجميع للإمساك بأيّ شيء لونه أحمر... وهكذا. بعد أن يتأكد الميسرة (ة) من أن المجموعة تتفاعل ينتقل لشيء آخر.

٣٦. جُمعت المادة من تدريبات مختلفة، وخاصة من مادة أعدتها اعتدال عزام - مركز القطن، غزة

٣٧. من المدربة بشرى قدورة بيبي

٣٨. من المدربة بشرى قدورة، والمدربة اعتدال عزام

يمكن التنويع بأنواع المواد: مثلاً نقرع الدّف وهن ويركضن . وحال توقفنا عن قرع الدّف نقول خشب أو حديد أو زجاج أو بلاستيك . كما يمكن استعمال أوصاف: ناعم، خشن، يابس، ينكسر، لا ينكسر، طري، لزج .

(٣) «برر» «باكوتو»^{٣٩}

نطلب من المشاركات التفكير في عصفورين، أحدهما يدعى «برر» والآخر «باكوتو». إذا ناديت «برر» فالمطلوب من الجميع الوقوف على رؤوس أصابع القدمين وأن يثنوا كوعاً ويحركوه إلى الأعلى والأسفل وكأنهم عصافير تحرك جناحها. وعندما تنادي «باكوتو» فكلهم يتسمرون ولا يحركون ريشة.

وهكذا ننادي «برر» «باكوتو» «باكوتو» «برر» «برر» «باكوتو» كل من لا يتبع المطلوب يخرج من اللعبة، نتابع إلى أن يبقى بعض المشاركات.

(٤) كَروسل

تقسم المجموعة إلى قسمين، يجلسان في دائرتين متقابلتين، بحيث تكون هناك مجموعة ثابتة والأخرى متحركة باتجاه عقارب الساعة، عندما نقرع الدف أو الطاولة، تتكون أزواج من المشتركات، ونقوم عندها بطرح جملة أو سؤال، على كل مرّبتين التشارك بمضمونها، مثل:

- أكثر شيء يعجبني في مجتمعي
- أكثر شيء يزعجني في مجتمعي
- أمنية أرغب في تحقيقها
- لو عاد بي الزمن للوراء، شيء أرغب بتغييره في طفولتي
- أكثر من أي شيء أحب أن
- عندما أغضب فأنا
- الطريقة التي أتعامل بها عند مواجهة الصّراعات
- أشعر بخيبة أمل عندما
- أشعر بالفرح عندما
- صديقتي تقول إنني:

(٥) نشاط إحماء وتهيئة: الممثل الأبهكم

تقسم المشاركات إلى مجموعتين، كل مجموعة تختار مشاركة، الشخص الذي يتم اختياره يقوم بسحب ورقة عليها اسم شخصية معينة. على المشاركة أن تقوم بأداء حركات محاولة توصيل اسم الشخصية لمجموعتها، المجموعة الفائزة هي من تعرف اسم الشخصية أولاً. يتم التبادل بإتاحة الفرصة لكافة أفراد المجموعة بالمشاركة. المجموعة التي تحقق عددًا أعلى من النقاط هي المجموعة الفائزة.

(٦) من الضائع؟

تُنحُ المشتركات قطعًا من القماش لتغطي كل واحدة عينيها شرط عدم إغلاق أنوفهن أو

تدريب المربيّات

أذانهن. تطلب الميسرة من المشتركات السير في الغرفة بهدوء، وخلال ذلك تهمس لأحد المشتركات بأن تخرج من الغرفة وتبقى هناك حتى تناديهن. تستمرّ المشتركات في السير، وبعد لحظات تطلب منهنّ إزالة الأقمشة عن أعينهنّ ومعرفة الغائبة، التي خرجت من الغرفة. فإذا عرفنها تنادين عليها، وان لم يعرفنها تعطينهن الوقت ليتذكرن، وهكذا يعاد النشاط مرّة أخرى مع إخراج شخص آخر.

(٧) من أمامك؟

تجلس المشتركات في دائرة، ثم تطلب الميسرة من إحدى المشتركات التوجّه إليها والجلوس أمامها، ومن ثمّ تغمض عينيها بقطعة قماش أو بيديها، ثمّ تشير بأصابعها لأحدى المشتركات التوجّه للجلوس أمام المشتركة التي قامت بإغماض عينيها، والتي بدورها عليها تحسّس وجه المشتركة الجالسة أمامها ومعرفة من هي، فإن عرفت تفتح عينيها.

(٨) ماذا في الكيس؟

نضع عدّة أغراض في الكيس، ومن ثمّ على المشاركات التّعرف على احد الأغراض من خلال اللمس والتحسّس فقط.

(٩) من أنا؟

تغمض عينا مشاركة وتشير الميسرة بأصبعها لمشاركة أخرى لتقول «من أنا». وعلى المشاركة المغمضة العينين عن طريق سماع الصوت أن تتعرّف على صاحبة الصوت الذي قالت «من أنا؟».

(١٠) أنا هنا

تجلس المنشطة والمشاركات في دائرة مغلقة على الأرض أو على الكرسي، ثمّ تختار مشتركتين من المجموعة لتقفا داخل الدائرة. تغمض عينا أحدهنّ بقطعة قماش وهذه بدورها ستحاول إيجاد المشتركة ذات العينين المفتوحتين. المشتركة صاحبة العينين المفتوحتين عليها أن تقول «أنا هنا» كلّ الوقت لتساعد المشتركة الأخرى في معرفة مكانها. في هذه المرحلة تحاول المشاركات مساعدة صاحبة العينين المغمضتين، حيث أنّ عليها ملاحظة المشتركة الأخرى والإمساك بها بتوجيه من باقي المشاركات اللواتي عليهن أن يقلن: «قرية» إذا كانت قريبة منها أو «بعيدة» إذا ابتعدت عنها. تسير المشاركة الثانية داخل الدائرة هاربة منها دون أن تتكلّم فإرشاد المشاركات هو المساعد الوحيد.

(١١) طابة بين الأرجل

تقسم مجموعة المشاركات لفريقيين أو أكثر، بحسب عدد المشاركات. يفضل أن لا يكون عدد المشاركات في الفريق أقل من ٥. يعطى كلّ فريق طابة تحملها المشاركة التي تقف في أوّل الصفّ. كلّ صف من المشاركات يبعد عن الصفّ الثاني مترين أو أكثر حتى لا يؤثرن على بعض خلال الرّكض.

عندما تعطي الميسرة إشارة لبدء النشاط على كلّ فريق أن يقوم بتمرير الكرة بين الأرجل لتصل إلى آخر مشاركة في الصفّ والتي بدورها عليها أن تحملها وتركض في اتجاه بداية الصفّ، لتدحرجها بين رجليها وتمرّرها إلى التي وراءها. وهكذا يستمرّ النشاط حتى تعود المشتركة الأولى لمكانها.

(١٢) طابة بين الأيدي

على غرار النشاط السابق، يتم تمرير الكرة بالأيدي من فوق الرأس وبعد إعطاء إشارة البدء يبدأ اللعب بحسب الخطوات التي ذكرناها للدحرجة بين الأقدام.

(١٣) صياد السمك

تقف المجموعة في دائرة والميسرة وسطها تحمل كرة حيث تقوم بدور الصياد الذي يحاول ضرب أرجل «الأسماك» بالكرة. والسمكة التي تصيها الكرة تجلس على الأرض ليعرف الصياد أي سمكة اصطاد، وهكذا حتى يستطيع الصياد اصطيد معظم السمكات. من يبقى واقفاً يصبح الصياد.

يمكن التنويع بحيث يغير الصياد قانون الصيد، فيمكنه أن يختار تدحرج الكرة مثلاً باتجاه أرجل «الأسماك»، والسمكة التي تضرب الكرة برجلها تخرج من اللعبة. لذلك على الأسماك محاولة حجز الكرة عند أرجلهم بواسطة أيديهم أو بالهروب منها. والسمكة التي تصلها الكرة تعيدها مدحرجة باتجاه أرجل سمكة أخرى. السمكة التي تبقى للأخر تصبح الصياد هي.

(١٤) كرة السلّة الأرضية

يجري وضع دلو بلاستيك نظيف ذي فتحة واسعة نسبياً أو حتى سلّة بلاستيكية أو طشت بلاستيكي، بحيث يكون على بُعد من المشاركات. إذا كان عدد المشاركات قليلاً، يمكن صفّهم في مجموعة واحدة وراء بعضهن، وإذا زاد عدد المشاركات عن ثمانية يمكن صفّهن في مجموعتين، كل مجموعة تقف في صفّ. وتحمل المشاركة التي تقف في أول الصفّ الكرة، وعند إعطاء إشارة من الميسرة تقوم بقذف الكرة لداخل السلّة من مكانها محاولة إدخالها: «مجموعة» «أ» بعد أن ينتهي أفرادها من رمي الكرة داخل السلّة وعدّ عدد الكرات التي دخلت تنتقل الكرة لمجموعة «ب» والتي هي أيضاً تقوم بدورها برمي الكرة في السلّة، بعد أن تنتهي مجموعة «ب»، يتم المقارنة بين عدد الطّابات التي أدخلتها كل مجموعة. يمكن إجراء النشاط بشكل آخر، بحيث توضع سلّة كبيرة الحجم أمام كل مجموعة، وتعطي لكل مشاركة كرة صغيرة وبالطريقة نفسها تقوم كل مشاركة برمي كرتها محاولة إدخالها في السلّة. وبعد أن تنهي المجموعتان يتم عدّ الكرات في كل سلّة.

(١٥) الأسماء

تقف المشاركات في دائرة، وتبعد كل مشاركة عن زميلتها مسافة شبرين، حتى لا يؤثرن على بعض خلال رمي الكرة. تقف الميسرة داخل الدائرة تحمل كرة، وتشرح بأنّها ستنادي إحدى المشاركات باسمها وحال سماعها اسمها عليها وبسرعة أن تلحق الكرة لتمسك بها قبل سقوطها على الأرض، فإن سقطت، عليه التقاطها وحملها، ثم رميها في الهواء مع ذكر اسم مشاركة أخرى.

(١٦) النمر

تقف المشاركات في دائرة. تقف أحدهن وهي النمر داخل الدائرة. المشاركات الواقفات في الدائرة ترمين الكرة فيما بينهن، وهن يحاولن عدم تمكين النمر من الإمساك بها أو لمسها. وعلى النمر أن يحاول الإمساك بالكرة أو لمسها فإن تمكّن من ذلك يخرج من داخل الدائرة

ويقف في الدائرة مع الباقيين وتدخل مشاركة أخرى لتصبح نمراً وتقوم بالدور نفسه. في المرحلة الثانية يتحوّل النمر إلى نمر هارب يحاول الهرب من الكرة وليس اللحاق بها. والنمر الذي تصيبه الكرة من قبل إحدى المشاركات، يخرج من مركز الدائرة ليقف في الدائرة، ويدخل مكانه الشخص الذي أصابه. المشاركات الواقفات في الدائرة هم الصيادون الذين يحاولون صيد النمر، والصياد الذي يستطيع اصطياد النمر بواسطة الكرة، يدخل مركز الدائرة، ليتحوّل إلى نمر هارب من الصيادين.

(١٧) حديقة الحيوانات

تقف الميسرة والمشاركات في دائرة. تشرح الميسرة سير النشاط بقولها «نحن الآن في حديقة الحيوانات التي تضم الأرانب والأسود، الفيلة، العصافير وغيرها. وتساءل كلّ مشاركة ان تختار أي حيوان تود أن تكون؟ بعد أن تقرّر كلّ مشاركة أي حيوان تريد أن تكون، تقول: «كلّ حيوان يقف الآن في بيته، وعندما يسمع اسمه، عليه أن يدور حول الدائرة. وعندما أقول «إلى البيت» على كل حيوان يدور أن يعود ليقف في بيته. فإذا قلت أرانب فعلى الأرانب أن تدور حول الدائرة، وعندما تسمع «إلى البيت»، عليها العودة إلى بيوتها. وهكذا يسير النشاط حتّى تنتهي جميع الحيوانات من الرّكض حول الدائرة والعودة لبيوتهم». يمكن التّوزيع، أي عندما نقول «أرانب» على المشاركات اللواتي اخترن أن يكنّ الأرانب أن يقمن بالقفز في الغرفة مثل الأرانب.

(١٨) الذئب والغنمات

تقف المشاركات في إحدى زوايا الغرفة أو بجانب إحدى جدرانها، ثمّ يقمن بدور الغنمات. تتطوّع أحدهنّ لتقوم بدور الذئب، يقف الذئب في وسط الغرفة مقابل المشاركات لكن بعيداً عنهن، تسأل الميسرة المشاركات من التي تودّ أن تكون والدّة الغنمات. أم الغنمات تقف في الجهة المقابلة للغنمات، وعلى الغنمات عندما تتاديهن أمهن أن يركضن إليها، وتتمّ عملية مناداة المشاركات الغنمات من خلال هذه الأغنية:

الأم: يا غنماتي

الغنمات: ماء ماء

الأم: تعالو لعندي

الغنمات: منخاف

الأم: من إيش (من شو) بتخافوا؟

الغنمات: من الذئب

الأم: تعالوا وديروا بالكلم/(وانتبهوا)

تركض الغنمات باتجاه الأم محاولات الهروب من بين يدي الذئب الذي عليه أن يمسك بأكبر عدد ممكن من الغنمات.

بعد أن تصل الغنمات للأم، تذهب الأم للجهة المقابلة ليعاد النشاط مرة أخرى. وكلّ غنمة قام بإمسائها الذئب تتحوّل إلى ذئب يُساعد الذئب الأول في الإمساك بالغنمات عندما تتاديهن أمهن.

يستمرّ النشاط حتّى يتمّ الإمساك بكلّ الغنمات على يد الذئب، وفي النهاية وعندما تبقى الأم لوحدها تطاردها الذئب بغية الإمساك بها.

(١٩) الأرنية السوداء

تقف المشاركات في دائرة مغلقة بواسطة أيديهن ، تقف الميسرة خارج الدائرة وتقول: «أنا الأرنب البيضاء سأركض وراءكم واختار منكم أرنباً أطلق عليها أسم الأرنب السوداء، وعندما ألمسها بيدي عليها أن تلحقني». وعندما تبدأ الأنشطة بالركض حول الدائرة، وبعد فترة من الزمن تقوم بلمس ظهر إحدى المشاركات قائلة «أرنباً سوداء». وعلى الفور تقوم الأرنب السوداء بملاحقة الأرنب البيضاء (التي تركض لتقف مكان الأرنب السوداء) محاولة الإمساك بها، إذا لم يتم الإمساك بالأرنب البيضاء تتحول الأرنب السوداء إلى أرنباً بيضاء لتقوم هي بالدوران حول الدائرة لتختار أرنباً سوداء من الدائرة وهكذا.

٢٠) الراعي والغنمات

يتم اختيار مشتركة لتقوم بدور الذئب، وتقف في بداية النشاط بعيداً عن المشاركات في منطقة يطلق عليها اسم «الغابة». يتم اختيار مشتركة أخرى كي تقوم بدور الراعي حيث تقف في جهة المشاركات في مواجهة الذئب، وتفتح يديها للجانبين لتدافع عن الغنمات. يحاول الذئب الاقتراب من الغنمات والراعي، يحاول منعه من ذلك دون أن يلمسه، والغنمات يحاولن الاختباء كل الوقت وراء الراعي، ويركضن وراءه في كل اتجاه يتجه إليه، يركض الذئب من جهة لجهة محاولاً الإمساك بالغنمات وهكذا.

٢٠) إمساك الضفدع

تقف المشاركات والميسرة في دائرة ويبعدان عن بعضهن مسافة شبرين، تخرج مشتركة خارج الدائرة، ثم تبدأ بالدوران حول المشاركات، وتقوم بمحاولة لمس المشاركات الواقفات في الدائرة. على المشاركات أن يمنعهن من لمسهن عن طريق الجلوس على الأرض كالضفدعة حال مرورها وراءهن. المشتركة التي تتحول لضفدعة دون أن تلمس ظهرها تعود للوقوف مرة أخرى. على المشتركة التي تدور حول الدائرة أن تحاول لمس أكبر عدد ممكن من المشاركات، لأن المشتركة الذي تتمكن من لمسها تتحول لضفدعة وتبقى جالسة على الأرض حتى انتهاء النشاط.

بعد أن يتم تحويل كل المشاركات لضفادع، يتم اختيار مشتركة أخرى لتقوم بالدوران حول الدائرة، وهكذا تستطيع المشاركات اللواتي تحولن إلى ضفادع من قبل أن يعدن إلى اللعبة مرة أخرى، ولكن مع مشتركة أخرى.

في هذه المرحلة تتم زيادة صعوبة النشاط ومنحه شكلاً مختلفاً، حيث يجري اختيار مشتركة من الدائرة، وعلى هذه المشتركة أن تدور مرة واحدة فقط حول الدائرة. خلال دورانها عليها أن تحاول لمس أكبر عدد من المشاركات ليتحولن إلى ضفادع. بعد أن ينتهي دورانها لمرة واحدة تقوم الميسرة بإحصاء المشاركات اللواتي تحولن إلى ضفادع.

٢١) حامي - بارد

يختار الميسرة أحد الأغراض ويفضل أن يكون صغير الحجم، طيشورة أو خرزة أو قلم رصاص صغير الحجم. تبرز الميسرة ذلك الجسم أمام المشاركات ثم تطلب من إحدى المشاركات الخروج من الغرفة، وخلال تواجدتها في الخارج تقوم الميسرة بتخبئة ذلك الجسم في مكان ما، يطلب من المشاركات عدم إخبار المشتركة عند دخولها عن مكان وجود ذلك الشيء.

تدخل المشتركة الغرفة بعد أن يُنادى عليها، وتقوم بالبحث عن الشيء المخبأ وعند اقترابها

تدريب المربيّات

منه يقلن لها «حامي»، وعند ابتعادها يقلن لها «بارد» حيث يساعدها بشكل غير مباشر للوصول لمكان الغرض عن طريق الكلمتين «حامي - بارد».

يحقّ للمشتركة التي تبحث عن الغرض أن تبحث عنه لفترة زمنية محدودة حتّى تجده، وإن لم تجده خلال تلك الفترة التي يمكن أن تكون دقيقة أو أكثر تقوم بعدها الميسرة بإخراج الغرض من مكانه، ويتم اختيار مشتركة أخرى لتخرج من الغرفة، والمشتركة التي كانت في الخارج من قبل هي التي تحدّد مكان تخبئة الغرض.

(٢٢) أغراض على أرضية الغرفة

تقوم الميسرة وعلى مرأى من جميع المشاركات بوضع بعض من الأشياء على أرضية الغرفة وبشكل عشوائي ومتباعد، مثل قلم، ورقة، قطعة ليجو وغيرها. تقف المشاركات في إحدى زوايا الغرفة، وعندما تعطي الميسرة إشارة البدء على المشاركات التوجّه للأغراض لتحاول كلّ واحدة منهنّ جمع أكبر عدد منها.

بعد أن يتمّ تجميع الأغراض من على أرضية الغرفة، تتجمّع المشاركات، وتقوم كلّ مشتركة بعدّ وتسمية الأغراض التي جمعتها، والمشتركة الذي جمعت أكبر عدد من الأغراض تُعتبر الفائزة.

يمكن تغيير قانون النشاط بحيث توضع الأغراض نفسها على الأرضية، عندها تفترق المشاركات في الغرفة وبمسافة مناسبة بعيداً عن الأغراض، عندما تسمّي الميسرة الغرض المعين عليهن أن يركضن نحو الأغراض والإمساك بالشيء الذي ذكرته الميسرة.

(٢٣) أطواق (هילה هوب)

يمكن أن يجري السباق بين مشتركة أو مشتركات حيث يمكن أن تدخل كلّ مشتركة الطوق ويتمّ تحديد نقطة معينة للسباق إليها.

إذا كان عدد المشاركات ثلاث فأكثر يمكن تقسيم المجموعة لمجموعات مصغّرة يكون عدد المشاركات في كلّ منها حسب عدد الأطواق. يجري السباق بين أفراد المجموعة الأولى ثمّ الثانية وهكذا.

في المرحلة التالية يتمّ السباق بين المشاركات الفائزات في مجموعاتهم.

(٢٤) مسابقة الحيوانات

تقوم الميسرة بتقسيم المجموعة لعدّة مجموعات صغيرة مؤلفة من ٥ مشاركات أو أكثر، تُعطى كلّ مجموعة اسم حيوان معين (مثل مجموعة الأرانب، مجموعة القطط، مجموعة الأسود وغيرها). يبدأ السباق بين كلّ مجموعة على حدة. مثلاً: يتمّ السباق بين مجموعة الأرانب، والسباق يسير بالركض من نقطة معينة لنقطة تبعد عنها بعض الأمتار، والأرنب الذي يفوز على مجموعة الأرانب يقف جانباً منتظراً دوره للسباق الثاني، وهكذا يتمّ مع باقي المجموعات.

في المرحلة الثانية يجري السباق بين الفائزات عن كلّ مجموعة مثل، الذي فاز من الأرانب والأسود والقطط. توقف سائر الحيوانات جانباً لتقوم بالتشجيع، وهنا تستطيع كلّ مجموعة أن تشجع الحيوان الذي فاز في مجموعتها.

بعد أن ينتهي السباق، تطلب الميسرة من المشاركات أن يركضن في الغرفة بشكل عشوائي،

وعندما تقول «قط» على القلط فقط أن يرقدن على الأرض، ثم يعدن للركض مرة أخرى بدون القلط. وعندما يسمعن كلمة «أرنب» على «الأرنب» فقط أن ينمن على الأرض. وهكذا يتم مع باقي الأسماء التي أختارتها المشاركات

ملاحظة:

إذا سمع الأرنب اسمائهن ورقدن على الأرض، عليهن أن يبقين على الأرض ولا يشاركن بالركض مرة أخرى، وهكذا بالنسبة للقطط وغيرها من الحيوانات، حتى يتم توقف كل الحيوانات عن الركض ويرقدن جميعاً الأرض، ومن هنا يتم الانتقال للمرحلة التالية حيث تخبر المنشطة المشاركات بأنها ستنادي على الحيوانات، وكل حيوان أو مجموعة تسمع اسمها تقوم عن الأرض.

(٢٥) السيرك:

تقوم الميسرة برسم خط متعرج على الأرض، وتطلب من المشاركات أن يتخيلن أن هذا الخط هو حبل السيرك والمطلوب المشي على هذا الحبل من دون الوقوع وذلك بخطوات حذرة مع تحريك الأجسام بحركات خفيفة ورفع الأيدي بشكل متوازن مع الأجسام. تقوم المشاركات بالسير على الخط كأنه حبل سيرك، ويصفق الجميع.

(٢٦) تمرين «خلي السلة مليانة»:

تحمل الميسرة سلة فيها مجموعة كرات صغيرة اسفنجية. تقف وسط مجموعة مشاركات وترمي بالكرات عليهن، وعلى كل مشتركة أن تلتقط الكرة وإعادتها سريعاً للسلة قائلة: «خلي السلة مليانة»، وفي مرحلة لاحقة تتحرك الميسرة جيئة وذهاباً أثناء رمي للكرات، وعلى المشاركات تصويب كراتها على السلة وهي متحركة في أيدي الميسرة/ ويقن «خلي السلة مليانة».

(٢٧) تمرين التصويب:

نحتاج في هذا التمرين إلى مجموعة من القناني البلاستيكية الفارغة، ملونة ومدهونة بألوان مختلفة وكرة صغيرة. نصف القناني الفارغة على خط مستقيم مرسوم على الأرض، ثم قوم مجموعة من المشاركات تباعاً بتصويب الكرة لإيقاع القناني. وكل مشتركة عليها أن تذكر عدد القناني التي أوقعتها.

(٢٨) تمرين الأرنب النائم:

ترسم الميسرة دائرة كبيرة على الرمل، وتقف المشاركات عليها، وتختار مشتركة تقف داخل الدائرة تمثل دور الأرنب النائم. تبتعد المشاركات قليلاً عن الدائرة ثم تعطي الميسرة إشارة البدء فيقتربن من الدائرة قائلات: «أنت نايم يا أرنب»؟ فيستيقظ الأرنب من النوم ويبدأ بملاحقتهم بمحاولة منعهم من دخول الدائرة، وهن يحاولن دخولها، ومن دخلت الدائرة تنجو من ملاحقة الأرنب. ثم يعد الأرنب عدد المشتركات اللواتي أمسك بهن ويسمي أسماءهن.

(٢٩) تمرين الجري المتعرج:

نحتاج في هذا التمرين إلى مجموعات مكعبات خشبية أو كراسي صغيرة أو ما شابه. تقسم الميسرة المشاركات إلى مجموعات، كل مجموعة تشمل ٥ مشاركات. تضع أمام كل مجموعة ٣ مكعبات على خط مستقيم وبين كل مكعب والآخر ١,٥ متر. ثم تعطي إشارة صوتية لبدء المسابقة، فتقوم كل مجموعة بالجري المتعرج بين هذه المكعبات دون لمسها للوصول إلى حائط مقابل أو العودة بالطريقة نفسها إلى نقطة البداية. بعد إتقان المشاركات هذا التمرين تقوم الميسرة بزيادة عدد المكعبات وإنقاص المسافة بينها، وتستمر اللعبة مع مجموعات أخرى من المشاركات.

(٣٠) تمرين قف كما أنت: «أصنام»

نحتاج في هذا النشاط إلى دف. تعطي الميسرة إشارة البدء بالتحرك فتقول: «حركة» وتقرع دفاً لتتحرك المشاركات في كل اتجاه في الفصل مع الإتيان بحركات متنوعة بأجسادهن. فجأة توقف الميسرة قرع الدف قائلة «وقوف». وعلى كل مشاركة أن تقف كما هي بدون تغيير في حركتها النهائية فترة من الزمن حتى تعاود الميسرة القرع، وتقول «حركة». المشاركة التي تتحرك خلال فترة الوقوف تخرج من اللعبة.

(٣١) فعالية الأحرف

تلعب لعبة كلعبة الكراسي واللاعبة التي تخرج من اللعبة يطلب منها اختيار كلمة تبدأ بحرف اسمها وتقطيعها.

سيتم التركيز في الأنشطة على الجانب الترفيهي، مع التركيز على استخدام بعض الوسائل الفنية للتفريغ النفسي.

الهدف: تهيئة الأطفال جسدياً

التمارين والألعاب المستخدمة: تركيز، استرخاء، صوت وإيقاع، رسم، ألعاب ترفيهية.

ثانياً:
في الترفيه
والتفريغ النفسي

(١) المشي على الأوراق:

تعطي كل مشاركتين صفحتي جريدة للمشي عليهما. إحداها تمشي على الورقة والأخرى تحرك الأوراق بالتناوب، ثم يتم تبادل الأدوار.

(٢) البالون:

ترمي الميسرة البالون في الهواء. كل مشاركة تشبك يديها خلف ظهرها وتحاول أن تبقى البالون يتحرك في الهواء، باستخدام الرأس والكتفين والظهر والقدمين.

(٣) البالون:

تقسم المجموعة إلى أزواج ويعطى كل زوج بالوناً منفوخاً وعليهما أن تضعا البالون بين ظهريهما، وأن تتحركا في القاعة بكل الاتجاهات على أن لا يقع البالون أرضاً.

(٤) رحلة في مدينة غريبة:

بعد أن تطلب الميسرة من المشاركات الاستلقاء وإغماض عيونهن، تقود المجموعة بالكلام إلى رحلة في مدينة مليئة بتفاصيل وأقعية لم تعدد عليها المشاركات. تستطيع الميسرة أن ترتجل ما تشاء.

(٥) الجري مع الإشارة:

تتفق الميسرة مع المشاركات على إشارة ما لتقودهن لتغيير الحركة أثناء الجري على سبيل المثال (نقرة تعني التوقف عن الحركة، ضربتان تعني الجلوس على الأرض).

(٦) القطة:

يطلب من مشاركة واحدة في كل مرة تقليد القطة في حركتها وصوتها في أثناء راحتها وأثناء غضبها.

(٧) تجسيد:

تتحرك المجموعة في القاعة بسرعة معينة، وحين تسمي الميسرة اسم شخصية ما على المشاركات تجسيدها.

(٨) يطلب من المشاركات الجلوس وإغماض أعينهن وأن يتتبعن تعليمات الميسرة التي تسردها على شكل قصة، وعلى المشاركات أن يتخيلن ما تقوله الميسرة.

(٩) تمرين العائلة:

يتم تجهيز مجموعة من الأوراق توزع على المشاركات وعلى كل منها اسم حيوان. ثم يطلب منهن السير في القاعة وعند إشارة البدء تقوم كل مشاركة بإصدار صوت الحيوان الذي إسمه في ورقتها باحثة عن أفراد عائلتها.

(١٠) تقف المشاركات صفاً في طرف القاعة وتقف مشاركة في الجانب الآخر مانحة ظهرها للمجموعة التي تتحرك باتجاهها، وعلى المجموعة أن تتوقف إذا استدارت وقالت جملة «أجا أجا عمّو ججا»، وإن رأت أحداً يتحرك يصبح خارج اللعبة، وتستمر اللعبة حتى تصل مشاركة وتلمسها فيركض الجميع هاربين فيما هي تحاول الإمساك بإحدها لتصبح مكانها.

(١١) البالون الخيط:

تربط كل مشاركة خيطاً في قدمها، وتحاول كل واحدة أن تفجر بالون الأخرى، وأن تحافظ على بالونها من الانفجار.

(١٢) الاسترخاء

تجلس المشاركات على الكراسي أو على الأرض مع إغماض العين ومحاولة الإنصات للأصوات الموجودة من حولهن أو خارج القاعة بما فيها صوت التنفس. بعد فترة تسألهن الميسرة عما سمعته.

(١٣) الدمية:

تقف المشاركات في دائرة على أن تكون كل مشاركة عبارة عن دمية تتجمد بالتدريج من الرأس ثم الكتفين ثم الظهر والصدر... حتى تفقد الحركة تمامًا.

(١٤) الشمعة:

تقف المشاركات في دائرة. يغمضن أعينهن ويبدأن بإتباع كلمات الميسرة التي تطلب منهن الإحساس بأنهن «شموع». يأتي شخص ما ويشعل هذه الشموع، ثم تبدأ الشموع بالذوبان بالتدريج. «يتم توجيه أسئلة للمشاركات بعد هذا التمرين مثل: ماذا شعرت؟ بماذا فكرت؟ ماذا سمعت؟»

(١٥) الصوت :

تختار المشاركات أصواتاً من الطبيعة، مع تكرارها، ثم إضافة حركة لها. يمكن تقسيم المجموعة لفريقيين لخلق نوع من التنافس بينهما.

(١٦) ماكينة الإيقاع والصوت:

يطلب من مشاركة أن تبدأ بحركة وصوت وأن تكررهما بإيقاع معين، ثم يكون دور مشاركة أخرى ثم التالية بحركة وصوت جديدين تحافظ عليهما حتى يصبح الجميع كتلة واحدة - أو أوركسترا واحدة.

(١٧) تقف المشاركات في دائرة، مع الاتفاق على صوت معين يتم تكراره بإيقاع معين ثم يتم إضافة حركة معينة يتم تكرارها مع الصوت. وبعد فترة يتم تقسيم المجموعة لمجموعتين على أن تختار كل مجموعة حركة وصوتاً جديداً ويكررنه بإيقاع، ثم تقسم المجموعتان بحيث تصبح هناك أربع مجموعات مع أربع حركات وأصوات إيقاعية مختلفة. من الممكن عمل نوع من السباق بحيث تكون المجموعات متفرقة وتطلب منها الميسرة الاقتراب من بعضهن وهن يكررن حركاتهن وأصواتهن وتشجعهن على تسريع الإيقاع مع رفع درجة الصوت.

ثالثاً: ألعاب المحاكاة

- (١) يطلب من كلّ مشاركة محاكاة (تقليد) مهنة معيّنة وعلى الجميع معرفة هذه المهنة.
- (٢) يطلب من كلّ مشاركة محاكاة فعل معيّن وعلى الآخرين معرفة هذا الفعل.
- (٣) يطلب من كلّ مشاركة محاكاة حدث معيّن وعلى الآخرين معرفة هذا الحدث.
- (٤) بناء على ما سبق يتمّ اختيار أفكار لمشاهد صغيرة تقوم ثلاث مجموعات بإعدادها وتمثيلها أمام الأخرى.
- (٥) ماذا تحبّين أن تفعلي؟ توجّه الميسرة السّؤال لكلّ مشاركة على حدة ثمّ تطلب من مشاركة أن تنفّذ فعلياً ومباشرة ما تريد أن تفعله باستخدام الخيال والتمثيل أو بما هو متوفّر في القاعة.
- (٦) تشكيل البيت: يتمّ تحديد مكانين فارغين أحدهما غرفة نوم والآخر الصّالون، ويطلب من المشاركات تسمية الأشياء التي تكون في هذين المكانين، ويطلب منهن تعبئتها بالأثاث باستخدام ما هو متوفّر في القاعة.
- (٧) تقصّ الميسرة قصّة ما على المشاركات، ثم توزّع عليهن الأدوار وعلى كلّ مشاركة بعد ذلك أن تصنع قناعاً للشخصيّة التي اختارتها.

المراحل النمائية



المصدر: رزمة التعلّم النشط (بتصرف)٤٠

بعض خصائص الأطفال ٦-٢ سنوات

طفل السنتين إلى ثلاث سنوات

- يرغب بالاستقلالية ولكماته المفضلة هي «لي» و «أنا» و«لا».
- يعتمد على جميع حواسه لاختيار الأشياء.
- بعض الحركات التي ما تزال صعبة عليه هي الإمساك بطابة صغيرة والوقوف على رجل واحدة.
- يختار أنواعاً محددة من الأكل.
- يبدأ بإطعام نفسه وتركيب المكعبات الكبيرة.
- يحاول إلباس نفسه.
- يتذكر ويكرّر كلمات قليلة ويحب كثرة الحركة والغناء.
- يبدي اهتماماً بتفحص الكتب وسماع القصص.
- يحب التخيلات ويلعب لوحده ويتبع إرشادات بسيطة.
- يستخدم جسده بدل اللغة في مجال العاطفة والتفكير.
- يبدأ الرسم بالخربشة البسيطة.

طفل الثلاث إلى أربع سنوات

- يراقب ويقلد ويستكشف عالمه.
- يحاول إتقان مهاراته الحركية ويستمتع باللعب على الدراجة والتسلق والأرجحة.
- لديه فترة انتباه لا تتعدى ٥ دقائق.
- يكرّر اللعب بالأنشطة التي يجيدها، وتستهويه الألعاب التركيبية البسيطة مثل «الجيّسو» والمكعبات واللعب بالمعجون.
- يجد صعوبة في المشاركة والتعاون.
- يستطيع أن يُطعم نفسه وأن يرتدي ملابسه ويقضي حاجته من دون مساعدة أحد.
- لا يزال يجد صعوبة في استعمال المقصّ.
- يحب أن يتناول كتاباً ويقلد الكبار في القراءة.
- يحاول رسم دائرة ويتعرّف إلى الألوان الأساسية ويبدأ بالعد البسيط.
- يركّب جملاً صحيحة من ٥ كلمات.

٤٠ . رزمة التعلّم النشط: دليل معلمة الروضة - مفاهيم وأنشطة للأطفال ٣-٦ سنوات. إعداد بسمة فاعور مع ربيع رزق وفريق ورشة الموارد العربية. ورشة الموارد العربية ٢٠٠٧ www.mawared.org

- يحبّ الاستماع إلى الأغاني والأناشيد وتلاوة القصص .
- يبدأ مرحلة الخربشة الموجهة التي تشبه الأحرف والكلمات التي يراها في محيطه .

الطفل من الأربع إلى خمس سنوات

- نشيط وكثير الحركة وخياله واسع .
- يحب تأليف القصص وإدخال الخيال فيها .
- لديه ثقة بما يستطيع القيام به ويفخر بقدراته .
- متحمس للتعلم واللعب والحركة .
- يستخدم مخيلته لاستكشاف المواقف والأدوار .
- يبدأ بالتعاطف مع الآخرين وإدراك مشاعرهم .
- يستطيع أن ينتظر دوره .
- عند سن الخامسة يبدأ مفهوم الصداقة عنده .
- يبدأ بتصنيف الأشياء وترتيبها .
- يواجه بعض الصعوبة في تزيير ثيابه وربط شريط حذائه .
- يكثر من الأسئلة وخاصة «ماذا لو» «إذاً» و«لماذا» .

طفل الخمس إلى ست سنوات

- يحب المغامرة والتحدّي . يحاول أن يمتحن قدراته الجسديّة إلى أبعد الحدود .
- يحب تركيب الأشياء وتجميعها .
- الصداقة مهمة جداً له .
- يستمتع بالتخطيط ومناقشة ما سيفعله .
- لا يزال بحاجة إلى تطوير مهارته الاجتماعية .
- يتقيّد بالقوانين ولكنه يحب تحدي السلطة (سلطة الأهل أو المربيّ) .
- يبدأ بالتخطيط والمثابرة وقضاء وقت أطول في اللعب ويشرك الآخرين في مشروعه .
- يصبح أكثر قدرة على التحكم بعضلات اليد والتنسيق بين العين واليد .
- يكتب اسمه وكلمات يحبها ويخترع القصص .
- هناك زيادة ملحوظة في الحصيلة اللغوية عنده .
- لديه قدرة على الإبداع .
- يحب المساعدة وتحمل المسؤولية .
- يحتاج الكثير إلى المديح والثناء .
- يصرّ على أن يفعل الأشياء على طريقته .

مصالح الطفل الفضلى

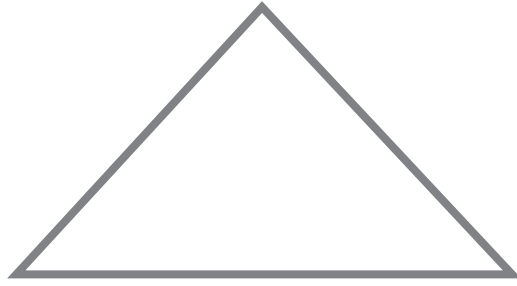


المصدر: دليل التدريب على اتفاقية حقوق الطفل^{٤١}

تتضمن إتفاقية حقوق الطفل الصادرة عن الأمم المتحدة أربعة مبادئ أساسية هي على جانب خاص من الأهمية. لذا تشدد لجنة حقوق الطفل عليها بشكل خاص لأنها في مجملها تكون منهجاً معيناً في التعاطي مع حقوق الطفل يمكن أن يكون مرشداً لبرامج التطبيق الوطنية. ويُعتقد أن هذا النهج كفيل أن يجعل الاتفاقية أكثر من مجرد قائمة بالواجبات وينفخ فيها الروح. وكثيراً ما تعرض هذه المبادئ العامة في الرسم التالي:

مصالح الطفل الفضلى

البقاء والنمو



المشاركة

عدم التمييز

- ترى إحدى الفلسفات الأساسية التي تقوم عليها الإتفاقية أن للأطفال القيمة الإنسانية الضمنية ذاتها التي للراشدين، وأنهم مساوون لهم. ويؤكد نص الحق في اللعب، مثلاً، على أن للطفولة قيمة في ذاتها: فسنوات الطفولة ليست مجرد مرحلة تدرّب على حياة الراشد.
 - وقد يبدو القول إن للأطفال قيمة مساوية أمراً بديهياً ولكنه في الواقع فكرة ثورية لا تحظى كثيراً بالالتزام.
 - ولكن الأطفال، وخصوصاً الصغار، منهم معرضون للأذى ويحتاجون إلى مساندة خاصة حتى يصبح بإمكانهم التمتع بحقوقهم إلى الدرجة القصوى. فكيف يمكن إذاً منح الأطفال الحقوق المتساوية والحماية اللازمة في الوقت نفسه؟ هنا بالذات يوفّر مبدأ مصالح الطفل الفضلى، الجواب:
- «في جميع الأعمال التي تتعلّق بالأطفال، أقامت بها مؤسسات الرعاية الإجتماعية أم الخاصة أو المحاكم أو السلطات الإدارية أو الهيئات التشريعية، يولى الإهتمام الأول لمصالح الطفل الفضلى»

عن مصالح
الطفل الفضلى
(المادة الثالثة
من إتفاقية
حقوق الطفل):

٤١ . دليل التدريب على اتفاقية حقوق الطفل - رزمة من اعداد الاتحاد الدولي لعون الأطفال. إصدار عربي خاص. ورشة الموارد العربية. ١٩٩٨. www.mawared.org



المعايير والمؤشرات في أداء المربيات

المصدر: بتصرف عن «دليل تدريب المربيات سكر - الطبعة الأولى»

إنّ الصيغة الحالية التي نضعها بين أيديكم مترجمة، ولكي نستطيع توطينها فإننا نحتاج أن نصبغها بألوان عربية من الميدان. لذا، نحن بحاجة إلى جمع أمثلة من الواقع العملي تمهيداً لإعادة صياغة المؤشرات.

ما هي المعايير؟

- تعبّر المعايير عن نوعية عمل المربية مع الأطفال والأهل والمجتمع.

المعايير

لماذا نستخدم معايير ومؤشرات أداء المربية؟

- المعايير هي أدوات داعمة للتطور المهني المستمر للمربية. لذا من المهم ربط المعايير بمحاور التدريب. فالمعايير ركن أساسي في بناء البرنامج التدريبي.

كيف نستخدم معايير ومؤشرات أداء المربيات؟

- من المهم أن نتذكر أن المعايير نوعية، وأنها تستخدم ضمن مسار طويل. ولا يمكن أن تكون مجرد قوائم مراجعة أو تفقّد أو تفحص (check List). بل من المهم أن تُستخدم بشكل إيجابي يدعم التطور المهني للمربية.

يمكننا استخدام المعايير:

- في جلسة إرشاد تشاركي (تعاوني)، للوقوف على نقاط القوة والتحديات عند المربية.
- في عرضها للمربيات ومناقشتها في جلسات التدريب.
- كمرجع للتقييم النوعي الذاتي.

من يستخدمها؟

- المربية ذاتها
- المربية
- مربية مع مربية أخرى
- المرشدة.
- شخص آخر من خارج فريق عمل الروضة.

مجالات المعايير الأساسية السبعة

١. التفاعل.
٢. العائلة والمجتمع المحلي.
٣. الدمج والتعددية والقيم.
٤. التقييم والتخطيط.
٥. استراتيجيات التعليم.
٦. البيئة التعليمية.
٧. التطور المهني.

١. التفاعل:

- إنّ التفاعل بين البالغين والأطفال، وبين الأطفال أنفسهم (مع أقرانهم) هو عامل بالغ الأهمية في الدعم والتأثير على تطور الطفل الجسدي، والاجتماعي، والحسي، والذهني. كذلك فإن تفاعل الطفل والطفل مع البالغين ومع الأقران هو أمر حاسم لتعزيز تعلم الأطفال بشكل مستمر وذلك من طريق تشجيعهم على تطوير وتبادل المعرفة، والخبرات، والمشاعر، والآراء. من طريق التفاعل يتطور الطفل فهم ذاته وقدرته على تطوير إدراك أنه عضو في المجتمع، وكذلك إدراك معرفته بالعالم.
- إنّ دور المربية هو إتاحة الفرص للأطفال لكي يشاركوا في التفاعلات، وفي بلورة مشتركة للمعرفة والمعاني، كذلك في دعم تعلمهم وتطورهم بأساليب رعاية متنوعة، وذلك من خلال تقديم نماذج من التفاعلات الداعمة أمام جميع البالغين المشاركين في حياة الأطفال.
- إنّ التفاعلات التي تظهر وتعزز تبادلات مؤثرة ومحترمة لجميع المشاركين في مسارات الحياة - حيث يتم سماع صوت كل فرد - من شأنها أن تحفز تطور الأطفال كمتعلمين واثقين من أنفسهم وكأفراد مجتمع مساهمين ومهتمين.

المؤشرات	المعيار
١. تفاعلات المربية تنم عن الدفاء والاهتمام، وتعبر عن تقديرها للأطفال واستماعتها معهم. ٢. تفاعلات المربية مع الأطفال وتوقعاتها منهم متناسقة مع مسار تطور الطفل وتعلمه. ٣. تتفاعل المربية بشكل دائم مع الأطفال بشكل فردي أثناء اليوم، وتبني على نقاط قوتهم، وتنشط تعلمهم وتطورهم. ٤. تشكل تفاعلات المربية استجابات لنقاط قوة كل طفل: العاطفية، والاجتماعية، والجسدية، والذهنية. ٥. تتيح المربية للأطفال فرصاً للاختيار ولجعل هذه الاختيارات قابلة للإدراك. ٦. تفاعلات المربية مع الأطفال تطور حس المبادرة، والاستقلالية، وحس المقدرة الذاتية والقيادة.	١,١ تتفاعل المربية مع الأطفال بأسلوب محترم ولطيف، وتدعم تطور كل طفل لبلورة الذات/الهوية.
١. تيسر المربية التفاعلات بين الأقران من الأطفال لدعم تطورهم الاجتماعي، وبناء فهم مشترك، ودعم متبادل وحس بالانتماء للمجتمع المحلي لمساعدتهم على تحقيق وصول أهداف التعلم والتطور. ٢. تقوم المربية بتقديم فعاليات تساعد الأطفال على التمييز بين المشاعر والتعرف عليها داخلهم ولدى أقرانهم، وعلى القدرة على التعبير عن هذه المشاعر. ٣. تحفز المربية قيم الحرية والعيش مع الآخرين عن طريق تشجيع كل طفل على التعبير عن آرائه بطريقة لائقة، والمشاركة باتخاذ القرارات. ٤. تحفز المربية وتدعم تطور لغة الأطفال وطرق الاتصال بأساليب متعددة خلال اليوم.	٢,١ تدعم تفاعلات المربية بناء بيئة تعليمية، حيث يشعر كل طفل بالانتماء ويحصل على الدعم لتحقيق قدراته الكامنة.
١. تشارك المربية في تفاعلات اجتماعية مع العائلات، وأعضاء آخرين من الطاقم وأفراد المجتمع المحلي، وتشكل نموذجاً لهذه التفاعلات وتحفزها. ٢. تتعاون المربية مع اختصاصيين آخرين في الإطار التربوي والمجتمع المحلي لتحفيز نمو الأطفال وتطورهم وتعلمهم.	٣,١ تشترك المربية بتفاعلات متبادلة وهادفة مع البالغين آخرين لدعم تطور الأطفال وتعلمهم.

٢. العائلة والمجتمع:

- الشراكات المتينة بين المربية وأفراد المجتمع الآخرين مهمة وأساسية جداً لتعلم الأطفال وتطورهم.
- تساهم البيئة التعلّمية البيئية والعائليّة، (بوصفهما الإطار التربوي والاجتماعي الأول للطفل) ببناء جسور بين الإطار التربوي والعائلة والمجتمع، كما تحفّز التواصل المتبادل بشكل مستمرّ.
 - يجب أخذ اختلاف المكونات، والخلفيات، وأساليب الحياة ومميّزات عائلات الأطفال ومجتمعاتهم بالحسبان وذلك من أجل دعم تعلم الأطفال وتطورهم. وتتميّز استجابات المربية وحساسيتها تجاه العائلات من خلال تعدّد الطرق التي تستقطب بها العائلات للمساهمة في تعلم الأطفال وفي حياتهم في الإطار التربوي.
 - من طريق تيسير الاتصالات الفعّالة والتفاعلات بين العائلات، والمدارس والمجتمع المحلي، تدعم المربية الاعتراف المشترك برغبات كلّ طرف ومسؤولياته تجاه تربية الأطفال ومستقبلهم، وتدعم التماسك الاجتماعي على نطاق أوسع.

المؤشرات	المعيار
<ol style="list-style-type: none"> ١. تدعو المربية أفراد العائلة إلى الإطار التربوي. وترحب بوجودهم، وتجد الطرق لجعل كلّ العائلات تشارك في الإطار التربوي. ٢. تشرك المربية أفراد العائلة باتخاذ قرارات مشتركة حول تعلم وتطور أطفالهم وحياتهم الاجتماعية في المجموعة. ٣. تشرك المربية أفراد العائلة باتخاذ قرارات متعلّقة بالبيئة الخاصّة بأطفالهم. 	<p>١, ٢</p> <p>تدعم المربية الشراكة مع العائلات وتتيح عدّة فرص للعائلات ولأفراد المجتمع، لجعلهم يشتركون في تعلم الأطفال وتطورهم.</p>
<ol style="list-style-type: none"> ١. تتواصل المربية بشكل منتظم مع العائلات في ما يتعلّق بأطفالها وتعلّمهم وتطورهم، ومتطلّبات نموهم. ٢. تتواصل المربية بشكل منتظم مع عائلات الأطفال لمعرفة خلفيات كل طفل بهدف تكوين رؤية واضحة حول نقاط قوّة الأطفال، واهتماماتهم وحاجاتهم وفرصهم. ٣. توفر المربية الفرص للعائلات للتعلم والدعم المتبادل بينها. ٤. تحافظ المربية على سرّيّة المعلومات المرتبطة بالأطفال والعائلات. 	<p>٢, ٢</p> <p>تستخدم المربية الفرص الرّسمية وغير الرّسمية للاتصال مع العائلات ومشاركتهم المعلومات.</p>
<ol style="list-style-type: none"> ١. تقوم المربية بمرافقة الأطفال إلى زيارات في المجتمع المحلي أو تدعو أفراداً من ذلك المجتمع إلى داخل الإطار التربوي للمساهمة في تحسين تعلم الأطفال، وتهيئتهم الاجتماعية. ٢. تدعم المربية العائلات في الوصول إلى المعلومات والموارد والخدمات المطلوبة لتحسين تعلم الأطفال وتطورهم. ٣. تستخدم المربية معرفتها بعائلات الأطفال ومجتمعاتهم كجزء لا يتجزأ من نهج العمل ومن خبرات الأطفال التعلّمية. ٤. تقدم المربية معلومات وأفكار للوالدين وأفراد العائلة حول كيفية خلق بيئة بيئية تعلّمية مثيرة ومحفّزة للتعلم، وتساعد أيضاً على تعزيز كفاءة وأهليّة الوالدين. 	<p>٣, ٢</p> <p>تستخدم المربية الموارد المحليّة وثقافة العائلة لإغناء تجارب الطفل التعلّمية والنمائيّة.</p>

٣. الدمج والتعددية والقيم:

- إن جزءاً أساسياً من عملية التوصل إلى تربية نوعية يتمثل في دعم حقوق كل طفل وعائلته من خلال الدمج، والاحترام، والتقدير، والتشارك، والعمل معهم على تحقيق الهدف المشترك وذلك باستثمار كامل قدرات الأطفال الكامنة، خاصة لدى الفئات المستضعفة بينهم.
- من المهم جداً أن يعكس عملنا اليوميّ المبادئ الأساسية المندرجة في وثيقة حقوق الطفل العالمية ووثائق الحقوق الدولية والوطنية.
- تجسّد المربية نموذجاً من خلال الخبرات اليومية، وتؤكد على أن يتعلّم الأطفال قيم تقدير وتقييم التعددية وتطوير المهارات.
- تحفّز المربية الاعتراف بالاحتياجات المختلفة، والتعاون الفعّال نحو الأهداف المشتركة واحترام الاحتياجات والاهتمامات الخاصة بالأطفال. وتتنظر إلى كل طفل على أنه مشارك فعّال في المسيرة التربوية، كفرد قائم بحدّ ذاته وكفرد مساوٍ في المجتمع المحلي والمجتمع الأكبر.

المؤشرات	المعيار
١. تعي المربية معتقداتها، ومواقفها وخبراتها وكيفية تأثيرها على تواصلها مع الأطفال، والعائلات وعلى المسار التربويّ. ٢. تعامل المربية كل طفل باحترام ومُراعاة وتحافظ على كرامة الطفل، وتزوّد بفرص للتفاعل والاندماج في الحياة ضمن الإطار التربويّ. ٣. تعامل المربية كل عائلة باحترام ومُراعاة وتُحافظ على كرامة العائلة، وتجد الطرق لمشاركتها بتربية طفلها. ٤. تستخدم المربية لغة وفعاليات خالية من الأفكار النمطية الجندرية وغيرها. ٥. تكيف المربية البيئة التربوية والفعاليات التعلّمية بشكل يمكن الأطفال ذوي قدرات واحتياجات تربوية وخلفيات اجتماعية مختلفة من الاشتراك في أغلب الفعاليات.	١, ٣ تهَيء المربية فرصاً متساوية لكل طفل وعائلته للتعلّم والاشتراك بغضّ النظر عن الجنس، أو العرق، أو الإثنية، أو الثقافة، أو اللغة، أو الدين، أو بنية العائلة، أو الحالة الاجتماعية، أو الوضع الاقتصادي، أو العمر أو الاحتياجات الخاصة.
١. تقدّر المربية وتدمج في عملها التعددية القائمة بين الأطفال والعائلات والمجتمع المحليّ. ٢. تستعمل المربية الفرص للفت انتباه الأطفال إلى التعددية القائمة خارج الإطار التربويّ بأسلوب يدلّ على احترام الاختلاف والتعددية.	٢, ٣ تساعد المربية الأطفال على فهم وقبول، وتقدير الاختلاف والتعددية
١. تعزّز المربية تقدير الأطفال واحترامهم الاختيارات ووجهات النظر المختلفة، وتساعدهم على تنمية مهارات للتعبير عن آرائهم بطريقة لائقة. ٢. تدعم المربية الأطفال على فهم كيفية تأثير الأفكار المسبقة، والأحكام المسبقة على مواقفهم وتصرفاتهم. ٣. تشجّع المربية الأطفال على التعامل مع الآخرين بتساو، وإنصاف وحق، واحترام، وبالمحافظة على كرامتهم، وتوقع التعامل نفسه من الآخرين. ٤. تُعرّف المربية الأطفال على مصطلح المسؤولية الشخصية عن العناية بالبيئة، وتتيح الفرص للأطفال للتدرب على المصطلح.	٣, ٣ تنمّي المربية إدراك الأطفال لقيم المجتمع المدني والمهارات اللازمة للمشاركة.

٤. التقييم والتخطيط:

- تعترف التربية النوعية بدور التقييم والتخطيط في دعم وتعلم كل طفل بنجاح. وتدمج التربية ما بين التوقعات النمائية الملائمة والمتطلبات الاجتماعية والوطنية، وبين حرية الإبداع والاستكشاف، وبين الاهتمامات والاحتياجات الفردية والجماعية للأطفال في إطار عمل متماسك.
- تدعم دائرة التقييم - التخطيط نماء وتطور وتعلم كل طفل، وتبني حسب الفصول (حب الاستطلاع) الطبيعي عند الطفل، وعلى معرفته ومهاراته السابقة واهتمامه وخبراته.
- من المهم أن يعزز هذا المسار القدرة على التقييم الذاتي وتطوير مهارات واستعدادات تعلمية طويلة الأمد. وتطور التربية خططاً قصيرة وطويلة الأمد بناءً على نتائج لرصد والملاحظات المنهجية والمنظمة للأطفال. ومن خلال استخدام استراتيجيات أخرى ملائمة، تراعي التربية الاهتمامات والاحتياجات الفردية والجماعية، وتزود الأطفال بدعائم لتحقيق إنجازات مستقبلية.
- تطور التربية الخطط معتمدة: على ما يقوم به وما يعرفه الأطفال حالياً ويفهمون. وتحدد ما يتطلبه دعم تحقيق كل طفل لقدراته الكامنة، كما تخطط للتكيف مع التعددية في أساليب التعلم والقدرات الفردية للأطفال، مع إمكانية تعديلها وقت الحاجة. يدمج الأطفال والعائلات والاختصاصيون ذوو الصلة بدائرة «التقييم والتخطيط» ويكون المسار، وتكون العملية متمركزة ومرنة في الوقت نفسه. ويتم مراعاة كيفية تقدم عملية التعلم، وما يحدث في حياة الطفل وفي المجتمع المحلي والعالم، كما يجري تحديد التحسينات الممكن صنعها والخطوات اللاحقة.

المعيار	المؤشرات
١، ٤ تتابع التربية بشكل منهجي ومنتظم تقدم كل طفل، ومساراته التعليمية وإنجازاته.	<ol style="list-style-type: none"> ١. تستخدم التربية مشاهدات منظمة وأدوات تقييم نظامية أخرى متنوعة وملائمة نمائياً، والتي تعكس مسار التعلم والتطور ونتائجه. ٢. تقييم التربية مستوى تدخل الأطفال المطلوب للمشاركة والتعلم، وتقوم بتعديل وتكييف الفعاليات بحسب الحاجة. ٣. تتأكد التربية من أن مسار التقييم يؤخذ بالحسبان، ويبنى على نقاط قوة الطفل وعلى حاجاته واهتماماته الفردية.
٢، ٤ تخطط التربية للتعليم والتعلم بالاعتماد على المعلومات عن الأطفال والمتطلبات الوطنية.	<ol style="list-style-type: none"> ١. تخطط التربية فعاليات، بالاعتماد على مستويات النمو والاهتمامات الخاصة بالأطفال، وتمكنهم من اكتساب كفاءات للاستكشاف والتعلم مدى الحياة. ٢. توازن التربية ما بين الفعاليات التي تخططها والفعاليات التي يبادر إليها الطفل واختياراته، بما في ذلك أسلوب التعلم الفردي للطفل ووتيرته. ٣. تستخدم التربية نهج تخطيط متكامل، يوفر توازناً ما بين تجارب تعليمية فردية أو في مجموعات صغيرة، أو في المجموعة الكاملة. ٤. تخطط التربية فعاليات لإبقاء الأطفال متفاعلين ولتزويدهم بتحديات جديدة. ٥. تكون خطط التربية وأعمالها مرنة بما فيه الكفاية للتعامل مع الظروف المتغيرة ومع احتياجات الأطفال واهتماماتهم.
٣، ٤ تضم التربية الأطفال والعائلات واختصاصيين ذوي صلة إلى مسار التقييم والتخطيط.	<ol style="list-style-type: none"> ١. تعزز التربية مهارة الأطفال في التقييم الذاتي واتخاذ القرارات المتعلقة بتعلمهم وتصرفاتهم، بالاعتماد على معايير واضحة وثابتة. ٢. ترشد التربية الأطفال إلى كيفية تقييم تصرفات الآخرين وأعمالهم. ٣. تتشارك التربية وأفراد العائلة المعلومات المتعلقة بتقدم الأطفال واهتماماتهم، ويبلورون معاً أهدافاً فردية بعيدة وقصيرة المدى. ٤. تضم التربية اختصاصيين ذوي صلة بمسار التخطيط والتقييم، حيثما يكون ذلك موافقاً.

٥. استراتيجيات التعليم:

- يتبنى مسار التربية النوعية الاعتقاد القائل بأن العناية والتعلم والتغذية تشكل كلها وحدة متماسكة، وبأن رفاه كل طفل ومشاركته هي شروط مسبقة أساسية للتعلم. كما يتم الإقرار بأن التعلم يحدث بطرق وبظروف متعددة. إن الهدف الأعلى للمسار التربوي هو تحديد توقعات عالية، ولكنها قابلة للتحقق، فضلاً عن تحفيز الفضول، والاكتشاف، والتفكير الناقد، والتعاون. وبذلك يطور كل طفل المهارات والاستعدادات لتعلم مستمر على مدى الحياة.
- من المهم أن تعكس الاستراتيجيات التي تستخدمها المربية تحفيز القيم الانسانية والديمقراطية، ومن المهم أن تدمج الانجازات الأكاديمية بالتنمية المجتمعية.
- من المهم أن تطور الاستراتيجيات المهارات التي يحتاجها الأطفال لكي يصبحوا أفراداً يتمتعون بحس المسؤولية المجتمعية كالشعور بالتعاطف والاهتمام بالغير، والانفتاح واحترام التعددية، وفرص بلورة آرائهم، وفرص الاختيار واتخاذ قرارات ذكية والتوصل إلى قرار توافقي.
- المربية مسؤولة عن اتخاذ القرارات والاختيارات حول استراتيجيات التعلم التي تمكنها من تقديم الدعم الأفضل لكل طفل ليتمكن من النجاح كمتعلم، وصولاً إلى الانجازات والتحصيلات والنتائج المقررة بحسب المتطلبات الوطنية وأهداف التطور الذاتية.

المؤشرات	المعيار
١. تستخدم المربية مجموعة من استراتيجيات التعلم الفعال (النشط) التي تحاكي جميع مجالات نمو الطفل بشكل شمولي. ٢. تعرض المربية فعاليات تشجع الأطفال على الاستكشاف وخوض الخبرات الحياتية والدخول في مسارات استكشافية مستقلة ومبدعة. ٣. تستخدم المربية استراتيجيات تحفز مهارات التفكير العليا وحل المشاكل. ٤. المربية تحدد وتقيم وتخلق الفرص المتعددة للتعلم غير الرسمي (اللامنهجي) خارج الإطار والزمن الرسميين. ٥. تشارك المربية أهداف التعلم مع الأطفال، وتشجعهم على التأمل في مسار تعلمهم ونتائجه واستشفاهه. ٦. تشجع المربية الأطفال على استخدام التقنيات الملائمة نمائياً، وذلك بهدف دعم تعزيز تعلمهم وتطوير المهارات اللازمة للمشاركة الفعالة في مجتمع المعلومات.	١,٥ تطبق المربية العديد من استراتيجيات التعلم التي تشغل الأطفال بشكل فعال بتطوير المعرفة، والمهارات، والاستعدادات وفق المتطلبات الوطنية والتي من شأنها أن تبني الأسس لتعلم يدوم مدى الحياة.
١. تقدم المربية فعاليات تعزز حس الطفل بفرديته وهويته. ٢. تستخدم المربية استراتيجيات تعزز استقلالية الطفل ومبادراته. ٣. تستخدم المربية استراتيجيات تنمي الضبط الذاتي عند الأطفال. ٤. تستخدم المربية استراتيجيات تساعد الأطفال على بلورة علاقات ايجابية وتعزيز التعاون مع الآخرين. ٥. تدعم المربية تطور قدرات الأطفال على إيجاد حل/حلول للصرعات	٢,٥ تستخدم المربية استراتيجيات التعلم التي تدعم تطور الأطفال العاطفي والاجتماعي.

المؤشرات	المعيار
<p>١. تربط المربية تعلم مصطلحات ومهارات جديدة بمعرفة وخبرات الأطفال السابقة.</p> <p>٢. تزود المربية الأطفال بكمية كافية من الدعائم، وذلك بحسب حاجاتهم وتقدمهم.</p> <p>٣. تشجع المربية الأطفال على وضع أهداف وتوقعات لعملهم الخاص واستشفاف مسار التعلم.</p> <p>٤. تدمج المربية التجارب التعلمية حتى تتمكن من رؤية الترابط ما بين المصطلحات التي تعلموها، والخبرات اليومية وتمكنهم من استخدامها في ظروف واقعية.</p>	<p>٣,٥</p> <p>تصمم المربية فعاليات آخذة بالحسبان كفاءات الأطفال وخبراتهم لدعم توسيع التطور والتعلم الإضافيين</p>
<p>١. تجسد المربية مسارات وعمليات تشجع تعاوناً ذا معنى ودعمًا للأطفال، وتستخدمها.</p> <p>٢. تستخدم المربية الاستراتيجيات التي تعزز مشاركة الأطفال وفهمهم المسؤوليات وتبعاتها.</p> <p>٣. تستخدم المربية استراتيجيات تساعد الأطفال على التعلم عن القوانين، والحدود والقواعد وتعلم احترام حقوق الآخر في مجتمع ديمقراطي.</p> <p>٤. توفر المربية فرصاً للأطفال للاختيار في المسار التعليمي وفي أوضاع أخرى، وتساعدهم على تطوير فهم لتبعات ونتائج اختياراتهم.</p>	<p>٤,٥</p> <p>تستخدم المربية استراتيجيات تعزز العمليات والعلاقات والمسارات الديمقراطية.</p>

٦. البيئة التعليمية:

- تؤثر البيئة التعليمية بشكل كبير على تطور الأطفال الذهني، والاجتماعي، والعاطفي، والجسدي. وتشجع المربية تعلم الأطفال من طريق خلق بيئة آمنة ومحفزة جسدياً ونفسياً، وتوفر العديد من المواد والموارد المتعددة، والمهام والأوضاع الملائمة نمائياً والتي تتيح فرصاً وامكانيات للاستكشاف واللعب، وتفاعلات مع أطفال وبالغين آخرين.
- عندما نؤكد أن الطفل مرحب به فهذا يعني أن كل فرد له احترامه، وأن كل طفل وعائلته هما جزء مهم من مجتمع الصف/الفصل، وإن لكل طفل الفرص السانحة للاستفادة من الحيز المشترك والموارد المشتركة، وإن لهذا الجزء دور بالحفاظ عليها.
- إن ضمان بيئة آمنة للأطفال، والتعامل مع احتياجات تعليمية خاصة توفرها المربية ستشجع الأطفال على العمل التعاوني، وعلى الانشغال والاشتراك في أنواع مختلفة من الفعاليات، وركوب «مخاطر» تعليمية.
- إن الحيز الخارجي في الإطار التربوي وموارد المجتمع المحلي هي أيضاً مكونات قيمة في بيئة تعليمية غنية.

المؤشرات	المعيار
<p>١. تخلق المربية بيئة تضمن إحساس كل طفل بالانتماء والراحة.</p> <p>٢. تظهر المربية احتراماً للأطفال من خلال الاهتمام بمشاعرهم وأفكارهم وخبراتهم الحياتية.</p> <p>٣. تخلق المربية أجواءً تتيح للأطفال التعبير عن أنفسهم بحرية.</p> <p>٤. تخلق المربية بيئة تحفز الأطفال على الإقدام على اكتساب خبرات.</p>	<p>١,٦</p> <p>توفر المربية بيئة تعليمية محفزة لرفاه كل طفل وطفلة.</p>
<p>١. تضمن المربية أن تكون البيئة التعليمية آمنة جسدياً، ومن السهل مراقبتها.</p> <p>٢. تضمن المربية أن تكون المساحة المتاحة مرحبة ومريحة للأطفال لإشغالهم في العديد من الفعاليات.</p> <p>٣. تنظم المربية الحيز وترتبه، وتقسمه إلى مراكز اهتمام مختلفة ومنظمة بشكل منطقي، بحيث تدعم التعلم والتطور.</p> <p>٤. توفر المربية العديد من المواد الملائمة لتطور الأطفال، والتي من السهل على كل طفل الوصول إليها، والتي تحفز الأطفال على الاستكشاف واللعب والتعلم.</p> <p>٥. تشجع المربية الأطفال على المشاركة في التخطيط والتنظيم والحفاظ على البيئة.</p> <p>٦. تعدل المربية البيئة المادية لتتلاءم مع الاحتياجات الفردية والجماعية للأطفال.</p>	<p>٢,٦</p> <p>توفر المربية للأطفال بيئة جسدية مرحبة، وأمنة، وصحية، ومحفزة وجامعة، وتحفز على استكشاف، وعلى التعلم والاستقلالية للأطفال.</p>
<p>١. تقدم المربية توقعات سلوكية واضحة، وتشرك الأطفال بوضع قواعد حينما يتاح ذلك.</p> <p>٢. تخلق المربية بيئة تبني على القيم الديمقراطية التي تحفز المشاركة.</p> <p>٣. تستخدم المربية روتيناً ثابتاً لتحفيز الأطفال على ضبط الذات والاستقلالية.</p> <p>٤. ترشد المربية الأطفال في تصرفاتهم بالاعتماد على معرفتها لشخصية بكل طفل ومستوى نموه وتطوره.</p>	<p>٣,٦</p> <p>توفر المربية بيئة تحفز على شعور الأطفال بالمجتمع حولهم والمشاركة في خلق ثقافة صفية خاصة.</p>

٧. التطور المهني:

- تُطبّق التربية النوعية على يد مربيات تُسعين بشكل مستمر إلى التطوير المهني والشخصي، ويقمن باستشفاف عملهنّ، ويتعاونن مع الآخرين على تشكيل نموذج يتمتع بالتعلم مدى الحياة.
- مسؤولية المربية هي أن تحقق الأهداف التي وضعتها السلطات بطرق تعتمد على الإيمان بقدره كلّ طفل على أن يكون مُتعلمًا ناجحًا، ومن مسؤولياتها أيضًا تزويد كلّ طفل بأفضل دعم ممكن لضمان تعلمه وتطوره.
- تجسد المربية نموذجًا لمتعة التعلم والمهارات التي تعزز ذلك، من خلال الاستجابة إلى التحديات الجديدة في كلّ يوم، والتغيرات في المجتمع وزيادة كمية المعلومات، والارتقاء بتقنيات جديدة. من خلال المشاركة الفعالة والاستشفاف النقدي والشراكة مع الآخرين تُحسن المربيات جودة أدائهنّ المهني، ويُعززن مهنيتهنّ، ويزدن من قدراتهنّ على المناادة/المناصرة من أجل تربية نوعية لجميع الأطفال.

اللّعب

المصدر: دليل من أهل إلى أهل^{٤٢}معلومات
أساسية

١. اللّعب هو «شغل» الطفل الصغير طوال يومه (باستثناء النوم).
٢. يحتاج الطفل حديث الولادة بشكل أساسي إلى اللّعب القائم على تفاعل الكبار معه، خاصة الأمّ والأب.
٣. على الأهل اختيار ألعاب سهلة التنفيذ وبسيطة تُدخِل على قلب الطفل الفرح والمتعة، ولا تحتاج إلى نفقات مالية، أو وقت طويل.
٤. اللّعب أساس نموّ الأطفال وتطوّرهم (حركياً، ومعرفياً، واجتماعياً، وعاطفياً).
٥. من خلال اللّعب يستطيع الأطفال - في كل الأعمار - التواصل مع بعضهم، ومع الأشخاص الأكبر منهم، ومع الأشياء من حولهم.
٦. يشجّع اللّعب على التخيّل والابتكار، ويطوّر الإبداع عند الأطفال.
٧. يساعد اللّعب على تنمية وتطوير جميع حواس الطفل، وعلى تطوير الحركات الدقيقة والحركات الكبيرة.
٨. من خلال اللّعب يتعلّم الأطفال بشكل عفويّ تآزر الحواس (تآزر الحركات والبصر).
٩. من خلال اللّعب تتطوّر جميع المهارات المعرفيّة الأساسيّة (مثل التصنيف، والمقارنة، والتسلسل، والنمط، والملاحظة، والمشاهدة، والاستنتاج) فضلاً عن العلاقات والمفاهيم الكميّة والعدديّة والأبعاد والأوزان.

٤٢. بتصرّف عن «لا تطوّر بدون لعب»: حول أهميّة اللّعب ودوره عند الأطفال. دليل للأهل والعاملات مع الأطفال، من الولادة وحتى ١٠ سنوات. إعداد كارين إيدنهايمر وكريستينا فالهند. على موقع الناشر ورشة الموارد العربية. www.mawared.org

آثار ونتائج اللعب على الطفل بحسب «الأبعاد الأربعة + ١»

٢. تطوّر الطفل المعرفي	١. تطوّر الطفل الجسديّ
<ul style="list-style-type: none"> • تعزيز القدرة على اكتشاف وتحليل واختبار العالم المحيط به. • تحفيز التفكير الإبداعي. • تعزيز وتوسيع مخيلة الطفل. • تعزيز القدرة على التركيز. • تعزيز القدرة على حلّ المشكلات. • تعزيز القدرة على اتخاذ القرارات. • اختبار النطق وتعزيز المهارات اللغوية (بالتكلم مع صديق أو مع الأهل أو إلى الغرض الذي يلعبون به). • تطوير أساسيات القراءة والكتابة عبر اللعب: يمرّن الأطفال مهارات جسدية جيّدة عبر الرسم، والتلوين والطلاء. هذا يساعدهم على الكتابة والطباعة (على لوحة الحروف في الحاسوب) حين يكبرون. • الألعاب التي تحثّ الأطفال على ملاحظة الفروقات الصغيرة بين الأشياء، تساعدهم لاحقاً على تعلّم كيفية تمييز الفرق بين الأعداد والأرقام. • تنمية مفهوم الرمزية: مثلاً قد يمثل الكرسي طائرة أو سيارة (فهم الرموز يتيح للطفل اكتساب القدرة على فهم أنّ الكلمات «تمثل» الأشياء والأرقام «تمثل» الكميات). 	<ul style="list-style-type: none"> • تنمية المهارات الحركية الدقيقة والكبيرة. • تنمية القدرة على السيطرة على حركات الجسم. • تنمية التوازن والتآزر بين الحواس والحركات.
٤. تطوّر الطفل الاجتماعي	٣. تطوّر الطفل العاطفي
<ul style="list-style-type: none"> • تعزيز القدرة على التواصل والتفاعل مع الآخرين. • تعزيز مهارات التعامل وتشاركه في مجموعة. • تعزيز مهارات التفاوض وحل النزاعات. • تنمية مهارات التواصل ومهارات المحادثة. • تعزيز وتقوية العلاقات. 	<ul style="list-style-type: none"> • تطوير القدرة على اكتشاف «الذات». • تعزيز مهارات القيادة. • تطوير تقدير الذات. • تعزيز الثقة بالنفس. • تنمية القدرة على التعبير عن المشاعر. • تنمية القدرة على التأقلم مع الظروف الصعبة والمشاعر المختلفة. • تنمية القدرة على التحكم بالمشاعر وضبط النفس.
٥. دور المجتمع	
<ul style="list-style-type: none"> • توفير ملاعب ومساحات آمنة في الأحياء لجميع الأطفال، بمن في ذلك أصحاب الحاجات الخاصة الجسدية والذهنية • إنشاء أندية متخصصة للرياضات والألعاب وجعلها متاحة لجميع الأطفال (من قبل الجهات الحكومية). 	

كيف تشارك المربية الأطفال باللعب؟

- **نراقب اللعب:**
نراقب حتى نكتشف طريقة لعب الطفل وما يشدّ اهتمامه . يمكن أن يتعلم الكبار الكثير عن الأطفال عندما يراقبون لعبهم ، ويصبحون قادرين على رؤية الأمور من منظور الطفل نفسه .
- **تكون على مستوى الطفل:**
علينا أن ننزل ونجعل نظرنا على مستوى نظر الطفل حتى تتلاقى عيوننا . قد يغيب التواصل غير الشفهي عندما لا يعود الأهل والطفل على مستوى النظر ذاته .
- **تتبع إرشادات الطفل:**
يعلّمنا الأطفال عادةً كيف يفضلون أن يلعبون . قد يفقدون الاهتمام بالنشاط إذا حاول الكبير السيطرة عليه . نعتبر أنفسنا مساعدي الطفل .
- **نشجّع الطفل:**
يتشجّع الأطفال على متابعة اللعب عندما يلعب معهم الأكبر منهم ، لا بل يساعدهم ذلك على الشعور بأنّ ما يقومون به (اللعب) مهم للكبير أيضاً .
- **نطابق قدرات الطفل مع اللعبة:**
من الجيد وضع تحديات في اللعبة شرط أن يتناسب التحدي ويتماشى مع مستوى تطوّر الطفل .
- **نخصّص الوقت للعب على الأرض:**
هذا يعني حرفياً أن تلعب المربية على الأرض مع الأطفال ، (إذا كانوا صغاراً جداً . إلّا أنّ وقت اللعب على الأرض ليس للأطفال الصغار فحسب ، بل يمكن لكافة الأطفال الاستفادة من الانتباه التام من جانب المربية . هذا الوقت هو ، ببساطة ، فرصة يكون فيها الكبار والطفل سوياً ، فيقوم الكبار بما يرغب به الطفل .
- ندع الطفل يقود اللعب: ننتظر ، ونشاهد الطفل يلعب ثمّ ننضمّ إليه ونلعب معه .
- نتحدث ، نتحدث ، نتحدث! نتحدث مع الطفل و/أو نصف ما يفعل أثناء اللعب .
- نشجّع إبداع الطفل وخياله .
- ننتبه لإشارات الطفل حين يفقد الاهتمام باللعب .
- نتجنب الصراع على «السلطة»: لا نفرض على الطفل كيف يلعب .
- نستمتع باللعب مع الطفل .
- لا نشعر بالملل من تكرار اللعبة ، فالطفل يحبّ ويحتاج إلى تكرار النشاط ذاته ويحتاج لذلك .
- نتذكر أن تفاعل الطفل أثناء اللعب أهمّ من النتيجة النهائية التي يحصل عليها (مثلاً محاولات الطفل لبناء برج من المكعبات أهمّ من ارتفاع البرج الذي سيبنه) .
- نتذكر: ليس هناك طريقة صحيحة أو واحدة وحيدة للعب .

نصائح للأهل والكبار في اللعب مع صغار الأطفال

أنواع الذكاء السبعة واللعب

تتفاوت النظرة إلى اللعب في حياة الطفل (والإنسان!) تفاوتاً كبيراً اليوم من شخص إلى آخر، ومن بيئة ثقافية إلى أخرى.

فيما يلي عناوين يمكن استخدامها في «إعادة الاعتبار» إلى اللعب وتعزيز دوره الجوهري في تنمية إمكانات وقدرات الطفل، ومساعدة ذكائه على التبلور والنضج.

اللعب منجم المهارات والعلاقات الاجتماعية!

اللعب، كالحياة والحب، يمكن «وصفه» ولكن يصعب تعريفه!

هو سلسلة من «العمليات» المتعاقبة التي «تعيش باستمرار، وتتطور، وتتغير... ولا تكتمل أبداً أو تنتهي...». ما يمكن أن نراه ونعرّفه فهو «نتاج» هذه العمليات. لذلك فهو أهم بكثير من الأهمية التي نعطيها إياها اليوم.

اللعب يساعد الطفل على التكيف مع محيطه، ومن خلاله تتطور وتنمو قدرات الطفل على:

- اكتشاف قوّته وضعفه واهتماماته.
- التطور اجتماعياً: بناء المهارات الاجتماعية والاتصال والعلاقات والسلوكيات المقبولة والتعاون والمشاركة والتناوب والمنافسة.
- التطور عاطفياً: إدراك مشاعره بشكل واع.
- التطور جسدياً: تقوية عضلاته الصغرى والكبرى، وتوازنه وحواسه كلها.
- التطور فكرياً وذهنياً: بناء القدرة على التعلّم المدرسيّ من خلال اكتساب المعرفة، وفهم أنفسهم وفهم الآخرين، وحلّ المشكلات، واكتساب الإيقاع، والخيال، والمتعة، والإبداع، والتصنيف والمقارنة، والملاحظة، والعد، والألوان، والأوزان، والتقدير، والأحجام...

(بتصرف) عن «لا تطوّر بدون لعب»: حول أهمية اللعب ودوره عند الأطفال. دليل للأهل والعاملات مع الأطفال، من الولادة وحتى ١٠ سنوات. إعداد كارين إيدنهايمر وكريستينا فالهند. على موقع الناشر ورشة الموارد العربية. www.mawared.org

أسس التعلم

المصدر: دليل من أهل إلى أهل^{٤٣}

- عندما أسمع شيئاً فإنني أنساه
- عندما أرى شيئاً فإنني أتذكره
- عندما أعمل شيئاً فإنني أتعلمه وأتذكره
- عندما أكتشف شيئاً فإنني أستخدمه .

فلكي يكون التعليم فعالاً، لا بدّ أن يكون عملياً. نحن جميعاً بحاجة إلى تعلّم مهارات تساعدنا على ملاحظة وفهم واستكشاف الطرق المؤدية إلى تحسين الحياة الصحيّة لنا، ولأطفالنا، والناس حولنا.

- يكتشف الطفل من خلال تجاربه أمراً معيّنًا: إذ أثار هذا الأمر إهتمامه فإنّه سيندفع إلى «تجارب» متنوعة يجمع من خلالها المزيد من المعلومات، ثمّ يكرّر، ويقارن، ويغيّر (من اكتشاف صوته وردة فعل أمّه . . . إلى المشي والأكل والأمور الأخرى بحسب عمره).
- في العادة يعيد الطفل التجربة و«يقارنها» بتجاربه السابقة ويحسن أداءه.
- قد يكتشف الطفل أمراً بالصدفة، أو نتيجة وصول قدراته إلى مستوى معيّن من النضج (أي مراكمة المعرفة والخبرات، والانتقال إلى مستوى جديد من التفكير) مما يسمح له بمثل هذا الاكتشاف.
- أو قد يوجّهه الشخص الأكبر (الوالدان والأخوة والآخرون حوله) إلى الاكتشاف بشكل مباشر أو غير مباشر (عن طريق تحفيزه وإغناء بيئته بأشياء تثير فضوله أو خياله، وبالحكايات والأغاني، والتحدّث إليه أو تدعوه إلى المشاركة، مثلاً).
- في جميع هذه الأحوال فإنّ الطفل سيندفع إلى البحث عن مزيد من المعلومات فقط إذا أثار الموضوع اهتمامه.

ما هي عملية التعلم؟

الخطوات الست هي النهج الطبيعي في التعلم والتعليم

١. نكتشف: ما الذي نريد أن نعرفه؟ نعمله؟ نحله؟
٢. نبحث عن مزيد من المعلومات: أن نعرف ما يكفي من المعلومات. نسأل وننساءل: ماذا؟ لماذا؟ كيف؟ . . . الخ.
٣. نقارن بما كان لدينا (معلومات سابقة) ونخطّط.

٤٣. «الصحة والتربية لصغار الأطفال»، دليل «من أهل إلى أهل - مهارات التفكير والتعلّم». إعداد فريق عمل ورشة الموارد العربية - ٢٠١٤.

٤. نُنفذ: نخوض تجارب، وأعمالاً إضافية أو جديدة.
٥. نُقيّم: هل يرضيني الجديد؟ هل نجح؟... الخ.
٦. نُحسّن الأداء: ما الذي نغيّره في المرة القادمة؟

هذا النهج في التفكير والتعلّم يمكن أن يلزم الطفل طوال حياته إذا شجّعه الكبار على تبنّيه.

التعليم الفعال

- التعليم الفعال يركّز على الطرق الثلاث التالية في التعلّم:
 ١. الملاحظة: تشجيع الطفل على النظر إلى الأشياء بدقّة وبلا خوف، وعلى طرح أسئلة، وإشباع حبّ المعرفة عنده.
 ٢. الفهم: مساعدة الطفل على تعلّم تحديد المشكلة، ثمّ فهمها وتحليلها بصورة نقدية، وعلى التعاون في إيجاد الحلول الملائمة.
 ٣. الفعل: الطفل، والأهل، والمعلّمون يتعلّمون معاً من خلال التجربة والممارسة.
- من تحديات التربية والتعليم اليوم:
 - لسوء الحظ، فإنّ كثيراً من مناهج التدريس وطرق التربية في البيت:
 - لا تهتمّ بتشجيع الأطفال على التفكير: فهي تركز على التلقين، والحفظ، وتنفيذ التعليمات بدون فهم، ولا قدرة على استخدام ما تعلّموه.
 - تميل إلى عرض المعلومات أكثر من مساعدة الأطفال على اكتشاف الإجابات بأنفسهم.
 - يتعلّم الأطفال إتباع التعليمات خطوةً خطوةً، من دون أن يضطّروا إلى التفكير أو اتخاذ القرارات.
 - يتّجه تأهيل الأطفال نحو «تنفيذ المهام» أكثر مما يتجه نحو «حلّ المشكلات».

الطرق التعليمية الملائمة تشجّع على:

الملاحظة والتفكير: ما يؤدي إلى < الاكتشاف وإلى < العمل

أنواع الذكاء السبعة ونمط التعليم

أنواع الذكاء	يعبر الذكاء عن نفسه من خلال
الذكاء اللغوي/اللفظي	القراءة والكتابة والاستماع والتلخيص، وفهم النصوص الشفهية والمكتوبة، واستعمال اللغة وألعاب الكلام، والمناقشة (هنا نجد الكتاب والشعراء... الخ)
الذكاء المنطقي/الرياضي (من الرياضيات)	التميز في الرياضيات والحساب وحلّ المشكلات، واستخدام الأشياء وتحريكها لفهم الكمية والوقت والسببية، وحلّ المسائل منطقياً، وفهم الأنماط والعلاقات والأحاجي التربوية، وجمع معلومات ومعطيات وبناء حجج قوية... (هنا نجد أينشتاين وعلماء الفضاء...).
الذكاء المكاني/البصري الفراغي	المشاهدة، والملاحظة، والرسم، وقراءة الخرائط، وحفظ الاتجاهات (هنا نجد الرسامين والمهندسين وغيرهم).
الذكاء الجسدي - الحركي	استعمال الجسد، والرياضة، والرقص، والتمثيل المسرحي، واللمس، والتحرك، والتنسيق والتوقيت، والمشاركة والالتزام، وتأدية الأدوار (هنا نجد الرياضيين والممثلين والراقصين... الخ).
الذكاء الموسيقي	تمييز الأصوات، وتذوق النغم، وتذكرّ اللحن، والتعلم من الأصوات، ومناقشة الموسيقى ومعانيها، والغناء والعزف والتأليف، (هنا نجد الملحنين والعازفين والمغنين... الخ).
الذكاء العاطفي - الاجتماعي	التفاعلات والعلاقات الاجتماعية، والتعاون، وفهم الطرق الشفهية وغير الشفهية، والقدرة على التفاعل مع الناس، والقيادة (هنا نجد القادة ونجوم الفكاهاة والاستعراض... الخ).
الذكاء الشخصي الداخلي/الذاتي	معرفة المشاعر والانفعالات الشخصية والتعبير المتنوع، وتعيين ومتابعة أهداف شخصية، والحسرية بشأن مسائل كبرى، والتبصر في الأمور.

التعليم والذكاء

التعليم التقليدي	التعليم المبني على نظرية الذكاءات المتعددة
يشدد على المهارات اللغوية والمنطقية الحسابية. وكثيراً ما يجري تصنيف الأطفال في خانة «صعوبة التعلم» عند تعثر تحصيلهم، ويعتبرون غير ماهرين في المهارات اللغوية والمنطقية الحسابية.	<p>التعليم المبني على نظرية الذكاءات المتعددة:</p> <p>يساعد الأهل والمعلمين على اكتشاف جوانب الإبداع لدى كلّ طفل، وعلى تحسين النظرة إليهم. ومن المعروف أنّ التوقعات الجيدة تزيد من تحصيل الأطفال.</p> <ul style="list-style-type: none"> «هل هذه الطفلة ذكية؟»: هذا سؤال خاطئ. والسؤال الصحيح هو: «ما الذكاء الذي تتميز به؟» علينا أن نتيح للأطفال فرصة قيادتنا اكتشاف أنواع الذكاء عندهم، وحتى نهيب لهم بيئة صحيّة ومحفزة وممتعة. نكتشف أنّ في داخل كل منهم إنساناً بارعاً في طور النمو.



التعلم النشط

المصدر: رزمة المنشط: الجزء الأول^{٤٤}

يتعلم الأطفال ما يعيشونه

١. التعلم من طريق الممارسة:

- يمرّ الأطفال، كالكبار تمامًا، بأنجح وأمتع خبرات التعلم حين يكون النشاط والفعل هما الأساس الذي يبنون عليه ما يتعلمونه، بدلاً من تلقي المعلومات جاهزة.
- في الواقع، إن كل ما يقوم به الأطفال في سنواتهم الأولى هو تعلم. فاللعب بالماء والرمل مدخل رائع لمفاهيم علمية أساسية. وعلى الرغم من أن «التعليم الرسمي» يوضح هذه المفاهيم للطفل في الكتب وغيرها، إلا أن «حفظها» لا يمكن أن يعوّض عن التجربة الحسية المباشرة.
- يحتاج الأطفال إلى اكتشاف واختبار ما يحيط بهم. وهم يتبعون التكرار والتقليد والتجربة والخطأ من أجل أن يفهموا عالمهم يوسعوا مداركهم. وحين يلعب الأطفال سويًا يتعلمون مهارات الاتصال والمفاوضة والاتفاق والتعامل مع المشاعر والصراعات، فضلاً عما يحفزه اللعب من خيال الأطفال وإبداعهم، وما يوفره من متعة.

٢. هل التعلم النشط منهج جديد في التعلم؟

- قد يبدو للبعض أن التعلم النشط منهج جديد، ووليد نظريات تربوية حديثة، لكنه في الحقيقة من أقدم الأساليب التربوية، والمستخدم خارج جدران الأطر التعليمية. إنه تعبير عن عملية التعلم الفطري لدى الأطفال. فما زال الأطفال يتعلمون رعاية إخوتهم الأصغر وتدبير الشؤون المنزلية (وحتى الزراعية) من خلال مشاركتهم في الحياة اليومية للعائلة، وليس من النصوص في كتب القراءة المدرسية.
- مرة أخرى نرى أن الأطفال يتعلمون حين يشاركون في المسؤولية وفي اتخاذ القرار. ويكون تعلمهم أشمل وأعمق أثراً وأمتع بوجود كبار من حولهم يهتمون بمشاركتهم ويحترمونها، ويوفرون بيئة داعمة وآمنة ومحفزة على المزيد من الاكتشاف.

٣. عناصر التعلم النشط

- لو استذكر كل منا من طفولته خبرة تعليمية إيجابية معينة ساهمت في تطوير قدرة ما، أو أضافت مفهوماً جديداً، أو عززت ثقةً بالنفس وبالآخرين، وتأملها لوجد فيها بعض العناصر التالية (أو كلها) التي تميّز التعلم النشط عن التعليم التقليدي المبني على حفظ المعلومات غيباً (دون أن ترتبط المعلومات بتجربة حية يختبرها الدارس):
- يرتبط التعلم النشط (أو الفعّال) بحياة الطفل اليومية وواقعه واحتياجاته واهتماماته.
- يحدث التعلم النشط من خلال تفاعل الطفل وتواصله مع أقرانه وأهله وأفراد مجتمعه، وعبر اختبار البيئة المحيطة به اختباراً مباشراً.

٤٤ . بتصرّف من: «رزمة المنشط في العمل مع الأطفال والناشئة من الفتيان والفتيات». الكتاب الأول إعداد منى سروجي وفريد أنطون وإلى الأعرج وغانم بيبي ومزنة المصري ومها دمج. ص ص ٤٧ - ٤٨. ورشة الموارد العربية ٢٠٠٠. www.mawared.org

تدريب المربيات

- يركز التعلم النشط على قدرات الطفل، ووتيرة نموّه وتطوّره، وإيقاع تعلّمه الخاصين به. وفي ذلك احترام للفروق الطبيعية العادية ما بين الأطفال.
- التعلم النشط يضع الطفل حقاً في «مركز» العملية التعليمية.
- المتعة أساس التعلم، فقد يحفظ الأطفال المعلومات غيباً ويرددونها بإتقان، ولكنهم لا يتعلّمون ما لم يختبروا المتعة في الوصول إلى المعلومات.
- إن دعم الكبار وتشجيعهم الطفل يزيد من نجاحه.
- تضمن المبادرة الذاتية نجاح التعلّم، بمعنى أن قابلية الطفل للتعلم تكون في أوجها. ومن الصعب أن يبادر الطفل لتعلّم موضوع ما، إذا كان لا يثير اهتمامه.
- يحدث التعلّم في جميع الأماكن التي ينشط فيها الأطفال: في البيت والمدرسة، في الحي والشارع والحي، في النادي وفي الطبيعة.
- يحدث التعلم خلال نشاط الأطفال وليس نتيجة له. غالباً ما يقاس تعلم الأطفال بكمية المعلومات التي يحفظونها دون الالتفاف إلى عملية التعلّم ذاته (أو مساره).

يلقي الجدول التالي الضوء على الفروق بين التعلّم النشط وبين التعلّم التقليدي، موضحاً بين دور الطفل ودور البالغ:

التعلّم النشط والتعلّم التقليدي:

التعلّم التقليدي	التعلّم النشط	
<ul style="list-style-type: none"> • التعليم من خلال القراءة والكتابة فقط وليس من خلال المشاهدة والعمل أيضاً. • يتعلّم الأطفال غالباً من خلال مهام محدّدة، والنتائج ليست واضحة وملحوظة. • يجب أن ينتظر الأطفال مدة طويلة كي يروا نتيجة درسهم وقد ينسون الهدف من وراء ما يدرسون. • يرتبط التعليم غالباً بمواضيع قليلة، وفي كثير من الأحيان ينعدم الربط في ما بين هذه المواضيع. • لا يراعي التعليم الخصوصيات الثقافية للمجتمعات التي يعيش فيها الأطفال. • يعزز إتكالية الأطفال على الكبار. • يعزز هذا التعليم التنافس السلبي على المواقع، وقلة الإكتراث. 	<ul style="list-style-type: none"> • يتعلّم الأطفال من خلال الممارسة والتجربة. • يتم التعلم في الحال، ويرى الأطفال نتائج عملهم. • يتعلّم الأطفال مع الآخرين ويتعاونون معاً. • يُكسب هذا التعلّم الأطفال العديد من المهارات، كما يؤكد تطوير مواقف إيجابية لدى الأطفال تجاه مجتمعهم. • يركز التعلم النشط على المشاركة وحرية التعبير عن الرأي والمتعة والإبداع واحترام قدرات الطفل ومراعاتها عند التعامل معه. • يعزّز روح المسؤولية والمبادأة لدى الأطفال. • يعزّز التنافس الإيجابي والتعاون على مواجهة الأسئلة والحاجات والتحديات. 	مميزات
مسيطر، قائد، يطلب ثقة عمياء وانصياعاً.	ميسّر، مسهّل، محفّز، داعم، مصدر للإستشارة، موضع ثقة، واع، محب.	دور البالغ
منفّذ، متلقّ، متواكل، غير مبدع بسبب عدم إتاحة الفرصة لذلك.	مشارك، صاحب قرار، مبادر، منفّذ ما يقرّر، واثق، مستقل نسبياً، مسؤول، مبدع.	دور الطفل



تعلم اللغة العربية في مرحلة ما قبل المدرسة

المصدر: رزمة التعلّم النشط^{٤٥}

يتضمّن هذا
الملحق البنود
التالية:

- | | |
|---|--|
| <ul style="list-style-type: none"> • مهارات اللّغة الأربعة • القراءة (قراءة النصوص المكتوبة) • التكلم (التعبير الشفهي) • الاستماع (فن الإصغاء وفهم ما يسمع) • الإنشاء (التعبير الكتابي) | |
| <ul style="list-style-type: none"> • صعوبات تعلم اللّغة العربيّة • الحروف العربية وطبيعتها • حركات اللغة العربية نوعان: حركات طويلة وحركات قصيرة • الوعي الصوتي النغمي Phonemic Awareness • ظاهرة الازدواجية (العامية والفصحى) Diglossia | |
| <ul style="list-style-type: none"> • الاستعداد للكتابة • تأزر العين مع العضلات • رسم الخطوط الأفقية والعمودية والمائلة والدائرية والمنحنية • النضج العصبي في أصابع الطفل والعضلات الدقيقة من أجل التحكّم بالقلم | |
| <ul style="list-style-type: none"> • الاستعداد للقراءة • التطوّر العقلي: النضج اللغوي الذاتي والتدريب والخبرة • القدرة على تذكر أشكال الكلمات • التعرف إلى أشكال الحروف وأصواتها والقدرة على تشكيل كلمات وجمل منها • التطوّر الجسدي: صحة الجسم • سلامة أعضاء النطق ونمو العضلات في الأصابع • التطوّر الذاتي الاجتماعي: الشعور بالثقة بالنفس والتفاعل الاجتماعي | |

٤٥ . رزمة التعلّم النشط: دليل معلمة الروضة - تعلّم اللغة العربية في مرحلة ما قبل المدرسة . مؤسسة التعاون وورشة الموارد العربية . ٢٠٠٧ .

تدريب المربيات

اللغة هي أداة تواصل وتفكير وإبداع . وعليه يجب إغناء اللغة بالمفردات والتعابير . إن أهداف القراءة لا تنحصر في تحسين قدرة الطفل على اللفظ وتعلم الحروف والمفردات والاستيعاب الذهني بل تشمل أيضاً تنمية القدرة على الإصغاء، وتمييز الأسئلة وملاحظة الأشكال المكتوبة، وتمارين الأصابع على مسك القلم ورسم الخطوط والتعرف إلى الكتاب (بدايته واتجاه سير القراءة)، والتعامل مع الكتاب وتنمية الرغبة في القراءة والكتابة.

ويرى خبراء التعليم أن هناك علامات تدل على استعداد الطفل للقراءة مثل لهفته على النظر إلى الصور، وكثرة أسئلته واستفساراته واهتمامه بالكتب والقصص والكلمات والأعداد، ومحاولته الكتابة واسترجاعه الكلمات التي يسمعها، وحفظه الأناشيد بسهولة، وإنصاته إلى الأحاديث والقصص وتعليقه عليها، والقدرة على التركيز والانتباه.

- تنمية قدرات الطفل على التعبير الشفهي .
- تمكين الطفل من حسن الإصغاء والاستماع . (مثلاً، التمييز بين أصوات الحيوانات: يجري تسجيل مجموعة من الأصوات على شريط ويعطى الطفل الصور ويطلب منه الإشارة إلى الصورة التي تمثل صوت الحيوان الذي يسمعه من الشريط).
- مساعدته على التعبير عن ذاته .
- التكلم والنطق السليم من خلال الحوار والمناقشة: على المعلمة الاهتمام بمخارج الأصوات عندما تتكلم مع الصغار .
- تعرّف الطفل إلى الحروف والكلمات في مواقعها وأشكالها في الكلمة وذلك من خلال اسمه، أو يُطلب منه جلب أشياء تبدأ بالحرف الذي يبدأ به اسمه .
- إدراك أهمية القراءة والتعرف إلى استخدام علامات الوقف ويتم ذلك من خلال قراءة القصص .
- التأكد من أن الطفل يدرك أن القراءة باللّغة العربيّة تتم من اليمين إلى اليسار .
- التعلم من خلال قراءة الصور (من خلال بناء قصة على أساس الصور وبذلك يكتسب مهارات تجمع الفائدة إلى المتعة).
- التعرف إلى الكلمات المألوفة: هي الكلمات التي يستطيع الطفل تمييزها بسرعة عندما يلحظها (وهي المفردات التي يتكرر استخدامها في نصوص القراءة... أنت، قال، هو... وهذه تعتمد على الذاكرة البصرية.)

أنّ تعليم الطفل الكتابة عن طريق الكلمات والجمل أفضل من تعليمه الحروف . فالحرف لا مدلول له والعقل البشري ينتقل بطبيعته من إدراك الكل إلى إدراك الجزء . إن العجز عن إدراك الوحدة الصوتية، وعدم تطوّر مبدأ التهجئة في الأساس هما من الصعوبات التي تواجه الأطفال عند تعلم اللغة، وعليه يعاني الأطفال صعوبات في تعلم القراءة بسهولة . من بين علامات هذه المشكلة: طريقة تحليل الرموز الصوتية (الأصوات) في الكلمات غير المعروفة أو غير المألوفة، وتكرار عدم التعرف على الكلمات المعروفة سابقاً، والقراءة التي يتردد فيها الطفل عبر وقات متكررة وإعادة قراءة كل كلمة، وكذلك وجود أخطاء متعددة سواء في اللفظ أو في النطق .

كيف نعلم اللغة العربية في مرحلة ما قبل المدرسة؟

أهداف التطور اللغوي في مرحلة ما قبل المدرسة

صعوبات تعلم اللغة العربية

كما إن الصعوبات تنجم عن طبيعة الخط العربي ، ووجود نوعين من الحركات التي تتطلب أصواتاً مختلفة لدى القراءة ، وظاهرة الازدواجية في اللغة بين العامية والفصحى .

١. الخط العربي

ب ت ث ن - ض ص - ج ح خ - ع غ د، ذ - س، ش	أحرف متشابهة من ناحية الشكل ومختلفة من ناحية اللفظ
ظ ذ - ت ط ة	أحرف متشابهة من ناحية اللفظ ومختلفة من ناحية الشكل
ت/ط - د/ض - ق/ك - ذ/ز/ظ - س/ص	أصوات الحروف المتقاربة في النطق
ع - ع ع - ه ه ه اه	شكل الحرف يتغير حسب موقعه من الكلمة: أولها، وسطها ونهايتها
اد ذ ر ز و	أحرف الكلمة تتصل ببعضها البعض ، ما عدا

٢. حركات اللغة العربية نوعان

حركات مد طويلة (أوي)
حركات مد قصيرة (فتحة، ضمة، كسرة) التي تُكتب فوق الحرف أو تحته

٣. ظاهرة الازدواجية (Diglossia) بين العامية والفصحى:

حتى يتمكّن من القراءة فإن الطفل يحتاج إلى القدرة على فكّ رموز الخط العربي وقراءة كلمات مألوفة لديه من نص معروف كي يشعر بالثقة بالنفس .

لمساعدة الطفل على اكتساب الوعي الصوتي النغمي تقوم المعلمة بإسناد مهام متنوعة وألعاب لغوية واستخدام الأغاني والأناشيد مثلاً:

<p>أهمية الأناشيد والأغاني ودور المعلمة</p> <ul style="list-style-type: none"> • تلعب المعلمة دوراً مهماً في مساعدة الأطفال على تكرار الكلمات والجملة دون خوف . • تتيح لهم الفرصة للتدرّب على النطق السليم ولفظ الجمل . • تساعد الأطفال على التمييز السمعي وتنمّي الإبداع الفكري والحسي عندهم . • تقوم المعلمة بكتابة النشيد أو الأغنية على لوحة كبيرة مستعينة برموز أو صور للكلمات . (على المعلمة حفظ النشيد جيداً مع التركيز على النغم والإيقاع) . • تتلو الأنشودة على مسامع الأطفال بحماسة مستخدمة نبرات صوتها وحركات جسدها ووجهها مع تمرير إصبعها على كل كلمة . • تكرر الأنشودة مرّات عدة حتى يتمكن الأطفال من تكرارها مع المحافظة على النغم والإيقاع . 	<ul style="list-style-type: none"> • عزل الصوت الأوّل من الكلمة: (قُل حليب بدون ح)، على ماذا تحصل؟ -ليب) • حذف أصوات وتغيير ترتيب الأصوات • تقسيم الكلمة إلى وحدات صوتية (فونيمية) (سن = س «ن»). • ضم أصوات لتكوين كلمة (رام ي تعطي كلمة رامي، بي ت تعطي بيت). • تصنيف أصوات (تصنيف كلمات حسب الصوت الأول والأخير). • عد الأصوات في الكلمة (في كلمة ربيع يوجد أربع وحدات صوتية) • إعطاء كلمات على نفس السجع (منى - رنا، رفيق - صديق، ولد - بلد)
---	--

نموذج: أغنية الجزرة في البستان

زرعنا جزرة في وسط البستان
سقاها أبي عاشت في أمان
كبرت في حجمها عظمت في جذرها
جاء ليقلعها لم يقدر لها
فرأته أمي جاءت بعجل
أمسكته بنشاط من غير ملل (ملل)
أمي أمسكت أبي، أبي أمسك الجزرة
شدوا شدوا فلم يقلعوها
وراهم جدي جاء بعجل (بعجل)
أمسكهم بنشاط من غير ملل
جدي أمسك أمي، أمي أمسكت أبي، أبي أمسك الجزرة
شدوا شدوا فلم يقلعوها
وراهم أخي جاء بعجل
أمسكهم بنشاط من غير ملل
أخي أمسك جدي، جدي أمسك أمي، أمي أمسكت أبي، أبي أمسك الجزرة
شدوا شدوا فلم يقلعوها
فرأتهم أختي... الخ
فراهم قطي... الخ
فراهم كربي... الخ
فراهم فأري... الخ
شدوا شدوا فقلعوها.

يمكن للمعلمة الاستفادة من هذه الأغنية بعدة طرق عبر:

- التحدث عن النبات الذي ينمو تحت الأرض ومقارنته بالذي ينمو فوق الأرض، وعن العائلة وعن الحيوانات.
- إكتساب الطفل مجموعة من المفردات مثل جزرة، أمي، أبي، جدي، أخي، أختي، قطي، كربي، فأري. ثم وضع هذه الكلمات الجديدة المكتسبة على حائط الكلمات. يمكن أن تستخدم هذه الكلمات وأول أحرفها مع صور لها في ألعاب لغوية. مثلاً، في ركن القراءة يطابق الطفل الصورة مع الكلمة أو مع الحرف الذي تبدأ به الكلمة.
- مساعدة الطفل على اكتساب القدرة على أن يسلسل الأشياء من خلال استخدام صور للشخصيات التي ذكرت في الأغنية بحيث يعيد سرد الأغنية - القصة من خلال الصور.
- إشراك الأطفال في لعب أدوار أبطال القصة وإعادة تمثيل الأحداث.
- استبدال الكلمات في الأغنية بكلمات أخرى.

أغاني عن الألف باء:

مثال: ألف باء بوبايي. قلم رصاص ومحايي (للفنان اللبناني الراحل حسن علاء الدين المعروف باسم شوشو).

مثال آخر: أغنية قديمة لمحمد فوزي عن الأبجدية العربية حيث تتضمن مقاطع تهدئة بأسلوب موسيقي مثلاً: مقطع (م ا م ا تبقى إيه ماما، ب ا ب ا تبقى إيه؟...).

أنشطة وألعاب لغوية

- تنمية مهارة التكلم: ترسم المعلمة دائرة كبيرة على كرتون وتقسّمها إلى ثمانية أجزاء وتضع على كل جزء صورة. تتقبّ تقباً صغيراً في وسط الدائرة بحيث تصبح دولا باً (عجل). يبرم الطفل الدولا ب. وحيث يقف يطلب من الطفل سرد قصة عن الصورة.
- تنمية مهارة الإصغاء: يلعب الأطفال لعبة «التحري». تشرح المعلمة ما معنى «التحري» (الذي يتحرى المعلومات ويحلّ الألغاز) ثم يطلب من الأطفال الإصغاء جيداً للمعلومات حتى يتمكنوا من معرفة مَنْ أو ماذا اختارت.
- استخدام لعبة «العم يوسف يقول...» لإتباع الإرشادات. عندما يسمع الأطفال مثلاً عبارة «العم يوسف يقول صفق» يصفقون. أما عندما نقول: صفق» فيجب ألا يتبعوا التعليمات.
- تنمية الذاكرة البصرية: تضع المعلمة ثلاثة إلى أربعة أشياء أمام الأطفال. تطلب منهم تسميتها والتركيز عليها. تغطي الأشياء وتطلب من الأطفال إغماض أعينهم. ثم تطلب منهم تحديد الشيء الذي اختفى. يمكن أن تزيد عدد الأشياء تبعاً لقدرة الأطفال على التذكّر.
- استخدام اسم الطفل وحروفه بحيث توفر له المعلمة وسائل ومواد عدة ليكتب اسمه أو الحرف الأول من اسمه وذلك عبر: استخدام المعجون، أو كتابته في الماء أو على الرمل أو في الهواء أو بالألوان المائية ولمس الأحرف النافرة.
- كتابة اسم كل طفل على بطاقة كبيرة ومن ثم تقطيعها على شكل أحجية. ووضعها في كيس نايلون في ركن الكتابة.
- إعداد «كتاب الصف» مع الأطفال بهدف تشجيع الأطفال على الكتابة وإدراك أهمية التعبير الكتابي. مثلاً تؤلف مع الأطفال «كتباً» عن كل حرف أو مفهوم محدد (كتاب عن الطعام، السلامة، المهن، الحيوانات... الخ). في البداية يرسم الأطفال المفاهيم وتدوّن المعلمة أفكارهم. يتم تجميع الأوراق معاً على شكل كتاب ويساهم الأطفال في تزيين الغلاف. يمكن للمعلمة أن تتفنن في أشكال «الكتب» بحيث تتلاءم مع المحتوى.
- تصميم علبة تحت اسم «صديقي الحرف كذا». تُستخدم العلبة تبعاً للحرف الذي تنوي التركيز عليه ويقوم الأطفال برسم أو إحضار صور من مجلات قديمة تبدأ بصوت الحرف لوضعها في العلبة.
- بناء «حائط الكلمات» وتعليق كلمات بصرية عليه يميّزها الأطفال ويقرؤونها.

مهارات الكتابة

كثيراً ما يشعر الأطفال برغبة في الكتابة، وقد يحدث ذلك قبل التحاقهم بالمدرسة ويبدأ عادةً من خلال الرسوم والصور والكلمات التي يتعرفون عليها من الكتب. أول ما يسعدهم هو التمكن من كتابة أسمائهم أو كتابة كلمات تعبر عن معاني بعض الصور. الأطفال يتقنون القراءة أيضاً من خلال الكتابة حين يقومون بتهجئة الكلمات وهم يكتبونها ويتعرفون إلى شكل حروفها. وبمجرد أن يدرك الطفل أن الكتابة هي وسيلة للتعبير أو وسيلة لتوصيل رسالة لشخص معين، تماماً مثل الكلام، ستتولد لديه الرغبة في محاولة الكتابة.

ترتبط عملية الكتابة باكتمال النضج العصبي في أنامل الطفل والعضلات الدقيقة من أجل التحكم بمسكة القلم، وهذا النضج العصبي يختلف من طفل إلى آخر. ولذلك على المعلمة أن تراقب الكفل حين يقبض على الأشياء وحين يستخدمها لأن الكتابة تدريب حركي لتعميق مفهوم الشكل وهو تحكم في الأعصاب وتناسق بصري ويدوي ودقة في حركة اليد مع الذراع والأصابع. من هنا أهمية تنمية العضلات الصغيرة لتقوية حركة الأصابع واليد والذراع وتأزر العين مع العضلات (لكسب القدرة على رسم بعض الأشياء) ويظهر ذلك من خلال قدرته على التحكم بالفرشاة والألوان. يتم تحقيق مهارات الكتابة عبر الأنشطة بحيث يقوم الطفل بالأنشطة التالية:

أنشطة لتنمية مهارات ما قبل الكتابة

- جمع الأشياء الصغيرة بين الأصابع وتنظيم حبات العقد أو السبحة في خيط بطريقة الترتيب التنازلي ابتداءً من الحبة الكبيرة وانتهاءً بالحبة الصغيرة.
- تقطيع ورق الكرتون وثني الورق والتنقيط أو التخطيط على الورق.
- استخدام المعجون أو الرمل المبلل في تشكيل النماذج والمجسمات.
- التدريب على فتح الكتاب وتقليب الصفحات من زاوية الورقة اليسرى من أسفل.
- التدريب على الإمساك بالقلم بين الإبهام والسبابة وإسناده بالوسطى وتشجيع الطفل على الرسم والتخطيط على الورق.
- رسم الخطوط الأفقية والعمودية والمائلة والدائرية والمنحنية.
- استخدام قطارة العين لتمارين الضغط بين إصبعي السبابة والإبهام.
- استخدام مقص لقص معجون، وكرتون، وقشاش، وبطاقات بريدية.
- صنع الحروف من المعجون والورق ومن الحبوب والخيوط والخرز.
- تمثيل شكل الحرف وجسد الطفل.
- كتابة الحرف في الهواء وعلى يده وعلى ظهر زميله قبل أن يكتب الحرف على ورقة نشاط.

مراحل تطور اللغة العربية لدى الطفل

من المهم فهم مراحل تطور اللغة لدى الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة. تبدأ علاقة الطفل بالكتاب أو القصص منذ الأشهر الأولى لطفولته حيث يهتم بالصور والألوان. ثم يبدأ الاهتمام بالقراءة في الثانية من عمره.

قبل سن السابعة: يتكلم الطفل بطريقة موجزة أي أنه يستعمل كلمتين أو ثلاث بحيث يحذف أجزاء من الأسماء والأفعال.

<ul style="list-style-type: none"> • يردد أناشيد وأشعار وأغاني قصيرة. • يميّز بين أصوات يسمعها في محيطه. • يتعرّف إلى بعض الأصوات وأسماء الحروف. • يميّز اسمه مكتوباً. • يطوّر مهارات التواصل من خلال مهارات ما قبل الكتابة التواصلية (خربشة) حيث يظهر فيها بعض ميزات الخط مثل خطوط منحنية أو أفقية...، ثم إشارات تشبه الحروف). • يتحدث عن صورته وكتاباتة. 	<ul style="list-style-type: none"> • يبدأ بمسك الكتاب ويقبض الصفحات بطريقة صحيحة. • يدرك أن القراءة تبدأ من الأعلى إلى الأسفل ومن اليمين إلى اليسار. • يعتمد على الصور والرسوم لتوقع أحداث القصة وسردها. • يبدأ «بقراءة» اللافتات والأسماء والشعارات كصور مثل الكتابات في بيئته المحلية (إدفع، أدخل، إسحب، مفتوح، مغلق، خروج...).
--	---

بين الرابعة والسادسة: يصبح كلام الطفل أكثر دقة وتصبح جملته أطول وأكثر انسجاماً مع قواعد اللغة العربية إلا أنه لا يزال يرتكب أخطاء في صيغة الجمع. المهارات تشمل كل المهارات أعلاه بالإضافة إلى:

<ul style="list-style-type: none"> • يواجه قراءة كلمات جديدة بواسطة تحويل الحروف إلى أصوات حتى وإن لم ينجح بعد في تجميع الأصوات إلى كلمة. • يكتب من الأعلى إلى الأسفل ومن اليمين إلى اليسار. • يشارك في المحادثة والحوار. • يستخدم مفردات مكتسبة للتعبير عن أفكاره. • يترك مسافات بين الكلمات. • يكتب حروفاً عشوائية تمثل كلمات بالنسب له. • يكتب الكلمات المألوفة. • يحاول أن يكتب كلمات معتمداً على أصواتها. • ينسخ اللافتات والأسماء من محيطه. • يتحدث عن صورته وكتاباتة. • في الروضة الثانية (الصف التمهيدي) يتمكن من أن: يبدأ باكتشاف دور الحركات في الخط العربي. • يبلور فهماً أولياً لبعض الحركات مثل الفتحة. • يصيغ جُملة سليمة وطويلة. • يميز الأصوات القصيرة والطويلة. • يميز أحرف اللغة العربية لفظاً وشكلاً. • يكتب كلمات للتعبير عن أفكاره. 	<ul style="list-style-type: none"> • يربط بين ما يسمعه وخبراته الخاصة. • يحدد خصائص الكتاب، مثل أقسامه، عنوانه، اسم الكتاب، اسم الرسّام والعلاقة بين النص والرسومات. • يميز شكل أحرف معيّنة، خاصةً من داخل اسمه وأسماء أصدقائه. • يطابق أحرف مع الصورة ومع الصوت. • يربط بين صوت الحرف وشكله. • يضم أصوات لتركيب كلمة (س + م + ك = سمك). • يحب تعلم الكلمات الجديدة واللعب بها صوتياً وحركياً وتغيير أصوات حروف منها وتحولها إلى كلمات جديدة. • يختار مواد القراءة من لوحات وكتب ومجلات. • يعرف بداية القصة ونهايتها. • يعيد سرد القصة بكلماته. • يبدأ بتقديم توقعات ذات معنى. • يستخدم الصور والرسومات لتوقع أحداث القصة وسردها. يعرف الكثير من الكلمات مثل أسماء كثير من أصحابه وبيئته. • يعرف أشكالاً مختلفة لبعض أحرف (أول الكلمة، وسط الكلمة، آخر الكلمة) ولكن لا يعرف بالضرورة طريقة استعمالها.
--	--

دور المعلمة في تطوير اللغة لدى الأطفال

على المعلمة أن تكون ميسرة لعملية التعلم وذلك عبر تهيئة البيئة لتعلم القراءة والكتابة وليس «تعليمهما». يتم ذلك عبر:

التعامل مع لغة الطفل:

- إعادة صياغة ما يقوله الطفل ليس كتصحيح إنما لجعله يلاحظ الاستخدام الصحيح. من المهم جداً أن تدرك المعلمة أن من طبيعة هذه المرحلة أن يعمم الطفل ما يلاحظه من قواعد اللغة. كأن يقول مثلاً (كرسي: كرسات، قلم: قلمات، بيت: بيتات وهذه الأخطاء اللغوية إنما تنم عن أن الطفل يفكر في اللغة ويستنتج قواعدها ويطبّقها).
- مساعدة الطفل في التوسّع والاقتراح وإظهار اهتمام بما يريد قوله وليس بمدى صحة ما يقوله.
- لعب دور الشريك المساند المعاون المحاور وليس دور المصحح.
- النظر للطفل أثناء الحديث معه ليستطيع مشاهدة (حركة الشفاه وتعابير الوجه، والإيماءات).
- إكتساب الطفل أكبر قدر من الخبرات والتجارب وتشجيعه على التعبير الشفوي عن الأحداث وعن نفسه بوضوح.

تهيئة البيئة الصفية

- إنشاء مكتبة خاصة في صفّها تضم كتباً، مجلات قيّمة، بطاقات، أوراقاً وأقلام رصاص وتلوين وشمعيّة مختلفة الأحجام، وأشرطة سمعيّة.
- تزويد ركن العضلات الصغيرة بمواد عديدة وأنشطة مختلفة. المواد تشمل سلاً مختلفة تحوي ملاعق وشوكاً بلاستيكيّة، ومواد من أجل الحياكة وشك الخرز، والقص، والتمزيق والتلصيق، وصنع قوالب. تستخدم المواد التالية كبداية في الرسم والطباعة: أغصان وأوراق شجر، أحجار، ملف للخيط، أكواز صنوبر، أغطية أوعية مختلفة الأحجام، إسفنجة على شكل أحرف مع ملقط غسيل، قطارة العين، خيطان صوف، مشط ذو أسنان عريضة، أحذية أطفال صغيرة الحجم، ألعاب صغيرة ذات عجلات كالسيارات والطائرات...
- اختيار القصص البسيطة والصور الواضحة التي تعبّر عن كلمات القصص.
- توفير العديد من الفرص لسماع القصص، إنشاد الأناشيد، غناء الأغاني.
- وضع برنامج النهار على لوحة كبيرة تستخدم فيها كلمة مع صورة مرادفة للكلمة.
- وضع اسم الطفل على مقعده وأغراضه الشخصية.
- استخدام لافتات تحتوي على كلمات مختلفة للدلالة على موجودات الصف. مثلاً: رسم لطاولة وكلمة طاولة، مغسلة، لوح، الخ...
- ربط وقت القراءة بجلسة محببة بحيث تُشعر الطفل بالاطمئنان والثقة بالنفس. وتوفير فرص للطفل ليتحدث عما حدث معه في البيت، وفي الصف، وفي الملعب، وعند أقربائه عبر تخصيص وقت في الصباح تطلق عليه «نشرة أخباري».
- تمرير إصبعها على الكلمات عند القراءة كي يرى الطفل اتجاه الطباعة من اليمين إلى اليسار ويلاحظ المسافات بين الكلمات.

الطرق المثلى لسرد القصة:

تلعب القصة دوراً مهماً في إثراء تجربة الطفل اللغوية وزيادة مخزونه اللغوي وتنمية خياله وإبداعه. وهي تنمي مهارات القراءة من حيث معرفة اتجاه الكتابة وملاحظة علامات الترقيم وتطور القدرة على التمييز البصري للحروف وتدعو إلى المشاركة والتفاعل الاجتماعي. كما أن سرد القصة يدرّبه على الفهم والتفكير وينمي قدرته على التعبير عند إعادة سرد القصة. هناك طرق مختلفة في سرد القصة فتكون إما مكتوبة مع رسومات أو تروى شفهيًا باستخدام الدمى وقد تكون القصة على شريط مسجل.

إرشادات للمعلمة:

- التأكد من قراءة القصة قبل تقديمها للأطفال وذلك من أجل تحديد الوقت الذي تستغرقه قراءة القصة.
- حفظ حوادث القصة وتسلسلها وأسماء الشخصيات لاستخدامها في طرح أسئلة على الأطفال لدى الانتهاء من قراءة القصة.
- اختيار القصص المناسبة وذلك من أجل تقدير مدى ملاءمة المفاهيم المطروحة لعمر الطفل.
- التأكد من أن هذه القصص تحتوي على صور كبيرة تساهم في فهم الشخصيات وتوقع تصرفاتها وأنها تحتوي على كتابة واضحة وقليلة، وفيها تكرار. وتتميز القصة بأنها قصيرة وبسيطة الحكمة وقليلة الشخصيات.
- توفير مكان مريح للأطفال وعبر وضع بساط أو سجّاد مع مخدّات صغيرة.
- تهيئة الأطفال لسرد القصة عبر تذكيرهم بقوانين الحلقة والاستمتاع.
- التركيز على طريقة حمل الكتاب أثناء القراءة بحيث يتمكن كل الأطفال من الرؤية. إذا كان الكتاب صغيراً من المستحسن أن يوضع على مسند أو حامل.
- ذكر العنوان وإسم المؤلف والرسام.
- قبول أي تنبؤ يصدر عن الأطفال بناءً على العنوان والصور على غلاف الكتاب.
- التركيز على أهمية استخدام الصور داخل القصة للتوقعات. التوقّف أثناء القراءة لسؤال الأطفال «ماذا تعتقدون أنه سيحصل بعد ذلك؟»
- تغيير نبرات الصوت حسب أحداث القصة بحيث يشد القارئ انتباه الأطفال المستمر وتثير الحماس لديهم في متابعة مجريات الأحداث وشد خيالهم. وقد تستخدم المعلمة جسدها ويديها ووجهها من أجل إيصال المعنى.
- ربط القصة بالأشياء المألوفة والأحداث القريبة من بيئة الطفل.
- تفقّد التوقعات السابقة التي طرحها الأطفال بعد قراءة القصة لتحديد مدى توافقها مع أحداث القصة.
- الطلب من الطفل إعادة سرد قصصه المفضلة بأسلوبه وتقبّل إضافاته وأفكاره.
- تخصيص وقت في الجدول اليومي للقراءة الصامتة.

لماذا يسيء الأطفال التصرف؟



المصدر: دليل من أهل إلى أهل^{٤٦}

١. أحياناً يكون الأطفال بكلّ بساطة ما زالوا صغاراً أو عاجزين جسدياً عن القيام بما هو متوقع منهم.
٢. عندما يتعب الأطفال أو يجوعون فذلك يسيء إلى سلوكهم.
٣. في حال وجود توترات في المنزل، فالقلق ينعكس على سلوك الطفل.
٤. عند إثارة الأطفال بشكل مفرط، ينتج عن ذلك سلوك سلبي. العكس أيضاً صحيح: متى شعر الأطفال بالضجر فغالباً ما يتصرفون تصرفاً سلبياً.
٥. غالباً ما يقلد الأطفال تصرفات الآخرين سواء كانوا أطفالاً آخرين أو أقرباء أكبر أو راشدين.
٦. على الأطفال أن يعلموا ما هو متوقع منهم، وما هي التصرفات الجائزة في مختلف الأوضاع، أما حين يكون الأهل غير واضحين في السلوك الذي يتوقعونه أو أن تعليماتهم مبهمّة ومتناقضة، فهذا قد يربك الطفل.
٧. يتصرّف الأطفال أحياناً بطرق يعلمون أنها غير ملائمة لمجرد جذب الانتباه.
٨. غالباً ما يكون السلوك السلبي انعكاساً لعوامل خارجية مثل سلوك الآخرين كالأقارب والرفاق.
٩. يؤثر مزاج الأهل على السلوك: فالعنف أو الصراخ أو الإهانات قد تؤثر بشكل كبير على الأطفال وقد ينتج عنها سلوك سلبي.
١٠. القلق من الانفصال في الأسرة والتغيرات الكبرى في حياة الأطفال، هما من الأسباب الأكثر شيوعاً لسوء التصرف.

٤٦. الصحة والتربية لصغار الأطفال، دليل من أهل إلى أهل - تعزيز السلوكيات الإيجابية. إعداد فريق عمل ورشة الموارد العربية .٢٠١٤



إطار ١٠ التّعلّم والنّموّ من الولادة إلى ٨ سنوات^{٤٧}

المخرجات التّعلّميّة والنّمائيّة المرتبطة بالمعايير الأساسيّة للتعلّم الفيكتورياني .
يحدّد الإطار الفيكتورياني خمسة مخرجات لجميع الأطفال من الولادة وحتىّ عمر ٨ سنوات:

- يمتلك الأطفال حسّاً قوياً بهويّتهم .
- يرتبط الأطفال بالعالم من حولهم ، ويساهمون في مجتمعهم .
- يمتلك الأطفال حسّاً قوياً بجودة الحياة ورفاهيّتها .
- يمتلك الأطفال ثقة بذواتهم وبقدراتهم على التعلّم بتفاعل .
- يمتلك الأطفال قدرات اتّصال فعّالة .
- تُظهر القوائم أدناه المخرجات المتوقّعة لدى الطّفل من التعلّم في الأطر التّربويّة للطفولة المبكرة ، والتي من شأنها أن تدعم المهنيين في تصميم تجارب وفرص تقدّم تعلّم الطّفل ونّموّه .

المُخرج الأول: امتلاك الأطفال حسّاً قوياً بالهويّة

إنّ علاقات الأطفال بالمحيطين بهم تمثّل القاعدة الأساسيّة لبناء هويّتهم الشخصيّة . فمن أجل وصول الطّفل إلى وعي وإدراك قويّ بذاته ، فإنّه بحاجة لبناء علاقات آمنة داخل العائلة ، ثمّ مع المعتنين به أو الرّاعين في الأطر الأخرى . إنّ الشّعور بالارتباط القويّ والمودّة القويّة يُعتبر حاسماً بالنسبة للأطفال الرّضع والصّغار ، إذ تعزّز الخبرات والعلاقات الإيجابية التي يعيشها الطّفل والطّفل مع الأشخاص والأماكن ، إدراكه لذاته ولهويّته كفرد آمن ، مهمّ ، مميّز ومحترم . يساهم كلّ ذلك في شعور إيجابيّ بالهويّة ، وفي تعزيز اهتمامات الطّفل ومهاراته ليكون مشاركاً فعّالاً في مجتمعه .

يتطوّر شعور الأطفال بالاستقلاليّة والقوّة لدى بحثهم وتقبّلهم لتحديات جديدة ، فهم يستعملون أجسادهم بنجاعة ويكتشفون أموراً جديدة . ويزداد تعاونهم وعملهم الجماعيّ مع الآخرين تدريجياً .

يبدأ الأطفال ، في عمر الطفولة المبكرة ، بأخذ زمام المبادرة من خلال طرح الأسئلة وتجربة مشاريع صغيرة . ويشرعون في استشفاف انجازاتهم ، والتعلّم منها والاستمتاع بها ، ويتعرّفون على أهميّة المتابعة . كلّ ذلك من شأنه أن يتمّ إن حصل الأطفال على الدّعم من المحيطين بهم .

٤٧ . مقتبس بتصرّف عن: إطار التعلّم المبكر والنماء في ولاية فكتوريا - استراليا .

تدريب المربيات

عندما يطوّر الأطفال شعورًا واعيًا بذواتهم، فإنّهم يتواصلون ويعبّرون عن حاجتهم للرّاحة والمساعدة والرّفقة. ويعتبر اللعب التمثيليّ طريقة لاستكشاف الهويّات ووجهات النّظر المختلفة. ومن الجدير ذكره أنّ الدّعم يمكّن جميع الأطفال من تطوير شعور قويّ بذواتهم وهويّاتهم، وتعلّم مهارات الاتّصال مع الآخرين باهتمام ومشاركة وجدانيّة واحترام.

عندما يبدأ الأطفال بالاهتمام بغيرهم، ويشعرون بالانتماء للمجموعة، فإنّهم يستطيعون المشاركة في اللعب مع الآخرين ويبدأون بتكوين صداقات. من الممكن أن يعمّم هذا الشّعور بالثّقة على مواقف اجتماعيّة متنوّعة. هذا ويدرك الأطفال تدريجيًّا ويتقبّلون بأنّ لكلّ عمل من أعمالهم نتيجة.

هناك دور أساسيّ ومستمرّ للغة الأم في بلورة الهويّة، ويدعم ذلك أهميّة أن يحترم المهنيّون والمهنيّات في مجال الطّفولة المبكرة لغة الطّفل وثقافته.

احترام التّعديديّة من جانب المهنيّين والمهنيّات يساعد الأطفال على تقدير أوجه الشّبه والاختلاف بين الأفراد والمجموعات، بما في ذلك المجموعات ذات الثقافات المختلفة. يطوّر الأطفال هويّة ذاتيّة قويّة من خلال مشاركتهم في تجارب واحتفالات ثقافيّة.

المخرَج الأول للنموّ والتعلّم في الطّفولة المبكرة: امتلاك الأطفال حسًّا قويًّا بالهويّة

الهويّة

ما قبل المدرسة	من الولادة إلى خمس سنوات
	يشعر الأطفال بالأمان والدّعم
يتطوّر هذا، على سبيل المثال، عندما يقوم الأطفال بالتالي:	يظهر هذا جليًّا، على سبيل المثال، عندما يقوم الأطفال بالتالي:
<ul style="list-style-type: none"> التفاعل مع أقرانهم ومربيّاتهم وراشدين آخرين في سياقات متنوّعة. تعلّم ممارسة مهارات تسهم في بلورة علاقات إيجابيّة، وصفها، وتفسير لماذا تعتبر مثل هذه المهارات مرغوب فيها. تعلّم أنّ بعض النّاس لديهم احتياجات خاصّة، ويحترمون مشاعر وحقوق وجهود الآخرين. العمل والمشاركة في أعمال فنيّة وتمثليّة تعبّر عن ملاحظاتهم وأفكارهم الشّخصيّة ومشاعرهم وتجاربهم المعيشة. التعرّف على مميّزات الصّديق، ويظهرون اهتمامًا بالأطفال الآخرين. تعلّم طرق تقديم المردود الشّخصي على الأعمال الفنيّة. 	<ul style="list-style-type: none"> بناء ارتباط آمن مع مربّية واحدة، ثمّ مع مربّيات مألوفات. استخدام فعّال للرّوتين لجعل الانتقال متوقّعا وسلسًا. إدراك الشّعور بالانتماء والاستجابة له. التعبير عن حاجتهم إلى المساعدة والرّاحة. إنشاء علاقات ثقة واحترام مع الأطفال الآخرين والمربيّة، ويحافظون عليها. التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم بحريّة لدى تفاعلاتهم مع الآخرين. التجأوب مع الأفكار والاقتراحات الواردة من الآخرين. المبادرة إلى التفاعلات والمحدثات مع مربّيات موثوق بهنّ. الاستكشاف بثقة البيئات المادّيّة والاجتماعيّة، والتفاعل معها من خلال العلاقات واللعب. المبادرة والمشاركة باللعب. استكشاف جوانب من هويّتهم من خلال اللعب التمثيليّ.

يطور الأطفال استقلاليتهم المتنامية والعلاقة والارتباط المتبادلين، والحصانة الذاتية، والإحساس بكونهم وكلاء	
يتطور هذا، على سبيل المثال، عندما:	يظهر هذا جلياً، على سبيل المثال، عندما:
<ul style="list-style-type: none"> • يستكشفون مسؤولياتهم وحقوقهم وحقوق الآخرين في سياقات مألوفة، كالبيت، والصف، والفصل، والساحة والمناطق الترفيهية حولهم. • يتعلمون قوانين العمل في مجموعتهم، ويدركون الحاجة لمثل هذه القوانين. • يتعلمون السيطرة على غرائزهم من خلال تطوير عادات وروتين يساعدهم على أن يكونوا أعضاء متعاونين في المجموعة (الصف، الفصل). • البدء بالمبادرة من خلال طرح الأسئلة عند الحاجة، وتجربة مشاريع صغيرة. • لدى حصولهم على دعم ملائم، فإنهم يتعلمون إدارة الوقت والموارد من أجل إتمام مهام صغيرة. • يلتزمون بالقوانين التي تساعد على المشاركة والتعاون. 	<ul style="list-style-type: none"> • يُظهر الأطفال وعياً لاحتياجات وحقوق الآخرين. • يكون الأطفال منفتحين لتحديات جديدة ويقومون باكتشافات جديدة. • يزداد تدريجياً التعاون والعمل الجماعي المشارك مع الآخرين. • يأخذ الأطفال مخاطر مدروسة لدى قيامهم باتخاذ القرارات ويتعاملون مع أمور غير متوقعة. • يعترفون بإنجازاتهم الفردية وإنجازات الآخرين. • يظهرهم قدرة متزايدة على ضبط الذات. • يواجهون أوضاعاً آمنة جديدة بثقة. • يبادرون إلى مفاوضات وسلوكيات تشاركية. • يتأبرون لدى مواجهة التحديات وعند فشل المحاولات الأولى.

يطور الأطفال هوية ذاتية واثقة	
يتطور هذا، على سبيل المثال، عندما:	يتطور هذا، على سبيل المثال، عندما:
<ul style="list-style-type: none"> • يستخدمون تجاربهم السابقة الخاصة لفهم العالم من حولهم. • يستكشفون أساليب مختلفة لاستخدام عناصر من الفنون التمثيلية والتشكيلية. • يتعلمون عن الأيام الوطنية والثقافية والاجتماعية الخاصة ويحتفلون بها. • ينخرطون في الفعاليات المدرسية والثقافية بصورة مسؤولة وفعالة. • يتحدثون عن الأعمال الفنية الخاصة بهم، وكذلك عن الأعمال الفنية والمناسبات في مجتمعهم. 	<ul style="list-style-type: none"> • يشعرون أنهم مقبولون ومحترمون لذواتهم. • يستكشفون هويات متعددة ووجهات نظر مختلفة من خلال اللعب التمثيلي. • يشاركون أقرانهم ومربياتهم في جوانب من ثقافتهم. • يستعملون لغتهم الأم (لغة البيت) لبلورة المعنى. • يطورون أسساً ثقافية ولغوية قوية، مرتبطة بعائلاتهم ومجتمعهم الأوسع دون المساومة على هويتهم الثقافية. • يطورون الموروث الاجتماعي والثقافي من خلال التعامل مع الكبار وأفراد من المجتمع. • يتواصلون ويتصلون بالآخرين، ليشعروا بالراحة وبطلب المساعدة للدعم والرفقة. • يحفون ويشاركون بمساهماتهم وإنجازاتهم مع الآخرين.

يتعلم الأطفال التّواصل بعناية، لتفهم والاحترام خلال العلاقات مع الآخرين	يظهر هذا جلياً، على سبيل المثال، عندما:
<ul style="list-style-type: none"> • يتعلّمون اللعب سوياً بشكل بناء، ويبنون صداقات مع أقرانهم. • ينمون علاقات اجتماعية إيجابية في سياقات متنوعة. • يطورون علاقات اجتماعية ويحترمون أفكار وقدرات الآخرين. ويستخدمون قدراتهم، كالقدرة على التعبير عن مشاعرهم عندما يتفاعلون مع الآخرين من خلال الرقص، الموسيقى، الدراما، والفنون التشكيلية. • يبدأون بفهم كيفية تأثير أعمالهم على الآخرين. • يستكشفون مشاعرهم ويميزون طرق التعبير المختلفة التي يستخدمها الناس للتعبير عن مشاعرهم والاستجابة لها. • توصف لهم المهارات الأساسية المطلوبة للعمل التعاوني في المجموعة. 	<ul style="list-style-type: none"> • يُبدي الطّفل اهتماماً بالأطفال الآخرين، ويكون جزءاً من المجموعة. • ينخرط ويساهم في تجربة اللعب المشترك. • يُعبّر الطّفل عن مشاعر وأفكار وآراء متنوعة ومتعددة بصورة بناءة. • يتماثل مع الآخرين ويبدي اهتماماً بهم. • يبدي وعياً واحتراماً لوجهات نظر الآخرين. • يستشّف حول أعماله، ويعيد النظر في عواقبها على الآخرين.

المخرَج الثاني: يرتبط الأطفال بالعالم حولهم ويساهمون في مجتمعهم

المجتمع المحلي

يعيش الأطفال ويتعلّمون، منذ ولادتهم، مع آخرين في عائلاتهم وفي أطر الطّفولة المبكرة وفي مجتمعهم المحلي.

يتعلّم الأطفال عن أنفسهم وكيانهم من خلال ارتباطهم مع الأشخاص، ومن خلال انتماءاتهم المختلفة للناس وللبلد وللمجتمع، كما تسهم هذه العلاقات في عكس القيم والعادات والتقاليد وطرق المعيشة في عائلاتهم ومجتمعاتهم.

عند انتقال الأطفال إلى أطر الطّفولة المبكرة، ومن ثمّ إلى المدارس فإنّهم يوسعون دائرة تجاربهم الحياتية وعلاقاتهم ومجتمعاتهم.

بمرور الوقت، ومن خلال منحهم الفرص والدعم، تزداد طرق اتّصال الأطفال واشتراكهم بالآخرين. إنّ مشاركة الأطفال في مجتمعاتهم المحلية يقوّي إحساسهم بالهوية والرفاه.

يعبّر الأطفال الصّغار بواسطة البكاء، والتقليد وإصدار الأصوات عن مدى اهتمامهم ورغبتهم في الارتباط والاشتراك مع الآخرين. وحينما يستجيب الرّاشدون لإشاراتهم، ويرصدون ويتابعون مبادراتهم، فإنّ تعلّم الأطفال الصّغار يتعزز.

أما الأطفال في جيل أكبر فيشتركون ويتواصلون مع أقرانهم من خلال إيماءات وإشارات مختلفة، كأنّ يقدّم الطّفل لعبته لطفل آخر حزين، أو أنّ يرحّب بحماس بطفل جديد ينضمّ للمجموعة. وفي عمر أكبر، يبدأ الأطفال بالاهتمام بنظرة الآخرين لهم، ويطورون مفهوماً للصداقة. ويدركون أنّ تصرفاتهم وردود أفعالهم على مشاعر الآخرين.

يتعلّم الأطفال العيش بترابط مع الآخرين وضمن بيئات مختلفة. ويحصل هذا عندما يشاركون بتعاون في الفعاليات الروتينية اليومية والخبرات والمناسبات، وتتاح لهم الفرصة للمشاركة في اتخاذ القرار.

يحتاج بعض الأطفال إلى خبرات مبنية بحذر لدعم مشاركتهم في علاقات اجتماعية متنوعة، وبعضهم الآخر يحتاج لتوجيه واضح ودعم للمحافظة على أمنهم.

عندما يحصلون على الدعم فإنّ الأطفال يقومون ببلورة صداقات شخصية مهمة مع الأطفال الآخرين. وهم يستكشفون مسؤولياتهم وحقوقهم ومسؤوليات وحقوق الآخرين في الأطر المألوفة كالعائلة والمجموعات والصفّ/الفصل والساحة. يبدأ الأطفال بالتفكير باحتياجات ومشاعر الآخرين، ويتعاملون مع التنوّع باحترام. إنّ القصص والنقاشات الجماعية تساعد الأطفال على حلّ الصّراعات من خلال الحوار، وهي تدعم تطوّر المهارات الاجتماعية والتّسامح تجاه الآخرين.

يبدأ الأطفال بالاعتناء بالآخرين، وبالبحث عن طرق سلمية ودامجة لحلّ النزاعات، بما في ذلك اختيار اللغة والأعمال الملائمة. وبفصل الدعم، يبدأ الأطفال بضبط سلوكياتهم ويجدون طرقاً إيجابية للتّعامل مع إحباطاتهم.

يؤدي الأطفال تدريجياً وعياً بأنفسهم كجزء من البيئة والمجتمع الأوسع. الثّبات البيئي يوفّر تجارب تعليمية هامة تتركز في الالتزام بجعل العالم مكاناً آمناً للعيش فيه. ويطوّرون الوعي بتأثير البيئة عليهم وعلى الأجيال القادمة، وذلك بواسطة استكشاف وفهم أسباب وكيفية تأثير العوامل البيئية على حياتهم.

المخرج الثاني للنمو والتّعلّم في جيل الطفولة المبكرة: الأطفال على ارتباط بعالمهم ومساهمون به

المجتمع المحلي:

الأطفال من الولادة حتّى ٥ سنوات:	الأطفال ما قبل المدرسة
يطوّر الأطفال شعوراً بالانتماء للمجموعات والمجتمعات، ويدركون أهميّة فهم الحقوق والمسؤوليات المتبادلة لمشاركة في مواطنة مدنيّة فعّالة	يطوّر هذا، على سبيل المثال، عندما:
<ul style="list-style-type: none"> • يبدأون بإدراك حقّهم في الانتماء لأكثر من مجموعة. • يتعاونون مع الآخرين، ويتفاوضون على الأدوار والعلاقات في حلقات اللعب والتجارب الجماعية. • يأخذون دوراً في مساعدة الآخرين للاشتراك في المجموعات الاجتماعية. • يوسعون فهمهم للعالم حولهم الذي يعيشون فيه. • يبدون آراءهم في الأمور التي تعنيهم. • يستخدمون خبراتهم الاجتماعية السابقة لدى استكشاف طرق أخرى للعيش بتبادلية. • يشاركون في علاقات متبادلة. • يتعلّمون تدريجياً «قراءة/فهم» سلوك الآخرين والاستجابة لهذا السلوك بصورة ملائمة. • يفهمون طرقاً مختلفة للمساهمة من خلال اللعب والمشاريع. • يعبرون عن شعورهم بالانتماء والرّاحة في بيئاتهم. • مرحون ويستجيبون للآخرين بإيجابية، ويسعون للرّفقة والصّداقة. • يساهمون في اتخاذ قرار في شأن يهتمهم. 	<ul style="list-style-type: none"> • يبدأون التّعامل مع الصفّ كمجتمع أو شبكة اجتماعية. • يستكشفون مسؤولياتهم وحقوقهم ومسؤوليات وحقوق الآخرين في سياقات مألوفة، كالعائلة، والصفّ/الفصل، والملعب والمناطق الترفيهية من حولهم. • يستخدمون في علاقاتهم مع الآخرين الموسيقى والرّقص والدّراما، كأداة للتعبير ونقل الخبرات والمشاهدات، الأفكار والمشاعر التي تخصّهم وتخصّ عوالمهم. • يتحدّثون عن المناسبات كجزء من الحياة التّقافية والاجتماعية في مجتمعهم. • يطوّرون إحساساً بالانتماء لمجتمع المدرسة. • يطوّرون مهارات العمل الجماعي، بما في ذلك: لعب الأدوار والمشاركة والاعتناء بالأدوات.

الأطفال يتعاملون باحترام مع الاختلاف التّنوع	
يتطوّر هذا، على سبيل المثال، عندما:	يظهر هذا جلياً، على سبيل المثال، عندما:
<ul style="list-style-type: none"> • يتعلّمون أنّ هناك أشخاصاً لديهم احتياجات خاصّة، ويحترمون حقوق ومشاعر وجهود الآخرين. • يستعملون اللغة والإجراءات المناسبة لحلّ الصّراعات. • يتعلّمون عن أيام مجتمعيّة وثقافيّة ووطنية خاصّة ويحتفون بها. • يتحدّثون عن كيفية وأسباب اختلاف التّقاليد الموسيقيّة بين ثقافتهم والثقافات الأخرى. • يتعلّمون عن الصفات والتاريخ الذي ساهم في بلورة مجتمعهم. • يدركون لماذا وكيف تختلف الأزمنة والأماكن الأخرى عن زمانهم ومكانهم الحاليين. • يطورون فهمهم للنّاطقين بلغات مختلفة عن لغتهم، وللبلدان والمناطق والمجتمعات النّاطقة بهذه اللغات. • يشتركون بالمناسبات المدرسيّة والثّقافيّة بمسؤوليّة ونشاط. 	<ul style="list-style-type: none"> • يبدأون بإظهار الاهتمام بالآخرين. • يكتشفون التّنوع في الحضارات والموروث الثّقافيّ والخلفيات والتّقاليد، ويدركون أنّ التّنوع يوفرّ فرص اختيارات ومفاهيم جديدة. • يبدأون وعي الرّوابط والتّشابه والاختلاف بين النّاس. • يصغون لأفكار الآخرين ويحترمون الطّرق المختلفة للعيش والعمل. • يمارسون طرقاً دامجة لتحقيق التّعاش. • يلاحظون طرقاً إيجابيّة للتّشابه والاختلاف بين النّاس، ويستجيبون لها.

الأطفال يدركون الإنصاف (العدل)	
يتطوّر هذا، على سبيل المثال، عندما:	يظهر هذا جلياً، على سبيل المثال، عندما:
<ul style="list-style-type: none"> • يتعلّمون الاحترام والاهتمام بالآخرين، وأن يكونوا منصفين. • خلال اللعب التّمثيليّ يستكشفون - الأعمال وردود الفعل الممكنة على المواقف الاجتماعيّة المختلفة. • يشاركون في الأنشطة البدنيّة والحركيّة التي تسيّر حسب قواعد وإجراءات معيّنة، ويتشاركون الأدوات والمكان بأمان. • يتعلّمون القوانين الصّفيّة ويفهمون الحاجة إليها. • يبدأون بالمقارنة بين قوانين العائلة والقوانين الصّفيّة وقوانين أخرى يعرفونها، كقوانين الألعاب والرياضة. 	<ul style="list-style-type: none"> • يكتشفون ويستكشفون بعض العلاقات بين النّاس. • يدركون الطّرق التي تشرك النّاس أو تقصّيمهم عن البيئات الماديّة والاجتماعيّة. • يطورون القدرة على التّعريف على الظلم والتّحيز، والقدرة على التّعامل بتعاطف ورحمة. • ندعمهم في حلّ مشكلاتهم وانتقاء الخيارات لتلبية حاجاتهم في سياقات معيّنة. • يبدأون في التّفكير النّقديّ في السلوكيات المنصفة وغير المنصفة.

الأطفال ينمون مسؤوليّة مجتمعيّة ويبدون احترامًا للبيئة	
يتطوّر هذا، على سبيل المثال، عندما:	يظهر هذا جليًا، على سبيل المثال، عندما:
<ul style="list-style-type: none"> • يستكشفون كيف ولماذا تؤثر العوامل البيئية (كتغييرات الطقس) والأنشطة البشرية (كإغلاق حديقة الألعاب) على حياتهم. • يشاركون في فعاليات كارتداء قبعة واقية من الشمس والتوفير في الطاقة، والتوفير في المياه، وتدوير المواد. • يتعلمون أنه يمكن تدوير واستعمال المواد لإنتاج منتجات جديدة. 	<ul style="list-style-type: none"> • يستخدمون اللعب للبحث في مشاريعهم واستكشاف أفكار جديدة. • يشاركون مع آخرين في حلّ المشاكل والمساهمة في المخرجات الجماعية. • يُظهرون معرفة متزايدة واحترامًا للبيئة الطبيعيّة والبيئات المبنية. • يستكشفون ويستدلّون ويتنبأون ويفترضون من أجل تطوير فهمهم المتزايد للعلاقة المتبادلة ما بين الأرض والناس والنباتات والحيوانات. • يُظهرون تقديرًا وعناية متزايدة بالبيئة الطبيعيّة والمبنية. • يستكشفون العلاقات مع الكائنات الحيّة الأخرى والأشياء غير الحيّة، ويراقبون ويلحظون التغيير ورد الفعل عليه. • يطوِّرون الوعي لتأثير النشاط الإنسانيّ على البيئة والعلاقة المتبادلة بين الكائنات الحيّة.

المُخرَج الثالث: الأطفال يمتلكون حسًا قويًا بجودة الحياة ورفاهيتها

خلال فترة الطفولة المبكرة، يجري وضع أسس الرفاه/حسن الحال الاجتماعيّ والعاطفيّ والروحيّ. يتضمن حسن الحال الصّحة النّفسيّة والجسديّة والإحساس بالسعادة والرضا. إنّ العلاقات الحميمة والدّاعمة من شأنها أن تدعم الأطفال في التعبير عن مشاعر الفرح، والحزن، والإحباط، والخوف وغيرها. وهي تدعم تطوّر علاقة حميمة قويّة. وحصانة الأطفال الذاتيّة تساعدهم على ضبط مشاعرهم وعمل توازن بينها، والتعامل مع الضغوطات والتحديات اليومية.

إنّ الاستعداد والمثابرة والمحاولة عند مواجهة تحديات تعلّميّة وأمور غير مألوفة، تزوّد الأطفال بشعور الإنجاز. كما يتعلّم الأطفال جرأً ذلك أن يكونوا مرنين متأقلمين مع بيئات ومناسبات جديدة. فإذا حصلوا على دعم وتوجيه فإنهم يتعلّمون التعامل مع خيبات الأمل والإحباطات والخسائر.

يظهر تعلّم الأطفال الرّضّع والأطفال الصّغار وتطوّرهم الجسديّ واضحًا من خلال أنماط حركاتهم. فينتقلون تدريجيًا من التعلّق الجسديّ (الاعتماد على الأم) والأفعال اللاإراديّة عند الولادة إلى الوعي المكانيّ والقدرة على التحرك في بيئتهم بثقة وأمان.

يستمرّ الأطفال في تطوير مهاراتهم الحركيّة كالركض، والقفز، والتوازن والوثب حتّى الوصول إلى التّكامل في الأنظمة الحسيّة والحركيّة والعقليّة المركّبة والمطلوبة للعب في السّاحة، والتّجارب المنظّمة التي تميّز السّنوات الأولى في المدرسة. إنّ خبرات الرّقص والدّراما تدمج الثّبات والحركة، ويتعلّم الطّفل من خلالها إنتاج وممارسة تسلسل حركيّ (تمثيل) بسيط ومتوازن.

تدريب المربيات

يطور الأطفال ثقتهم بأنفسهم واعتمادهم على أنفسهم في قضايا تتعلق بنظافتهم الشخصية، وحذرهم والمحافظة على أمنهم وأمن الآخرين. والأعمال الروتينية والطقوس والقوانين كغسل اليدين، وقضاء الحاجة والترتيب... من شأنها أن تزيد فرص التعلم عن الصحة والأمان.

اتباع حمية غذائية صحيّة هو أمر أساسي لعيش صحيّ، لهذا فإنّ أطر الطّفولة المبكرة توفر عدّة فرص للأطفال لتجربة أطعمة مغذية ومفيدة، ولتعلّموا الخيارات الغذائية من خلال المهنيين المتخصّصين في مجال الطّفولة المبكرة والأطفال الآخرين ويكتسب الأطفال إدراكا أساسيا لمفهوم نمط الحياة الفعّال.

المخرَج الثالث لتعلّم الأطفال وفوهم في الطّفولة المبكرة: الأطفال يمتلكون حسّاً قوياً بجودة الحياة وحسن الحال/الرفاه.

**حسن الحال
وجودة الحياة**

الأطفال ما قبل المدرسة	من الولادة إلى ٥ سنوات
يصبح الأطفال أقوياء بحسن حالهم الاجتماعيّ العاطفيّ والروحيّ	
يتطوّر هذا، على سبيل المثال، عندما:	يظهر هذا جلياً، على سبيل المثال، عندما:
<ul style="list-style-type: none"> • يتعرّفون على مميّزات الصّديق، ويقدمون الدّعم للأطفال الآخرين. • يساهمون في تطوير علاقات اجتماعية إيجابية في سياقات متنوّعة. • يستخدمون لغة وتصرفات ملائمة عند حلّ النزاعات. • يصفون المهارات الأساسية المطلوبة للعمل التعاوني في المجموعة. • يستكشفون مشاعرهم ويميّزون الطّرق المختلفة التي يعبر بها النّاس عن مشاعرهم ويتجاوبون معها. • يتعلّمون الاهتمام ودعم وتشجيع الآخرين على التّشارك في الأدوات والتّقيّد بالقوانين التي تساعد على المشاركة والتّعاون. • يبدأون بتحديد الأشياء الجديدة التي يمكنهم القيام بها والمسؤوليات المتعلّقة بذلك. • يبدأون بالتّفكير بأنفسهم كمتعلّمين واستشفاف مشاعرهم نحو التّعلّم من خلال الاستجابة لعبارات مفتوحة مثل: أنا فخور بذلك لأنّ...». 	<ul style="list-style-type: none"> • يُظهرون التّثقة بالنّفس وبالآخرين. • يبقون منفتحين على الآخرين في حالات الضغوط والارتباك والإحباط. • يتشاركون الدّعابة والسّعادة والاكتفاء. • يبحثون عن التّحدّيات الجديدة ويقبلونها، يكتشفون أشياء جديدة، ويحتفون بجهودهم وإنجازاتهم وجهود وإنجازات الآخرين. • يزداد تعاونهم ويعملون بتعاون مع الآخرين. • يستمتعون بلحظات الوحدة. • يدركون إنجازاتهم الفرديّة. • يتمكّنون من الاختيار وقبول التّحدّيات، مع أخذ بعين الاعتبار المخاطر المحتملة. ويتعاملون مع الإحباطات والأمر غير المتوقّعة. • يُبدون قدرة متزايدة على الفهم وضبط النّفس وإدارة المشاعر، بطرق تعكس تفهّم مشاعر الآخرين واحتياجاتهم. • يعيشون ويتشاركون بالتّجارب والنّجاحات الشخصية في التّعلّم، ويبادرون لخلق فرص جديدة للتّعلّم بلغتهم الأمّ أو بلغات أخرى. • يدركون الإطراء والمديح. • يؤكّدون قدراتهم واستقلاليتهم، وفي الوقت نفسه يُظهرون زيادة في الوعي بحقوق الآخرين واحتياجاتهم. • يعترفون بالمساهمات التي يقدّمونها للمشاريع والخبرات المشتركة.

الأطفال يتحملون مسؤولية متزايدة عن صحتهم وحسن حالهم/رفاههم الجسدي	
يتطور هذا، على سبيل المثال، عندما:	يظهر هذا جلياً، على سبيل المثال، عندما:
<ul style="list-style-type: none"> • ينكشفون على المبادئ الأساسية لعيش حياة فعّالة وصحية. • يستكشفون الاحتياجات الصحية الأساسية، والتي من المهم إشباعها للمحافظة على صحتهم وتعزيزها، والتي من شأنها مساعدتهم على التطور والنمو. • البدء بتطوير مهارات حركية أساسية، بما في ذلك: الرّكض والقفز والمشي بتوازن. • يشاركون في أنماط حركية متنوعة في البيئات المائية. • يستخدمون المفردات البسيطة لوصف الحركة، وردود أفعالهم الجسدية على الأنشطة، وكذلك مشاعرهم تجاه الاشتراك في الفعاليات البدنية. • يشاركون بانتظام في فترات النشاط البدني المعتدلة، حتى النشطة منها. • يجمعون بين الحركة والسكون في الرّقص والأنشطة المسرحية ويشاركون الآخريين بالمساحة بأمان مع الأخذ بعين الاعتبار أمنهم وأمن الآخريين. • ينسقون بين التنفس والحركة في أنشطة الرّقص، وإعادة وتقليد الحركات وتطوير ذاكرة حركية ووعي للذات في الحيز. • يقومون بمهارات حركية أساسية وأنماط حركية أخرى، مع أو بدون تجهيزات في بيئات مختلفة. • يتبعون القواعد والإجراءات وتقاسم الأدوات والتجهيزات والحيز بأمان. 	<ul style="list-style-type: none"> • يدركون ويعبرون عن احتياجاتهم الجسدية (على سبيل المثال عطش، جوع، راحة، حركة، ...). • يكونون سعداء، أصحاء، آمنين ويتواصلون مع الآخريين. • يشاركون بشكل متزايد بمهارات حسية حركية معقدة وأنماط من الحركة. • يدمجون بين حركات العضلات الدقيقة والغليظة لإنجاز أنماط حركية مركبة، بما في ذلك الرّقص والحركة الإبداعية والدّراما. • يستخدمون قدراتهم الحس - حركية وتصرفاتهم في دمج متزايد بهدف استكشاف عالمهم والاستجابة له. • يزيدون من الوعي المكاني وتوجيه النفس: يبدأ الطفل بالتحرك في بيئته بثقة وأمان. • يتعاملون مع الأدوات وإدارة المعدّات بكفاءة ومهارة متزايدة. • يتفاعلون حركياً مع الموسيقى التراثية والمعاصرة، والرّقص، وسرد قصص من حضارتهم وحضارات مختلفة. • يُظهرون وعياً متزايداً لأنماط الحياة الصحية والتغذية الجيدة. • يُظهرون زيادة في الاستقلال، وقدرة على المحافظة على النظافة الشخصية والرعاية والأمان لأنفسهم وللآخريين. • يُظهرون حماساً للمشاركة في اللعب، والتفاوض على مساحات اللعب لضمان سلامة ورفاهية أنفسهم والآخريين.

المخرَج الرابع: الأطفال واثقون من أنفسهم ومتعلمون مشاركون

يتعلم الأطفال في إطار عائلاتهم ومجتمعاتهم. وفي السنوات الأولى يكتسب الأطفال معلومات ومهارات تشكل أساساً لإنجازاتهم المستقبلية. ويتعلمون كيف يتعلمون ويطورون مواقف تعلم وشعوراً قوياً بدورهم، وبكونهم عوامل تغيير، وذلك عندما يكونون قادرين على الاختيار واتخاذ القرارات والتأثير على الأحداث وعلى عالمهم.

يكتشف الأطفال العالم من خلال اللمس، النظر، الذوق والشم والحركة. الاستكشاف الحسي والجسدي لدى الأطفال يزيد من تطور أدمغتهم.

عندما يكون الأطفال مسترخين ومشاركين، فإنهم يعبرون عن دهشتهم واهتمامهم ببيئتهم. وعندما يتم تشجيعهم ودعمهم ليكونوا شركاء متحمسين وفضوليين في مسار التعلم فإنهم يبدأون بتنمية سلوكيات إيجابية في مسار تعلم مستمر مدى الحياة.

يطور الأطفال، من سنوات عمرهم المبكرة، فكرة تقول بأن التعلم استكشافي وممتع وله مردود. فهم يستخدمون خيالهم وفضولهم لتوليد أفكار جديدة لحل المشكلات، واستخدام معارفهم في حالات وأوضاع جديدة. وبوجود دعم يُتوقع من الأطفال أن يتعلموا مستخدمين حواسهم وأجسادهم لاكتشاف العالم من حولهم، ويبدأون بتطوير تفسيرات بسيطة لظواهر يلاحظونها.

يفكر الأطفال بأسباب حدوث الأشياء، وما يمكنهم أن يتعلموا من التجارب، ويفكرون بشكل استشفافي في مسارات تفكيرهم وتوجههم نحو التعلم.

إن مشاركتهم الفعالة في التعلم تبني وتؤسس فهمهم للمصطلحات وللتفكير الإبداعي، ومسارات استكشافية ضرورية للتعلم المستمر مدى الحياة. هم قادرون على تحدي وتوسيع تفكيرهم وتفكير الآخرين من خلال التواصل والتفاوض. ومشاركة الأطفال الفعالة تغير ما يعرفونه وما يستطيعون القيام به، وتغير تعلمهم.

إن فترات اللعب الطويلة من دون انقطاع تدعم قدرة الأطفال على الاختراع، البحث، والاكتشاف باستخدام تشكيلة غنية من المواد والموارد. حين يتم تزويد الأطفال بفرص كثيرة وتجهيزات غنية من مواد وأدوات طبيعية ومصنعة عندها يقوم الأطفال بالابتكار والبناء والنحت والرسم والدهان والتركيب.

يتعلم الأطفال مع أقرانهم ويشاركونهم مشاعرهم وأفكارهم عن التعلم من الآخرين. ويفهم الأطفال أن الإصغاء لردود فعل الآخرين يساعدهم على فهم الخبرات الحياتية وبناء معنى جديد لها. ويصبح الأطفال مع مرور الوقت أكثر ثقة في طلب المساعدة من الراشدين. إن الفهم المتزايد لدى الأطفال عن بيئتهم يشكل أساس التطور في مفاهيمهم. وأثناء تطوّرهم يخلقون أسئلة وينيون فرضيات عن الحالات والظواهر التي يلاحظون.

ويوسع الأطفال تعلمهم عن العالم من خلال التواصل مع الناس، والأماكن، والمواد الطبيعية، والتكنولوجية. فهم يقومون بالتعامل مع الأغراض بهدف البحث، والتجميع، والاختراع والتركيب. ويستكشف الأطفال الأفكار باستخدام الخيال والإبداع واللعب، كما يستخدمون مردودهم الشخصي ومردود الآخرين لتغيير فكرة معينة أو البناء عليها.

الأطفال بحاجة لفرص كثيرة لإنتاج الأفكار والنقاش حولها، بناء الخطط، وتبادل الأفكار لحل المشكلات، والاستشفاف، وإعطاء أسباب لاختياراتهم. هم يحققون ويبحثون في: ماذا وكيف تعمل المنتجات والنظم. ويبدأون باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بتزايد بغية مساعدتهم على التفكير وتفسير ما يعرفون وما يفهمون.

المخرَج الرابع للتعلم والنمو في الطفولة المبكرة: الأطفال واثقون من أنفسهم ومتعلمون مشاركون

من الولادة إلى ٥ سنوات	ما قبل المدرسة
يطور الأطفال محفزات للتعلم، مثل: حب الفضول، التعاون، الثقة، الإبداع، الالتزام، الحماس، المثابرة، الخيال والاستشفاف.	
يظهر هذا جلياً، على سبيل المثال، عندما:	يتطور هذا، على سبيل المثال، عندما:
<ul style="list-style-type: none"> • يعبرون عن دهشتهم واهتمامهم ببيئتهم. • يكونون شركاء فضوليين ومتحمسين للتعلم. • يستخدمون اللعب للبحث والتخيل واستكشاف الأفكار. • يتابعون ويوسعون اهتماماتهم بحماس وطاقة وتركيز. • يبادرون ويساهمون في تجارب وألعاب من بنات أفكارهم. • يشاركون في تجارب استكشافية غنية ومتنوعة وذات مغزى. • يدركون ويعيشون الرضا عن الإنجاز. • يتأبرون حتى لو واجهوا مهمة صعبة. 	<ul style="list-style-type: none"> • بوجود الدعم والتشجيع، يندهبون ويتساءلون ويغامرون عند التفكير في سياقات مألوفة • بوجود الدعم، يربطون تعلمهم بخبراتهم القائمة ويتطورون نظرهم عن التعلم بكونه استكشافياً ومرحاً وممتعاً؟ • يبدأون في التفكير بأنفسهم كمتعلمين، ولا سيما في مشاعرهم نحو التعلم، من خلال الاستجابة لعبارات مع نهاية مفتوحة مثل: «أنا فخور بذلك لأن...»، ويستخدمون الوسائل البصرية لتوضيح ردود فعلهم على التعلم، مثل تعبير وجه سعيدة أو حزينة. • يستشفون أفكارهم، على سبيل المثال: لماذا يعتقدون ما يعتقدونه عن النص، ويأخذون وقتهم في التأمل قبل الاستجابة. • بوجود الدعم، يتعلمون إدارة وقتهم ومواردهم لإتمام مهمة قصيرة. • يستخدمون خيالهم وفضولهم لتوليد أفكار جديدة. • يبدأون بأخذ المبادرة كمتعلمين، من طريق طرح الأسئلة عند الحاجة وتجربة مشاريع صغيرة.

يطور الأطفال مجموعة من المهارات والعمليات، مثل: حل المشكلات، التحقيق، والتجريب، والبحث، والتفتيش	
يظهر هذا جلياً، على سبيل المثال، عندما:	يتطور هذا، على سبيل المثال، عندما:
<ul style="list-style-type: none"> • يستخدمون مجموعة واسعة من استراتيجيات التفكير للتعامل مع حالات مختلفة وحل المشكلات، وتكييف هذه الاستراتيجيات لأوضاع جديدة. • يعملون على إنشاء واستخدام عروض لتنظيم وتسجيل وتوصيل الأفكار والمفاهيم الرياضية. 	<ul style="list-style-type: none"> • يستخدمون حواسهم لاستكشاف العالم من حولهم، مثلاً الفصول والكائنات الحية وغير الحية. • يستخدمون مجموعة من أدوات التفكير البسيطة لجمع وربط المعلومات. • يبدأون بتطوير تفسيرات بسيطة للظواهر التي يرصدونها.

- يقومون بتكهنات وتعميمات حول فعّالياتهم اليومية وجوانب من العالم والبيئات الطبيعية، مستخدمين أنماطاً يولّدونها أو يتعرّفون عليها، ومن ثمّ يقومون بتوصيلها بواسطة اللغة والرموز الرياضية.
- يستكشفون بيئتهم.
- يُجرون التجارب بالأغراض والمواد، ويتفحصون السبب والنتيجة، والتجربة والخطأ، والحركة.
- يساهمون بشكل بناء في النقاشات والحجج الرياضية.
- يستخدمون التفكير الاستشفافي (التأملي) للنظر في سبب حدوث الأشياء، وما الذي يمكن تعلّمه من هذه التجارب.
- يشاركون في أبحاث بسيطة، تتضمن المشاهدة والقياس (مثل صنع وتطوير طائرات ورقية)
- يطوّرون الوعي للمفاهيم المكانية، من خلال التجارب المبنية في بيئتهم المباشرة.
- يعدّون مجموعات صغيرة باستخدام الأرقام من صفر-٢٠.
- يستخدمون الأرقام لوصف مكان غرض موجود في مجموعة تراتبية من ١ إلى ١٠.
- يستخدمون المواد لتجسيد عمليّات الجمع والطرح.
- يتعرّفون على النقاط والخطوط والمنحنيات البسيطة، وينسخونها ويرسمونها.
- يختبرون حلّ فوازير بسيطة، مثل ٩ تزيد بـ ٤ عن ٥.
- يتعرّفون على أشكال أساسية ثنائية الأبعاد كالدوائر، والمثلثات، والمربعات والأغراض ثلاثية الأبعاد كالطّابات والصناديق.
- يتعلّمون إعطاء توجيهات بسيطة وأتباعها، ووصف مواقع وعلاقتها مع أشخاص وأماكن أخرى.
- يقومون بالقياس مستخدمين وحدات غير رسمية مثل: الخطوات لقياس الطّول والمسافة والطوب للوزن.
- يبدأون بعمل تقديرات.
- يستخدمون وحدات غير رسمية، مثل: النبض والتّصفيق المنتظم لقياس ووصف مرور الزمن.
- يضعون الأغراض والأشياء وفقاً لوصف بسيط: «بجانب»، «أمام»، «وراء»، «فوق»، «تحت».
- يقارنون طول ومساحة وقدرة وكتل الأجسام المألوفة بواسطة مصطلحات وصفية: «أطول»، «أكبر»، «أثقل»، «يحمل أكثر».
- يتأمّلون في تفسيرات الآخرين، ويبدأون بطرح الأسئلة حولها: «كيف عرفت؟»، «ما الذي يجعلك تفكّر هكذا؟»، ويفكّرون بمجموعة ردود محتملة.
- يجازفون في تعلّم أنّ الأخطاء يمكن أن تكون وسيلة لتعلّم المزيد.
- يضعون ويتبعون طرق الحسابات باستخدام مفاتيح الأرقام ومفاتيح العمليّات الحسابية الأربعة (+، -، %، x).

الأطفال ينقلون ويكتفون ما تعلموه في سياق معين إلى سياق آخر	
يتطور هذا، على سبيل المثال، عندما:	يظهر هذا جلياً، على سبيل المثال، عندما:
<ul style="list-style-type: none"> • يثرون خيالهم بواسطة لعب ألعاب، والربط بين خبراتهم الشخصية والأفكار في النص. • يطرحون أسئلة بسيطة ويجيبون عنها للحصول على المعلومات والإيضاحات. • يفكرون ويتحدثون عن مخططاتهم، وكيف ستساهم في حل المشكلات أو تجيب عن الاحتياجات، واستشفاف الخطوات التي اتخذوها لتصميم وصنع منتجهم. • يبدأون بالبحث عن أنماط بسيطة خلال مشاهداتهم، بواسطة تصنيف العناصر المألوفة والبحث عن أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بينها. 	<ul style="list-style-type: none"> • يتدخلون في التعلم ويشاركون في بنائه. • يمتون القدرة على عكس الأشياء كالمراة، وتكرارها والتدرب على أفعال الآخرين إما مباشرة أو في وقت لاحق. • يربطون ما بين الخبرات، والمفاهيم والمسارات. • يستخدمون مسارات اللعب والاستشفاف والاستشفاف وحل المشكلات. • يطبقون تعميمات من حالة إلى أخرى. • يجربون استراتيجيات فعالة ساعدت في حل مشكلة، في حالة سابقة، في سياقات جديدة. • ينقلون المعرفة من إطار معين إلى إطار آخر.

الأطفال يثرون تعلمهم من خلال التواصل مع الناس، المكان، التكنولوجيا، والمواد المعالجة	
يتطور هذا، على سبيل المثال، عندما:	يظهر هذا جلياً، على سبيل المثال، عندما:
<ul style="list-style-type: none"> • يتعلمون مع الأقران ويتشاركون مشاعرهم وأفكارهم عن التعلم مع الآخرين. • يدركون أن الإصغاء لردود الآخرين قد يساعدهم في فهم تجارب جديدة وتوفير إشارات مفيدة للتعلم. • يفحصون المنتجات المألوفة، يومياً، ويدركون المميزات الأساسية والمواد/العناصر التي تُصنع منها وكيفية استخدامها. • يستكشفون الاختلافات بين المنتجات الطبيعية وغير الطبيعية. • يلعبون ويتعاملون مع المواد/العناصر بأسلوب حرّ ومركز على حدّ سواء، لتعزيز تطوير مهاراتهم التقنية والتخطيطية. • يتعلمون خصائص ومميزات المواد، مثل: «ناعم» أو «مرن»، وكذلك العمليات مثل: «قياس»، «خلط». • يستخدمون صوراً ونماذج بسيطة لعرض خطة الفكرة. • يستخدمون أنواعاً مختلفة من معطيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كالتصوير والصور والأرقام للمشاركة بأفكارهم. • يكتشفون موارد تكنولوجية كالأقراص المدمجة للموسيقى وأقراص الفيديو ومواقع مسموحة لهم على الإنترنت. 	<ul style="list-style-type: none"> • ينخرطون في علاقات تعليمية. • يستخدمون حواسهم لاكتشاف البيئة الطبيعية والمبنية. • يعيشون المتعة والفائدة في الاستشفاف التعلّمي المشترك. • يستكشفون هدف ووظيفة مجموعة من أجهزة الاتصالات والأصوات والتصوير. • يتعاملون مع الموارد للبحث من خلال تفكيكها، وتجميعها، وابتكار وبناء مواد جديدة منها. • يجربون مختلف التكنولوجيات. • يستخدمون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للبحث وحلّ المشاكل. • يستكشفون الأفكار والنظريات باستخدام الخيال والإبداع واللعب. • يستخدمون مردودهم ومردود الآخرين لتعديل وبناء فكرة جديدة.

المخرَج الخامس: الأطفال محاورون فعالون (يتواصلون/يتحاورون بشكل فعال):

يتواصل الأطفال مع الآخرين منذ ولادتهم. يبدأون باستخدام إيماءات مرئية وإشارات غير محكية وأصوات، في لغة اتصال مساعد على بناء علاقة. ومع الوقت يصبح استخدام الاتصال مقصوداً.

يعتمد شعور الأطفال بحسن الحال وحسهم بهويتهم و«بقوتهم» على مهارات الاتصال لديهم. وترتبط هذه المهارات ارتباطاً قوياً بقدرتهم على التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم، وبفهم الآخرين لهم.

غالبية الأطفال اجتماعيون ومبدعون ولديهم دافعية لتبادل أفكار وأسئلة ومشاعر. يستجيب الأطفال بشكل كلامي وغير كلامي لما يرونه، ويسمعونه، ويلمسونه، ويشعرونه ويتذوقونه. من خلال علاقة الأطفال مع البالغين حساسين/متجاوبين فإنهم يكتشفون نبرة الأصوات وإيقاع الحركات، يغنون الأغاني ويتعرضون للـ«تّهليل» والإيقاعات.

إن الحفاظ على لغة الأم مهم لهوية الأطفال، ورفاههم، واتصالهم، وتعلمهم. ويمكن للأطفال تعلم لغة أجنبية ثانية بنجاح من خلال تعرضهم لذلك اللغة بأسلوب تعليمي متميز ونوعي، ومن خلال نمذجة واضحة في وقت ملائم. وهذا يتطلب من المهنيين في مجال الطفولة المبكرة أن يمتلكوا معرفة أسلوب تعلم الأطفال لغة ثانية، والمراحل المتفاوتة في اكتساب هذه اللغة وإدراكها بين الأطفال.

في إطار المدرسة، تتوفر للأطفال فرصة لتعلم لغة/ات أخرى غير لغة الأم. فمنهم من يتعلم لغته الأم ومنهم من يتعلم لغة جديدة أخرى.

إن لغة الأم الغنية، بالإضافة لإيماءات الأطفال وسلوكياتهم كلها تدعم تطور مفاهيم القراءة والكتابة والحساب الأساسية لديهم.

في البداية، يستخدم الأطفال الرموز في اللعب لتمثيل المعنى. وبعد ذلك يستوعبون العلاقة بين التمثيل الشفوي والمرئي، ويدركون الأنماط والعلاقات والارتباطات التي بين هذين التمثيلين.

يبدأون بإدراك التمثيل الصوتي للحروف الأبجدية، ويميزون بعض أصوات الحروف، تمثيلها الرمزي والشكلي. ويشيرون إلى العلاقات بين التمثيلات المختلفة. ويدركون دور العناصر المرئية وقيمتها، ويستخدمونها في أعمالهم الفنية لترمز إلى معنى معين، مثل استخدام اللون في الرسم للتعبير عن المشاعر.

يعبر الأطفال عن مشاعرهم بالكلام، ويستخدمون عدة وسائل اتصال لاكتساب المعاني منها، وللتشارك في متعة اللغة بطرق متعددة. في سن متقدمة أكثر، يبدأ الأطفال بقراءة نصوص مطبوعة من اليمين لليمن اليسار، واستخدام معلومات من سياق رسوم القصة ومصادر أخرى تساعدهم في بناء المعاني. ومع تقدم الأطفال في هذه المرحلة، يبدأون بالتصحيح الذاتي عند القراءة بصوت مرتفع، وبالتمييز بين النص الذي يمثل تجارب واقعية والنص الذي يمثل تجارب خيالية.

العنصر الأساسي في هذا التطور هو فهم كيف تعمل نظم الرموز والأنماط. ويبدأ الأطفال باكتشاف الاتصال المكتوب من خلال الخربشة، والرسم وإنتاج كتابة تقريبية، و«طباعة» أو نقل بيئة غنية وبالغين يعطون نموذجاً باستجاباتهم لرسائل الأطفال المكتوبة ولتعزيز التالي باستخدام الأحرف المألوفة، ومجموعات أحرف وتشكيل بسيط.

بمرور الوقت، يستخدم الأطفال نصوصاً بسيطة تتناول مواضيع مألوفة، ويختارون في

كتاباتهم مضموناً وصيغةً ومصطلحات. وعندما تتطوّر مهاراتهم، يتهجّون بدقّة باستخدام كلمات وأنماط تهجئة معروفة لمحاولة تهجئة كلمات غير مألوفة. منذ عمر أصغر، يستخدم الأطفال المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات للاتصال، والتعلّم، واللعب، واستخدام مصادر متعدّدة الوسائط كمواقع الانترنت والأقراص الضوئية المدمجة، DVD عندما يكتسب الأطفال الاستقلال في عالم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يخلقون ويعرضون معلوماتهم بأسلوب يلائم أشخاصاً وأهدافاً مختلفة.

من الولادة إلى ٥ سنوات	ما قبل المدرسة
يتفاعل الأطفال مع الآخرين بشكل كلامي وغير كلامي بأهداف متنوعة	
يظهر هذا جلياً، على سبيل المثال، عندما يقوم الأطفال بالتالي:	يتطوّر هذا، على سبيل المثال، عندما يقوم الأطفال بالتالي:
<ul style="list-style-type: none"> المشاركة في العلاقات/التفاعلات المتبادلة الممتعة باستخدام الاتصال الكلامي وغير الكلامي. الرّد بصورة كلامية وغير كلامية على ما يروونه، ويسمعونه، ويلمسونه، ويشعرونه، ويتذوّقونه. استخدام لغة وتمثيل من اللعب، الموسيقى والفن للمشاركة ولعرض مرادهم. المساهمة بأفكارهم وخبراتهم في اللعب وفي النقاش في مجموعات كبيرة وصغيرة. حضور وإعطاء إشارات ثقافية يستمعون إليها وفهم ما يقال لهم. اتصالات مستقلة ومحادثات بلغة عربية معيارية ولغة بيتية، ويظهرون القدرة على التفاعل مع احتياجات المتحدّث. إجراء محادثات لغوية وإظهار قدرة على تلبية حاجات المستمع. التفاعل مع الآخرين لاكتشاف الأفكار والمفاهيم، وبلورة وتحدي التفكير، والتداول والتشارك في المفاهيم الجديدة. نقل وبناء رسائل هادفة بثقة بناءً على معرفة القراءة والكتابة في البيت والعائلة والمجتمع الموسّع. تبادل الأفكار والمشاعر والمفاهيم باستخدام اللغة والتمثيل في اللعب. شرح وفهم متزايد للمقاييس والأرقام باستخدام اللغة لوصف المساحة، الطول، الحجم، القدرة وأسماء الأرقام. التعبير عن الأفكار والمشاعر واحترام وجهة نظر الآخرين. استخدام اللغة للتواصل/نقل الأفكار عن الكمّيات لوصف مميّزات الكائنات والمجموعات ولشرح الأفكار الرياضية. إظهار معرفة وفهم ومهارات متزايدة في نقل المضامين. 	<ul style="list-style-type: none"> التعبير عن أفكار بواسطة الإيماء والحركة. غناء الأغاني والتهنئات والقصائد، والاستماع للأغاني واكتشاف القصائد وتركيب الكلمات. بناء أعمال فنية ثنائية وثلاثية الأبعاد بناءً على الخيال، والتجاوب مع الأحداث اليومية. نقل المشاعر من خلال تعبيرات الوجه، لفته ولغة غير صوتية (غير كلامية) الإصغاء وإنتاج نصوص محكية مقتضبة. تسلسل الأفكار الرئيسية بشكل متماسك في الخطاب. التحدّث بصوت ملائم والإسراع في تلبية حاجات المستمع. تصحيح ذاتي من خلال إعادة صياغة الجملة، أو السؤال عندما يكون المعنى غير واضح. طرح أسئلة بسيطة والإجابة عنها. اتباع تعليمات بسيطة. شرح متوالية سلسلة بسيطة. إنتاج إعلانات بسيطة يدوية وغير يدوية، للاشتراك في الألعاب والفعاليات.

الأطفال منخرطون في مجموعة من النصوص، ويحصلون على المعاني من هذه النصوص	
يتطوّر هذا، على سبيل المثال، عندما يقوم الأطفال بالتالي:	يظهر هذا جلياً، على سبيل المثال، عندما يقوم الأطفال بالتالي:
<ul style="list-style-type: none"> • التّعريف على كيفية تمثيل الأصوات بحسب الترتيب الأبجدي، وتحديد بعض علاقات صوت - رسالة، وملاءمة نصّ مطبوع ومحكي. • استخدام سياق ومعلومات عن الكلمات، الرسائل، وتركيب الحروف والأصوات المرتبطة بها للوصول إلى معنى، واستخدام الرسوم التوضيحية لتوسيع المعاني. • قراءة نصّ مطبوع من اليمين إلى اليسار، ومن الأعلى إلى الأسفل. • إدراك كيف تتمثل الأصوات في الحروف والشخصيات والرموز. • التّعريف على متواليات بسيطة. 	<ul style="list-style-type: none"> • الاستماع والاستجابة للأصوات ولأنماط الكلام، والقصص والقصائد في السياق. • الاستماع ومشاهدة النصوص المطبوعة، والمرئية والمتعددة الوسائط، والرّد بإيماءات، وأفعال، وتعليقات و/أو أسئلة ذات صلة. • غناء القصائد الترتيلية، الأناشيد والأغاني والتراتيل. • القيام بأدوار كمستخدمين للقراءة والكتابة والحساب في لعبهم. • البدء بفهم المفاهيم والمسارات الرئيسية في القراءة والكتابة والأرقام، مثل صوت اللغة، ومفاهيم الطباعة وأساليب بناء النصّ. • بلورة نصّ من وجهات نظر مختلفة والبدء بتحليل المعاني. • استخدام فعال/نشط، والتعامل مع متعة اللغة والنصوص والتشارك فيها بعدة طرق. • الاعتراف بالنصوص المكتوبة والشفوية المبنية ثقافياً والتعامل معها.

يعبر الأطفال عن أفكارهم ويضفون عليها معنى باستخدام وسائل الإعلام المتنوعة	
يتطوّر هذا، على سبيل المثال، عندما:	يظهر هذا جلياً، على سبيل المثال، عندما:
<ul style="list-style-type: none"> • يكتبون مستخدمين الحروف المعتادة، ومجموعات من الحروف، والحركات البسيطة كالنقطة والفاصلة. • يكتبون نصوصاً بسيطة عن مواضيع مألوفة لنقل أفكار، ورسائل، ومشاعر ومعلومات. • يصنعون أعمال فنية مرئية وتمثيلية للتعبير عن التجارب، المشاهدات، والأفكار والمشاعر ولنقلها، مثل خلق عوالم خيالية أثناء اللعب الدرامي. • رقص ارتجالي في سياقات حرّة ومبنية. • كتابة نصوص بسيطة باستخدام الحروف/الرموز/الشخصيات. • شرح/تفسير متواليات بسيطة. 	<ul style="list-style-type: none"> • يستخدمون اللغة ويشاركون في لعب رمزيّ لتخيّل وخلق أدوار، ونصوص وأفكار. • يشاركون بقصص ونماذج من ثقافتهم، وإعادة تفعيل قصص معروفة. • يستخدمون الفنون الإبداعية كالرسم، والدهان والنحت، والدراما، والرقص، والحركة، والموسيقى وسرد القصة للتعبير عن الأفكار وبناء المعاني والمضامين. • تجربة أساليب التعبير عن الأفكار والمعاني باستخدام مجموعة كبيرة من وسائل الإعلام. • البدء باستخدام صور وما يشابه الحروف والكلمات لنقل المعنى.

يبدأ الأطفال بفهم كيف تُنظَّم الرموز وأشكال العمل	
<p>يظهر هذا جلياً، على سبيل المثال، عندما يقوم الأطفال بالتالي:</p>	<p>يظهر هذا جلياً، على سبيل المثال، عندما يقوم الأطفال بالتالي:</p>
<ul style="list-style-type: none"> • التَّعرّف على كَيْفِيَّة تمثيل الأصوات بحسب التَّرتيب الأبجديّ، وتحديد بعض العلاقات بين الصَّوت - الحروف/الرموز. • تصنيف الأشياء بحسب المعايير الأساسيَّة: المساحة/الشَّكل/اللون/الوزن، وتحديد أوجه الشَّبه والاختلاف بينها. • تجميع الأشياء في مجموعات وصياغة علاقات بسيطة بين مجموعتين، مثل تقاسم الأقلام بين الطلاب. • إدراك استمراريَّة الوقت والدَّورات الطبيعيَّة مثل: نهار - ليل، والفصول. • تسلسل أيام الأسبوع. • البدء بإدراك عدم القدرة على التنبؤ وعدم اليقين في أحداث مثل: دور الموت. • رسم خرائط تصويريَّة بسيطة من الخرائط الذهنيَّة التي تطوَّرت عن بيئاتهم المألوفة. • إدراك وظيفة وقيمة العناصر المرئيَّة واستخدامها في الأعمال الفنيَّة لرمز للمعنى/المضمون، كاستخدام الألوان في الدَّهان للتعبير عن المشاعر. • تطوير واختيار الأعمال الفنيَّة المرئيَّة للمعارض المنظمة. • التَّعرّف على إيقاع بسيط والحفاظة عليه. 	<ul style="list-style-type: none"> • استخدام الرموز في اللعب لعرض وبناء معنى/مدلول. • البدء برؤية الأنماط والرَّبط بين مشاعرهم وأفكارهم وأفعالهم وكلماتهم، وكذلك الأمر بالنسبة لمشاعر وأفكار وأفعال وكلمات الآخرين. • ملاحظة الرُّوتين العاديّ ومرور الوقت والتنبؤ بهما. • تطوير الفهم بأنَّ الرموز هي أدوات قويَّة في التَّواصل، وأنَّه يمكن من خلالها عرض الأفكار والمفاهيم. • البدء بإدراك العلاقات القائمة بين التَّمثيل الشفويّ، والمكتوب، والمرئيّ. • البدء بإدراك الأنماط والعلاقات والرُّوابط فيما بينهم. • البدء بفرز وتصنيف وترتيب ومقارنة مجموعات وأحداث ومميَّزات الأشياء والمواد الموجودة في عالمهم الاجتماعيّ والطبيعيّ. • الإصغاء إلى الأصوات والأنماط في الكلام، والقصص والقصائد والتَّجاوب معها. • الاعتماد على تذكُّر متواليَّة لإكمال مهمَّة. • الاعتماد على التَّجارب لبناء المعاني باستخدام الرموز.

يستخدم الأطفال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات للوصول إلى المعلومات، وبحث الأفكار، وعرض أفكارهم الخاصَّة	
<p>يظهر هذا جلياً، على سبيل المثال، عندما يقوم الأطفال بالتالي:</p>	<p>يظهر هذا جلياً، على سبيل المثال، عندما يقوم الأطفال بالتالي:</p>
<ul style="list-style-type: none"> • استخدام فأرة الحاسوب للسيطرة على نقطة معيَّنة على الشاشة. • استخدام أنواع مختلفة من البيانات مثل: الصَّور، الأرقام والنصوص لخلق منتجات المعلومات البسيطة. • تطبيق مهارات استخدام الشبكة العنكبوتية عند الاستجابة للمحفَّزات في الموارد متعدِّدة الوسائط، كالأقراص المدمجة وأقراص الفيديو الرقميَّة والمواقع المعتمدة. • استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات بشكل آمن، بما في ذلك عدم مس أسلاك التَّوصيل، والجلوس بظهر مستقيم أمام الحاسوب، والتَّعامل بعناية مع أجهزة التَّخزين كالأقراص وعصيِّ الذاكرة. 	<ul style="list-style-type: none"> • تحديد استخدام التَّكنولوجيا في الحياة اليوميَّة، واستخدام تكنولوجيا حقيقيَّة أو خياليَّة لدعم لعبهم. • استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتَّصالات للوصول إلى صور ومعلومات لاكتشاف وجهات نظر متنوِّعة، ليُشعروا/يستشعروا بالعالم من حولهم. • استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتَّصالات كأدوات للتَّصميم، والرَّسم، والتحرير/التَّصحيح، والتفكير والتأليف. • استخدام التَّكنولوجيا للمتعة ولبناء مضمون.

مراجع وموارد مفيدة

أولاً: مطبوعات من مركز الطفولة www.altufula.com

- نبيلة اسبانيولي «دليل التّدريب الفعّال» إصدار مركز الطفولة مؤسّسة حضانات النّاصرة سنة ٢٠٠٢ على موقع المركز www.altufula.org
- نبيلة اسبانيولي واخرين «دليل الإرشاد التربوي» إصدار مركز الطفولة ومشاركة ٢٠٠٦
- هالة اسبانيولي: مهارات الاتّصال، إصدار شخصيّ سنة ٢٠٠٢.
- هالة إسبانيولي: دليل التّدريب على مهارات الاتّصال، إصدار شخصيّ سنة ٢٠٠٣
- الإمام، دار المدى، دمشق ٢٠٠٠.
- «من طفل إلى طفل» «رزمة المنشط»، إصدار ورشة الموارد العربية، بيسان، للنشر والتوزيع ٢٠٠٠.
- نبيلة اسبانيولي «دليل التّدريب الفعّال» إصدار مركز الطفولة www.altufula.org
- نبيلة اسبانيولي ونجلا زاروبي حقيبة «نباتات بلادي بين الجبل والوادي»، إصدار مركز الطفولة و«مشاركة»..
- نبيلة اسبانيولي وماجدة زريق عيلبوني: «من النقب إلى بيسان» كتاب تهاليل
- نبيلة اسبانيولي وهالة اسبانيولي: «الرّوضة مبنى برنامج وفعاليات» اصدار مركز الطفولة الطبعة الرّابعة ٢٠١٠
- هالة اسبانيولي: «صور عائلية» إصدار المؤلّفة.
- د. هالة اسبانيوي «خفايا الأمثال» اصدار دار الرمال قبرص لبنان ٢٠١٠
- د. حنان كركبي جرايسي «مكاغة يومياتي مع أهلي في عامي الأول» إصدار مركز الطفولة مؤسّسة حضانات النّاصرة سنة ١٩٩٤ الطبعة الأولى
- نبيلة اسبانيولي وماجدة زريق عيلبوني: «من النقب إلى بيسان» الأغاني الفلسطينيّة للتهاليل والترقيص، وتفعيل الأطفال إصدار مركز الطفولة مؤسّسة حضانات النّاصرة سنة ٢٠٠٩

ثانياً: موارد ومطبوعات ورقمية يمكن تحميلها من موقع الناشر:

- الصحة والتربية لصغار الأطفال: من أهل إلى أهل - دليل لتعزيز دور الآباء والأمهات في رعاية أطفالهم ولعب دور. السند للآباء والأمهات الآخرين. ورشة الموارد العربية و«رؤى» للاستشارات والتدريب. إعداد فريق من الخبراء، ٢٠١٤.
- شركاء: البيت والمدرسة - نحو أداء مدرسي أفضل ونمو صحي للطفل. دليل تدريبي. إعداد هدى لطفي وبشرى قدورة وريما زعزع وغانم بيبي. ورشة الموارد العربية واليونيسف ووزارة التربية والتعليم العالي - لبنان، ٢٠١٣.
- «البرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة» توثيق ورشة عمل اقليمية، ٢٠١٢. إعداد غانم بيبي. مع آخرين. ورشة الموارد العربية والألكسو والبنك الدولي. ٢٠١٣.
- احتساب الطفولة المبكرة: دليل برمجة ورعاية وتنمية الطفولة المبكرة. تأليف جوديث إيفانز وروبرت مايرز وإلين إلفيلد. تنسيق غانم بيبي ورنا الصغير. ٢٠٠٥.
- رزمة التعلّم النشط: دليل معلمة الروضة - الجزء الأول. إعداد بسمة فاعور وربيع رزق وفريق ورشة الموارد العربية. «مؤسسة التعاون» وورشة الموارد العربية، ٢٠٠٧.
- الصغار حتى الثالثة: نصوص مختارة للعاملين والأهل عن الرعاية والتطور والنمو واللعب والتدخل المبكر. إعداد فريق من العاملين. ٢٠٠٧.
- الصغار في الظروف الصعبة والنزاعات: نصوص مختارة للأهل والمدارس والعاملين في الدعم النفسي - الاجتماعي. إعداد د. هيام لطفي الزين. ٢٠٠٨.
- الطفولة المبكرة في عقدين: تطوّر المفاهيم والأهداف والتحديات. إعداد: جاكلين صفير وغانم بيبي. ٢٠٠٥.
- الكيار والصغار يتعلمون: النهج الشمولي التكاملية في رعاية وتنمية الطفولة المبكرة (دليل في ٣ أجزاء).
- العمل مع الأطفال: نحو تطوير استخدام مناهج الطفولة المبكرة - دليل تعلّمي للعاملات والعاملين مع الأطفال الصغار. إعداد: ماري جين دراموند، مارغريت لالي وجيليان بيو مع آخرين. ٢٠٠٠.
- لا تطوّر بدون لعب: طرق وشروط لعب الأطفال: حول أهميّة ودور اللعب عند الأطفال من الولادة وحتى ١٠ سنوات. إعداد: كارين إيدنهامر وكريستينا فالهند، ١٩٩٥.
- خطوات تطوّر الطفل: مراحل التطوّر الحركي وتطوّر الإدراك الحسيّ عند الأطفال من الولادة وحتى ٧ سنوات. إعداد إيلفا إنباي، ١٩٩٤.
- العمل مع الآباء والأمهات في سنوات الطفولة المبكرة: تمارين للتدريب والتعلّم. إعداد إيركا دي آت وجيليان بيو. ١٩٩٣.

تدريب المربيات

- رزمة المنشط: في العمل مع الأطفال والناشئة من الفتيان والفتيات (3 أجزاء). إعداد: منى سروجي وفريد أنطون وإيلي أعرج وغانم بيبي ومزنة المصري ومها دمج. ٢٠٠٠.
- أفكار في العمل مع الناس: نهج في التعلم والتدريب. دليل العاملين الميدانيين والمنشطين المعنيين في تدريب العاملين الميدانيين. تأليف: آن هوب وسالي تيميل. ٢٠٠٠ و ٢٠١٠.
- مدخل إلى التقييم: تقديم عملي للتقييم وتطبيقه في المشاريع الميدانية. إعداد: فيلم فان ديرآيكن. ١٩٩٦.
- الدراما الابداعية: أداة في العمل التربوي والتواصل. دليل تدريب، متوفر فيلم فيديو وعلى DVD. إعداد أولاً - ستينا نيلسون. ١٩٩٩.
- Learning to Guide Preschool Children's Mathematical Understanding: A Teacher's Professional Growth. ECRP: Early Childhood Research & Practice, Spring 2002, Volume 4 Number 1. NHPillecrp. Vivic' edu/V4n1/Kirova.hfml
- The Theory and practice of Radiated Learning Experience Introduction NHP://www.3dring.org/cep/meeliateel.asp.

